

اختلاف

المصاحف العثمانية

دراسة تحليلية نقدية
الربع الأول من المصحف



د. فتحي بودفلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر (1) بن يوسف بن خدة
كلية العلوم الإسلامية (خروبة)



اختلاف المصاحف العثمانية

دراسة تحليلية نقدية

الربع الأول من المصحف

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية

تخصص: اللغة العربية والدراسات القرآنية

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد الرحمن السنوسي

إعداد الطالب:

فتحي بودفلة

السنة الجامعية 1441-1442 هـ / 2020-2021 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر (1) بن يوسف بن خدة
كلية العلوم الإسلامية (خروبة)

اختلاف المصاحف العثمانية

دراسة تحليلية نقدية

الربع الأول من المصحف

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية

تخصص: اللغة العربية والدراسات القرآنية

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد الرحمن السنوسي

إعداد الطالب:

فتحي بودفلة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ تعليم عالي	أ.د. سهام مادن
مقرا	أستاذ تعليم عالي	أ.د. عبد الرحمن السنوسي
عضوا	أستاذ تعليم عالي	أ.د. كمال قدة
عضوا	أستاذ محاضر أ	د. عبد الكريم حمدوش
عضوا	أستاذ محاضر أ	د. خليل قاضي

السنة الجامعية 1441-1442 هـ / 2020-2021 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا

لَهُو لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

[الحجر 9]



الإهداء

أما أبي وأمي وزوجي وبناتي وإخوتي وأخواتي....

فهم في غنى عن إهدائي؛ وكيف أهدي لهم عملا هم أصله
وسببه، عملا ينسب إليهم قبل نسبته إليّ، عملا لا بدّ أن
يفتح أبواب سعادتهم في الحال، ويبلغ ميزان حسناتهم في
المآل....

إنّما الإهداء لمن قدّم لهذا العلم الشريف شبابا، وجهده، وقدم
له علمه وعمله...

ثم ترى المصنفين كلّهم، عالة على تحقيقاته.. يستلون منها
ويستنبطون وقلّما يذكرون ويحيلون...

إلى الأستاذ أحمد شرشال أهدي هذا العمل...



الشكر

أشكر ابتداءً وأولاً ودائماً... الله سبحانه وتعالى، شكراً يليق بجلاله وعظمته... شكراً... يجلب رضاه وعفوه وتتابع نعمه وتماها... قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ ﴾ [إبراهيم 7]

ثم بعد ذلك أتوجه بالشكر لكليتنا المباركة العامرة... هذا الصرح الذي أروى عطشي المعرفي طالبا، وفتح مجالات البحث واسعة أمامي أستاذاً، ووضع بين يدي وسائل خدمة الطلبة والأساتذة، وكسب الخبرة والتجارب إدارياً...

والشكر لمن راعى هذه الأطروحة بتوجيهاته العلمية ونصائحه المنهجية والمعرفية للمشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد الرحمن السنوسي... والشكر موصول لأعضاء لجنة مناقشة هذه الأطروحة...



المقدمة



المقدمة¹

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله.

أما بعد، فإنّ اختلاف المصاحف العثمانية أصبح اليوم المطية الأولى والمفضلة لأعداء القرآن على تعدد مناهجهم وتنوع غاياتهم، للطعن في وحدة القرآن وحفظه، وليس هذا بالشيء الجديد الذي يلفت الانتباه أكثر، أو يستدعي أهمية في الدراسة وأولوية في الردّ أكبر، بل الخطر - في نظري - يكمن في اعتقاد المتخصصين والمنتسبين لعلوم القرآن أنّ اختلاف المصاحف محصور في نيف وأربعين موضعا، وأنّه لا يعدو أن يكون تنوعا في القراءات لم يحتمله الرسم الواحد، فوّزّع بين مصاحف عدّة، وانتهى الأمر...، بينما القضية أكبر من ذلك وأوسع؛ فإنّ اختلاف المصاحف العثمانية له مجالات أخرى غير هذه، ولما وُوجهنا بهذه المجالات استغرب بعضنا وتعجّب، وارتبك وتخبّط، وهذا ما وقع يوم اكتشفت صحائف صنعاء، ومخطوطاتها التي تجاوزت الخمسمائة وأربعة آلاف مخطوط، (4500)، سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وألف (1972م)، وزعم الانجليز والألمان أنّهم اكتشفوا القرآن الأصلي، القرآن الأوّل، حيث لاحظوا أنّ أكثر هذه الصحائف تحتوي طبقتين من الكتابة، الظاهرة منهما، مطابقة لما يقرأ به المسلمون اليوم، والمحمية

1 وصف بعض أعضاء اللجنة المناقشة - مشكورين - المقدمة بأنّها "غير أكاديمية" من جهة خلوها من الإشكالية، وعدم العنونة أو تحديد معالمها الرئيسية كأهمية الموضوع وأهداف الأطروحة والخطة والمنهجية... لكن أجاب الطالب أنّ جميع ما ذكرتموه موجود في المقدمة، غير أنّه ساق ذلك كله في شكل مقال متواصل دون العنونة لهذه المعالم، كما أجاب أنّ الإشكالية لا يشترط فيها أن تصاغ على شكل سؤال رئيس تتبعه أسئلة فرعية... بل فقرة خبرية يعرض فيها قضية يتنافسها ويتجادبها خصمان معرفيان ويشير إلى أنّه يحاول أن يلج هذه القضية من أجل حلها والبحث عن الحقّ والصواب فيها... تمثل إشكالية... كما أجاب أنّ هذه العنونة في المقدمات أمر محدث استعمل في السنوات الأخيرة من أجل مساعدة الطلبة على الإمام بعناصر المقدمة كلّها... وحتى لا يفوتهم شيئا منها... [للفائدة سأثبت في هذه النسخة المعدّلة أهم الانتقادات والإضافات التي ذكرها أعضاء اللجنة العلمية الموقرة، رغم كون اللجنة الموقرة لم تلزم الباحث بذلك، لكن للأمانة العلمية وتمام الفائدة سأثبت أهم التعديلات وأشير إليها إذا كانت متعلقة بالمادة العلمية أو المنهجية، ويصححها دون الإشارة إليها إذا تعلق الأمر بأخطاء مطبعية أو لغوية...]

مما انتقدت فيه بقوة... مصطلح النقدية في العنوان، وهو مصطلح فُرِضَ عليّ في المجالس العلمية، حاولت التخلّص منه ولم أستطع... تركته في عنوان هذه الأطروحة وقد حاولت في إجابتي إيجاد حلولاً وأجوبة - ومخارج - أجيب بها، وقد اقتنع أعضاء اللجنة بما بمساعدة المشرف حفظه الله، ولكن رغم ذلك بقي في نفسي من هذا المصطلح شيئا... وهو غير موجود في مشروع تتبع اختلاف المصاحف في القرآن كلّ...



الخفية منهما، مخالفة لما يُقرأ به اليوم، [ينظر الصور في الملحق 1 والملحق 2] فظنّ الناس بحفظ القرآن الظنونا، ولجأ أكثرهم إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر 09]، يحتمي به من الشكّ والتردد، وبدأ الحديث يومذاك عن القراءات الشاذة، ومصاحف الصحابة، وقالوا إنّها تمثل خطرا استراتيجيا على القرآن الكريم... وبعد طول تكتم من دارسي هذه المخطوطات بدأت نتائج دراساتهم تظهر، فإذا بجميع ما ذكره من اختلاف هذه المصاحف لا يعدو ولا يتجاوز ما هو مُثبت في مصادر علم الرسم العثماني وما نقله رواة ورواد هذه الصناعة، سواء في مصاحف الصحابة رضي الله عنهم، أو مصاحف الأمصار.

وانطلاقا من هذه الحيثية، يرى الباحث أنّه لا ينبغي أن نترك "جبهة اختلاف المصاحف" مفتوحة لأعداء القرآن، يصلون ويجولون في ميدانها، يزورون بلا رقيب، ويكذبون بلا حسيب، ويعيثون فسادا، بل لا بد أن نغلق عليهم هذا الباب من خلال عملية استباقية تتمثل في تتبع واستقراء اختلاف المصاحف، ومحاولة استيعاب جميع مواطنها ومواضعها في القرآن كلّ، ثم بعد ذلك تحليل هذه الاختلافات ودراستها وتوجيهها وبيان تأثيرها على دلالات القرآن ومعانيه وتشريعاته وأحكامه...؛ ولأنّ هذا المشروع ضخم يحتاج إلى جهد مؤسسي وجماعي، حاول الباحث في هذه الأطروحة البداية بتتبع وحصر هذا الخلف في الربع الأوّل من القرآن الكريم، في المصاحف العثمانية، واقتصر على دراسته من حيث توجيه الخلاف وبيان أسبابه، ومن حيث دراسة شكله ومصادره... وهو بذلك يفتح الباب واسعا للدراسة والبحث فيما بقي من مظاهر اختلاف المصاحف، وتوجيهها..

إنّ أهمية دراسة اختلاف المصاحف لا تحتاج إلى بيان ولا تفتقر إلى استدلال، إذا انطلقنا ابتداء من الإشكالية المذكورة أعلاه، ومن كونها تمثل تاريخيا اللبنة الأولى التي وضعت في صرح وبناء هذا العلم الشريف، فقد كانت أوّل ملاحظة سُجّلت على المصاحف العثمانية مخالفتها لغيرها من المصاحف؛ وبسبب ذلك اهتمت الكتابات الأولى في علم الرسم بهذه الظاهرة أكثر من غيرها؛ فهذا ابن عامر اليحصبي (118هـ)، والكسائي (189هـ)، والفراء (207هـ)، والمدائني (231هـ)، وابن أبي داود (316هـ)، وابن الأنباري (328هـ)، وابن اشته الأصبهاني (360هـ)...، رواد هذا العلم جميعهم خصّوا مصنفاتهم لتتبع ودراسة هذه الظاهرة، لكن إذ استثنينا كتاب المصاحف لابن أبي داود، فإنّ جميع ما كُتِب ضاع وفُقد ولم



يصلنا شيء من ذلك كله، وللأسف الشديد من جاء بعد هؤلاء لم يركزوا على هذه الظاهرة ولم يعطوها حَقَّها من الدراسة والبحث، فالداني وهو أجَلّ من صنّف في هذه الصناعة، وأكثر من توسع في بيان اختلاف المصاحف، لم يزد في المقنع على أن خصّها بمبحثين اثنين فقط، والمتتبع المستقرئ للدراسات المعاصرة سيجدها تتناول اختلاف المصاحف من حيثيات عدة لكنّها تخلو من التتبع والاستقراء..

بل الناظر المتأمل في الدراسات الحديثة والمعاصرة التي تناولت اختلاف المصاحف، سيجدها على كثرتها لم يتجاوز أغلبها الحديث عن الاختلاف الذي وزع بين مصاحف الأمصار لعدم اندراجه في الرسم الواحد، كما فعل الأستاذ توفيق أحمد العبقري في كتابه (الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقص) الصادر بمكتبة أولاد الشيخ القاهرة 1423هـ 2002م. ومثله الطالبة هدهودي فاتحة في (رسم المصحف الشريف ومحاوله توجيه اختلافاته)، دبلوم الدراسات العليا، بإشراف التهامي الراجي كلية الآداب الرباط المغرب 1992م. ومثلها الأستاذ محمد خازر المجالي في مقاله (ما اختلف رسمه من الكلمات القرآنية في المصاحف العثمانية، جمع ودراسة وتوجيه) نشر في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة الكويت المجلد 19 العدد 56 السنة 2004م. والأمثلة من هذا النوع كثيرة...

وبعضهم تناول اختلاف المصاحف العثمانية من جهة تباينها مع مصاحف الصحابة رضي الله عنهم ولعل من أهم ما كتب في هذا الموضوع (المصاحف المنسوبة للصحابة والرّد على الشبهات المثارة حولها؛ عرض ودراسة) للدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطاسان، نشرته دار التدمرية بالرياض سنة 1433هـ 2012م. ومقال الأستاذ محمد آيت عمران (مصاحف الصحابة من خلال كتاب المصاحف لابن أبي داود رحمه الله)، نشر على موقع أهل التفسير بتاريخ 01/محرم 1432هـ الموافق لـ 07/ديسمبر/2010م. وبعضهم تناول اختلاف المصاحف المطبوعة والمعاصرة، أو اختلاف بعض أعلام ورواد هذه الصناعة (الداني وأبي داود)، وبعضهم تناول شيئاً من أسباب اختلافها (اختلاف المدرستين الشرقية والمغربية)، (سكوت أئمة الرسم عن بعض المفردات القرآنية)، (أدوات الترجيح في علم الرسم العثماني)....

لكن في جميع هذه الدراسات لم أقف على من حاول استقراء وتتبع اختلاف المصاحف العثمانية كله، وقد استعنت بكبار المختصين أسألهم وأسترشدتهم، عن الموضوع، فكان جوابهم واحداً... "لم نقف على من استقرأ الخلاف خارج المواضع التي وُزعت على مصاحف الأمصار".



فالرسالة أطروحتها قائمة ابتداء على تتبع واستقراء اختلاف المصاحف، ثم محاولة النظر في توجيه هذه الظاهرة والبحث في أسبابها، من حيث علم الرسم، لا توجيهها من حيث قراءاتها كما فعل من كتب في توجيه اختلاف المصاحف (هدهودي فاتحة، محمد خازر المجالي ...)، وقد استعملت المنهج الاستقرائي في الدراسة التطبيقية؛ حيث تتبعت هذا الخلاف في مختلف مصادر علم الرسم العثماني، وكذا المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية؛ حيث حاولت تحليل هذا الاختلاف ودراسته والوقوف على حقيقته وأسبابه. وقد انتظمت هذه الأطروحة في فصلين، أهمهما الفصل الثاني، حيث تتبعت اختلاف المصاحف آية آية، في الربع الأوّل من المصحف الشريف، وقدمته في جدول حتى يكون قريب التناول، سهل المأخذ، بينما خصّصت الفصل الأول لدراسة هذا الاختلاف، من حيث بيان حقيقته أولاً، وتوجيهه ثانياً، وتحليله ثالثاً. وقد أردفت هذين الفصلين بمقدمة للتعريف بالموضوع، وخاتمة لعرض النتائج والتوصيات...

ولأنّ أصل الأطروحة قائم على الاستقراء والتتبع، حصرت مصادرها، حتى يتمكن من يريد إثراءها والاستزادة فيها من تجاوز هذه المصادر إلى غيرها، فمصادر الأطروحة هي: مقنع الداني، وهجاء المهدي، وبديع ابن معاذ، ومختصر التبيين لأبي داود بن نجاح، وعقيلة الشاطبي، ومنصف البلنسي، ومعاني القرآن للفراء، كما استعنت بمورد الخراز، وشروحه، ووسيلة السخاوي، وإعلان ابن عاشر، وكتب أخرى بيانها موثقة في فهرس المصادر والمراجع...

وقد اعترض هذا العمل مجموعة من الصعوبات، أهمها العراقيل الإدارية والبيروقراطية، فقد تقدمت إلى الكلية أولاً بمشروع اختلاف المصاحف العثمانية جمعاً ودراسة، غير أنّ العنوان عُذِل إلى ما يفرغه من روحه ويبعده عن هدفه حين حُصر بأوصاف بعيدة عن تصوّر صاحب البحث وأهدافه أهمّها (المعاصرة) (الدراسات القرآنية) (النقدية) وبقيت أطال طوال مدة إنجاز الأطروحة بتعديل الرسالة حتى تعود لأصلها، لكنني لم أفلح بسبب تجاوز الوقت المسموح فيه بالتغيير والتعديل.

الصعوبة الثانية وهي تجمع بين مادة الأطروحة والمواصفات التي وضعتها الإدارة لرسائل الدكتوراه، فقد كان أمني أن أتبع اختلاف المصاحف كلّ شاذه وصحيحه، في القرآن كلّ من أوّله إلى آخره، وهذا الذي صنّعه خلال هذه السنوات الأربع الأولى التي أمضيتها مع الأطروحة... لكي أفاجأ بعدها أنّ الأطروحة لا ينبغي أن تتجاوز الأربعمئة صفحة، وقد تجاوزت مسوّد الدراسة التطبيقية عندي خمسمئة وألف



صفحة، والدراسات النظرية أكثر من عشرة فصول... إضافة إلى الدراسة الإحصائية التي كانت ستمثل قسما مستقلا في الأطروحة، ما يصل بالأطروحة ككلها إلى حدود عشر مجلدات، فاضطرت إلى أن أقصر دراستي على الربع الأول من المصحف، وأن أترك أكثر مباحثه النظرية لمقالات مستقلة وأعمال مستقبلية...

وبعد، فإنّ هذا العمل يُعدّ خطوة بسيطة ومتواضعة في طريق طويل، ومشروع كبير، وعمل شاقّ ومضنيّ، يهدف إلى سدّ هذا الباب "اختلاف المصاحف العثمانية" الذي يتخذه أعداء القرآن مطيّة للطنن والتشكيك فيه، وسأعتبره عملا ناجحا - في نظري - إن تمكّن من لفت انتباه الباحثين، ودفعهم إلى المشاركة في هذه الورشة المعرفية، بمقالات وأبحاث ودراسات مستقبلية تهدف إلى مواصلة استقراء اختلاف المصاحف ودراستها ودرء وردّ الشبه المتعلقة بها....

وصلّى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه ومن اتّبع هديه... آمين.



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية
وأسبابه.

• المبحث الأول: حقيقة اختلاف المصاحف
العثمانية.

• المبحث الثاني: أسباب اختلاف المصاحف
العثمانية.



المبحث الأول: التعريف بحقيقة اختلاف المصاحف

العثمانية

- أولا: الاختلاف في اللغة
- ثانيا: الاختلاف في الاصطلاح
- ثالثا: المصحف في اللغة
- رابعا: المصحف في الاصطلاح
- خامسا: الدلالة التاريخية لاختلاف المصاحف
- الخلاصة



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.

المبحث الأول: التعريف بحقيقة اختلاف المصاحف العثمانية.

لأنَّ الحقائق العلمية إنما تدرك حَقَّ الإدراك، بمفاهيمها لا باصطلاحاتها وتعريفاتها، فقد حاولتُ في هذا المبحث التركيز على الدلالة اللغوية لكلِّ من الاختلاف والمصاحف، وعلى مفهوميهما الاصطلاحية، في سياقهما التاريخي لنشأة هذا الاختلاف وتطوره. وذلك من خلال البحث في الدلالات اللغوية باعتبار أصل الوضع، وكذا الدلالات الصرفية والنحوية التي صاحبت نشأة اختلاف المصاحف وتطوره، ثم في عناصر المفهوم التي لا يقوم إلاَّ بها، سواء ذُكرت في التعريفات والاصطلاحات أم لم تُذكر.... ثم النظر بعد ذلك في نشأة هذا التركيب الاصطلاحية (اختلاف المصاحف) وتتبع الحقائق والوقائع التاريخية التي صاحبت هذه النشأة.

وبمجموع هذه الدلالات اللغوية، وعناصر المفهوم الذهني، والحقائق التاريخية، سنحاول تحديد موضوع هذه الأطروحة، ومراد علماء الرسم من اختلاف المصاحف العثمانية...

أولاً: الاختلاف في اللغة

الاختلاف؛ من اختلفَ يَختلفُ اختلافاً، مادته المعجمية (خ، ل، ف) الخاء واللام والفاء، يبيِّنُ منها: حَلَفَ - أَخْلَفَ - حَلَّفَ - خَالَفَ - تَخَلَّفَ - اِخْتَلَفَ - اسْتَخْلَفَ....، يرى ابن فارس (395هـ)¹ في مقاييس اللغة أنَّ لهذه المادة ثلاثة أصول "أحدها أن يجيء شيء بعد شيء يقوم مقامه، والثاني خلاف قدام، والثالث التغير" وأورد أمثلة وشواهد على ذلك كلِّه²، ولا يبغد أن يكون أصل المادة باعتبار دلالاتها

¹ أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن أحمد أبو الحسين البغدادي الهمداني اللغوي الشافعي ثم المالكي أحد الأعلام في اللغة والنحو توفي بالريّ 395هـ، ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (656هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة، الطبعة الأولى 1406هـ. 1982م، 127/1، تاريخ الإسلام ووفياة مشاهير الأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (748هـ)، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى 2003م، 746/8.... إلخ

² مقاييس اللغة، أحمد بن فارس أبو الحسين (395هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر بيروت، 1399هـ. 1979م، 210...213



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

الحسية واحدا هو معنى التعاقب بين شيئين¹، والأصول التي ذكرها ابن فارس جميعها تدرج فيه؛ فالتغيير وصف لعاقبة الشيء المخالف لما كان، والخلف ضدّ قدام هو عَقِبُ كلّ شيء في الموضع...

صرفيا، فإنّ صيغة الاختلاف، "الافتعال" لها دلالات كثيرة، لعلّ من أبرزها -مما هو متعلق بمادتنا هذه: معنى الاتخاذ والقصد، ومعنى المبالغة والكثرة...² وإذا كان معنى الاتخاذ والقصد لازما في اختلاف المصاحف، باعتباره يحمل معنى الأوجه القرآنية التي قصد الصحابة رضي الله عنهم جمعها وحفظها ولم يتمكنوا من ذلك إلا من خلاله - أي من خلال اختلاف المصاحف - ...، فإنّ الناظر في اختلاف المصاحف لن يُخلف معنى الكثرة؛ وهو يلاحظ هذا الكم الهائل من أوجه الخلاف بين مختلف المصاحف، أو بين الرسم واللفظ، أو بين رسم اللفظ الواحد، أو بين رسم المصحف ورسم غيره....

نحويا، فإنّ دلالة إضافة الاختلاف للمصاحف العثمانية، هو حصره فيها، فالمقصود بالاختلاف اختلاف المصاحف المنسوبة لعثمان رضي الله عنه، سواء في نفسها -بمختلف أنواعه ومستوياته- أو مع غيرها؛ إذ جميع ذلك مندرج في هذه الإضافة والحصر...

ثانيا: الاختلاف في الاصطلاح

من الناحية الاصطلاحية، فإنّ هذه اللفظة مفردة لا تخرج عن دلالاتها اللغوية، اللهم إلا من جهة تحديد أنواع هذا الاختلاف ومستوياته في حقل معرفي خاص، هو علم الرسم العثماني وما يتعلق به من علوم وفنون... وهذا ما سنحاول الوقوف عليه في آخر هذا المبحث....

ثالثا: المصحف في اللغة

المصاحف جمع مصحف من المادة المعجمية (ص، ح، ف)، قال ابن فارس (395هـ) : "الصاد والحاء والفاء أصل صحيح يدل على انبساط في شيء وسعة."³ بينما ذهب ابن قتيبة (276هـ)⁴ إلى أنّ

¹ أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، نجاته عبد العظيم الكوفي، دار الثقافة القاهرة 1409هـ 1989م، ص 267....

² تصريف الأفعال، عبد الحميد عنتر، دار الظاهرية الكويت، الطبعة الأولى 1438هـ 2017م، 76-77، 106-

107، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية 59-60

³ مقاييس اللغة 3/ 334

⁴ هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الكاتب الدينوريّ النحويّ اللغويّ أحد الأعلام مروزي الأصل ولد ببغداد ونشأ وتعلّم بها تصانيفه في العلم مشهورة ومعروفة، توفي سنة ست وسبعين ومائتين ... ينظر: إنباه الرواة 2/146، تاريخ الإسلام 6/565...



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

أصله الضَّمُّ. ¹ وقريب من الضمّ معنى الجمع الذي أشار إليه الخليل بن أحمد (170هـ)²؛ خاصة وأنّ دلالته موجودة في جميع استعمالاته اللغوية، بما في ذلك انبساط الشيء وسعته؛ فإنّه لا يوصف بذلك إلاّ باعتبار ما يضمه ويجمعه بوجه من الأوجه...، بل دلالته تلك لا تغيب حتى عن استعماله الاصطلاحي.

ولو أردنا دراسة هذه المفردة (المصاحف) صرفياً، فإنّها ابتداء جمع مصحف، وأصلها الاسمي: صحيفه، وصحيفه يُحَقَّفُ ويُثَقَّلُ، والجمع الصُّحُفُ على وزن سَفِينَة وسُفُن والقياس أن يقال في الجمع صحائف وسفائن، فهو جمع سماعي نادر - أي جمع فُعَيْلة على فُعُل - قاله الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله³ (170هـ) قال ابن دريد (321هـ): "وتجمع صحائف وزبماً جمعوا الصحيفه صحافاً"⁴؛ ولا يستبعد أن يكون العدول إلى لفظ المصاحف عوضاً عن الصحائف - الذي يمثل الأصل والقياس - بسبب كون الصحابة لم يقصدوا به مطلق جمع الصحائف، إنّما قصدوا معاني أخرى غيرها أو معها⁵.

والمصحف بتثليث الميم (مُصْحَف، مَصْحَف، مِصْحَف) يدل من حيث بنية المفردة وصيغتها على: اسم مكانٍ جَمْعِ الصُّحُف ⁶، أو اسم آلة جمع الصحف، أو اسم المفعول من أصفه أي جمع فيه الصحف⁷. وقد ذكروا في اختلاف حركة الميم دلالات وتوجيهات كثيرة نذكر منها⁸:

¹ غريب الحديث لابن قتيبة 199/2

² الخليل بن أحمد الفراهيدي (170هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د ت)، 3/ 120، والخليل هو ابن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي، عبقرى هذه الأمة صاحب العروض، والشكل، ومخارج الحروف، والمنظّر للنحو العربي... توفي سنة 170هـ ينظر: إنباه الرواة 380/1.

³ العين 3/ 120

⁴ جمهرة اللغة 540/1

⁵ إنّما قصد بهذا الجمع على عهد عثمان رضي الله عنه، توحيد الأمة عليه، ووضع معيار وميزان تُعرف به القراءة التي يصح التعبد بها... وابن دريد هو: محمد بن الحسن أبو بكر بن دريد أصله من عاربة قحطان ولد بالبصرة سنة 220هـ، صاحب الجمهرة والاشتقاق والخيال والأنواء والملاحن وغيرها... توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة 321هـ. ينظر: إنباه الرواة 95/3.

⁶ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء 141

⁷ المدخل لدراسة القرآن الكريم ص: 278

⁸ الكنز المدفون والفلك المشحون ، جلال الدين السيوطي (911هـ) دار الكتب العلمية بيروت ص74، 361، الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي تأليف الشيخ محمد عبد الحق بن شاه الهندي الحنفي (1332هـ) دار الكتب العلمية بيروت 187/7 [تم تعديل هذه العبارة بطلب من أحد أعضاء اللجنة المناقشة، وكانت في الأصل



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

(1). قيل هو باعتبار اختلاف اللهجات العربية،¹ فقال أبو زيد (215هـ)²: تميم تقول: المِعْزَلُ والمِطْرَفُ والمِصْحَفُ، وقيس تقول: المِطْرَفُ والمِعْزَلُ والمِصْحَفُ، ونسب أبو هلال العسكري (395هـ)³ الضم لأهل نجد والكسر لأهل الحجاز.

(2). وقيل هو باعتبار وظيفته النحوية وبنيته الصرفية؛ فهو بِكَسْرِ المِيمِ من صُحْفٍ جُمِعَتْ فأخرجوه مخرج مِفْعَلٍ مِمَّا يتعاطى بِالْيَدِ⁴. وبضمها من أَصْحَفٍ فَهُوَ مُصْحَفٌ أَي جمع بعضه إلى بعض...

(3). ورد الفراء (207هـ)⁵ أصل التثليث إلى التخفيف حيث قال: " يُقَالُ: مُصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ، كَمَا يُقَالُ: مُطْرَفٌ وَمِطْرَفٌ... مُصْحَفٌ من أَصْحَفَ أَي جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ... وَأَطْرَفَ: جُعِلَ فِي طَرَفِيهِ العَلَمَانُ، قَالَ: فَاسْتَثْقَلَتِ العَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفِ فَكَسَرَتِ المِيمَ، وَأَصْلُهَا الضَّمُّ، فَمَنْ صَمَّ جَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ، وَمَنْ كَسَرَهُ فَلَا اسْتِثْقَالَ الضَّمَّةَ، وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي المِعْزَلِ مِعْزَلًا، وَالْأَصْلُ مُعْزَلٌ من أَغْزَلَ أَي أُدِيرَ." ⁶ واستعمالات هذه المادة في أصل الوضع اللغوي كثيرة جدا، لكنّها لا تخرج عن الأصل المتقدم، ولعلّ من أهمّها:

- صحيفَةٌ وَهِيَ الْقِطْعَةُ من أَدَمٍ أبيضٍ أَوْ رِقٍّ يَكْتَبُ فِيهَا ⁷

"وفي تثليث الميم ذكروا دلالات وتوجيهات كثيرة... " غير أنّ كلّ ما أورده الباحث متعلق بضم الميم وكسرها ولم يذكر شيئا عن فتحها فأعدنا الصياغة بما يتماشى مع المحتوى....]

¹ جمهرة اللغة 541/1

² هو سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري، صاحب النحو واللغة تلميذ أبي عمرو بن العلاء وشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام وغيره... صَنَّفَ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزِ عَلَى مَذْهَبِ النَحْوِيِّينَ وَلَهُ فَوَائِدُ لُغَوِيَّةٍ وَشَوَاهِدُ عَرَبِيَّةٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ 30/2...

³ الفروق اللغوية ص 291، وأبو هلال العسكري هو الحسن بن عبد الله بن سهل، يُنسب إلى عسكر مكرم من كوز الأهواز، عالم بالأدب واللغة، من مصنفاته الجليلة كتاب الصناعتين، وكتاب الفروق. توفي سسنة خمس وتسعين وثلاثمائة 395هـ، إنباه الرواة 189/4، معجم شعراء العرب ص 427

⁴ جمهرة اللغة 541/1. [هذه الإحالة سقطت سهوا في أصل الرسالة تم إضافتها بطلب من أحد أعضاء اللجنة المناقشة...]

⁵ هو يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي أبو زكريا الفراء، إمام أهل الكوفة في النحو واللغة صاحب معاني القرآن من أهم وأجل ما صنف في لغة القرآن الكريم توفي بطريق مكة سنة سبع ومائتين 207هـ إنباه الرواة 7/4 وما بعدها...

⁶ تهذيب اللغة 149/4، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 1384/4

⁷ جمهرة اللغة 540/1



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

- قال الشاعر: لما رأوا غدوة جباههم ... حنت إلينا الأرحام والصحف¹
- مطلق الكتاب يسمى الصَّحِيفَةُ²
- بشرة الوجه وجلده، يقال: صحيفة الوجه قال الشاعر:
إذا بدا من وَجْهِكَ الصَّحِيفُ³
- قال البعيث: وكل كليبي صحيفة وجهه ... أذل لأقدام الرجال من النعل⁴
- وجه الأرض⁵
- مطلق الجمع⁶
- آنية خاصة تسمى الصَّحْفَةُ، شبه القَصْعَةُ المُسَلَّنَطِحَةُ العَرِيضَةُ وجمعها صحاف. ⁷ ولعلها سميت بذلك لأجل معنى اجتماع الأكلة عليها أو جمع الطعام الكثير فيها. قال الشاعر: (مجزوء الرمل) وَبُنُو نَكَد قُعُود ... يَتَعَاطُونَ الصِّحَافًا⁸ وقال الكِسَائِي (180هـ):⁹ أعظم القصاع الجفنة، ثم القصعة تليها تشيع العشرة، ثم الصحفة تشيع الخمسة، ثم المثكلة تشيع الرجلين والثلاثة، ثم الصحيفة تشيع الرجل.¹⁰
- مناقع صغار تتخذ للماء يقال لها الصحاف، قاله الشيباني (206هـ)¹¹

¹ مقاييس اللغة 3/ 334

² الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 4/ 1384

³ العين 3/ 120، مجمل اللغة لابن فارس ص 551

⁴ مقاييس اللغة 3/ 334

⁵ مجمل اللغة لابن فارس ص 551، مقاييس اللغة 3/ 334

⁶ العين 3/ 120

⁷ العين 3/ 120، مجمل اللغة لابن فارس ص 551

⁸ جمهرة اللغة 1/ 540

⁹ هو علي بن حمزة أبو الحسن الأسدي المشهور بالكِسَائِي أحد قراء الأمصار الأئمة الأعلام من أهل الكوفة واستوطن بغداد، من أوائل من صَنَّف في القراءات وتوجيهها ومعاني القرآن ورسم المصحف... وغيرها من العلوم توفي بالري سنة ثمانين ومائة 180هـ . إنباه الرواة 2/ 268.

¹⁰ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 4/ 1384، مقاييس اللغة 3/ 334

¹¹ مجمل اللغة لابن فارس ص 551، مقاييس اللغة 3/ 334، والشيباني هو أبو عمرو إسحاق بن مِرَار الشيباني أحد أعلام الكوفة في النحو واللغة أعجمي جاور قبيلة شيبان العربية فُنسِب إليها توفي سنة ست ومائتين 206هـ إنباه الرواة 1/ 256.



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

ومن الاستعمالات الفرعية - والله أعلم- إطلاق الصَّحْفِيِّ والمُصَحَّف على الذي يَروي الحَطَّاءَ عن قراءة الصُّحُف بأشبه الحُرُوف.¹ ولعلَّها دلالة مجازية من باب إطلاق الاسم على مآله وأسبابه، فالذي يعتمد الصحف مصدرا وحيدا للعلم لا شكَّ أنَّه سيقع في اللحن والخطأ...

من خلال النظر في أصل هذه المادة ودلالاتها الصرفية واستعمالاتها اللغوية يمكننا تخمين وجه استعمالها واستخدامها في هذا المفهوم الخاص (المصحف)؛ فالظاهر أنَّهم سموا المُصَحَّف مُصَحَّفاً لأنَّه أُصْحِفَ، أي جُعِلَ جامعاً للصُّحُف المكتوبة بين الدَفْتَيْنِ.² ومنه قولهم مجسد من أجسد أي: ألصق بالجسد، ومطرف من أطرف أي: جعل في طرفيه العلمان وهي صيغ على القياس كما قال ابن قتيبة (276هـ).³ وقد تقع دلالة الجمع في لفظ المصحف والمصاحف على معاني أخرى، من أبرزها جمع الأمة المختلفة، والأحرف المتعددة، على قراءة متَّحدة وطريقة واحدة...

رابعا: المصحف في الاصطلاح

كلَّ من عرَّف المصحف في الاصطلاح ذكر فيه وصف الجمع، ووصف الكتابة، وإضافته إلى الله عزَّ وجلَّ؛ حتى يتميَّز عن لفظ القرآن، وعن كتابته دون جمع، وعن كتابة وجمع مطلق الكُتُب، لكنَّهم رغم ذلك اختلفوا في تعريفه انطلاقا من اختلاف زاوية نظرهم للمصحف الشريف، فهو من اختلاف العبارات لاختلاف الاعتبارات، كما اختلفوا فيه بسبب اختلاف مناهجهم في بناء التعريف...

● فعرَّفه أكثرهم بقولهم: "اسم للمكتوب فيه كلام الله تعالى بين الدَفْتَيْنِ".⁴ وقد انطلق أصحاب هذا التعريف من ملاحظة الفرق بين مطلق جمع المكتوب من القرآن، فيسمى صحائف وصحفا كما وقع على عهد أبي بكر رضي الله عنه، وبين الجمع بين دفتين كما وقع على عهد عثمان رضي الله عنه فيسمى مصحفا... يقول الشيخ الزرقاني رحمه الله (1367هـ 1948م):⁵ "إنَّ أبا بكر رضي الله عنه جمع القرآن في صحف وإنَّ عثمان جمعه ونسخه في مصاحف. والفرق بين

¹ العين 3 / 120، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 4 / 1384

² العين 3 / 120، غريب الحديث لابن قتيبة 2 / 199

³ غريب الحديث لابن قتيبة 2 / 199

⁴ الموسوعة الفقهية، لمجموعة من الباحثين 5 / 38

⁵ هو محمد عبد العظيم الزرقاني، من علماء الأزهر الشريف، تخرج بكلية أصول الدين وعمل بها مدرسا لعلوم القرآن والحديث، من أشهر مصنفاته مناهل العرفان في علوم القرآن، وله بحث في الدعوة والإرشاد. توفي سنة 1367هـ 1948م. الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، بيروت الطبعة الخامسة عشر 2002م. 210/6



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

الصحف والمصاحف في الأصل أنّ الصحف جمع صحيفة وهي القطعة من الورق أو الجلد يكتب فيها. أما المصحف فهو بزنة اسم المفعول من أصفه أي جمع فيه الصحف. فكأنّ المصحف ملحوظ في معناه اللغوي دفتاه وهما جانباه أو جلده اللذان يتخذان جامعا لأوراقه ضابطا لصفحه حافظا لها.¹

● وعُرف أيضا انطلاقا من وصف صنيع عثمان رضي الله عنه فقالوا هو: "الأوراق التي جمع فيها القرآن مع ترتيب آياته وسوره جميعا على الوجه الذي أجمعت عليه الأمة أيام عثمان رضي الله عنه."² وهذا التعريف أدقّ وأسدّ من جهة زيادة أوصاف لا يسمى الجمع دونها مصحفا؛ فلو جمع أحدهم كلام الله تعالى بين دفتين بهيئة مغايرة للهيئة التي أجمعت عليها الصحابة رضي الله عنهم لما صحّ تسميته مصحفا... لأنّ المصحف اسم عَلِمَ على جمع مخصوص هو الجمع العثماني دون سواه.

● وعزّفه بعضهم من منطلقات عقدية كقولهم: "علم على جملة الكلام اللفظي الثابت بالوحي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المتلو الدال على كلام الله تعالى النفسي القائم بذاته وإتّما سُميّ به لأنه أُصْحِفَ أي جمع فيه الصحائف."³ والنزعة الكلامية ظاهرة في التعريف من خلال التفريق بين القرآن المتلو، وكلام الله تعالى القائم بذاته، ومثل هذه الأوصاف لا ينبغي أن تعتمد في تعريف المصحف ولا أن يبحث فيها في حقلنا المعرفي، ولعلّ الوصف الوحيد الذي يهمننا هنا هو قولهم (وإتّما سُميّ به لأنه أُصْحِفَ أي جمع فيه الصحائف)، وانتبه كيف أنّ أصحاب هذا التعريف - بسبب اهتمامهم بإثبات منهجهم العقدي - تركوا أهمّ وصف للمصحف الشريف هو الكتابة...
● ثمّ هذه الأوصاف لا تصدق جميعا إلّا على المصحف الذي جُمع فيه القرآن كلّه، فلو جمع بعض القرآن بالأوصاف المذكورة هل يسمى ذلك مصحفا؟ لأهل العلم في المسألة قولان. ذهب بعضهم إلى أنّ مسمى المصحف يطلق على ما كتب فيه القرآن كلّه، كما يطلق على ما كتب فيه بعضه، قال ابن حبيب (238هـ):⁴ "يشمل ما كان مصحفاً جامعاً أو جزءاً أو ورقةً فيها بعض سورة أو لوحاً أو كتفاً مكتوبةً"⁵ والتحقيق أنّ هذا الإطلاق إمّا يصحّ من باب التجوّز والتوسّع

¹ مناهل العرفان في علوم القرآن 1/ 401.

² مناهل العرفان 1/ 402.

³ الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي تأليف الشيخ محمد عبد الحق بن شاه الهندي الحنفي (1332هـ) دار الكتب العلمية بيروت 187/7

⁴ هو عبد الملك أبو مروان بن حبيب السلمي الأندلسي المالكي مولده سنة أربعاً وسبعين ومائة 174هـ ووفاته سنة ثمان وثلاثين ومائتين 238هـ ينظر: تاريخ الإسلام 5/ 874.

⁵ انظر: حاشية الدسوقي على الشرح الكبير 1/ 125، حاشية القليوبي على منهاج الطالبين 1/ 35



في الاستعمال¹؛ فقد فرّق أهل العلم - من حيث الاصطلاح - بين المكتوب من القرآن الكريم مفرقا كالذي وقع على عهده صلى الله عليه وسلم، فسموه مكتوبا على العسب واللخاف والصحف، وبين ما جُمع منفصلا غير مرتب كالذي وقع على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فسموه صحائف وصحفا، وبين الذي جُمع متصل الأجزاء على هيئة مخصوصة من حيث صفة رسمه وترتيبه... كالذي وقع على عهد عثمان رضي الله عنه، فسموه مصحفا. وتسمية بعض الأجزاء من المصاحف بسمى المصحف ينبغي أن يكون مقيدا بذكر طبيعة هذا الجزء، كأن يقال نصف المصحف الأوّل ونصفه الثاني، وربع المصحف الأوّل ... وهكذا.

وإنّ ممّا يؤكّد هذا الاستعمال الخاص لاصطلاح (المصحف)، بهذه المواصفات، اختلافهم في أصله هل هو عربي، أم أعجمي عربّه الصحابة رضي الله عنهم؟

✓ ولعل أهمّ ما يمكن الاستدلال به لمن قال بعربية هذه المفردة، أصل اشتقاقها، وهذا التصرف الواسع في مادتها... وقد تقدم كثير منها في مبحث استعمالاتها اللغوية، ودراستها الصرفية والبنوية.

✓ بينما استدللّ من قال بأعجميتها ببعض النصوص التي وردت تصرّح باقتراض اللفظ من لغة الحبشة، فمن ذلك ما رواه ابن وهب (197هـ)² في الجامع أنّ أوّل من سمى المصحف مصحفا عتبة بن مسعود أخو عبد الله بن مسعود [رضي الله عنهما]. وما ذكره ابن أبي داود (316هـ)³ في المصاحف والسيوطي (911هـ)⁴ في الإتيان من نسبة هذه القصة لعموم الصحابة على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه أو لسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه، فعن ابن أشتة قال: أوّل من جمّع القرآن في مصحفٍ سالمٌ مولى أبي حذيفة أفسّم لا يتردّي برداءٍ حتّى يجمعه

¹ مناهل العرفان 402/1.

² هو الفقيه المالكي عبد الله بن وهب أبو محمد الفهري المصري ولد بالفسطاط سنة 125هـ لزم الإمام مالك أكثر من عشرين سنة وتوفي سنة 197هـ. سير أعلام النبلاء 223/9.

³ هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، أبو بكر بن أبي داود محدث مقرئ مفسر إمام العراق في زمنه جال في بلاد الإسلام واستقر في بغداد حيث توفي سنة 316هـ، ينظر: معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر 309/1.

⁴ هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحضري السيوطي جلال الدين، نشأ في القاهرة يتيما، اجتهد في طلب العلم ولما بلغ أربعين سنة اعتزل أصحابه في روضة المقياس وتفرّغ للتصنيف له نحو من ستمائة كتاب، توفي سنة 911هـ، ينظر: التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، محمد صديق خان القنوجي (1307هـ)، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الطبعة الأولى 1428هـ 2007م. ص 342 ترجمة رقم 371.



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

فَجَمَعَهُ ثُمَّ اتَّخَرُوا: مَا يُسْمَوْنَ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَمُوهُ السِّفْرَ قَالَ: ذَلِكَ اسْمُ تَسْمِيَةِ الْيَهُودِ فَكَرِهُوهُ فَقَالَ رَأَيْتُ مِثْلَهُ بِالْحَبَشَةِ يُسَمَّى الْمُصْحَفَ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يُسَمَّوهُ الْمُصْحَفَ.¹

✓ كما يمكن الاستدلال لهذا المذهب بكون هذه اللفظة متعلقة ببعض الحقائق والذوات المدنية والعلمية والحضارية التي كانت العرب تجهلها، ولا تهتم بها، والتي يغلب على أمثالها نقلها واستقراضها من مختلف اللغات الأخرى، لغات الشعوب المتحضرة...

✓ ويمكن الجمع بين الرأيين بكون لفظ المصحف من الألفاظ المشتركة بين اللغة العربية وغيرها من اللغات، يقول الشيخ أبو شهبه (1403هـ/1983م)²: "ولا ينافي هذا كون لفظة «مصحف» عربية الاستعمال، ومخرجة على القواعد العربية، لجواز أن يكون مما توافقت فيه لغة العرب، ولغة الحبش"³.

ولعلّ الراجح من كلّ ذلك أن نقول: إنّ مفردة المصحف عربية الأصل بالنظر إلى أصلها واشتقاقاتها وتصرفات العرب في مادتها، ولكن ذلك لا يمنع من تبني القول بكون التسمية الخاصة استفيدت من العجم سواء باللفظ ذاته أو بمعناه ودلالته... أما من جهة اللفظ فإن أصل اللغة الحبشية سامي - على ما في هذه التسمية من مقال - فلا يَبْعُدُ ولا يُسْتَعْرَبُ أن تكون هذه اللفظة من بقايا اللغة السامية الأم بقي استعمالها وتداولها في اللغة الحبشية... كما بقي أصلها وتصرفاتها في اللغة العربية دون اللفظ ذاته... وقد يكون الاستقراض إنما وقع على الدلالة لا على اللفظ نفسه؛ باعتبار المصحف يدل على جمع مخصوص وبأوصاف محددة ومنضبطة...

ومّا يُوَكِّدُ هذا الاستعمال الخاص تفريقهم بين الصحف والمصحف وبين الكتاب والمصحف.

¹ الإتيقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1394هـ/ 1974 م 205/1، مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح. دار العلم للملايين بيروت الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني/يناير 2000

² هو محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبه ولد بمصر في محافظة كفر الشيخ سنة 1332هـ/1914م، من علماء الأزهر الشريف درّس في العراق وفي بغداد وله مشاركات كثيرة في ملتقى الفكر الإسلامي بالجزائر، توفي في شوال 1403هـ جويلية 1983م. ينظر: ترجمته في موقع المكتبة الشاملة (د ت)

<https://shamela.ws/index.php/author/1378> ، الدكتور محمد أبو شهبه وجهوده في السنة النبوية، رسالة ماجستير لمحمود رحمة، كلية أصول الدين القاهرة (لم تطبع)، الدكتور محمد أبو شهبه، حياته وآثاره، لأحمد مصطفى فضلية (تحت الطبع).

³ المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبه (1403هـ). مكتبه السنة - القاهرة الطبعة الثانية، 1423 هـ - 2003 م. ص: 278



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

فلا يسمى المصحف مصحفاً إلا إذا كان ذو دفتين، وكانت صحفه مجمعة وملتصقة به، بغير شدِّ . قال كراع النمل (316هـ)¹ : "وكانت كُتُبُهُمْ قبل ذلك صحائف منشورة"² أي قبل تسمية المصحف. وفي الموسوعة الفقهية³ ما نصّه: " المصحف اسم لكلِّ مجموعةٍ من الصحف المكتوبة ضُمَّت بين دفتين" ويسمى ما جمع فيه الصحف بمجرد الشدِّ مشرز. جاء في المغرب مصحف مشرز أجزاءه مشدود بعضها إلى بعض من الشيرازة.⁴

أما مجرد ضم صحيفة لأخرى أو أخريات، فيطلق عليه اسمُ جمعه صُحُف أو صحائف. ومن هنا فرق الصحابة في تسمية مختلف أنواع الجمع الكتابي للقرآن الكريم، بين تسمية الصحيفة بالإنفراد على عهده صلى الله عليه وسلم، وتسمية الصحائف والصحف بالجمع على عهد أبي بكر رضي الله عنه، وتسمية المصحف على عهد عثمان رضي الله عنه.

ومّا قالوه في التفريق بين المصحف والكتاب ما ذكره أبو هلال العسكري (395هـ): "...أن الكتاب يكون ورقة واحدة ويكون جملة أوراق والمصحف لا يكون إلا جماعة أوراق صحفت أي جمع بعضها إلى بعض وأكثر ما يُقال المُصحف لمصحف القرآن والكتاب أيضا يكون مصدرا بمعنى الكتابة تقول كتبت كتابا وعلمته الكتاب والحساب وفي القرآن ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطاسٍ﴾ [سورة الأنعام آية 8] أي كتبا في قرطاس ولو كان الكتاب هو المكتوب لم يحسن ذكر القرطاس" ⁵ اهـ .

الخلاصة:

بمجموع ما تقدّم يمكننا تحديد مفهوم المصحف من خلال عناصر وأركان لا يسمى المصحف مصحفاً إلا إذا اتّصف بها، مُجْمَلها فيما يلي:

- المصحف متعلق بالكتابة. فقولنا مصاحف تمشي أو مصاحفهم في الصدور هي تسميات مجازية، وتصويرات بيانية لا علاقة لها بحقيقة المصحف.

¹ هو علي بن حسن بن الحسين الهنائي الأزدي أبو الحسن الكوفي الأصل المصري النحوي اللغوي المشهور بكراع النمل، من مصنّفاته مجرد الغريب على مثال العين، المنجد في أعضاء البدن وأصناف الحيوان والطي والسلاح والسماء والأرض، توفي بعد 309هـ ينظر: إنباه الرواة 240/2، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، 3/2022/5441.

² المنتخب من كلام العرب 663

³ الموسوعة الفقهية 5/38.

⁴ الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي تأليف الشيخ محمد عبد الحق بن شاه الهندي الحنفي (1332هـ)

دار الكتب العلمية بيروت 187/7

⁵ الفروق اللغوية ص 291



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

- المصحف خاص بكلام الله تعالى. فلا يندرج فيه المصاحف بدلائلها اللغوية إن كان المكتوب فيها شيئاً آخر غير القرآن الكريم، فالمصحف الحبشي وإن سماه الصحابة رضي الله عنهم مصحفاً، فإنّه في اصطلاح علم الرسم لا يسمى كذلك إلاّ مقيداً بدلالات خاصة تصرفه عن الدلالة الأصلية للمصحف الشريف التي خصّها هذا الحقل المعرفي بالقرآن الكريم.
- وجامع له على الصحيح. فما كتب فيه بعض القرآن ينبغي -على الراجح - أن يقيّد في تسميته بالدلالة على جزئية محتواه وحقيقته.
- المصحف لا بدّ أن تتصل أجزاءه.
- المصحف لا بدّ أن تحدّ أجزاءه بدفتين.
- المصحف ما كان على هيئة جمع عثمان رضي الله عنه من حيث رسمه وترتيبه... فلو كتبت القرآن كلّه بين دفتين متصل الأجزاء، غير أنّ هيئة كتابته مغايرة لهيئته الأولى التي أجمع عليها الصحابة رضي الله عنهم، لما جاز لنا تسميته مصحفاً، إلاّ مقيداً بكونه مخالفاً لهيئة المجمع عليها، كمثّل كتابة القرآن الكريم بالرسم الإملائي، أو كتابته بإملاء أعجمي...¹

خامساً: الدلالة التاريخية لاختلاف المصاحف

إنّ تعلق دلالة هذا التركيب (اختلاف المصاحف العثمانية) بالجانب التاريخي تفيده إضافة هذا الاختلاف المخصوص للفظ (العثمانية)، فهذه النسبة إلى الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، لها دلالاتها التاريخية -ولا بدّ-، باعتبارها نسبة إلى مرحلة زمنية متعلقة بجمع القرآن الكريم وكتابته، تبدأ بهذا الجمع العثماني الخاص، وتستمر بتغير نظرة العلماء لهذا الرسم نتيجة ظروف تاريخية جديدة ومستحدثة. لن نبحت هنا في تاريخ اختلاف المصاحف، - فإنّ لذلك مجالاً ومقالاً خاصاً بإذن الله تعالى - بل سنحاول الوقوف على الدلالة التاريخية لهذا التركيب، ما الذي قُصد به في تاريخ المعرفة الإسلامية، عند نشأة المصطلح أوّلاً، وفي مراحل تطوّره ثانياً...

¹ من انتقادات اللجنة المناقشة أنّ أركان ومعالم مفهوم المصحف في الأطروحة جاءت خالية من الإشارة إلى المصحف الإلكتروني والمصاحف المسموعة، وقد أجاب الباحث أنّها لا تندرج في مفهوم المصحف إلاّ بتقيد إطلاقها بهذه الأوصاف، وأنّ اصطلاح المصحف إذا أطلق يتجه لما أثبتته في هذه الخلاصة... كما انثقد الباحث بكونه لم يتبع المنهجية المعهودة في مباحث التعريف الاصطلاحي القائمة على سرد مجموعة من التعريفات ومناقشتها واختيار أفضلها، أجاب الباحث أنّ الحقائق العلمية تعرف بمفهومها أكثر من اصطلاحاتها وتعريفاتها، وأنّه في هذا المبحث حاول الوقوف على أهم معالم مفهوم المصطلح الذي يشكل حقيقته، وعلى من رغب في تعريف المصحف أن ينص في تعريفه على هذه المعالم....



✓ من حيث نشأة المصطلح، فإنّ لفظة (العثمانية) في التركيب، ترشدنا إلى كونه متعلقا بجمع عثمان رضي الله عنه للقرآن الكريم جمعا مخصوصا... ولعلّ أوّل نصّ يشير إلى هذا الخُلفِ في المصاحف العثمانية هو قول عثمان رضي الله عنه للكتابة: " ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم"¹ هذا النصّ يشير إلى كون كتابة المصاحف كانوا متعددين، وكانت مناهجهم في الكتابة مختلفة بسبب اختلاف مدارسهم ومصادر تعلمهم للكتابة²، فأمرهم عثمان رضي الله عنه باعتماد منهج قريش في الكتابة، في حالة اختلافهم في رسم كلمة أو أكثر... وهذا يشير بمفهومه إلى أنّهم إن ارتضوا منهجا مغايرا لقريش فلا ضير في استعماله وتبنيه انطلاقا من كونه محلّ اتفاق، يؤكّد هذا الطرح كون رسم التاء هاءً على خلاف ما اختاروه في {التابوت} قد اعتمد في رسم المصحف وإذا كانت التاء في {التابوت} هي كتابة قريش واصطلاحها ومنهجها، فلا بدّ أن يكون رسمُ الهاءِ كتابةً واصطلاحاً ومنهجاً غيرها، وانطلاقاً من ذلك فإنّ أوّل اختلاف ينسب للمصاحف العثمانية، هو اختلافها في ذاتها، من حيث استعملت مناهج مختلفة في رسم الكلمة الواحدة.

✓ العنصر التاريخي الثاني الذي يندرج في حقيقة اختلاف المصاحف، ويضبط مفهومه، هو كون عثمان رضي الله عنه لم يكتب مصحفا واحدا، بل كتب مصاحف عدة، أرسل كل واحد منها إلى أفق من الآفاق الإسلامية المتعددة، أخرج ابن أبي داود (316هـ) عن أبي حاتم السجستاني (248هـ)³ أنه قال: «لَمَّا كَتَبَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ حِينَ جَمَعَ الْقُرْآنَ، كَتَبَ سَبْعَةَ مَصَاحِفَ، فَبَعَثَ وَاحِدًا إِلَى مَكَّةَ، وَآخَرَ إِلَى الشَّامِ، وَآخَرَ إِلَى الْيَمَنِ، وَآخَرَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَآخَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَآخَرَ إِلَى الْكُوفَةِ،

¹ المصاحف ط دار الفاروق 88

² تجاوزت الخلاف المشهور في المسألة.... فالمشهور عند شراح الحديث والمهتمين بتاريخ المصحف أنّ المقصود بلسان قريش لغتها وحرفها الذي أنزل القرآن أول ما أنزل به، فالقرآن المكّي على الراجح نزل بحرف قريش خاصة، وفي المرحلة المدنية رُخص في الأحرف السبعة تخفيفا على الأمة وإشباعا للمعنى وتأليفا لقلوب مختلف القبائل العربية... والراجح أنّ المقصود بلسان قريش اصطلاحها ومنهجها وأسلوبها في الكتابة؛ لأنّ مهمة اللجنة هي كتابة القرآن، والخلف إن وقع إنما يقع في كتابته، وكل الخلافات التي رويت عنهم إنّما هي متعلقة بالكتابة دون القراءة... وإلى هذا الرأي مال الجعبري رحمه الله (732هـ) [الجميلة 231].

³ هو أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني النحوي اللغوي نزيب البصرة وعالمها.. توفي سنة 248هـ، ينظر: وفيات الأعيان 430/2



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا»¹ وقد كان بين هذه المصاحف اختلاف في رسم بعض الكلمات من حيث زيادتها وحذفها، ومن حيث منهج رسمها. وقد اهتم المتقدمون² والمتأخرون والمعاصرون³ بهذا النوع من الخلف باعتبارها أحد أهم مظاهر الرسم العثماني، لكن الخطأ كل الخطأ أن نعتقد أن اختلاف المصاحف محصور فيه⁴، ومن أمثلة هذا الخلف ﴿سَارِعُونَ﴾ [سورة آل عمران آية 133] رسمت في مصاحف المدينة والشام بغير واو، بينما رسمت في باقي مصاحف الأمصار بالواو ﴿وَسَارِعُونَ﴾⁵ ✓ العنصر التاريخي الثالث الذي كان له أثره البالغ في دلالة هذا التركيب وتحديد مفهومه، بل كان بمثابة اللبنة الأولى في بناء صرح هذا العلم الشريف (علم الرسم العثماني)، هو الملاحظات التي سجلها علماء الإسلام لما أرسل عثمان رضي الله عنه المصاحف إلى الأمصار، فلاحظوا تميز هذه المصاحف واختلافها عن المصاحف المعهودة عندهم، مصاحف الصحابة رضي الله عنهم، فسجلوا تلك الملاحظات ودونها وسموها اختلاف المصاحف... غير أن علماء الرسم فيما بعد تركوا الحديث عن هذا الخلاف لعلم الرواية والحديث⁶، ولم يثبتوه في مؤلفاتهم وكتبهم إلا إشارات عارضة وجانبية، بسبب

¹ المصاحف ص 133-134، وانظر الإتيان: 211/1، ما نريد إثباته في هذه الجزئية هو - فقط- إثبات اختلاف المصاحف من هذا الوجه لكن تفصيل القول فيه سنعود إليه في مباحث التاريخ والأسباب ...

² ككتاب (اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق) لعبد الله بن عامر اليحصبي (118هـ)، و(اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة) للكسائي (189هـ)، و(اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف) للفرّاء (207هـ) ولخلف بن هشام (229هـ) كتاب في اختلاف المصاحف، ملاحظة متعلقة بهذه الكتب المتقدمة هي أننا نجزم بتناولها هذا النوع من الخلاف، لكننا لا نجزم أنها حصرت فيه... باعتبار أن مسمى "اختلاف المصاحف" يشمله وزيادة... وهذا ما نحاول دراسته وإثباته وبيان حكمه في هذا المبحث... الوقوف على حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية ...

³ ينظر: تنبيه الخلان على الإعلان بتكميل مورد الظمان في رسم الأئمة الأعيان، عبد الواحد بن أحمد بن علين بن عاشر بن سعيد الأنصاري الأندلسي الفاسي (1040-1090هـ) طبع مع دليل الحيران للمارغني. دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع 1426هـ - 2005م، ومن كتب المعاصرين: الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقص، توفيق بن أحمد العبقري. الطبعة الأولى مكتبة أولاد الشيخ القاهرة 1423هـ 2002م.... الخ

⁴ لصاحب هذه الأطروحة مقال بعنوان: المواضع التي اختلفت فيها مصاحف الأمصار، نشر بمبتديات مركز تفسير يوم 02/شوال/ 1431هـ الموافق ل: 2010/09/10. خصّه ببيان واستقراء هذا النوع من اختلاف المصاحف....

<https://vb.tafsir.net/tafsir21960/#.XGDp7FVKhPZ>

⁵ ينظر: تنبيه الخلان بتكميل مورد الظمان، لأبي محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي المغربي الفاسي (ت 1090هـ). طبع مع النجوم الطوالع. دار الحديث القاهرة 1426هـ 2005م. البيت رقم 11. ص 454

⁶ ومن أمثلة الكتب التي اهتمت بهذا النوع من الخلاف "كتاب المصاحف" لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي المعروف بابن أبي داود (316هـ).



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

طعن هذا الخلاف في إحكام¹ هذه القراءات وصحة التعمد به... بينما اهتم بها علماء اللغة² وسخروها لخدمة أقيستهم، والمفسرون الذين وظفوها في توسيع البحث عن معاني ودلالات وتفسير آيات الذكر الحكيم³... ومن أمثلة ونماذج هذا النوع من الخلف قوله تعالى: ﴿إِنْ تُعَدِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [سورة المائدة آية 120] هكذا وردت في المصاحف العثمانية وفي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه ﴿إِنْ تُعَدِّبُهُمْ عِبَادُكَ﴾ بترك {فإنهم}⁴.

✓ العامل التاريخي الرابع، الذي كان له دوره في تحديد مفهوم اختلاف المصاحف، هو عنصر الأعاجم، هؤلاء الوافدون الجدد على الإسلام، والذين لاحظوا- أكثر من غيرهم⁵ وجود ذلك التفاوت، وانعدام المطابقة بين اللفظ العربي ورسمه، فعمدوا إلى تتبع واستقراء كل رسم خالف اللفظ. فهذا نوع من أنواع الخلف يُنسب - ولا بد- إلى المصاحف، ولا يُستبعد أن يكون المتقدمون قد تناولوه في كتب اختلاف المصاحف، باعتباره مندرجا من حيث دلالاته اللغوية في هذا التركيب الاصطلاحي، ومن أمثلة هذا النوع من الخلف في سورة الفاتحة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ مخالفة رسم اسم الجلالة للفظه؛ فاللام ممدودة بالألف ولا صورة لها في الرسم ومثل ذلك مد الميم من {الرحمن} ومدّها في ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [سورة الفاتحة آية 3] على قراءة عاصم والكسائي من السبعة⁶

¹ المقصود بالإحكام هنا ما يقابل المنسوخ، وهو المحكم.

² ومن أمثلة المصادر اللغوية التي توسعت في نقل مثل هذا الخلاف: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (392هـ).

³ ومن أمثلة التفاسير التي اهتمت بالقراءات الشاذة تفسير البحر المحيط لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (745هـ)

⁴ المصاحف، لأبي بكر بن أبي داود السجستاني (ت316هـ)، تحقيق محمد بن عبده. الفاروق الحديثة القاهرة الطبعة الأولى 1423هـ 2002م ص176.

⁵ إنما قلنا أكثر من غيرهم، لأن ملاحظة هذا الخلف وتبعه كظاهرة يُرجح أنه تم بفضلهم، أما مطلق ملاحظته، فإنه أول ما وقع وقع على يد عثمان رضي الله عنه حين حدّث الكتابة عن لحون المصحف، فغالب الظن أن المقصود باللحن هنا مخالفة الرسم للفظ..... ينظر: المقنع (قمحاوي) ص119...

⁶ النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت833هـ) نشر بعناية علي محمد الضباع. دار الكتب العلمية بيروت، مصورة عن طبعة المطبعة التجارية الكبرى القاهرة. (د.ت). 271/1.



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

✓ العامل التاريخي الخامس، كان وراء تطور الكتابة العربية، بما أحدثه علماء اللغة من إملاء جديد مخالف للإملاء القديم الذي كُتِبَ وفقه القرآن الكريم، والذي سمي بعد ذلك بالرسم العثماني. فقد اهتم كثير من علماء الرسم بهذا النوع من الخُلفِ حيث تتبعوا مخالفة الرسم العثماني القديم للرسم الإملائي الجديد، حتى زعم بعضهم أنه هو موضوع علم الرسم الأول، وهو الذي ينبغي تتبعه وحصره...¹ وهذا النوع من الخلف وإن كان صاحب هذه الأطروحة يراه من حيث الاصطلاح بعيدا عن موضوع بحثنا، بل خارجا عن موضوع دراسة علم الرسم العثماني أصلا²، إلا أنه من حيث سعة الدلالة اللغوية لـ (اختلاف المصاحف) نجد له مكانا وموضعا فيها. والله أعلم... ولعل من أمثله ونماذجه قصر زيادة الألف بعد الواو المتطرفة في الرسم الإملائي على أفعال الجمع دون الأسماء وأفعال الأفراد، بخلاف الرسم العثماني حيث كانت تكاد تكون مطردة...

السؤال المطروح الآن هو هل هذه الأوجه الخلافية الناتجة عن عوامل ووقائع تاريخية جميعها معتبرة في دراستنا لاختلاف المصاحف العثمانية؟

الجواب : رغم كون هذه الأوجه جميعها متعلقة بشكل أو بآخر باختلاف المصاحف، إلا أن بعضها فقط هو المعتبر؛ لأنه هو المدرج في المفهوم الذي يثيره اصطلاح (اختلاف المصاحف العثمانية)، والبعض الآخر ليس مندرجا فيه، من جهة كون علم الرسم العثماني قد تناوله بمسميات مغايرة لاختلاف المصاحف. فالوجه الرابع المتعلق بمخالفة الرسم للفظ، أدرجه علماء الرسم في مباحث ظواهر الرسم العثماني، فتتبعوا واستقرؤوا كل لفظ في المصحف الشريف رُسم مخالفا للفظه، ووضعوا لها قواعد وضوابط، وصنفوها وفق مواصفات مختلفة، ولم يدرجوها في أبواب اختلاف المصاحف، اللهم إلا إذا روعي فيها ملمح آخر غير

¹ ينظر كيف بدأ الشيخ الضَّبَّاع مختصره سمي الطالبين مباحث علم الرسم بالتفريق بين الرسم القياسي (وهو عنده الإملائي) والرسم الاصطلاحي (وهو عنده العثماني) سمي الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، على محمد الضَّبَّاع_ ضمن سلسلة الإمتاع بجمع مؤلفات الضَّبَّاع. مطبوعات وزارة الأوقاف الكويتية (د ت) الجزء الثالث ص44. اختلافات الرسم القرآني عن الرسم الإملائي دراسة إحصائية، رشيد شهبه (جامعة البليدة 2) مجلة اللغة العربية وآدابها المجلد السادس العدد الأول 2018/05/20 ابتداء من الصفحة 261 إلى الصفحة 272. الرسم الإملائي والرسم العثماني، عبد القادر عيساوي (جامعة سيدي بلعباس) مجلة دراسات لعدد ديسمبر 2017م ابتداء من الصفحة 7 إلى الصفحة 16.

² ينظر: ظواهر الرسم العثماني ومواقف العلماء منها، لصاحب هذه الأطروحة. دار ألف الجزائر 2017م. ص 21 وما بعدها...



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

مخالفة الرسم للفظ، كاستعمال الكلمة نفسها في بعض المصاحف متوافقا رسمها ولفظها وفي بعض المصاحف الأخرى مختلفا...¹

والوجه الخامس المتعلق بمخالفة ظواهر الرسم العثماني لقوانين وقواعد الرسم الإملائي، وجه لا ينبغي الاعتداد به أصلا² في ضبط وتبع اختلاف المصاحف، ولا في تحديد ظواهر الرسم العثماني، باعتباره يتناول مادة خارجة عن ماهية الرسم العثماني هو الرسم الإملائي، خاصة وأنّ هذه المادة مطاطة، دائمة التطور والتغير، لا يمكن اعتمادها كأداة علمية ضابطة ومقنّنة ومفصّلة لظاهرة علمية ثابتة هي ظواهر الرسم العثماني... كما أنّ في اعتمادها نوعا من تحكيم الجديد في القديم والفرع في الأصل، ومن هنا أخطأ، وأبعد التّجعة من أدرج في تعريف ظواهر الرسم العثماني مخالفة الرسم الإملائي أو جدّ واجتهد في توجيه هذا النوع من الخلف.³

الأوجه الثلاثة الباقية جميعها مندرجة في مفهوم اختلاف المصاحف، غير أنّ الوجه الثاني منها يخالفها من جهة كونه يتناول أوجهاً غير معتمدة -اليوم- في علم الرسم، ومن جهة تعلقه بالقراءات الشاذة، التي لا يصحّ التعمّد بها... لهذا اكتفت الأطروحة باعتماد الوجه الأوّل والثاني فقط، وهي أوجه اختلاف المصاحف في رسم الكلمة، سواء كان سببها اختلاف الكتابة أو المدارس والمناهج الكتابية، أو كان سببها استيعاب أوجه ألفاظ القرآن المتنوعة وأحرفه المتعددة، التي لا يمكن جمعها إلا باختلاف وتعدد المصاحف.

الخلاصة:

انطلاقاً من مجموع ما تقدّم؛ فإنّه ابتداء لا وجه للحديث عن اختلاف المصاحف، ما لم يكن الخلف منسوباً إلى عدد منها، اثنين فما فوق؛ إذ لا يصح نسبة الاختلاف للواحد...

¹ وقد بيّنت في مذكرة الماجستير حقيقة ظواهر الرسم العثماني ووجه هذه التسمية وهذا الاهتمام والتتبع الذي نالته. توجيه ظواهر الرسم العثماني عند ابن البناء المراكشي من خلال كتابه "عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل" دراسة تحليلية نقدية، الطالب فتحي بودفلة. بإشراف الأستاذ الدكتور طاهر عامر. رسالة ماجستير نوقشت بكلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر (1) خلال الموسم الدراسي 2014-2015م.

² القصد لا ينبغي الاعتداد به في علم الرسم العثماني، ولا ضير من تتبعه والبحث فيه بالنسبة لحقل معرفي آخر كتاريخ الكتابة، والإملاء العربي، وتاريخ المصحف... ونحو ذلك...

³ انظر تعليق صاحب هذه الأطروحة على تعريف الأستاذ حسن عبد الجليل عبد الرحيم العبادلة لظواهر الرسم العثماني، وقوله في تعريفه: "... والكلمات التي اختلفت طريقة رسمها عن قواعد الإملاء...". ظواهر الرسم العثماني حقيقتها ومواقف العلماء منها، فتحي بودفلة. دار ألف الجزائر 1438هـ 2017م



الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه.....

ومن نافلة القول الإشارة إلى أنّ المصاحف المعتمدة في الخلف - في هذه الدراسة- هي المصاحف العثمانية دون سواها...

ومن الأخطاء الشائعة في تحديد مفهوم اختلاف المصاحف حصره في اختلاف مصاحف الأمصار، وقصره على ما يقارب نيفا وأربعين موضعا،¹ والصواب أنّ المصاحف العثمانية اختلفت في أكثر من ذلك...، وإن كان ولا بدّ من هذا الحصر وهذا التعداد فلننسبه لباب اختلاف المصاحف فيما لا يمكن للرسم الواحد أن يمتثل تعدد الأحرف، فوزعت هذه الأحرف على هذه المصاحف.

ثم إنّ اختلاف المصاحف، إمّا أن يكون اختلافا في منهج رسم الكلمة الواحدة، أو اختلافا بزيادة، أو حذف، أو وصل، أو فصل، أو تقديم، أو تأخير، في رسم الكلم، بين مختلف المصاحف. هذا هو المقصود بمصطلح اختلاف المصاحف في هذه الأطروحة، وهذا هو المفهوم الذي تحاول الأطروحة تتبعه ودراسته....

¹ ينظر: تنبيه الخلان بتكميل مورد الظمان، لعبد الواحد بن عاشر (1090هـ)، وبمبحث لصاحب هذه الأطروحة بعنوان: "المواضع التي اختلفت فيها مصاحف الأمصار" تقدمت بياناً لها.



المبحث الثاني: أسباب اختلاف المصاحف العثمانية

- أولاً: تعدد وتنوع أصول الكتابة العربية
- ثانياً: تعدد كتّبة ونساخ المصاحف
- ثالثاً: اختلاف المدارس الكتابية والإملائية في الجزيرة العربية
- رابعاً: اعتماد أسلوب الإملاء في رسم المصاحف
- خامساً: اختلاف الأحرف السبعة
- سادساً: تعدد المصاحف العثمانية
- سابعاً: تأثير القراءات الشاذة
- ثامناً: اختلاف النقلة والرواة عن المصاحف العثمانية
- تاسعاً: مخالفة القارئ لمصحف مصره.
- عاشراً: تطور المصاحف وتداخلها من خلال استعارة ظواهر الرسم من بعضها البعض
- إحدى عشر: اعتماد القراءة مصدراً لإثبات ظواهر الرسم.
- اثني عشر: اعتماد القياس مصدراً لإثبات ظواهر الرسم
- ثلاثة عشر: سكوت الأئمة عن حرف دون نظائره
- أربعة عشر: إثبات ظواهر الرسم من خلال مكاشفة المصاحف العتيقة



المبحث الثاني: أسباب اختلاف المصاحف وتوجيهها

لاختلاف المصاحف العثمانية أسباب كثيرة ومتنوعة زمانا ومكانا وماهية، فبعضها موغل في القِدَم يعود إلى مراحل متقدمة عن جمعها وكتابتها، وبعضها متأخر، بل لعلّه لا يزال مستمرا وفاعلا إلى يومنا هذا، وبعضها يعود لمنهج كتابتها وآخر لمنهج دراستها... وهكذا

وسنحاول من خلال هذا المبحث تتبع أهمّ هذه الأسباب، وبيان وجه تسببها في اختلاف المصاحف العثمانية بكلّ أنواع وأصناف اختلافها... وقبل ذلك نشير إلى أنّ بعض ما سنذكره هو سبب لأصل وجود الخلاف في المصاحف، كتشوع أصل الكتابة العربية وتعددتها، أو كتعدد الكتّبة ومناهج الإملاء... ونحو ذلك، بينما أسباب أخرى إنّما هي أسباب لاعتماد هذا الخلاف، أو لبروزه، أو ظهوره، أو لكثرتة... ونحو ذلك.

أولا: تعدد وتنوع أصول الكتابة العربية

القصد بأصول الكتابة العربية مصادرها التي اشتقت واستنبطت منها، فقد اختلف المؤرخون في أصل الكتابة العربية إلى آراء شتى ومذاهب عدّة أهمها أربعة:

• أصلها الجنوبي اليمني:

إنّ الكتابة التي تنسب للعرب باعتبارها كتابتهم الخاصة بهم، استنبطوها وأبدعوها من عند أنفسهم، وتميّزوا بها عن غيرهم، هي الكتابة الجنوبية المعروفة بالخط المسند، ويسميه المستشرقون وعلماء الحفريات بخط النصب التذكارية، هذه الكتابة تطوّرت في اليمن، جنوب الجزيرة العربية خلال القرن التاسع والعاشر قبل الميلاد، وبقيت هي وحدها الكتابة المستعملة في الجزيرة كلّها لقرون طويلة،¹

ليشتق منها فيما بعد ما سمي بخط الجزم أوّل خط رسمت به الأبجدية العربية²، ويرى كثير من المؤرخين أنّ الكتابات العربية الشمالية كاللحيانية والديدانية والثمودية والصفوية³ وغيرها اشتقت من هذه الكتابة⁴، بل

¹ Winnett, F.V. and Reed, W.L., (1970) Ancient Records from North Arabia ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 153 /15 .121/1.

² المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 158/15

³ المفصل في تاريخ العرب 153-154

⁴ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 157/15



يرى المستشرق الألماني مورتينز¹ أنّ الفنيين استعانوا بهذه الكتابة لإحداث أجدديتهم، وأنّ أوّل أجددية عرفتها الإنسانية هي التي أحدثها العرب في اليمن بخط المسند... وإليهم يرجع فضل الأوّلية والسبق²... فتأثرت الكتابة العربية بالخط المسند ثابت سواء مباشرة أو من خلال الكتابات الشمالية المتأثرة والمستنبطة بدورها من خط المسند الجنوبي....

أصلها الشمالي الغربي:

أكثر المعاصرين يرجحون اشتقاق واستنباط الكتابة العربية من الكتابات الشمالية الغربية القديمة، ومن الخط النبطي على وجه الخصوص، انطلاقاً من كونه أقرب الكتابات إلى الكتابة التي تمّ بها رسم القرآن الكريم، من جهة ظواهره، وشكل حروفه...³ واشتركتها في بعض الخصائص الأخرى كاتجاه الخط، وأسلوب الفصل بين الكلمات، خلوّها من الصوائت، واشتراك أصوات عدّة في رمز واحد، واختلاف رمز الكتابة للصوت الواحد باختلاف موضعه من الكلمة... إلخ

يظهر ذلك من خلال عقد موازنة بين خصائص الرسم العثماني، وبين مختلف الحفريات والنقوش العربية القديمة، كنقش نمارة، وأم جمال الأولى والثانية، وزيد، وحران... إلخ⁴

أصلها الشمالي الشرقي:

روى أبو عمرو الداني (444هـ) في المقنع بسنده عن الشعبي⁵ قال سألتنا المهاجرين من أين تعلمتم الكتاب قالوا من أهل الحيرة وقالوا لأهل الحيرة من أين تعلمتم قالوا من الأنبار.⁶

¹ برنارد مورتينز أو مورتيس مستشرق ألماني مدير مكتبة المعهد الشرقي بألمانيا ودار الكتب المصرية بالقاهرة، اهتم بجمع المخطوطات العربية من مختلف بلاد الإسلام من مصنفاته (مجموعة من الوثائق العربية عن عمان وزنجبار)، و(مجموعة الخطوط العربية من القرن الأول الهجري إلى نهاية القرن العاشر)... إلخ توفي سنة 1358هـ 1939م. ينظر: الأعلام 2/50.

² تعليقات شكيب أرسلان على تاريخ ابن خلدون ص73

³ مسائل في الرسم والنطق ص12، المفصل في تاريخ العرب 46/1-153/15، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، إبراهيم جمعة. دار الفكر القاهرة بالاشتراك مع جامعة بغداد. (د ت). ص 17

⁴ ينظر: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، غانم قدوري الحمد. مجلة المورد العراقية المجلد 15 العدد 4 السنة 1986م 1407هـ

⁵ عامر بن شرحبيل بن عبد ذي كيار أبو عمرو الهمداني ثم الشَّعبيّ وُلِد في خلافة عمر رضي الله عنه لسِت سنين خَلت منها، سمع من جماعة من كبار الصحابة رضي الله عنهم، قال عن نفسه: أدركت خمس مائة من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلّم، توفي بعد مائة هجرية ... ينظر سير أعلام النبلاء 4/113/294...

⁶ المقنع 19



الحيرة: مدينة تاريخية ومنطقة تقع جنوب وسط العراق، قديماً على بعد ثلاثة أميال من الكوفة كما ذكر اليعقوبي (292هـ) في البلدان،¹ وسمى ياقوت الحموي (626هـ) منطقتها بالنجف²، وآثارها اليوم موجودة على بعد سبعة كيلومترات جنوب شرق مدينتي الكوفة والنجف...

هذه المدينة والمنطقة وإن كانت معروفة منذ العصور الغابرة، إلا أنّ معرفتها وإتقانها للكتابة - نتيجة تحضرها وازدهارها وتطورها - إنّما كان على عهد المناذرة، وهي المرحلة التي تمّت فيها عملية التعلّم والنقل... وقد ورد في النص المنقول، أنّ تعلّم أهل الحيرة للكتابة كان على يد أهل الأنبار، ومنطقة الأنبار قديماً تمتدّ من غرب وسط وجنوب العراق إلى شرق الأردن وسوريا حالياً، وهي منطقة آرامية نبطية بامتياز، فتسميتها تسمية آرامية، وأصل سكانها الذين عرفوا بها قديماً واشتهرت نسبتها إليهم هم الآرام، والحفريات والآثار التي وجدت فيها أكثرها آرامية كذلك...³، ومما ساعد وسهّل هذا التفاعل الحضاري بين الحيرة والأنبار كون المنطقتين عريبتيّ الأصل، مسيحيّتي المعتقد،⁴ ولاؤهما السياسي كان متردداً - بالاشتراك بينهما - بين مملكتي الفرس والروم، بل يذهب بعض المؤرخين إلى كون لسانهما كان في بعض مراحل تاريخهما واحداً؛ حتى أنّهم ذكروا أنّ تسمية "الحيرة" آرامية الأصل (حِرْتَا) He'rta- Hirta- Harta⁵ وأهل الأنبار كانوا يكتبون العربية حين فتح خالد بن الوليد رضي الله عنه بلادهم...⁶ فالتطور الذي وقع للكتابة العربية حتى انتقلت من مختلف الكتابات العربية القديمة كالآرامية والنبطية إلى العربية الحديثة لم يقتصر على ما وقع في مكة والمدينة بل لا يستبعد أن يكون تطور الكتابة وقع في الوقت نفسه هناك في العراق وفي داخل الجزيرة، أو أنّه وقع هناك تطور قد لا يكون بالضرورة مماثلاً للتطور الذي وقع في الجزيرة، ثم جاء الإسلام ليعتمد تطور الجزيرة ويلغي تطور العراق... والله أعلم.

¹ البلدان 146

² معجم البلدان 328/2، وياقوت الحموي هو شهاب الدين الرومي مولى عسّكر الحموي، الناسخ، الرّحالة، الأخباري، النّحوي، من مصنفاته: (الأدباء)، (الشعراء المتأخرين والقدماء)، (معجم البلدان)، (الأنساب)... توفي سنة 626هـ ينظر: سير أعلام النبلاء 321/22، تاريخ بغداد (ط. العلمية) 195/192/21.

³ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 161/5، موسوعة الجزيرة للمعرفة، مادة الأنبار

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/>

⁴ البلدان لليعقوبي 146، وانظر سبب تسمية أهلها بالعباد في المصدر نفسه ص 215

⁵ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 155/5

⁶ انظر المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 302/4



من حيث المصطلح بقي أن نشير إلى أنّ بعض المصادر تذكر أنّ تعلم العرب للكتابة كان على يد السريانيين، يقصدون بهم أهل هذه المنطقة، شمال شرق الجزيرة العربية، فقد كانوا يسمون الآراميين سريانيين لا يفرقون بين الشعبين باعتبار منطقة سكناهم - والله أعلم^{1 2}

• أصلها اليهودي:

ومن مصادر تعلم العرب للكتابة اليهود، الذين كانت لهم دراية واسعة واشتغال كبير بها؛ بحكم مصاحبتهم ومعاشرتهم وملازمتهم لأنبياء الله ورسله -عليهم وعلى رسولنا أفضل الصلاة والسلام- فقد عاينوا الكتب السماوية والشعائر المنزلة، التي حُفِظت أولاً في شكل أسفار وصحائف وفي شكل أحجار منقوشة وجدران مرسومة... فمارسوا الكتابة وأتقنوها، وأول لغتهم التي كتبوا بها وحافظوا على أصلها رغم تطورها اللغوي والإملائي، هي اللغة والكتابة العبرية، لكنهم في مقابل ذلك تنقلوا خلال تاريخهم بين لغات عدّة وكتابات شتى أهمّها السريانية، والآرامية، والعربية... وسواء وقع هذا التعليم في شمال الجزيرة العربية، أو في شرقها حيث عاش اليهود مع العرب بسبب فرارهم من الرومان الذين كانوا يمنعونهم من ممارسة عباداتهم³، أو في قلب الجزيرة في يثرب وخيبر وغيرهما من مجتمعاتهم.... فإنّ هذا التعلم ثابت، وهذا التأثير ظاهر.

¹ المفصل في تاريخ العرب 5/ 155 ولاحظ كيف اشتركت تسمية الحيرة من حيث أصولها بين الاستعمال الآرامي والسرياني، وراجع الكتاب نفسه 1/122.

² أهل الأنبار والحيرة عرب سكنوا العراق في وقت واحد، سواء نزلوا منازلهم تلك بأمر من "بختنصر" كما ذكر الطبري في تاريخه (1/291 المطبعة الحسينية)، أو بأمر من "تبع" اليميني كما ذكر ابن الكلبي... (الطبري 2/3 الطبعة نفسها) بل ذكر الطبري رواية أنّ أهل الحيرة انضموا لأهل الأنبار وتركوا الحيرة خراباً...؛ فلا عجب والأمر كذلك أن يقع هذا التفاعل الحضاري بين المنطقتين والشعبين. [المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 2/198]

³ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 2/293.....



ذكر القلقشندي¹ في صبح الأعشى عن الواقدي (140هـ)² بسنده إلى سعد بن سعيد قال: كانت الكتابة العربية قليلة في الأوس والخزرج، وكان يهودي من يهود ماسكة قد علّمها فكان يعلمها الصبيان فجاء الإسلام وفيهم بضعة عشر يكتبون....³

وعن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه رضي الله عنه قال: "لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، أُتي بي إليه، فقرأت عليه، فقال لي: "تعلم كتاب اليهود، فأبى لا آمنهم على كتابنا" قال: "فما مرّ بي خمس عشرة حتى تعلمته، فكنت أكتب للنبي صلى الله عليه وسلم، وأقرأ كتبهم."⁴

لكن المعروف في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ الرسائل التي كانت تأتيه لا نجد فيها شيئاً منسوبا لخصوص اليهود، وتعامله مع اليهود كان محصورا على يهود الجزيرة الذين كانوا يتواصلون مع المسلمين بالعربية، وإن تكاتبوا في شيء فإنما كان يتم ذلك بالعربية⁵. وهذا ما يرجح أنّ الكتابة التي تعلّمها زيد بن ثابت بطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي إحدى الكتابات التي كان اليهود يتقنونها من غير العبرية والعربية، وقد جاء في بعض ألفاظ الحديث التصريح باسم هذه اللغة الخاصة، وهذه الكتابة المحدّدة، ففي مسند الإمام أحمد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تحسن السريانية؟ إنها تأتيني كتب" قال: قلت: لا. قال: "فتعلمها" فتعلمتها في سبعة عشر يوما⁶

¹ أحمد بن علي أبو العباس الجمالي الفزاري القلقشندي ثم القاهري من مصنفاته (نخاية الأرب في معرفة أنساب العرب) و(قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان)، و(صبح الأعشى في صناعة الإنشاء)، ينظر: بكر بن عبد الله أبو زيد (1429هـ)، طبقات النسابين، دار الرشد الرياض، الطبعة الأولى 1407هـ 1987م. ص 362/150

² هو شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، أبو عبد الله المدني، من صغار التابعين، روى الشيخان وأصحاب السنن، توفي سنة أربعين ومائة للهجرة، سير أعلام النبلاء 73/159/6.

³ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي (821هـ). دار الكتب الخديوية المطبعة الأميرية القاهرة 1332هـ 1914م. 15/3

⁴ الحديث صحيح لغيره، رواه أحمد (186/5) وأبو داود (3645) والترمذي (119/2) والحاكم (75/1) وغيرهم من طرق مختلفة، ينظر سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد لناصر الدين الألباني (1420هـ). مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى 1415هـ 1995م. 187/364/1

⁵ ولعل أول ما كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود موادعتهم في أول هجرته إلى المدينة وكان بالعربية، ينظر السيرة البوية لابن هشام (213هـ)، تحقيق مصطفى السقا وغيره. مكتبة مصطفى الباي القاهرة الطبعة الثانية 1375هـ 1955م. 501/1.

⁶ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى 1421هـ 2001م. 21587/463/35



ولا ينبغي أن نتوقف عند هذا الحدّ، فالسُّريانية كمصطلح أطلق على مفاهيم عدّة، تغيّرت بتغيّر الزمن؛ لذا ينبغي أن نحقق في المفهوم الذي أراده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو مفهوم متعلق بأمر أهمّها الزمن الذي قيل فيه أولاً، وينسبته لليهود ثانياً، وبالرسائل التي كانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالثاً.

إنّ مصطلح السريان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطلق على طائفة دينية مسيحية، أصلها العرقي آرامي، لما تبوّأ الديانة المسيحية أطلق عليهم اليونان هذا الاسم (السُّريان)، يؤيد هذا كون الرسائل التي كانت تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرها من النصارى، وقد نصّ المباركفوري¹ في شرحه على الترمذي أنّ السُّريانية هي لغة الإنجيل²، ثم إنّ اليهود كانوا يحسنون هذه الكتابة باعتبارها إحدى الكتابات واللغات التي تكلموا بها ومارسوها خلال مراحل زمنية من تاريخهم ...

وجه تأثير تعدد وتنوع مصادر الكتابة العربية في اختلاف المصاحف:

إنّ الكتابات السامية، قائمة على أسس تستدعي وتقتضي وجود خلاف في كتابتها، لعلّ من أهمّ هذه الأسس ما يلي:

اقتصار الكتابة السامية في الغالب الأعمّ على الترميز للصوامت دون الصوائت؛ ولهذا نجد الكتّبة يعتمدون رسم الكلمة بصوائتها حيناً ويتركون رسمها حيناً آخر.

الاهتمام بأصول الكلمات دون زياداتها وما يضاف إليها في مختلف البنى الصرفية؛ فيختلف رسم الكلمات نتيجة اختلاف تحديد أصولها أولاً، كما يختلف نتيجة ترك أو اعتماد رسم زوائدها ثانياً.

غياب رموز بعض الأصوات كألف المدّ وسط الكلمات؛ لهذا تجد المصاحف تعتمد أحياناً الرسم القديم فترسم الألف في الوسط واوا أو ياء أو تترك رسمه أصلاً، وأحياناً أخرى يبدع الصحابة - رضي الله عنهم - بإحداث قانون إملائي جديد يتمثل في اعتماد رمز الهمزة وصورتها لرسم الألف في وسط الكلمات ...

الجمع بين أكثر من صوت في رمز واحد؛ كحروف المدّ مثلاً، وأكثر الحروف الفرعية، إن لم نقل كلّها...

¹ المباركفوري هو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم أبو العلا المباركفوري ولد ببلدة مباركفور ونشأ بها، من مصنفاته (تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي)، و(أبكار المنن في تنقيح آثار السنن)...أضّرّ بآخر عمره، وتوفي سنة 1353هـ، ينظر معجم المؤلفين 166/5.

² تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري (1353هـ) دار الكتب العلمي بيروت (د ت). 412/7.



اختلاف رموز الصوت الواحد باختلاف موضعه من الكلمة؛ ويظهر ذلك أكثر ما يظهر مع التاء والهاء، وصور الهمز المختلفة...

كما يظهر اختلاف المصاحف باعتبار اختلاف أصول الكتابة العربية ومصادرها، في اعتمادها بعض المصادر في مواضع، واعتماد مصادر أخرى في مواضع مختلفة للدلالة على الظاهرة نفسها... كاعتماد التفريق بين الكلمات بالفراغ على مذهب الكتابات الشمالية، والخط العمودي الذي يشبه الألف على مذهب الكتابات الجنوبية.

ثانياً: تعدد كتابة المصاحف ونساخها

إنّ الناظر في اختلاف المصاحف العثمانية، والمتأمل في ظاهرة عدم اطراد منهج واحد في الكتابة، يجد نفسه مرغماً على القبول بأحد أمرين اثنين؛ تعدد الكتابة، أو تعدد مناهج الكتابة، أو القبول بهما معاً. وسنبداً في هذا المطلب بالوقوف على مسألة تعدد الكتابة ودورها في اختلاف المصاحف.

فانظر إلى بعض الكلمات التي وردت في المصحف الشريف بقراءة واحدة، لكن بكتابات مختلفة ومتعددة، كنحو: ﴿كِتَابٍ﴾ ﴿كِتَابٍ﴾ ﴿صِرَاطٍ﴾ ﴿صِرَاطٍ﴾ وانظر إلى اختلاف منهجهم في رسم الهمزة، والألف المتوسطة، والألف المتطرفة... إلخ، إنّ من أهم أسباب هذا الاختلاف تعدد الكتابة والنسخ.

وتعدد الكتابة الذين تكفلوا بنسخ المصاحف العثمانية، ثابت بالنص والرواية؛ فقد صح أنّ عثمان رضي الله عنه كلّف كلاً من: زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الزبير¹ بكتابة ونسخ المصاحف، كما ثبتت مشاركة غيرهم، فذكروا أنّ لجنة الكتابة كانت متكونة من اثني عشرة رجلاً²، يتقدمها رئيسها عثمان بن عفان، وأنس بن مالك³، وأبي بن كعب⁴، وكثير بن أفلح⁵، ومالك بن أبي عامر⁶... وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

¹ المصاحف لابن أبي داود، بتحقيق محمد بن عبده ص 88.

² المصدر نفسه 104-105

³ نفسه ص 95.

⁴ نفسه 104

⁵ نفسه 04

⁶ نفسه 106



والذين ورد النص وثبتت الرواية بمشاركتهم في كتابة ورسم المصحف من هؤلاء: زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص¹، وكثير بن أفلح² ومالك بن أبي عامر³... رضي الله عنهم أجمعين، بل نستطيع أن نتجاوز هؤلاء إلى غيرهم إذا اعتمدنا على بعض القرائن غير الصريحة كنعو ترجيحات عثمان رضي الله عنه التي تقتضي اختيارات خاصة في الكتابة ولا مجال للحديث عن الاختيار والترجيح إلا في إطار الحديث عن أوجه كتابية متعددة ومختلفة، وقد أشار رضي الله عنه إلى هذا التعدد وهذا الخلاف حين قال للمكيين في لجنة كتابة ونسخ المصاحف: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش، فإمّا نزل بلسانهم"⁴.

وجه تأثير تعدد الكتّبة في اختلاف المصاحف:

لا أعتقد أنّ هذا السبب يحتاج إلى بيان وجه تأثيره في اختلاف المصاحف، فهو ظاهر بيّن؛ باعتباره أهم توجيه يمكننا تقديمه لتعليل اختلاف كتابة الكلمة الواحدة ذات القراءة المتّحدة من موضع إلى موضع آخر... ثم إنّ هذا التعدّد في أعيان الكتّبة يؤدي ولا بدّ إلى تعدد في منهج الكتابة؛ إذ أقل ما يستفاد منه اختلاف كتابتهم باعتبار اختلاف تمرسهم وإتقانهم للكتابة، فالمتقدم فيها العارف بقوانينها سيعتمد أسلوب التأصيل ولن يلتزم كثيرا بمطابقة الكتابة للفظ، بخلاف المبتدئ الذي سيعتمد أكثر على مطابقة الرسم للفظ⁵...

ثالثا: اختلاف المدارس الإملائية في الجزيرة العربية

إنّ العرب تعلموا الكتابة من مصادر متعددة - كما تقدم-، وقد تطورت هذه الكتابة في بيئات جغرافية ودينية واجتماعية متباينة؛ وهذا سيؤدي ولا بد إلى نوع من التباين في منهج الكتابة باعتبار تباين مصدر أخذها، وتباين منطقة تعلمها وتطورها.

والمتملئ في النصوص، الذي يقرأها بعمق وتدبر، سيلاحظ إشارات واضحة إلى هذا التنوع في مناهج الكتابة عند العرب.

1 نفسه 91

2 نفسه 104

3 نفسه 106

4 أخرجه البخاري في صحيحه باب نزل القرآن بلسان قريش 3506/180/4.

5 ينظر: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، غانم قدوري الحمد. دار عمار عمان الطبعة الأولى 1402 هـ 1982م ص243.



فعندما يفرق عثمان رضي الله عنه بين الكتّبة المكيين وزيد بن ثابت المدني، ويستشرف أئمتهم سيختلفون، إنما بنى هذا الاستشراق على اختلاف مذهبهم ومنهجهم في الكتابة، الناتج عن اختلاف بيئاتهم العلمية عموماً والإملائية على وجه الخصوص... وكذلك صنع التابعون وعلى رأسهم الشعبي رحمه الله لما فرّق بين المهاجرين والأنصار، حين سألمهم عن مصدر تعلم الكتابة، لم يجمع بينهما في السؤال؛ إنما خصّ المهاجرين بسؤاله لعلهم باختلف منهجهم عن منهج الأنصار¹... إنّ الأنصار تعلموا الكتابة من اليهود، الذين جمعوا بين مختلف الكتابات الشمالية السامية - كما تقدم-، بينما المهاجرون تعلموها من إخوانهم العرب في العراق أو في الشام، وسندهم فيها موحد ومعلّمهم واحد حرب بن أمية؛ فالروايات على اختلافها جميعها تمرّ به وتذكر أنه هو من علّم قريش الكتابة... ولا بدّ أن يكون لهذا التباين دوره وأثره في اختلاف المصاحف.

وفي قول عثمان رضي الله عنه: " لو كان الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم توجد هذه الحروف " ² يقصد ما سماه لحنًا، ويُرجح أنه عنى بما عدم مطابقة الرسم للفظ، فهذه النسبة لجهة جغرافية أو عرقية لا بدّ أنّها كانت بسبب تميّزها عن غيرها في الكتابة، هذا التميّز يثبت وجود مدارس ومناهج إملائية كتابية متعددة، كانت سبباً في ذلك الاختلاف الموجود في كتابة المصاحف. وقد تنبّه الإمام الداني إلى هذه النكتة واللطفة فعلق على هذا النص بقوله: " أي توجد فيه مرسومة بتلك الصور المبنية على المعاني دون اللفاظ المخالفة لذلك إذ كانت قريش ومن ولي نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم تكن ثقيف وهذيل مع فصاحتها يستعملان ذلك فلو أنّهما وليتا من أمر المصاحف ما وليه من تقدم من المهاجرين والأنصار لرسمتا جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ [ووجودها] في المنطق دون المعاني والوجوه إذ ذلك هو المعهود عندهما والذي جرى عليه استعمالها... " ³

ومن النصوص المثبتة لاختلاف المدارس الإملائية في الكتابة العربية القديمة قول أبي داود يوجّه اختلاف المصاحف العثمانية في وصل حرف الجر باسمه وفصله عنه: "...ليروا جواز الوجهين عندهم، واستعمال المذهبين في عصرهم ذلك." ⁴ فهو يثبت وجود مذهبين مختلفين في منهج رسم حرف الجر مع اسمه.

¹ المقنع ص 19.

² المقنع، للداني بتحقيق محمد الصدق قمحاوي. ص 120. وانظر المصاحف 105.

³ المقنع 120.

⁴ مختصر التبيين 407/2.



وفي المعنى نفسه يقول الأستاذ أحمد شرشال: "ومعرفة الألف في الكتابة، وذلك لأنها نائبة عن التكلم، فالخطأ فيها يعد لنا كالحط فيهِ، وكما أنهم عدوا في الألفاظ فصيحاً وأفصح، فكذلك عدوا في الكتابة مثله، فقد قالوا: «الأفصح في كتابة ذوات الياء كذا، والأفصح في كتابة ذوات الواو كذا».¹ فكما أنّ اللفظ في العربية يختلف باختلاف اللهجات إلى ما هو فصيح وأفصح؛ فكذلك هي الكتابة تتنوع بدورها إلى فصيح وأفصح بتنوع مدارسها...

وجه تأثير اختلاف المدارس الإملائية في اختلاف المصاحف:

ليبان وجه تأثير هذا السبب في اختلاف المصاحف، لن نقف عند اختلاف الكلمات المفردة، كما صنعنا في سبب تعدد الكتّبة، بل سنقف وننظر في اختلاف المصاحف العثمانية في الأصول المطّردة، وسنلاحظ أنّ تعدد المدارس الإملائية يُعدُّ من أهم توجيهاتها إن لم يكن هو عينه علتها وسببها، ولعلّ من أهم هذه الأصول المختلف فيها: رسم الهمزة، والإدغام، والألف المتوسطة، والمتطرفة، وياء الإضافة، واجتماع الأمثال، وتاء التأنيث وهاءها، والكلمات الأعجمية، والصيغ الصرفية القياسية... جميع هذه الظواهر الصوتية، والبنية الصرفية اختلفت المصاحف العثمانية في رسمها اختلافاً تأصيلياً واطّرادياً لا اختلافاً كلماتٍ وأفراداً... وسنكتفي ببعض الأمثلة والنماذج:

رسم الهمزة: اختلف كتاب المصاحف في رسم الهمزة، اختلافاً يظنه كثير من خصوص المنتسبين لهذا العلم الشريف، فضلا عن عموم الناس، اختلافاً غير منضبط أو غير مبني على أسس محدّدة وقوانين مُقَعَّدة، والحقيقة خلاف ذلك، فإنّ رسم الهمزة في المصاحف العثمانية مبني على أصول في غاية التحقيق والتقرير، لكن عيبها أنّ هذه القواعد توزعت بين مدارس ثلاث، الأولى: تعتمد رسم الهمزة بأصل رمزها وصورتها في الكتابات السامية وهو الألف، وهو المذهب الذي اعتمده الصحابة في رسم الهمزة إذا كانت لازمة التحقيق، وهو المذهب الذي اعتمده عبد الله بن مسعود في رسم الهمزة في جميع أحوالها. الثانية: تعتمد رسم الهمزة بوجه وصورة صوت تخفيفها، وهو المذهب الذي اعتمده نساخ المصاحف في الهمز المتوسط والمتطرف وهو الذي استقر عليه الإملاء العربي. الثالث: تجمع بين صورتها الأصلية، وصورة وجه تخفيفها معاً²، وهو المذهب الذي اعتمده كتاب المصاحف في بعض كلمات القرآن الكريم كـ {مائة} ﴿مِائَةٌ﴾ حيث

¹ مختصر التبيين، قسم الدراسة، أحمد شرشال 231/1.

² وقد توسعت في الحديث عن هذه المدارس الثلاث في الكتابة العربية عامة، وفي رسم المصحف خاصة في كتابي: ظواهر الرسم العثماني حقيقتها ومواقف العلماء منه، ابتداء من الصفحة 31 إلى الصفحة 49. دار أليف الجزائر 1438هـ. 2017م.



رسمت الهمزة بصورتين صورة تحقيقتها؛ الألف وصورة تخفيفها وهي هنا الياء، وقد أثبت هذا الوجه من الكتابة للإملاء العربي القديم غير واحد من أهل العلم كأحمد بن ولاد في المقصور والممدود، و الزجاجي في الجمل، و ثعلب...¹

رسم الإدغام: اختلفت المصاحف في رسم الإدغام، ففي مواضع رسم على اللفظ، وصورة واحدة في الكتابة، وفي مواضع أخرى رسم على الأصل وتفكيك اللفظ... ك نحو ﴿ أن لا ﴾ [التوبة 118] ﴿ ألا ﴾ [المائدة 71] ﴿ يرتد ﴾ [المائدة 54] ﴿ يرتدد ﴾ [البقرة 217]، واختلاف المصاحف في هذا الأصل إنما هو ناتج عن تعدد المدارس الإملائية والكتابية، فهذا ابن مسعود رضي الله عنه يترك رسم الحرف المدغم في مصحفه مطلقاً²، وكذلك صنع أبي رضي الله عنه في مصحفه في بعض المواضع ك نحو قوله تعالى: ﴿ وإني عنت ﴾ [الدخان 20]، بينما اختلفت المصاحف العثمانية أن تجمع بين المدرستين فترسم الإدغام على اللفظ حيناً وعلى الأصل حيناً آخر.

والكلام ذاته يقال في رسم علامة التأنيث تاء حيناً وهاء حيناً آخر، والجمع بين الأمثال حيناً وترك الجمع بينهما حيناً آخر... إلخ.

رابعا: اعتماد أسلوب الإملاء في رسم المصاحف

اعتماد أسلوب الإملاء في رسم المصاحف ثابت، وقد وردت نصوص تشير إليه صراحة حتى قبل الجمع العثماني، ففي جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه كان كل من زيد بن ثابت وعمر بن الخطاب يكتبان،

¹ ينظر : توجيه ظواهر الرسم العثماني عند ابن البناء المراكشي من خلال كتابه "عنوان الدليل من مرسوم خط التبيين" دراسة تحليلية نقدية ، فتحي بودفلة رسالة ماجستير بإشراف طاهر عامر، نوقشت سنة 2015م بكلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية والحضارة الإسلامية جامعة الجزائر (1) بن يوسف بن خدة. ص 38 وما بعدها، المقصور والممدود لأبي العباس أحمد بن محمد المعروف بابن ولاد التميمي (232هـ) تحقيق بولس برونله طبعة ليدن 1900م . ص 164، الجمل، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (340هـ) تحقيق: ابن أبي شنب، مطبعة جول كربوتل 1926م. ص 278. المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، لأبي الوفاء نصر الوفايي الهوريني، المطبعة الأميرية بولاق القاهرة 1302هـ. ص 150.

² شواذ القراءات، لرضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانى (القرن السادس)، تحقيق شمران العجلي. مؤسسة البلاغ بيروت (د ت) ص 418.



وكان أبي بن كعب يملي¹ عليهما رضي الله عنهم أجمعين. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف."²

ويبدو أنّ الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه قد أولى عملية الإملاء في المصاحف، عناية كبيرة واهتماما بالغا، حيث اشترط لها قبائل محدّدة وكفاءات خاصة، فقد ورد عنه قوله: "يملي هذيل ويكتب ثقيف"³ وهو القائل أيضا: "أي الناس أفصح، وأي الناس أقرأ؟ [وفي رواية أكتب] قالوا: أفصح الناس سعيد بن العاص، وأقرأهم [وأكتبهم كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم] زيد بن ثابت، فقال: ليكتب أحدهما ويمل الآخر ففعلا."⁴

وإذا كان الكاتب الأول للمصاحف العثمانية هو زيد بن ثابت رضي الله عنه لكونه كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنّ المملي الرسمي لهذه المصاحف هو سعيد بن العاص لفصاحته، فصاحةً، وصفت بأثما شبيهة بفصاحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعن سعيد بن عبد العزيز، أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية؛ لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم.⁵ وكما كان لزيد بن ثابت معاونين ومساعدين في الكتابة، كذلك كان لسعيد بن العاص معاونين في الإملاء، منهم الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه، وهو القائل: "كنت فيمن أملي عليهم."⁶

وجه تأثير عملية الإملاء في اختلاف المصاحف:

إنّ تأثير عملية الإملاء في اختلاف المصاحف يمكننا إثباتها وبيانها من جهتين اثنتين، أولاهما: عملية الإملاء ذاتها، ثانيهما: تعدد الممليين، وإذا كانت الثانية ظاهرة التأثير، تماما كما كان لتعدد الكتبة تأثيره البارز على اختلاف المصاحف؛ لأنّ التعدّد يقتضي الاختلاف والتنوع في الغالب الأعمّ. فإنّ الوقوف على وجه تأثير عملية الإملاء ذاتها يحتاج منّا إلى بعض النظر والتأمل، وسأحاول في هذا الفرع بيان شيء من ذلك:

¹ المصاحف 56.

² المصاحف 64-65.

³ المصاحف 105.

⁴ المصاحف 96-100-101.

⁵ المصاحف 102.

⁶ المصاحف 95.



- إنَّ من أهمّ القواعد الإملائية المطرّدة التي اعتمدها الصحابة رضي الله عنهم في رسم المصاحف، قاعدة مراعاة الابتداء بالكلمة والوقوف عليها، وإذا كانت هذه القاعدة قد وجدت بوادرها ومظاهر لها في الكتابات العربية الأولى، لكن هذا الاعتماد المطلق وهذا الاطراد في الكتابة كلّها إنّما هو من إبداع الصحابة رضي الله عنهم، وهو نتيجة حتمية لاعتمادهم طريقة وأسلوب الإملاء كلمة كلمة...، لكننا نلاحظ أنّهم خرجوا عن هذا الأصل في كلمات معدودة، سواء كان ذلك باتفاق المصاحف أو اختلافها، كنحو: ﴿رحمت﴾ ونحوها، ترسم بالتاء وقد تقرأ بالهاء، ﴿سما﴾ ونحوها، ترسم بغير الهمز وقد تقرأ بها، ﴿الرسولا﴾ ونحوها، ترسم بالألف وقد تقرأ بحذفها... تعتبر هذه الكلمات -من حيث أصول وقواعد رسمها- نماذج لاختلاف المصاحف... والغالب على الظنّ أن سبب هذا الخلف متعلق بإملائها...
- من أهم القواعد الإملائية في مختلف الكتابات البشرية بيان نهاية الكلمة وتمييزها عن غيرها، وإذا كان الصحابة رضي الله عنهم قد اتقنوا هذه القاعدة من جهة تحديد وضبط قواعد كتابة بداية الكلمة ونهايتها باعتبار الابتداء والوقف عليها - كما تقدم معنا-، فإنّهم من حيث بيان نهايتها وتمييزها عن التي تليها، قد تابعوا -في الغالب الأعم - أسلوب الكتابات السامية، وذلك باعتماد منهج الفصل بين الكلمات، بترك فراغ بينهما، وكذا باعتماد صور مخصوصة للأصوات تدل على نهاية الكلمة كنحو الهاء، والقاف، والفاء، والياء، والنون... المتطرفة، كما اعتمد الصحابة رضي الله عنهم في بعض المواضع المخصوصة التي يحدث فيها اللبس أسلوب خطّ المسند وكتابة اليمن، وذلك بوضع خط عمودي يشبه الألف نهاية الكلمة، وهذا الرمز هو الذي اعتبره علماء الرسم ألفا يلي الواو المتطرفة في الأسماء والأفعال التي تنتهي بالواو... والمصاحف اختلفت في كلّ ما تقدم من جهة كون إملاء الكلمة، والمملي لها كان يتغير... فرسمت بعض الكلمات بالتاء على صورتها في الوسط، ورسمت الكلمة نفسها على صورتها المتطرفة، ورسمت بعض الكلمات المنتهية بالواو برمز الخط العمودي (الألف) بينما كلمات مثلها رسمت دونها...
- من بين أهم اختلافات المصاحف، المتعلقة بالإملاء الوصل والفصل، فكتابة نحو: ﴿فيما﴾، و﴿في ما﴾، ﴿الأ﴾، ﴿أن لا﴾... فهذا النوع من الخلاف ووجه بتوجيهات عدّة، من أهمّها اختلاف الإملاء، أو اختلاف الممليين... وهو توجيه صحيح، لإمكانية واحتمالته الواردة... وهو التوجيه الذي اعتمده مكي بن أبي طالب (437هـ) عند تعرضه لاختلاف المصاحف في وصل حرف الجر المفرد باسم المجرور في مواضع دون أخرى، حيث قال: "وقعت اللام منفصلة في



المصحف وعلى ذلك أنه كتب على لفظ المملي، كآته كان يقطع لفظه فكتب الكاتب على لفظه.¹

- ومن اختلافات المصاحف التي يمكننا توجيهها بتنوع الإملاء، وتعدد المملين، الاختلاف بين الإمالة والفتح في الرسم، أي بين رسم حرف العلة ألفا أو ياء، أو واوا، ومثله رسم صوت التاء برززه أو يرمز الهاء، واختلافهم في الرسم بإثبات الألف وبحذفه... فلا يستبعد في جميع ذلك أن يكون سببه الإملاء...
- الخلاف الموجود بين المصاحف هو خلاف كلمات، لا خلاف جمل وتراكيب²؛ والإملاء إنما كان كلمة كلمة...؛ ما يؤكد أنّ من أسباب هذا الخلاف الإملاء ذاته...
- ونختتم هذا الفصل بنصوص تفيد هذا المعنى الذي قصدناه في هذا الفرع، معنى تأثير الإملاء في الرسم.... جاء في المصاحف لابن أبي داود "حدثنا عبد الله³ قال حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد، عن الزبير أبي خالد قال: قلت لأبان بن عثمان: "كيف صارت: ﴿لَكِنَّ الرّٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا

¹ مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني (437هـ) تحقيق حاتم الضامن. مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية 1405هـ ج2/ص519.
2 المصاحف 139...144...

³ عبد الله، هو ابن أبي داود نفسه صاحب المصاحف، تقدمت ترجمته... وإسحاق بن وهب هو ابن زياد العلاف أبو يعقوب الواسطي أخرج له البخاري وابن ماجه [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 834/236/2، تهذيب الكمال في أسماء الرجال 489/2، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (المشهور برجال صحيح البخاري) 79/1]، يزيد هو ابن هارون بن زاذى أو زاذان السلمي أبو خالد الواسطي أخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن قال عنه ابن حجر ثقة متقن عابد، قال عنه الإمام الذهبي الحافظ... ثقة حجة كبير الشأن [سير أعلم النبلاء 118/358/9]، حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري أخرج له البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن، إمام وأحد الأعلام ثقة تغيّر حفظه في آخر عمره [سير أعلم النبلاء 168/444/7، ميزان الاعتدال 2251/590/1، عدّه أبو حاتم من الأعلام في "مشاهير علماء الأمصار" ص1243/247]، الزبير أبو خالد [ذكره ابن حبان في الثقات 333/1، أكثر روايته عن أبان وأكثر من روى عنه حماد بن سلمة عنه [تاريخ البخاري الكبير 413/3]، وذكره أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبَعَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 3961/301/4]، وأبان هو ابن عثمان بن عفان القرشي الأموي الإمام الثقة الفقيه المجتهد أخرجت له الجماعة كلها، أكثر من روى عنهم من الصحابة أئمة المصاحف العثمانية زيد بن ثابت وأبوه عثمان رضي الله عنهما [سير أعلم النبلاء 133/351/4، تهذيب الكمال في أسماء الرجال 141/16/2].



﴿نَزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُفِيْمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ وَأُولَئِكَ سَنُوتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦١﴾ [سورة النساء آية 161] ما
بين يديها وما خلفها رفع، وهي نصب؟ قال: " من قبل الكتاب، كتب ما قبلها، ثم قال: ما
أكتب؟ قال اكتب المقيمين الصلاة، فكتب ما قيل له "فما يراه هذا الراوي عدولا عن الأصل
سببه الإملاء قبل الكاتب

ويقول أبو العباس المهدي موجهًا اختلاف المصاحف في رسم بعض الكلمات بالتاء حينًا وبالهاء حينًا
آخر: "فأما السبب الموجب لوقوع بعض هذه المواضع بالهاء، ووقوع بعضها بالتاء، فيما ذكره العلماء،
فإنهم زعموا أن ذلك من المثلّي والكاتب. فإنّ المثلّي كان إذا وصل الكلمة التي فيها هاء التأنيث بالكلمة
التي تليها انقلبت الهاء تاءً في الإدراج، فكتبها الكاتب على اللفظ بتاء في الوصل؟ وإذا قطع الكلمة ممّا
بعدها فقال {رحمة الله}، كان لفظه بالهاء، فكتب الكاتب بالهاء على لفظه." ²

خامسًا: اختلاف الأحرف السبعة

تعددت مذاهب وآراء العلماء في بحث العلاقات بين الأحرف القرآنية السبعة والمصاحف العثمانية، فقد
تناولوها في مسائل عدة، ومباحث شتى، لعل من أهمها وأبرزها ما يلي:

هل اشتملت المصاحف العثمانية على الأحرف السبعة جميعها، أم إحداها أم بعضها؟ اشتراط موافقة
الحرف لرسم المصحف حتى تصحّ القراءة به، تطابق القراءة والرسم حقيقة واحتمالًا، توجيه ظواهر الرسم
العثماني باختلاف الأحرف... إلخ

لكن المسألة التي تمناها هنا هي تأثير الأحرف السبعة في اختلاف المصاحف العثمانية، ومن خلال
المسائل المتقدمة جميعها، والمذاهب كلّها، سنجد تقريرًا كاملاً وإقرارًا تامًا بهذا التأثير من حيثيات عدة
ومناحي شتى سأذكر بعضها:

• إنّ اختلاف بعض المصاحف لا يمكن أن يوجهه إلا بتعدد الأحرف، كنحو الخلف الذي بلغ نيّفًا
وأربعين موضعًا، والذي قيل عنه إنّ الصحابة رضي الله عنهم لما رأوا بعض الأحرف لا يمكن

¹ المصاحف 128.

² هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمّار المهدي (440هـ) تحقيق حاتم الضامن. دار ابن الجوزي
الرياض الطبعة الأولى 1430هـ. ص 40، وانظر الصفحة: 49.



لرسم الواحد أن يحتملها جميعا، فرّقوها على المصاحف¹... كنحو قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ
الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْبُورُ الْعَظِيمُ﴾ [سورة التوبة آية 101] رسمت في المصاحف المكية بإضافة (من) ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا﴾.

- إنَّ شرط موافقة مختلف الأحرف لرسم المصحف، حتى تصحَّ القراءة بها، قد أذى إلى اعتماد نوعين من الموافقة؛ الموافقة الحقيقية، وهي مطابقة الرسم للفظ القراءة، والموافقة الاحتمالية أو التقديرية، وهي موافقة الرسم للفظ القراءة باحتمال وتقدير أحد ظواهر الرسم الخمس²، وبهذين النوعين من الموافقة وُجدت بعض مظاهر اختلاف المصاحف، فقد اعتمدت في بعض المصاحف موافقة حقيقية لحرف، وفي مصاحف أخرى اعتمدت موافقة تقديرية، كمثل اختلاف المصاحف في الحذف والإثبات في أفعال القتال، وفي لفظة الرياح، والكلمات ونحو ذلك مما سيأتي مفصلا في الفصل التطبيقي.
- إنَّ القول باشتغال المصاحف على كل ما لم ينسخ من الأحرف السبعة³، لا يمكن تحقيقه وتقديره إلاّ باعتماد اختلاف المصاحف، إذ أصل الأحرف ما نسخ منها وما لم ينسخ، التعدد والمغايرة؛ ولو لم تكن كذلك فما وجه الخيار النبوي في قراءتها " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ"⁴، وهذا التعدد والتنوع لا يمكن إثباته في المصاحف إلاّ باختلافها.

¹ مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزرقاني (1367هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي الطبعة الثانية (د ت) 258/1.

² وهي الحذف من الرسم رمز صوت ثابت في اللفظ، الزيادة وهي الزيادة في الرسم رمز صوت غير موجود في اللفظ، البديل وهو رسم صوت برموز وصورة غيره من الأصوات، الوصل وهو الوصل في الرسم ما هو مفصول في اللفظ، الفصل وهو الفصل في الرسم ما هو موصولا في اللفظ.

³ جامع البيان في لقراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (444هـ). جامعة الشارقة الإمارات الطبعة الأولى 1428هـ 2007م. 130-129/1. الطبعة الورقية ص34-35.

⁴ صحيح البخاري، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، 4992/184/6.



- والقول بكون المصحف رسم على حرف واحد لكنه يشتمل ما يحتمله رسمه من الأحرف الأخرى¹، لا يمكن تقريره وقبوله إلا من باب تغليب هذا الحكم والوصف، وإلا فإن بعض هذه الأحرف التي تشملها المصاحف إنما اشتملتها باعتماد تعددها واختلافها... كنحو: ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة آل عمران آية 133] فقد رسمها الصحابة رضي الله عنهم في مصاحف مكة والعراق والكوفة بالواو ﴿سَارِعُوا﴾.

خلاصة القول أن تأثير تعدد الأحرف في اختلاف المصاحف ظاهر، من جهة كون اعتماد هذا التعدد في الأحرف لا يمكن تحقيقه في المصاحف إلا باختلافها، سواء كان هذا الاعتماد وجودا تاما أو احتمالا أو توجيها أو اشتراطا.... فكل ما يقال عن علاقة الأحرف بالمصاحف، يوجب اختلافها والله أعلم.

سادسا: تعدد المصاحف العثمانية

إن من أهم أسباب اختلاف المصاحف تعددها؛ فهذا التعدد قصد به معاني كثيرة جلّها يقتضي اختلافها ولا بدّ، وسنحاول في هذا الفرع إثبات هذا التعدد، وبيان وجه تأثيره في اختلاف المصاحف.

روى البخاري معلقا بصيغة الجزم عن أنس بن مالك قوله: "نسخ عثمان بن عفان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق."²

وقد اختلفوا في عدد هذه المصاحف على أقوال عدّة ومذاهب شتى، سنحاول الوقوف عليها :

- أربعة مصاحف: أخرج ابن أبي داود بسنده عن حمزة بن حبيب الزيات أن عثمان رضي الله عنه كتب أربعة مصاحف³، وهي مصحف المدينة الذي خصّ به نفسه، ومصحف الكوفة، ومصحف البصرة، ومصحف الشام، نسب الداني هذا القول لأكثر العلماء، وأنه أصح، وأنه قول الأئمة⁴.

¹ الإبانة عن معاني القراءات، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي الأندلسي (437هـ)، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلي. دار نضرة مصر القاهرة (د ت) ص 33-34-35

² صحيح البخاري، باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم 23/1، ووصل الحديث في باب جمع القرآن 4987/183/6

³ المصاحف 133.

⁴ المقنع ص 9



- خمسة مصاحف: وهي مصاحف الأمصار الكبرى، المدينة، مكة، الكوفة، البصرة، الشام. شهّره الإمام السيوطي (911هـ)¹
- ستة مصاحف: وهي المصاحف التي وردت عنها روايات ونقلوا تصف هجاءها وتعدد ظواهرها، وهي مصحف عثمان الذي خصّ به نفسه، ومصحف المدينة العام، ومصحف مكة، ومصحف الكوفة، ومصحف البصرة، ومصحف الشام.
- سبعة مصاحف: مصحف المدينة، ومصحف الكوفة، ومصحف البصرة، ومصحف الشام، ومصحف مكة، ومصحف اليمن، ومصحف البحرين، نقله ابن أبي داود عن أبي حاتم السجستاني².
- ثمانية مصاحف: المصاحف المتقدمة زائد مصحف المدينة العام، عددها ابن الجزري في النشر³.
- تسعة مصاحف: ذكره الأستاذ عبد الوهاب غزلان ونسبه للجعبري⁴.
- وتركيب هذه المذاهب يقتضي أقوالاً أخرى في تعداد المصاحف والأمصار، دون أن يتغيّر العدّد. والذي نرجحه والله أعلم⁵ أنّ عدد المصاحف غير محدّد ولا ينبغي أن يحدّد بعدد مخصوص، وأنّ نسخ المصاحف لم يتوقف بل استمر واستمر معه إرساله للآفاق الإسلامية، ولعلّ من أهم الأدلة والقرائن التي تفيده ما يلي:

- ✓ وهن الروايات التي تحدد عدد المصاحف من جهة سندها⁶.
- ✓ تضارب هذه الروايات وتعارضها من جهة متنها.
- ✓ الروايات الصحيحة صرّحت بإرسال المصاحف وكثرتها دون الإشارة إلى عددها⁷.

¹ الإتيان في علوم القرآن، لأبي بكر عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب 1394هـ 1974م. 211/1

² المصاحف 133، وانظر المقنع 19.

³ النشر في القراءات العشر 7/1

⁴ البيان في مباحث من علوم القرآن. ص 208. ولم أقف عليه عند برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (732هـ) في جملة أرباب المراد في شرح عقيلة أتراب القصائد، بتحقيق محمد إلياس محمد أنوار، طباعة جامعة طيبة المدينة الطبعة الأولى 1438هـ 2017م. ، ابتداء من الصفحة 366 إلى الصفحة 379.

⁵ لم أقف على من رجح عدم توقف نسخ المصاحف وإرسالها وكثرتها... إلا ما ذكره الأستاذ عبد الوهاب غزلان في البيان في مباحث القرآن ص 209.

⁶ البيان في مباحث من علوم القرآن، لعبد الوهاب عبد المجيد غزلان. مطبعة دار التأليف القاهرة. ص 209

⁷ ينظر رواية البخاري، وقد تقدمت قريباً.



- ✓ وُرُود روايات بمصاحف أخرى غير هذه المذكورة، كمصحف مصر ذكره ابن كثير (774هـ)¹ ورآه ابن الجزري (833هـ) ونقل عنه، كان موضوعا بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة.² ومصحف بلاد المغرب، توارثته الإمارات الإسلامية المغربية، وبقوا محافظين عليه حتى زمن بني مرين وبني زيان³. والمصاحف المنسوبة لعثمان رضي الله عنه في بلاد ما وراء النهر. ومصحف طشقند أحسن مثال له⁴....
- ✓ وُرُود نصوص وروايات تشير إلى أنّ عثمان رضي الله عنه أرسل المصاحف لمختلف الأجناد، والمقصود بها أجناد الفتح في مختلف حدود بلاد الإسلام، أخرج ابن أبي داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه قوله: "وأرسل إلى كلّ جند من أجناد المسلمين بمصحف..."⁵ وقد بلغت الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان رضي الله عنه أوجها،⁶ في بلاد فارس والعراق والشام ومصر والنوبة وإفريقيا...
- ✓ إرسال عدد غير محصور هو الذي يناسب مقصد الصحابة رضي الله عنه، وهو جمع الأمة وتوحيد قراءتها، والأمة لا يمكن حصرها في هذه الأمصار الخمس.
- ✓ من علل هذا التعدد والإرسال، التسهيل والتيسير على من كان من أهل الآفاق البعيدة نسخ المصاحف، وإثبات صحّة اختيار القراءة وصحّة التعبّد بها، وهذا يقتضي الإرسال

¹ البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (774هـ). دار الفكر 1407هـ 1986م. وانظر: مختصر التبيين، لأبي داود سليمان بن نجاح الأموي الأندلسي (496هـ). تحقيق أحمد شرشال. مجمع الملك فهد المدينة المنورة 1423هـ 2002م. قسم الدراسة ص140

² النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد أبي الخير بن الجزري (833هـ). تحقيق: علي محمد الضباع (1380هـ). المطبعة التجارية الكبرى (د ت). 456/1.

³ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، لشهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (1041هـ) تحقيق إحسان عباس. دار صادر بيروت 1979م. 605/1. الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن خالد الجعفري السلاوي (1315هـ) تحقيق جعفر ومحمد الناصري. دار الكتاب الدار البيضاء (د ت). 129/2. مختصر التبيين 54/1، الرحلة العجيبة لنسخة من مصحف الخليفة عثمان في أرجاء المغرب والأندلس، محمود بوعياض، من منشورات المجلس الإسلامي الأعلى الجزائر 2011م

⁴ انظر: المصاحف الأولى، طيار آلي قولاج، ترجمة صالح سعداوي. مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية إستانبول (IRCICA) 1437هـ 2016م. ص191

⁵ المصاحف ص91

⁶ ينظر: البداية والنهاية 151/7،...157،...165....



إلى بلدان وأمصار أخرى غير المذكورة والمعددة؛ وقد جاءت لفظة الآفاق صريحة في غير ما حديث علي رأسها رواية البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه.¹

✓ وقد زعم بعضهم أنّ النقل والرواية مخصوص بمصاحف هذه الأمصار الخمسة دون سواها؛ ولو كانت هناك مصاحف أخرى غير هذه لنقلت نصوص وروايات تصفها وتعدد ظواهرها، والصواب أنّ النقل عن هذه المصاحف المخصوصة، دون سواها له مقتضاه وهو كونها وُجِدَت في أمصار علم، وبين أيدي رجال اعتنوا بوصفها ونقل ما فيها²، بينما مصر يومئذ واليمن والبحرين وبلاد المغرب وأقصى المشرق إنّما أنّها لم تكن أمصار علم، أو أنّها كانت مشغولة بالجهاد والفتوح الإسلامية؛ فلم يوجد الداعي والمقتضي للنقل والرواية .

✓ إنّ رسم المصاحف ونسخها وإرسالها للأمصار لم يتوقف طوال خلافة عثمان رضي الله عنه؛ فقد بدأ بأعداد مخصوصة، ولا يستبعد أن تكون أول الأمصار المستفيدة من هذه المصاحف هي الأمصار الكبرى مكة والكوفة والبصرة والشام، لكن عمليتي النسخ والإرسال استمرت، وهذا ما يفسر اختلاف الروايات في العدد، فكل راوي وصف ما شاهده، وهذا الذي يفسر كذلك أخبار مصاحف المغرب وما وراء النهر والبحرين واليمن ومصر وبلاد الأندلس...

✓ إنّ من أهم أسباب وعلل هذا التعدد حسم فتنة الخلاف، يقول الأستاذ عبد الوهاب غزلان: "... الغرض من إرسال المصاحف إلى الأمصار هو القضاء على الفتنة التي كانت حينئذ بسبب اختلاف المسلمين في القراءة والمنع من حدوث هذه الفتنة مرة أخرى في بلد ما من بلاد المسلمين، وهذا الغرض لا يتحقق بإرسال المصاحف إلى بعض الأمصار دون بعض...." بل إنّ الفتنة وقعها أشدّ في الأمصار النائية والمتاخمة للأعداء³

¹ البخاري.... وانظر المنع ص16، وسنن النسائي الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (303هـ) تحقيق حسن عبد المنعم شلبي. مؤسسة الرسالة بيروت 1421هـ 2001م. 7/246/7934، مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي أبي يعلى التميمي الموصلي (307هـ) تحقيق حسين سليم أحمد. دار المأمون للتراث دمشق الطبعة الأولى 1404هـ 1984م. 92/1

² وصفها شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله " هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن وتفسيره والحديث وفقهه" مجموع الفتاوى، بتحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. مجمع الملك فهد للمصاحف الشريف. 1416هـ 1995م. 13/390

³ انتقدت اللجنة المناقشة الباحث في ترجيحه عددا غير محدّد، وأجاب الباحث أنّ أقلّ ما يثبت من عدد المصاحف ما وردت عنها روايات أهل هذه الصناعة وهي سبعة: المدني العام، المدني الخاص، المكي، الشامي الدمشقي، الحمصي،



وجه تأثير تعدد المصاحف في اختلافها

إنّ من أهم أسباب اختلاف المصاحف تعددها، وهذا ظاهر بيّن يقول أبو عمرو الداني مقررًا هذه الحقيقة ومبيّنًا لها: " فإن سأل عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف قلت السبب في ذلك عندنا [أنّ] أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لما جمع القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة وآثر في رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا يصحّ ولا يثبت نظرا للأمة واحتياطًا على أهل الملة وثبت عنده [أنّ] هذه الحروف من عند الله عز وجل كذلك منزلة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم [أنّ] جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير متمكّن إلا بإعادة الكلمة مرتين وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير للمرسوم مالا خفاء به ففرقها في المصاحف لذلك فجاءت مثبتة في بعضها ومحدوفة في بعضها لكي تحفظها الأمة كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب اختلاف مرسومها في مصاحف أهل الأمصار.¹"

ثم إنّ الناظر في علل ومنهج تعدد المصاحف سيجد جملها موجبا لاختلافها، فهذا التعدد قُصِد به أصالةً أن تشمل مختلف الأحرف الثابتة في العرصة الأخيرة والتي لا يحتملها الرسم الواحد، فاضطر الصحابة إلى توزيع هذا الخلف على مختلف المصاحف. هذا التعدد قُصِد به الجمع بين مختلف مذاهب وروايات العَدِّ، وهذا التعدد قد صاحبه تعدد الكُتّبة وتعدد مناهج الكتابة ما استوجب اختلافًا في رسم حروفه....

سابعًا: تأثير القراءات الشاذة في اختلاف المصاحف

مصطلح الشاذ، تختلف مفاهيمه باختلاف الحقول المعرفية التي يُدرج ويُتناول فيها، فإذا كان في الحديث هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه، وهو في الفقه مخالفة الإجماع، وفي اللغة مخالفة القياس.... ونحو ذلك؛ فإنّه في علم القراءات فوات ركن أو شرط من شروط صحة القراءة المعروفة، وهي صحة الرواية، وموافقة الرسم، وأن يكون له وجه.

ولأنّ أكثر القراءات الموسومة بالشذوذ، إمّا شدّت من قبل مخالفتها للرسم العثماني، تَعَلَّق الشذوذُ في القراءات بالرسم؛ حتى صارت القراءة إذا نسبت للشذوذ انصرف الذهن مباشرة لمخالفة الرسم. وهذا

البصري، الكوفي، لكن النصوص التي بين أيدينا والقرائن التي قدمها الباحث لا تحصر العدد فيها، بل تجعله مفتوحًا يحتمل أن يكون العدد أكبر من ذلك، وهذا ما جعله يرجح عدم الحصر والله أعلم بالحق والصواب...

¹ المقنع 118-119.



الكرماني شمس القراء أبو عبد الله محمد بن نصر يصنّف كتابا في شواذ القراءات¹، ويصرح في مقدمته قائلا: "هذا كتاب جمعته في بيان شواذ القرآن واختلاف المصاحف فيما صح عندي تلاوة وسماعا وإجازة...²؛ فهذا الربط بين الشذوذ في القراءات وبين اختلاف المصاحف هو الذي عنيناه بهذا الفرع.

وجه تأثير شذوذ القراءات في اختلاف المصاحف:

أول ما يظهر تأثير الشذوذ في اختلاف المصاحف، كون أكثر ما شذ من القراءات إنما ينسب لمصاحف مختلفة عن المصاحف العثمانية أصلا، كمصحف عبد الله بن مسعود، ومصحف أبي بن كعب، ومصحف عائشة... وغيرها من مصاحف الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؛ فهذا أول مظاهر الاختلاف، وقد توسّع ابن أبي داود في تتبعه وروايته في كتاب المصاحف³. ثم إن كثيرا من الظواهر التي اختلفت فيها المصاحف، ولا نجد لها توجيهها في القراءات الصحيحة، إنما توجيهها في شواذ القراءات، خاصة وأن ما هو شاذ اليوم قد لا يكون كذلك في زمن الأئمة القراء وأصحاب الاختيار؛ فالشاذ في علم القراءات يختلف عن غيره في مختلف الحقول المعرفية بكونه يتطور ويتغير زمانا ومكانا... فكم من قراءة صحيحة كان الأولون يقرأون بها أصبحت اليوم معدودة في الشواذ⁴.

ثامنا: اختلاف النقلة والرواة عن المصاحف العثمانية

من أهم أسباب نسبة الخلاف للمصاحف، اختلاف النقلة والرواة عنها، وهذا السبب لا ينشئ خلافا بل يظهره ويجليه ليس إلا، ولعل من أشهر اختلاف الرواة، اختلاف كل من نافع القارئ، وعبيد الله القاسم بن سلام في النقل عن المصحف المدني، فقد اختلفا في مواضع كثيرة، كلٌ يرويها بوصف خاص مناقض معارض لوصف الآخر... كنعو اختلافهم في وصف ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِمَّنْ قَرَّبْنَا دُونَ وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [سورة ص آية 2] رواها نافع بالفصل، وكذلك هي رواية الجمهور، ورواها أبو عبيد بوصف التاء ﴿وَلَا تَحِين﴾، أورد الداني رواية أبي عبيد، واقتصر أبو داود على ذكر المشهور وهو الفصل⁵.

¹ شواذ القراءات، لأبي عبد الله رضي الله عنهما شمس القراء محمد بن أبي نصر الكرماني، من علماء القرن السادس الهجري، تحقيق شمران العجلي. دار البلاغ بيروت (د ت).

² شواذ القراءات ص 17.

³ المصاحف ابتداء من الصفحة 159، إلى الصفحة 225.

⁴ النشر القراءات العشر 33/1-35-36-54-193.... بيان هذه المسألة يحتاج إلى بحث خاص، وصاحب هذه الأطروحة قد سؤد مقالا في الموضوع وهو ينتظر النشر...

⁵ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني (444هـ). تحقيق: نورة بنت حسن بن فهد الحميد. الدار التدمرية الرياض: الطبعة الأولى 1431هـ 2010م. ص 484... مختصر التبيين 4\1047، البديع في معرفة ما



واختلافهم في الرواية عن مصحف عثمان رضي الله عنه في قوله تعالى ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [سورة الزخرف آية 71] روى أبو عبيد القاسم بن سلام أنه بهاء بين بينهما ياء، كمصاحف أهل المدينة العامة ومكة والشام، بينما روى خالد بن إيَّاس أنّها فيه بهاء واحدة بعدها ياء، كمصاحف الكوفة والبصرة. ومصحف جد مالك بن أنس كما رواه ورآه كلٌّ من ابن القاسم وأشهب وابن وهب¹.

طبعاً لاختلاف الرواة أسباب وعلل كثيرة، أهمها اختلاف المصاحف نفسها؛ فكل راوٍ يروي عن مصحف مختلف عن المصحف الذي يروي منه الآخر، كما هو الحال مع نافع الذي كان يروي من مصحف المدينة العام، وعبيد الله الذي كان يروي من المصحف المدني الذي خصَّ به عثمان نفسه رضي الله عنه. ومن أسباب اختلاف الرواة الوهن والخطأ والنسيان، ومثل هذه العلة تكشف وتُعلم من خلال المخالفة والمعارضة التي لا يمكن بحال الجمع بينها وبين ما رواه الثَّامِنُ، كنحو ما نسبته الشيخ المخللاتي وتبعه الضباع من نسبة الخلف في إثبات الألف بعد الكاف في ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [سورة الأنعام آية 136] وغيرها... وفي ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [سورة يس آية 66] وغيرها. قال الأستاذ أحمد شرشال: "ولعله يكون سهواً أو خطأ في العزو أو تصحيحاً في النسخ التي كانت عندهم..."²

والمتتبع لمصادر الرسم سيقف على عشرات المواضع التي اختلف فيها الرواة³، أكثرها يمكننا الجمع بينها من خلال، إثبات الزيادات، أو اعتبار تعدد المصاحف، ونحو ذلك... وبعضها تكلموا فيها من جهة ضعف روايتها، أو نقلهم عن مصاحف خالفت الرسم العثماني، أو ربما نقلوا عن مصاحف عثمانية لم تصلنا روايات عنها غير هذه....ومثل هذه التوجيهات تصب بشكل أو بآخر في اختلاف المصاحف...

رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه، لابن معاذ الجهني الأندلسي، تحقيق غانم قدوري الحمد. دار عمار عمان. (د) ت. ص 36

¹ مختصر التبيين 4\1106، المقنع 589-590-595-601، العقيلة البيت 111، الوسيلة 140-207، هجاء مصاحف الأمصار 101

² مختصر التبيين 3/516. اقتصر على هذ المثل، لأنّ روايات المتقدمين التي نشبت للضعف والوهن، فيها خلاف وبعضهم صحَّحها وأخذ بها، لكن هذه ظاهرة الخطأ... والله أعلم.

³ سأنقلها في الفصل الثاني الذي خصصته للتطبيق، والفصل الثالث المتعلق بدراسة وتحليل اختلاف المصاحف....



تاسعا : مخالفة القارئ لمصحف مصره

أكثر القراء التزموا بالقراءة بما في مصاحف مصرهم، لكن بعضهم خرج على هذا الأصل، في بعض أحرف قراءته، وخالف مصحف بلده واختار قراءات توافق مصاحف أمصار أخرى، ما نتج عنه ظهور نوع جديد من اختلاف المصاحف، هو اختلافها في المصر الواحد، بعدما كان الخلاف بينها باعتبار اختلاف أمصارها....

من أمثلة مخالفة القراء لمصاحف أمصارهم ما يلي:

- قراءة أبي عمرو البصري ﴿يَلْعَبَادِ﴾ [سورة الزخرف آية 68] بالياء خلافا لمصاحف البصرة، فلما سئل عنها قال: إني رأيتها في مصاحف المدينة بالياء.
- رواية حفص ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [سورة الزخرف آية 71] بهائين بينهما ياء خالف فيه مصاحف الكوفة.

فالمروي عن مصاحف أهل المدينة والشام ومصحف عثمان رضي الله عنه في رواية أبي عبيد بهاءين بينهما ياء، ومصاحف سائر الأمصار ومصحف عثمان رضي الله عنه في رواية خالد بن إياس بهاء واحدة بعدها ياء. وروى ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنهم رأوا في مصحف جد مالك بن أنس أنه بهاء واحدة¹.

- مخالفة الحسن البصري لمصحف البصرة (110هـ) في سورة المؤمنون: ﴿سَيَفُوتُونَ لِيَلَّ قُلُوبُهُمْ فَلَا تَدْرِكُونَ﴾ [سورة المؤمنون الآيات 86-88-90] قرأها جميعا ورسمها في مصحفه بغير ألف مخالفا في ذلك مصحف مصره².

¹ مختصر التبيين 4\1106، المقنع 589-590-595-601، العقيلة البيت 111، الوسيلة 140-207، هجاء مصاحف الأمصار 101

² الدر المنثور، لجلال الدين السيوطي (911هـ). دار الفكر بيروت (د ت) 6:112-113. وانظر تفصيل اختلاف المصاحف في رسمها في: المقنع 216-218-549-582، مختصر التبيين 4\895، هجاء مصاحف الأمصار 74-100، العقيلة البيت 96، الوسيلة 187.



• ﴿لِيَاكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَقْبَلًا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿١٦٦﴾

[سورة يس آية 34] قرأ عاصم ﴿عَمِلَتْهُ﴾ بالهاء مخالفاً لمصحف مصره حيث رسم دونها

﴿عَمِلْتُ﴾¹

وقد أشار الداني إلى هذا النوع من الخلاف، واستدل به في الرد على من اعتمد مطلق القراءة لإثبات وجه الرسم، مستدلاً بكون القارئ قد يخالف مصحف مصره فلا وجه للاستدلال بقراءة قارئ المصر على مصحف المصر ذاته. حيث قال: "والقطع عندنا على كيفية ذلك في مصاحف أهل الأمصار على قراءة أئمتهم غير جائز إلا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك إذ قراءتهم في كثير من ذلك قد تكون على غير مرسوم مصحفهم ألا ترى أن أبا عمرو قرأ ﴿يَلْعَبُدِي لَآ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [سورة الزخرف آية 68] في الزخرف بالياء وهو في مصحف أهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رأيته في مصاحف أهل المدينة بالياء فترك ما في مصحف أهل بلده واتبع في ذلك مصاحف أهل المدينة. وكذلك قراءته في الحجرات ﴿لَا يَالْتَكُمْ﴾ ﴿لَا يَلْتَكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [سورة الحجرات آية 14] بالهمزة التي صورتها ألف وذلك مرسوم في جميع المصاحف بغير ألف وكذلك قراءته أيضا في المنافقون ﴿وَأَكُون﴾ ﴿وَأَكُس مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة المنافقون آية 10] بالواو والنصب وذلك في كل المصاحف بغير واو مع الجزم قال أبو عبيد وكذا رأيته في الإمام قال واتفقت على ذلك المصاحف وكذلك أيضا قراءته في المرسلات ﴿وَقَتَّتْ﴾ ﴿وَإِذَا أُلرُّسَلُ افْتَّتْ﴾ [سورة المرسلات آية 11] بالواو من الوقت وذلك في الإمام وفي كل المصاحف بالألف وكذلك قراءته وقراءة ابن كثير في البقرة ﴿نَنسَاهَا﴾ ﴿أَوْ نُنْسِيهَا﴾ [سورة البقرة آية 105] بهمزة ساكنة بين السين والهاء وصورتها ألف وليست كذلك في مصاحف أهل مكة ولا في غيرها وكذلك قراءة ابن عامر وعاصم من رواية حفص بن سليمان في الزخرف ﴿فَلْ أَوْلَوْ جِيئْتُمْ﴾ [سورة الزخرف آية 23] بالألف ولا خير عندنا أن ذلك كذلك مرسوم في مصاحف أهل الشام ولا غيرها وكذلك أيضا قراءة عاصم من الطريق المذكور في الأنبياء ﴿قَالَ﴾ ﴿فَلْ رَبِّ إِحْكَم﴾

¹ المصاحف لابن أبي داود 130، وانظر لمزيد من تفصيل الخلاف في رسمها: المقنع 586، مختصر التبيين 4\1025،

هجاء مصاحف الأمصار 101، العقيلة البيت 105، الوسيلة 197



بِالْحَقِّ ﴿سورة الأنبياء آية 111﴾ بالألف ولا رواية عندنا أن ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف في نظائر لذلك كثيرة ترد عن أئمة القراءة بخلاف مرسوم مصحفهم¹

عاشرا: تطور المصاحف وتداخلها من خلال استعارة ظواهر الرسم وانتقالها من مصحف لآخر. المصاحف العثمانية، مصاحف الأمصار، لم تبق على حالها الأول، بل تطوّرت وتغيّرت، وقد يتعجب البعض من هذا الطرح الجديد، بل قد يسارع إلى استهجانه وإعلان قبحه وضعفه، لكون المصاحف العثمانية لا يجوز لأحد أن يطاها بالتعديل والتغيير.... والبحث في هذا الطرح يوافق ابتداء على أصل عدم جواز العدول عن الرسم العثماني ولا تعديله بحال من الأحوال، لكن هذا الحكم خاص بالرسم كلّ، بالمصاحف باعتبار مجموعها، لا باعتبار آحادها؛ لأنّ المتقدمين من النساخ قد عدّلوا في مصاحفهم المنسوخة عن مصاحف الأمصار، حتى صارت مصاحف أخرى في اختيارها وتعدد ظواهرها، لكنهم ام يخرجوا قيد أمثلة عن مجموع المصاحف، لكنّها في المقابل لا تطابق أيّ مصحف من مصاحف الأمصار مطابقة تامة لفظة لفظة من أوّل المصحف إلى آخره، اللهم إلاّ إذا استثنينا مصحف المدينة العام؛ باعتبار أن أهل المغرب بعدوتيه الأندلس والمغرب التزموه في رسم مصاحفهم واختياراتهم وترجيحاتهم... ولكي ندلّل على صحة هذا الطرح، نبدأ بدفع هذا الاستغراب، وهذا التسرع في التقييح والاستهجان من خلال طرح سؤال بسيط ومباشر عن المصاحف المطبوعة اليوم، في جميع بلاد الإسلام، هل نستطيع أن نجزم أنّ مصحفا من هذه المصاحف يوافق مصحفا من مصاحف الأمصار موافقة تامة؟

أبدا لا نستطيع ذلك². بل بالعكس ما نستطيعه هو الجزم أنّ ما وقفنا عليه من هذه المصاحف لا يوافق مصحفا بعينه بل يأخذ من مصاحف عدة، دون أن يخرج _ طبعا _ عن مجموعها. فهذا مصحف المدينة، مصحف المجمع فهد، وهو أفضل ما هو مطبوع، أكثره موافق للمصحف الكوفي وبعضه موافق للمدني والشامي، وبعضه لا نجزم بموافقة لمصحف دون آخر _ هكذا بالتعيين _ لا نجزم إلاّ بكونه موافقا لمجموع

¹ المقنع 117-118، وقد أدرجت في النصّ الرسمين حتى يتبين اختلاف المصاحف.

² أقرب المصاحف المطبوعة إلى أحد أصول المصاحف العثمانية هي المصاحف المغاربية؛ لكونها اتخذت مصاحف المدينة أصلا متبعا، لكن رغم ذلك نجدتها تخالف مصاحف المدينة في بعض ظواهرها... ينظر: مختصر التبيين 379/2، الحكم 175، دليل الحيران 154، البديع 46، العقيلة البيت 77، الوسيلة 163-164 خالفت المصاحف المغربية مصاحف أهل المدينة في ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْسُرُونَ﴾ ﴿آل عمران 158﴾ وينظر: مختصر التبيين 381/2-382 ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ ﴿آل عمران 159﴾ خالفت المصاحف المغربية اختيار الغازي بن قيس الأندلسي ومعروف عنه أنه ينقل عن مصاحف المدينة رواية أو اختيارا وترجيحا في رسمه وترجمته في كتابه... وينظر كلام الأستاذ أحمد شرشال في هامش مختصر التبيين 360/2-361 عند قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿آل عمران 102﴾....



المصاحف العثمانية، فهو على سبيل المثال في قوله تعالى : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [سورة الزخرف آية 71] رسمت {تشتهيه} موافقة لمصحف المدينة العام، ومصحف الشام. فمصحف مجمع الملك فهد، ولو بهذا الحرف فقط، لم يطابق المصحف العثماني الكوفي كل المطابقة لأنه يخالفه في هذا الحرف، ولم يوافق المصحف المدني العام تمام الموافقة لأنه يخالفه في غير هذا الحرف.

وكذلك كانت المصاحف القديمة، أكثرها تعتمد رسم قراءة إمام من الأئمة، فتوافق في الرسم مصحف مصره في أكثر ألفاظه، ولكن تخالفه إلى غيره من مصاحف الأمصار الأخرى في بعض الألفاظ، وقد تقدم معنا تفصيل ذلك في كلام أبي عمرو الداني على مخالفت قراءة أبي عمرو بن العلاء لمصاحف البصرة... ظاهرة أخرى كانت وراء تطور المصاحف وتغيرها في حدود ما تسمح به الموافقة لمجموعها، هو تناجح المصاحف وأخذها عن بعضها البعض، بعيدا عن اختيارات القراء، وسبب هذا التفاعل والتداخل بين المصاحف المنسوخة عن المصاحف العثمانية الأصل أمور عدّة وعوامل شتى أهمّها:

- ميل النسخ، والقراء، إلى موافقة اللفظ للرسم موافقة حقيقية، موافقة مطابقة، إذا كان ذلك مرويا عن أحد المصاحف، في مقابل رواية الموافقة الاحتمالية والتقديرية،¹ وسنلاحظ في الفصل التطبيقي كيف يكثر هذا النوع من الخلاف، وكيف تميل المصاحف المتأخرة إلى موافقة الرسم للفظ.
- تواصل نسخ المصاحف الرسمية، والتي اعتمدت ظواهر الرسم العثماني الموافقة لمجموع المصاحف العثمانية، لا خصوص بعض المصاحف دون بعض، ومن أشهر هذه المصاحف، مصاحف الحجاج بن يوسف الثقفي والتي وزعت على الأمصار، والتي كانت توضع في المساجد إلى جانب المصاحف العثمانية، وقد اعتمدت هذه المصاحف أكثر ما اعتمدت مطابقة المصاحف العراقية وخاصة البصرية منها، ولكنها في مقابل ذلك أرسلت لجميع الأمصار بما في ذلك مدينة رسول

¹ ينظر في هذا تحقيق الأستاذ عمر يوسف عبد الغني حمدان في كتابه "أضواء جديدة على الرسم العثماني مظاهر وأنماط" المكتب الإسلامي عمان ومؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى 1430 هـ 2009م المؤلف أكد حقيقة ميل المصاحف وكتّابها إلى مطابقة الرسم للفظ، وأنّ المصاحف العتيقة أكثر ظواهر الرسم من حيث تعدادها من المصاحف المطبوعة، وهذا الاتجاه يغلب على بعض المحققين كالأستاذ أحمد شرشال الذي يغلب موافقة الرسم للفظ، وجريان رسم اللفظ على نسق واحد، وموافقة باقي المصاحف... وغيرها من القواعد التي من شأنها أن تُحجّم من الاختيارات المغاربية المخالفة لما هو معمول عند المشاركة، أو تخصيصهم كلمة دون غيرها بظاهرة رسمية معيّنة...



الله صلى الله عليه وسلم، ومكة، والشام، حيث وضعت في بيئات تحالفها من حيث حقيقة وتعداد هذه الظواهر.¹

● اعتماد ترجيح رواية على أخرى، أو مذهب كاتب على آخر، وذلك بعد أن انتشر علم الرسم، وتوسع التأليف فيه، وتتبع الكتاب اختلاف الرواة، برزت ظاهرة الترجيح، ونسخ المصاحف اعتمدوا هذه الترجيحات في رسمهم، ما أدى إلى تغيير واسع في مصاحف الأمصار باعتبار هذه الترجيحات لا باعتبار أصلها، فبعض المصاحف تُقدم ما يرجحه أبو داود بن نجاح مطلقاً²، وبعضها ترجحه ما لم يخالفه البلنسي أو غيره من أصحاب التحقيق والتدقيق³، وبعضهم إنما يقدم ما يرجحه الداني⁴، وبعضهم يجمع بين الداني والشاطبي ولا ينظر فيما رواه أبو داود⁵.. وهكذا أصبحت المصاحف تختلف لا باعتبار أصلها، ولكن باعتبار ترجيحات علماء الرسم. ولعل فيما ذكرته غنية عن بيان وجه تأثير هذا السبب في اختلاف المصاحف؛ لأنّ جميع ما ورد في هذا السبب إنما هو من صلب اختلاف المصاحف.

إحدى عشر: اعتماد القراءة مصدراً لإثبات ظواهر الرسم العثماني

المصدر الأصلي لمعرفة اختلاف المصاحف، وظواهر الرسم العثماني، وتعدادها، هو المصاحف العثمانية. وسبيل الوصول إلى ما جاء في هذه المصاحف، يمكننا حصره في ثلاثة سبل ومناهج⁶:

● النظر في المصاحف العثمانية، أو المصاحف العتيقة التي نسخت منها، ويصطلح على هذا الأسلوب في علم الرسم بالمكاشفة.⁷

¹ ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (392هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف وعبد الفتاح إسماعيل شلي. دار سزكين للطباعة والنشر 1406هـ 1986م. ج 2/ ص 193

² وهذا هو مذهب نسخ المصاحف من المشاركة.

³ وهذا هو مذهب نسخ المصاحف من المغاربة.

⁴ وعلى هذا المذهب جرى العمل في مصحف الجماهيرية.

⁵ وعلى هذا المذهب مصاحف باكستان والهند.

⁶ أكثر الكاتبيين المعاصرين يسمونها مصادر علم الرسم؛ ولأن المصدر هو الذي يعرض المادة الخام التي لم يسبق لها، فإنّ مصدر هذا العلم في تعداد ظواهره هو المصاحف العثمانية، وما ذكره هي سبل ووسائل للوقوف على ما في هذه المصاحف ليس إلّا.

⁷ مختصر التبيين، قسم الدراسة 150/1 وما بعدها، ينظر الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (643هـ)، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري. مكتبة الرشد الرياض الطبعة الثانية 1424م. 2003م. قسم الدراسة 37-38. والإمام السخاوي هو أحد أكثر الأئمة اعتناء بمكاشفة المصاحف والنظر فيها...



- الروايات المنقولة عمّن نظر في هذه المصاحف¹.
 - اجتهادات أئمة علم الرسم في تحديد هذه الظواهر، هذه الاجتهادات المثبتة في كتبهم، كـمقنع الداني، ومختصر أبي داود، وهجاء المهدي، وعقيلة الشاطبي... إلخ.²
- وقد بيّنا فيما سبق تأثير منهج الرواية في اختلاف المصاحف، من خلال حديثنا عن اختلاف النقلة والرواة، كما بيّنا شيئاً من تأثير منهج المكاشفة، من خلال حديثنا عن تعدد المصاحف وتطورها، وسنزيد هذا المنهج وهذا الأسلوب إيضاحاً وبيانا عند حديثنا عن ماهية المكاشفة وشروطها، وفي هذا الفرع سنتحدث عن بعض اجتهادات علماء الرسم وكيف أثرت في اختلاف المصاحف.
- يستعين بعض أهل العلم لتحديد ظواهر الرسم العثماني، واختلاف المصاحف، بالقراءة³، فإذا رأى القراءة يخالف لفظها رسم المصحف مخالفة لا يَحتملها الرسم بحال من الأحوال، أثبت وجهها جديداً في الرسم يوافق القراءة حقيقة أو تقديراً.⁴

وقد أنكر الداني هذا المنهج، حيث بيّن في المقنع أنّ ظواهر الرسم لا تؤخذ إلا من الرواية والمكاشفة دون سواهما، ومّا قاله يردّ على بعض علماء زمانه⁵ بعد أن مثّل لمخالفات القراء لمصاحف بلدانهم: "... وإنما بيّنت هذا الفصل وتبّهت عليه لأني رأيت بعض من أشار إلى جمع شيء من هجاء المصاحف من منتحلي القراءة من أهل عصرنا قد قصد هذا المعنى وجعله أصلاً فأضاف بذلك ما قرأ به كل واحد من الأئمة من الزيادة والنقصان في الحروف المتقدمة وغيرها إلى مصاحف أهل بلده وذلك من الخطأ الذي يقود إليه إهمال

¹ مختصر التبيين، قسم الدراسة 157/1 وما بعدها.

² في كتب علم الرسم، هذا السبيل الثالث يسمونه، الكتب المؤلفة في علم الرسم، أو في هجاء المصاحف، ينظر: مختصر التبيين، قسم الدراسة 164/1...، الوسيلة ص40...، وقد عدلت عن هذه التسمية؛ لأنّ كتب علم الرسم تعتمد في تحديد ظواهر الرسم العثماني واختلافها، على المكاشفة، والرواية، وعلى اجتهاداتهم الخاصة التي تعتمد أساساً على المصدرين الأولين وإعمال العقل والنظر...؛ وعلى هذا فالذي تتميز به هذه الكتب في تحديد ظواهر الرسم هو هذا الاجتهاد.

³ من أشهر من توسع في هذا المنهج، ابن معاذ الجهني الأندلسي (442هـ)، في كتابه البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه، تحقيق غانم قدوري الحمد. دار عمار الأردن (د ت).

⁴ ينقسم الرسم باعتبار موافقته لفظ القراءة إلى قسمين: الرسم القياسي وهو ما وافق الرسم فيه اللفظ، الرسم الاصطلاحي وهو ما خالف الرسم فيه اللفظ. وتنقسم موافقة القراءة للرسم إلى قسمين، موافقة حقيقية هي ما كان الرسم فيها قياسي، وموافقة تقديرية أو احتمالية وهي ما كان الرسم فيها اصطلاحياً، والتقديرات المعتمدة في هذه الموافقة هي: الحذف، والزيادة، والبدل، والفصل، والوصل، واختلاف المصاحف.

⁵ وقد عني بهم ابن معاذ الجهني (442هـ).



الرواية وإفراط الغباوة وقلة التحصيل إذ غير جائز القطع على كيفية ذلك إلا بخبر منقول عن الأئمة السالفين ورواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك، المؤتمنين على نقله وإيراده لما بيّناه من الدلالة وباللغة التوفيق.¹ وقال أيضا: "والقطع عندنا على كيفية ذلك في مصاحف أهل الأمصار على قراءة أئمتهم غير جائز إلا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك إذ قراءتهم في كثير من ذلك قد تكون على غير مرسوم مصحفهم..."²

فها نحن الآن بين مذهبين، مذهب توسع في الاستدلال بالقراءة على إثبات الظاهرة الإملائية، وخير من يمثل هذه المدرسة ابن معاذ الجهني (442هـ)، ومذهب تشدد في رفض الاستدلال بالقراءة والانطلاق منها لإثبات وجه الرسم، وخير من يمثله أبو عمرو الداني (444هـ). وهذا الاختلاف في المنهج قد أدى إلى توسيع الاختلاف بين المصاحف، سواء نظريا فيما تثبته الكتب المتخصصة من الخلاف، أو عمليا من خلال اختلاف النساخ الذين يعتمدون على هذه الكتب والمصادر في رسم المصاحف...

والصواب التوسط، بين المذهبين، باعتبار أن مخالفة القراءة للرسم، بعضها لا يشمل إلا رسما خاصا، وإلى هذا النوع من القراءة أشار أبو عبيد القاسم بن سلام (224هـ) حين فرّق بين قراءة رفع المثني وقراءة نصبه وخفضه، حيث رسموا الأولى بحذف الألف لاحتمال الرسم لها، والثانية بإثبات الياء لأنّ حذف الياء لا يحتملها... وانطلاقا من هذه العلة، وهي عدم احتمال الرسم لقراءة النصب رفض الزجاج (311هـ) قراءة أبي عمرو بن العلاء، وقال: "لَا أُجِيزُ قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو لِأَنَّهَا خِلَافُ الْمُصْحَفِ"³.

¹ المقنع 118.

² المقنع 117.

³ البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (745هـ) تحقيق صدقي محمد جميل. دار الفكر بيروت 1420هـ. 350/7. نقل أبو حيان مختلف مذاهب أهل العلم في توجيه ﴿فَتَنَزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ [سورة طه آية 62] وما يهمننا منها هو نص أبي عبيد والزجاج رحمهما الله.



اثنى عشر: اعتماد القياس كمصدر لإثبات ظواهر الرسم العثماني

مصطلح القياس، أُستعمل في حقول معرفية متعددة ومتنوعة، ومفهومه يختلف باختلاف هذه الحقول، وهو في علم الرسم، يطلق ويراد به "كل قاعدة أو منهج يطرّد دائماً أو غالباً¹". وقد يعبرون عنه بغير مصطلح القياس²، كالأصل³، والمعهود⁴، واللفظ⁵...

وقد استعمله علماء الرسم في كتبهم، عند انعدام النصّ والرواية، وكذا عدم التمكن من مكاشفة المصاحف العتيقة والنظر فيها⁶، وقد اتخذ القياس في علم الرسم تجليات عدّة، وأشكالاً شتى نكتفي في هذا المطلب بذكر بعضها، والإشارة إليها بإيجاز:

- الحمل على اللفظ، أو مطابقة اللفظ: أكثر علماء الرسم إذا أطلقوا اصطلاح القياس يقصدون به موافقة رسم الكلمة للفظها، لهذا كان الأصل في هذا المصطلح إذا أطلق أن ينصرف لهذا المفهوم.⁷
- القياس على النظائر، والقياس على الشبيه، وإجراء الرسم مجرى واحداً.⁸
- إذا دار اللفظ بين الزيادة وعدمها يحمل على عدمها.⁹
- اجتناب توالي الحذف.¹⁰
- كراهة اجتماع الأمثال.¹¹

¹ لم أجد من عرّف القياس في الرسم أو توسع في الحديث عنه، وما سأذكره في هذا المطلب هو اجتهاد شخصي سأفصل القول فيه، وأتبع مسأله في مقال مستقل إن شاء الله...

² ينظر المقنع: 34-35...

³ ينظر المقنع: 51-55-57-60-68-71-72-73-82....

⁴ هجاء مصاحف الأمصار ص 64.

⁵ ينظر المقنع: 45-50-56-57-61-68-71-73.

⁶ مختصر التبيين، قسم الدراسة 290/1.

⁷ ينظر المواضع المتقدمة الذكر في المقنع ابتداء من الصفحة: 45 إلى الصفحة 73.

⁸ ينظر مختصر التبيين: 143/2-144، 166، 237، 361...

⁹ ينظر مختصر التبيين 371/2

¹⁰ ينظر: هامش مختصر التبيين 93/2، 144، 171،

¹¹ ينظر المقنع: ص 56-59-65...



- مراعاة البنى القياسية (الأوزان الصرفية).¹
- مراعاة القراءتين.²
- ملاحظة طول الكلمة وقصرها.³
- خوف اللبس.⁴
- كثرة الدور يرجح إثبات ظواهر الرسم، ومن ذلك قولهم: "قلة الدور والانفراد يرجح رسم الكلمة على اللفظ".⁵
- الأصل في الأصوات التي تثبت في الوصل والوقف أن يكون لها رمز كتابي... إلخ

ثلاثة عشر: سكوت الأئمة عن حرف دون نظائره

من المسائل المنهجية التي أثارت انتباه المختصين، مسألة سكوت أئمة وأعلام الرسم العثماني عن التنصيص على حكم بعض الكلمات في المصحف الشريف، فاختلفوا هل يحملون هذا السكوت على خلو الكلمة من الظاهرة الإملائية، أم يقيسونها على نظائرها ومثيلاتها التي نصّ الساكت على حكمها، واختلفت المصاحف في رسمها نتيجة هذا الخلاف في حكمها.

وحقيقة السكوت في علم الرسم العثماني، أن يقوم إمام من أئمة هذا الفنّ بالنصّ على حكم مطّرد، ويسرد كلمات تحمله وتتّصف به، سواء في موضع واحد، أو بتتبع المصحف، لكنّه في مقابل ذلك يسكت عن كلمات لها الوصف نفسه، ويترك ذكرها في موضع ذكر مثيلاتها، أو في موضعها من المصحف.

والإشكالية التي يثيرها هذا السكوت، هي هل سكوت الإمام عن هذه الكلمات المخصوصة، بسبب استثنائها من الحكم، أو أنّ لها حكم مثيلاتها، بعلة اشتراكها جميعا في الوصف، وأنّ الساكت لم يذكر ما ذكره إلا من باب التمثيل فقط، أو أنّ هذا الترك ما هو إلا نسيان وذهول من الإمام...

¹ كمراعاة الجموع السالمة، المثني.... ينظر بعض المسائل المتعلقة بهذا العنصر في: مختصر التبيين 521/3، (الهامش) 465/3

² ينظر مختصر التبيين: 592/3-593 وهامشه 593/3، وانظر نثر المرجان في رسم نظم القرآن، لمحمد غوث بن محمد الأركاني . مكتبة عثمان حيدر آباد (د ت). 355/2.

³ ينظر رسم المصحف دراسة تاريخية لغوية، غانم قدوري الحمد. دار عمار عمان (د ت). 257 وما بعدها

⁴ ينظر المقنع (تحقيق نورة بنت الشيخ) ص 272. مختصر التبيين 459/3.

⁵ ينظر: المقنع (تحقيق نورة بنت الشيخ) ص 272، مختصر التبيين 505/3-186/2، هامشه 322/2....



وقد نجم عن هذه الإشكالية المعرفية اختلاف نساخ المصاحف في عدد من الكلمات القرآنية وكيفية رسمها، فذهب المغاربة إلى أنّ الأصل في السكوت أنّه لا يثبت حكماً¹، وذهب المشارقة إلى كون الكلمات المسكوت عنها تأخذ حكماً خلاف المنصوص عليه.²

والصواب والله أعلم، أن حلّ هذه الإشكالية متوقف على مجموعة من الإجراءات المنهجية، الضرورية، للوصول إلى حكم المسكوت عنه... لعلّ أهمّها ما يلي:

- هل قصد الإمام عند ذكر الحكم الحصر أم التمثيل؟
- هل يوجد نص، أو كشف يشير لحكم المسكوت عنه؟
- هل يمكن استنباط حكم المسكوت عنه بالقياس؟

فلا يمكننا الجزم بحكم المسكوت عنه إلاّ إذا تبعنا هذه الإجراءات المنهجية، وأجبنا على هذه الأسئلة المعرفية، بعدها فقط يمكننا أن نعتبر هذه الكلمات في حكم المسكوت عنه، ونرجح أحد المذهبين، أما قبل ذلك فإنّ هذه الإجراءات المتقدمة من شأنها أن تعطي للمسكوت عنه حكماً صحيحاً، انطلاقاً من نص الإمام بمنطوقه أو مفهومه، أو من رواية غيره، أو من كشف غيره، أو من قياس صحيح... والله أعلم.³

أعتقد في نهاية هذا المطلب أن تأثيره على اختلاف المصاحف ظاهر، فإنّ هذا الخلف في الحكم على الكلمات المسكوت عنها قد أدى إلى اختلاف النساخ في صفة رسمها، والناظر في المصاحف المطبوعة اليوم سيلاحظ أنّ أكثر اختلافها سببه هذه الإشكالية.

أربعة عشر: إثبات ظواهر الرسم العثماني من خلال مكاشفة المصاحف العتيقة

المقصود بالكشف والمكاشفة، النظر في المصاحف من أجل إثبات ظواهر الرسم العثماني، واختلاف المصاحف، مطلقاً، أو عند عدم الرواية أو وجود الخلاف في حكم ما خاصة.

¹ ينظر كلام الأستاذ أحمد شرشال، في مختصر التبيين قسم الدراسة 347/1 ...

² ينظر: حكم الألفات التي سكت عنها الإمام الداني في كتابه المقنع دراسة منهجية، محمد شفاعت رباني. مجلة البحوث والدراسات القرآنية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. السنة التاسعة العدد الثالث عشر من الصفحة 49 إلى الصفحة 102.

³ صاحب هذه المذكرة يشتغل على تحرير مقال في المسألة فيه مزيد تحليل وتفصيل وبيان لها.



فالمكاشفة قد تطلق ويقصد بها مطلق النظر في المصاحف فيندرج فيها نظر الأولين في المصاحف العثمانية الأئمة، كنظر نافع بن عبد الرحمن المدني (169هـ) وأبي عبيد القاسم بن سلام (224هـ) وعاصم الجحدري (128هـ) ويحيى بن الحارث الذماري (145هـ) وأبي حاتم سهل بن محمد (255هـ)¹.

وقد تطلق المكاشفة ويقصد بها النظر في المصاحف العتيقة عند عدم الرواية عن المصاحف العثمانية الأئمة، أو عند اختلاف الروايات في حكم رسم كلمة، فيلجأ الإمام إلى النظر في المصاحف ومكاشفتها للوقوف على حكمها الذي عُدمت فيه الرواية، أو لترجيح رواية على أخرى كنحو نظر أبي عمرو الداني (444هـ) وأبي داود بن نجاح (496هـ)، ونظر علم الدين السخاوي (643هـ)².

فأما القسم الأول من النظر فلا خلاف في كونه المصدر الرئيس لهذا العلم الشريف؛ إذ مداره على ما رسم في المصاحف العثمانية الأئمة، ولا تؤخذ أحكامها إلا بالنظر فيها... ومثل هذا النوع من النظر هو الموسوم في مصادر علم الرسم بالرواية³، ويسميه بعضهم بالمصاحف⁴، وأما القسم الثاني من النظر والمكاشفة، وهو الذي نعينه في هذا المطلب، فلا يؤخذ به مطلقاً، بل لا بدّ لاعتماده مصدراً لأحكام الرسم، من أن تتوفر فيه مواصفات وشروط، أهمّها ما يلي:

● لا تستكشف إلا المصاحف العتيقة: ليس كل مصحف حقيق بالكشف واستنباط الحكم، إلا إذا كان من "المصاحف العتيقة" هكذا وصف الأئمة المصاحف التي أجازوا استكشافها والنظر فيها.⁵

بل ذهب حسين الرجراجي (ت 899 هـ) إلى الإيماء باشتراط كون كتبها من الصحابة رضي الله عنهم حيث قال: «إذ لا حجة بالمصاحف الموجودة بين أيدينا اليوم، وإنما الحجة بالمصاحف القديمة التي كتبها الصحابة رضي الله عنهم، وهي التي اطلع عليها أبو عمرو الداني، وأبو داود وغيرهما من الشيوخ المقتدى

¹ مختصر التبيين قسم الدراسة 151/1...

² يؤخذ هذا المفهوم من صنيع الأئمة الداني وأبي داود والسخاوي وغيرهم... فللملاحظ من تتبع استكشافهم ونظرهم للمصاحف في المواضع التي سيأتي ذكرها أنهم لم يعمدوا إلى هذا الأسلوب إلا بمواصفات وشروط مخصوصة تحدّد وتخصر مفهوم المكاشفة فيما ذكرناه. والله أعلم.

³ ينظر: مختصر التبيين، قسم الدراسة 157/1 وما بعدها، الوسيلة في الكشف عن العقيلة، قسم الدراسة ص 38...

⁴ تنبيه العطشان على مورد الظمان في الرسم القرآني، (من أول الكتاب إلى باب حذف الباء في القرآن الكريم) لأبي علي حسين بن علي الرجراجي الشوشاوي (899هـ)، تحقيق محمد سالم حرشة، وهي رسالة ماجستير بإشراف رجب محمد غيث نوقشت بجمعة المرقب كلية الآداب والعلوم قسم اللغة العربية شعبة الدراسات الإسلامية. ص 10.

⁵ مختصر التبيين قسم الدراسة 151/1



بهم في هذا الشأن¹» ونسب الداني بعض المصاحف التي نظر فيها واستكشف أحكامها إلى التابعين². واكتفى عموم الأئمة بوصفها بالعتيقة والقديمة، ولم يشترطوا كونها من كتابة الصحابة أو التابعين³، ولعلّ الرجرجاني يقصد بشرطه هذا القسم الأول من المكاشفة الذي اعتمده السلف في الرواية والنقل عن المصاحف الأئمة والله أعلم..

● لا تستكشف إلاّ المصاحف المظنون بها الصحة: لا يكفي في المصاحف المعتمدة في الكشف أن تكون عتيقة، بل لا بد أن تكون مظنة الصحة باعتمادها ظواهر الرسم العثماني⁴، خاصة وأنّ متأخري النساخ توسعوا في اعتماد الرسم القياسي وترك الاصطلاح المتعلق بظواهر الرسم العثماني⁵، وقد ردّ الداني نتائج كشف بعض المصاحف بسبب مخالفتها للمصاحف العثمانية الأئمة، ﴿حَتَّى﴾ [القدر 5] رواها بعضهم بالألف، فقال متعقبا هذه الرواية: "وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام، ومصاحف الأمصار."⁶

● لا تستكشف المصاحف إلاّ عند انعدام النص: لأنّ مكاشفة المصاحف ليست مطلق النظر فيها، بل هي نظرة خاصة من حيث نوعية المصاحف - كما تقدم معنا في الشرطين الأولين-، ومن حيث ظروفها يشترط عدم الرواية والنص عن المصاحف الأئمة، مصاحف الأمصار؛ لأنّ وجود هذه الرواية يلغي عملية المكاشفة ويجعل منها مجرد نظرة

¹ تنبيه العطشان، لحسين بن علي بن طلحة الرجرجاني الشوشاوي (399هـ)، مخطوط بالأزهر رقم: 22282-275.

ورقة 146، نقلا عن مختصر التبيين قسم الدراسة 14/1

² المقنع (تحقق نورة) ص 441.

³ ينظر المقنع (تحقيق محمد الصادق قمحاوي): ص 26-30-31-44-45-58-79-81-94. مختصر التبيين:

3/599-649-769-782. مختصر التبيين قسم الدراسة، 1/53-120-151-152-153-154-155-

161-290-291-300-303-304-316-339-353-361، 2/59-82-93-111-114-

115-276-361-379، 3/470-505-509-569-574-598-599-600-618-649-

706-724-762-779-782-796، 4/849-926-962-985-1018-1022-1035-1047،

5/1248-1250-1262-1264-1295، النشر في القراءات العشر لابن الجزري: 2/278...

⁴ ينظر: مختصر التبيين، قسم الدراسة 1/13-151-153-304-339.

⁵ ينظر: علوم القرآن الكريم بين المصادر والمصاحف، دراسة تطبيقية في مصاحف مخطوطة، غانم قدوري الحمد. مركز

تفسير للدراسات القرآنية، دار الغوثاني للدراسات القرآنية. الرياض 2018 م. راجع نتائج البحث.

⁶ المقنع، تحقيق نورة بنت حسن. ص 449.



لا تضيف شيئاً، فالمقصود موجود بالنص، والمطلوب حاصل بالرواية. وقد صرح الداني بذلك في أكثر من موضع، فقد كان لا يعتمد النظر في المصاحف إلا إذا عُدم النص¹. ومثل ذلك كان يصنع تلميذه أبو داود بن نجاح².

● تستكشف المصاحف عند وجود الخلاف في الرواية: إذا اختلفت الروايات عن المصاحف الأئمة، مصاحف الأمصار، اعتمدت عملية مكاشفة المصاحف من أجل الترجيح بين هذه الروايات وتقديم بعضها على بعض. يقول الأستاذ أحمد شرشال بعد أن عدد جماعة من المتقدمين الذين عُرفوا بعملية المكاشفة والنظر في المصاحف: "فكان هؤلاء إذا عدموا الرواية أو وجدوا خلافا رجعوا إلى المصاحف الأمهات المظنون بها الصحة"³. وجه تأثير المكاشفة في اختلاف المصاحف: المكاشفة ليست متسببة في أصل وجود اختلاف المصاحف، بل هي تبرزه وتظهره ليس إلا، ولعل من أوجه تأثيرها في بيان هذا الخلاف ما يلي:

- اختلاف الأئمة في اعتماد المكاشفة، فالذي يقصر مصادر الرسم على الرواية، والرؤية من أصل المصاحف العثمانية، ولا يعتد بمكاشفة المصاحف التي جاءت بعدها؛ لاحتمال التغيير، واعتماد الرسم القياسي، لا يعتد بما يستنبط منها من أحكام الرسم.
- ترتيب المكاشفة في مصادر الرسم العثماني: هل تأتي المكاشفة في المرتبة الثانية بعد الرواية عن المصاحف الأئمة، أم في آخر مصاف المصادر بعد القياس... هذا الترتيب من شأنه أن يؤدي إلى اختلاف الأئمة فيما يستنبطونه من أحكام الرسم.
- اختلاف الكشف باعتبار المستكشف والمستكشف: تعدد المصاحف المستكشفة وتنوعها، وتعدد المستكشفين واختلافهم، يؤدي ولا بد إلى اختلاف النظر، وتعدد الأحكام المستنبطة من المكاشفة.
- اختلاف الكشف باعتبار الزمان والمكان: المصاحف تنوعت واختلفت باختلاف الأمصار، كما أنّها تطورت عبر الزمن بفعل ما وقع فيها من التداخل في ظواهرها، والتخلي عن بعض هذه الظواهر دون بعض⁴.

¹ المقنع، تحقيق نورة بنت حسن. ص 269-391...

² ينظر: مختصر التبيين (قسم الدراسة): 1/290-304...

³ مختصر التبيين (قسم الدراسة): 1/151.

⁴ ينظر: علوم القرآن بين المصادر والمصاحف دراسة، نتائج البحث. غانم قدوري الحمد.



- اختلافهم في شروطها: فبعضهم أطلق العنان للنظر، وبعضهم اشترط عدم الرواية، أو وجود الخلاف، وغيرها من الشروط المتقدمة؛ وهذا الخلاف في حقيقة المكاشفة لا بدّ أن ينتج عنه كذلك اختلاف فيما يستنبط منها ويستكشف بها.

ولاختلاف المصاحف أسباب أخرى كثيرة، لعلّ منها الوهم والخطأ¹، والعبارات المحتملة²، ونسبة الحكم إلى مصحف مصر دون آخر هل يفيد بمفهومه اختلافه عن غيره³، وبعض نساخ المصاحف يرجحون إماما من أئمة الرسم على غيره فيعتمدون ما يذكره هو دون سواه⁴، وبعض البلدان تعتمد عملا في رسم المصحف ومنهجها ينسب إليها تخالف فيه غيرها من المناطق والبلدان⁵... إلخ

¹ يمكننا أن نمثل له ب: إدراج الداني كلمة {الشياطين} في أحكام الجموع السالمة، وقد نصّ المارغني على أنه سهو منه (دليل الحيران 73)، ووهم الإمام ابن القاضي عندما ظلّ أنّ اختلاف المصاحف في كلمة {سوءاتهما} وقع في صورة الهمزة والألف، والصواب أنّ الخلف في إثبات الألف وحذفه ولا صورة للهمز ها هنا. (هامش مختصر التبيين 534/3)...
² كنحو عبارة أبي داود في بيان حكم {سوءاتهما} 534/3 التي فهم منها ابن القاضي اختلاف المصاحف في صورة الهمز.

³ كنحو ما جاء في مقنع الداني تحت عنوان: باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ص 562 (تحقيق نورة بنت حسن)

⁴ أكثر المصاحف ترجح أبي داود على الداني عند الاختلاف، وبعضها كمصنف الجماهيرية يرجح مذهب الداني، وبعض المصاحف كمصاحف الهند وباكستان يعتمدون الداني والشاطبي دون أبي داود... إلخ.

⁵ فقد جرى العمل في بلاد المغرب والأندلس في رسم المصحف وفق مذاهب ومناهج مختلفة عمّا جرى عليه العمل في بلاد المشرق، ما أدى إلى شيء من الاختلاف في مصاحفهم.



الفصل الثاني: استقرار وتبع مواضع اختلاف المصاحف

العثمانية في الربع الأول من المصحف.

• المبحث الأول: أصول اختلفت فيها

المصاحف العثمانية.

• المبحث الثاني: فرش اختلاف المصاحف

العثمانية في الربع الأول من المصحف.



الفصل الثاني: استقراء وتتبع مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف

الفصل الثاني: استقراء وتتبع مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف.

المبحث الأول: أصول اختلفت فيها المصاحف العثمانية

1. حذف الألف:

ولعلّ من أهمّ أنواع الحذف الذي يمكن عدّه من الأصول المطّردة ما اصطلح عليه المتأخرون¹ بحذف الاختصار، في مقابل حذف الإشارة المتعلق بالقراءات وغيرها، وحذف الاقتصار المتعلق بكلمات بعينها لا يتجاوزها². وقد ذكر الشيخ الضّبّاع في سمر الطالبين³ خمسة أصول مطّردة في باب حذف الألف، وسماها "ما يدخل تحت قاعدة"⁴ وهي:

- أ- حذف ألف جمع المذكر السالم.
- ب- حذف ألف جمع المؤنث السالم.
- ت- حذف ألف ضمير الرفع المتّصل.
- ث- حذف ألف التثنية.
- ج- حذف ألف الأسماء الأعجمية.

¹ أشار الداني في المقنع إلى حذف الاختصار في أوّل فصول بابه الثاني تحت عنوان: (ذكر ما حذفته منه الألف اختصاراً) ، لكنّ الكلمات التي أوردتها في هذا الفصل ليست من قبيل ما يذكره المتأخرون؛ ما يُرَجِّح أنّ ذكر الاختصار هنا إنّما قصد به توجيه الحذف في هذه الكلمات، على عادته في ذكر توجيه ظواهر الرسم العثماني في تراجم أبوابه وفصوله. والله أعلم.

² الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، أبو بكر عبد الغني المشهور بالليبي التونسي، دراسة وتحقيق د. عبد العلي أمين زعبول، وزارة الأوقاف القطرية، الطبعة الأولى 1432هـ 2011م، قسم الدراسة ص 20 .

³ اهتم المعاصرون أكثر من غيرهم بالتأصيل لظواهر الرسم العثماني، ومحاولة جمعها في أبواب محدودة وقواعد مضبوطة، وهو أمر فرضه العلم الحديث والعقلية المعاصرة التي تتجه أكثر إلى التأصيل والتنظيم في مقابل التعداد والتتبع والرواية التي اهتم بها المتقدمون... وقد اخترت من الكتب المعاصرة كتاب سمر الطالبين للشيخ علي محمد الضّبّاع لأعتمد أسلوبه ومنهجه في التأصيل لبعض ظواهر الرسم العثماني، وإنّما اعتمدنا تأصيله رغم عدم إيفائه بالمقصود من حيث الإحاطة بهذه الظواهر من جهة كون هذا الكتاب على صغر حجمه يعتبر من أهم الكتب المعتمدة في تدريس علم الرسم العثماني في مختلف المعاهد والجامعات والمدارس المعاصرة، وأنّ صاحبه قد حاول التأصيل أكثر من غيره... والذي يراه صاحب هذه الأطروحة أنّ التأصيل لهذه الظواهر حتى يكون محيطاً وصحيحاً ينبغي أن ينطلق من توجيهاتها؛ لأنّها توقفتنا على قصد أصحابها رضي الله عنهم ...

⁴ علي محمد الضّبّاع، سمر الطالبين، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة، الطبعة الأولى (د ت)، ص 32-33



الفصل الثاني: استقراء وتتبع مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف

ومن مجموع ما ذكره من هذه القواعد الخمس يمكننا أن نستنبط الأصول التي اختلفت فيها المصاحف من حيث حذف الألف وإثباتها؛ فنجملها فيما يأتي ذكره:

- الحذف في جمع المذكر السالم المهموز¹، ومن أمثلته: ﴿خَائِفِينَ﴾ [البقرة: 114] ﴿التَّيْبُوتَ﴾ [التوبة: 112]
- الحذف في جمع المذكر السالم المضعف²، ومن أمثلته: ﴿الصَّالِبَاتِ﴾ [الفاتحة: 7] ﴿الصَّافُونَ﴾ [الصفات: 165]
- الحذف في جمع المذكر السالم المنقوص، ومن أمثلته: ﴿رَاعُونَ﴾ [المؤمنون 8، المعارج 32] ﴿غُلُوبَ﴾ [الصفات 32]، ﴿الْمَعْمُورِ﴾ [الصفات 30، ن 31] ﴿طَاغُونَ﴾ [الذريات 53، الطور 32].. إلخ
فقد نصّ أبو داود مثلاً على الحذف في راعون [المؤمنون، المعارج]³، ونصّ على غاوين المجرّد [الصفات] من الألف واللام، وسكت عن المعرف الغاوين، للغاوين، والغاوون، الغاوون، فأخذ له نساخ المصاحف بالحذف فيما نصّ عليه وبالإثبات فيما سكت عنه.⁴
ونصّ الداني على الإثبات في طاغون وذكر الخلف فيما ذلك⁵.
- جمع السالم للمفرد على وزن (فَعَّال) في نحو: ﴿الْمُؤَيَّنَ﴾ [البقرة 222] ﴿قَوْمُونَ﴾ [النساء 34] ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة 22، الشعراء 130] ﴿أَكَلُونَ﴾ [المائدة 42] فالداني نصّ على الحذف في (أكلون) واختلف عنه في سواها، وأبو داود نصّ على الحذف في الباب كلّه إلا (جبارين)⁶.
- جمع السالم للمفرد على وزن (فعاليّ) كنحو: ﴿لِلْحَوَارِيِّينَ﴾ ﴿لِلْحَوَارِيُونَ﴾ [الصف 14] ﴿الرَّبَّانِيُونَ﴾ [المائدة 63] ﴿رَبَّانِيْنَ﴾ [آل عمران 79] فرّق أبو داود بين الحرفين فحذف في ﴿رَبَّانِيْنَ﴾ وأثبت في ﴿لِلْحَوَارِيُونَ﴾⁷

¹ المقنع (قمحاوي) ص 31، مختصر التبيين 33/2-34، 58-59، سمير الطالبين ص 34-35.

² المصدران المتقدمان.

³ مختصر التبيين 1229/5

⁴ ينظر: مختصر التبيين قسم الدراسة 352/1-353، ينظر الخلاف في هذا الأصل: سمير الطالبين ص 34

⁵ المقنع (قمحاوي) ص 31، سمير الطالبيّة ص 34

⁶ المقنع (قمحاوي) ص 21، مختصر التبيين 281/2-317، 1140/4، سمير الطالبين 35

⁷ واختلفوا عن الداني. مختصر التنزيل 465/3، 1504/5، سمير الطالبين ص 35.



الفصل الثاني: استقراء وتتبع مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف

- الحذف في جمع المؤنث السالم ذي الألفين¹، ومن أمثلته: ﴿أَصْلِحَاتٍ﴾ [البقرة 25] ﴿قَبِيحَاتٍ﴾ ﴿حَفِظَاتٍ﴾ [النساء 34] ﴿وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ﴿وَالْقَاتِلَاتِ﴾ ﴿وَالصَّادِقَاتِ﴾ ﴿وَالصَّابِرَاتِ﴾ ﴿وَالْحَلِيشَاتِ﴾ ﴿وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ ﴿وَالصَّيِّمَاتِ﴾ ﴿وَالْحَفِظَاتِ﴾ ﴿وَالذَّاكِرَاتِ﴾ ... [الأحزاب 35]. وقد اختلفوا فيه فلمنقول عن أكثر المصاحف حذف ألفيه، وهو اختيار أبي داود، وبعضها تحذف الثانية دون الأولى رجحه الخراز،² ولهم في بعض الأحرف مذاهب مخصوصة سنذكرها في الفرش.
- الجمع المحذوف النون من أجل الإضافة: إذا كان مشدداً أو مهموزاً فحكمه حكم جمع المذكر السالم المهموز أو المشدّد وقد تقدّم، أما إذا خلا من الهمز أو الشدّ في نحو: ﴿مُلَقُّوْا رَبَّهُمْ﴾ [البقرة 46] ﴿مُلَقُّوْهُ﴾ [البقرة 223] ﴿مُلَقُّوْا اللَّهَ﴾ [البقرة 249] ﴿بَلِّغُوهُ﴾ [الأعراف 125] ﴿بَلِّغِيهِ﴾ [النحل 7] ﴿بَلِّغِيَهُ﴾ [غافر 56] نصّ أبو داود على حذف الألف في هذه الكلمات المخصوصة وبالإثبات في غيرها، ونصّ الداني على الحذف في ملاقوا كيف وقع وسكت عن غيره³.
- ألف التثنية الواقعة حشوا:

هي الألف الزائدة الدالة على التثنية سواء لحقت الأفعال أو الأسماء، شريطة أن لا تقع متطرفة.

- أمثلة لها: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ﴾ [البقرة 102] ﴿وَأَمْرَانِ﴾ [البقرة 282] نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثباتها وحذفها واختار الإثبات، ولم ينقل الداني الخلف إلا في مواضع الرحمان ﴿تُكذِّبَانِ﴾ ذكره في باب اختلاف مصاحف الأمصار⁴. وأهل المغرب يختارون الحذف مطلقاً إلا في تكذبان لهم فيها الإثبات، وأهل المشرق يختارون الإثبات مطلقاً.
- ألف الأسماء الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف:

اتفقوا على الحذف في بعضها ووُجّهت بكثرة الاستعمال، وعلى الإثبات في أخرى بتوجيه قلة الدور والاستعمال، واختلفوا في بعضها الآخر بين الإثبات والحذف. من أمثلة ما اتفقوا على الحذف فيه: ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ [البقرة 125]، ﴿هَارُونَ﴾ [طه 30]، ﴿سُلَيْمَانَ﴾ [ص 30]... ومن أمثله ما اتفقوا على الإثبات فيه: ﴿لِدَاوُدَ﴾ [ص 30] ﴿طَالُوتَ... بِجَالُوتَ﴾ [البقرة 249]... أما التي اختلفوا فيها فهي: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة 40] ﴿بِإِسْرَائِيلَ هَارُونَ وَمَرْيَمَ﴾ [البقرة 102] ﴿قَدْرُونَ﴾ [القصص 76] اختار أبو داود فيها الحذف حتى تجري على نسق واحد، وقال الداني

¹ المقنع (قمحاوي) ص 31، مختصر التبيين 33/2-34

² سير الطالبين ص 36.

³ المقنع (قمحاوي) ص 35، 27، المختصر 460/3، 566، 738. سير الطالبين 35

⁴ المقنع (قمحاوي) ص 102، المختصر 188/2، 320... 1166/4، سير الطالبية ص 37



الفصل الثاني: استقراء وتتبع مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف

أكثر المصاحف على الإثبات فيها، ونقل عن الغازي بن قيس الحذف رسماً لا نصّاً في هاروت وماروت وقارون، ونقل الخلف في ﴿بِسَابِلٍ﴾ [البقرة 102] ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الصافات 123] ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ [الصافات 130].... والعمل في هذه الأحرف الثلاثة الأخيرة على الإثبات والله أعلم¹.

2. حذف الياء والواو:

لم يذكر الضبّاع في فصل حذف الياء من الأصول إلاّ مسألة الكلمات التي اجتمع في آخرها ياءان ثانيتهما ساكنة كنحو: ﴿يَسْحَىٰ﴾ [البقرة 26] ﴿يُحْيِي﴾ [التوبة 116] ﴿وَلِيٍّ﴾ [يوسف 101]، وقد اتفقوا على حذف إحداهما، وإن اختلفوا في تحديد المحذوفة أهي الأولى المدغمة في الغالب الأعمّ أم الثانية التي وقع بها اجتماع الأمثال؟ ولا يضر هذا الخلاف من الناحية العملية لأنّ واقع كتابتها لن يتغير به².

ولم يذكر في باقي باب حذف الياء ولا باب حذف الواو أصلاً آخر، فكلّ ما ذكره كلمات مفردة تندرج جميعها في الفرش³.

3. باب الزيادة⁴:

لم يذكر من الأصول في هذا الباب إلاّ:

- ألف أنا حيث وقع نحو: ﴿قَالَ أَنَا أُحْيِي﴾ [البقرة 258] ﴿مَا أَنَا بِبَاسِطٍ﴾ [المائدة 28] ، لم يشر الشيخ الضبّاع إلى وجه هذه الزيادة ؛ إذ لم يزد على قوله: "وبعد نون أنا حيث وقع"، والصواب أنّ المسألة خلافية من جهتين اثنتين، أولهما كون زيادة الألف في الوصل دون الوقف، وثانيهما اختلاف القراء في إثباتها وحذفها⁵.
- الألف الواقعة بعد واو الجماعة المتطرفة المتصلة بالفعل أو باسم الفاعل نحو [ص74] : ﴿لَا تُفْسِدُوا﴾ [البقرة 11] ﴿قَالُوا﴾ [البقرة 11] ﴿إِنَّا كَاشِفُو﴾ [الدخان 15] اتفق الشيخان على زيادة الألف بعد الواو، واستثنوا

¹ المفتح (قمحاوي) ص29، المختصر 112/2-115، سمير الطالبين ص37-38

² المفتح (قمحاوي) ص56، المختصر 108/2-109، سمير الطالبين ص66.

³ سمير الطالبين : ص39...72.

⁴ سمير الطالبة، ص72 إلى 76.

⁵ سمير الطالبين ص73 وتعداد هذه الكلمة في باب الزيادة في علم الرسم فيها كثير من التجوّز؛ لأنّ الحذف فيها قراءةً إنما يقع في الوصل وهي ثابتة في الوقف والرسم إنما يعتد فيه بوجه الرسم فلا مجال للحديث عن الزيادة ها هنا - والله أعلم- وقد أثبتنا هنا تبعاً للضبّاع في سمير الطالبين. ينظر النشر في القراءات العشر 231/2.



الفصل الثاني: استقراء وتتبع مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف

كلمات مخصوصة كنعو: ﴿جَاءُو﴾ [آل عمران 184] ﴿فَأَوُّ﴾ [البقرة 226]... إلخ، غير أنّ هذا الأصل لم يخلو من خلاف، فقد نصوا على اختلاف المصاحف في زيادة هذه الألف في: ﴿ءَاذُوا﴾ [الأحزاب 69] ﴿لَيْرَبُوا﴾ [الروم 29]¹

• في أبواب زيادة الياء والواو لم يذكر أصولاً، وجميع ما ذكره يندرج في الفرش، وكثير منه اختلفت فيه المصاحف العثمانية.

4. باب الهمز:

رغم أنّ الهمز ليس من ظواهر الرسم العثماني، على الراجح الصحيح، لكننا هنا انطلاقاً من اعتماد تأصيل الضبّاع في كتابه سمير الطالبين سنذكره، وقد أورد مسائل الهمز جميعها تقريباً في شكل قواعد وأصول²، وكذلك فعل أكثر من تناول هذا الباب من جهة كون أكثره يعود إلى القياس لا إلى الرواية والأثر.

فذكر همزة الوصل... والتي لا تخلو مسائلها من خلاف كنعو: ﴿قُلْ أَفَأَتَّخِذُهُ﴾ [الرعد 16]³ ثم ذكر قواعد وأحكام رسم الهمز المحقق بشتى أنواعه ليعود إلى ذكر مجموعة من الاستثناءات والخلافات⁴ كنعو: ﴿وَرِيًّا﴾ [مريم 74] ﴿تُؤِيهِ﴾ [المعارج 13] فهذا بعضاً من الاستثناءات التي تقدح في هذا التأصيل، وإليك بعضاً مما اختلفت فيه المصاحف: ﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [ق 30] ﴿أَطْمَأْنِنْتُمْ﴾ [النساء 103] ﴿أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة 287]... إلخ⁵

¹ المقنع (قمحاوي) ص 35، مختصر التبيين 83/2، سمير الطالبين ص 74.

² سمير الطالبين ص 76...

³ مختصر التبيين 739/3.

⁴ سمير الطالبين الصفحات 79... إلى 84... جميعها خصّها للمستثنيات والمختلف فيه بين المصاحف، وقد ذكرنا ذلك كلّه في

بسط الفرش في الجدول

⁵ ينظر: النشر 448/1، مختصر التبيين 323/2، 415...



5. باب البدل:

- رسم الألف ياء: ذكر في هذا المبحث اصولاً وقواعد¹ لكنها لا تخلو جميعها من استثناءات ومن أحرف اختلفت فيها المصاحف، نذكر منها: ﴿نَحْتِي﴾ [المائدة 52] ² ﴿وَحَيَّ﴾ [الرحمن 54] ³ ﴿هُوَ أَجْتَبَلِكُمْ﴾ [الحج 78] ﴿ءَاتَانِي﴾ [مريم 30] ﴿نَادَيْنَا﴾ [الصفات 75] ... إلخ⁴ ﴿وَسُقِيهَا﴾ [الشمس 13] ...⁵
- رسم الألف واوا: ذكر أصل الكلمات الثماني التي تبدل فيها الألف واوا، وهو أصل لم يخل من اختلاف المصاحف العثمانية في بعض كلماته كنحو ما أضيف منها إلى ضمير مثل: ﴿صَلَاتِي﴾ [الأنعام 162] ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ [التوبة 103] ﴿صَلَاةُهُمْ﴾ [الأنفال 25] ... ﴿حَيَاتُنَا﴾ [الأنعام 29] ﴿لِحَيَاتِي﴾ [الفجر 24] ...⁶ ﴿يُنْزِلْنَا﴾ [الروم 29] ...⁷
- رسم التاء والهاء: في رحمت، ونعمت، وسنت، ومرات، وبقيت، وقرت، ولعنت... ذكر ما اتفق عليه الرواة والنقلة، ثم ذكر مواضع اختلفت فيها المصاحف العثمانية منها: ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ﴾ [آل عمران 159] ⁸ ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةٌ﴾ [الصفات 57] ⁹ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأعراف 137] ...¹⁰

¹ ذكر أربعة أصول هي: الألف المنقلبة عن ياء، ألف التأنيث، الألف المجهولة الأصل، وما كان أصلها واوا ورسمت بالياء.. سمير الطالبين ص 75..77

² مختصر التبيين 447/3.

³ المقنع (قمحاوي) ص 102، مختصر التبيين 1171/4.

⁴ سمير الطالبين ص 85-86

⁵ المرجع نفسه ص 86 ...

⁶ المقنع (قمحاوي) ص 60، مختصر التبيين 72/2...، سمير الطالبين ص 87-88.

⁷ المقنع (قمحاوي) ص 61. مختصر التبيين 315/2.

⁸ مختصر التبيين 381/2.

⁹ مختصر التبيين 271/2.

¹⁰ المقنع (قمحاوي) ص 83.. مختصر التبيين 567/3-568، سمير الطالبين ص 88-89...



6. باب الفصل الوصل:

ذكر فيه إحدى وعشرين أصلاً، لا يخلو أكثرها من اختلاف المصاحف، نذكر بعضها على سبيل التمثيل: ﴿

أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ [الأنبياء 87] ¹، (أن) مع (لو) في الأعراف والرعد وسبأ والجنّ نصّ عليها أبو داود ولم يذكرها الداني ²... ﴿ أَنْ لَّنْ مُّحْصُوهُ ﴾ [المزمل 20] ³..... إلخ.

7. باب ما فيه قراءتان ورسم على أحدها أو كلاهما:

ذكر تحت هذا الباب ثلاثة مباحث:

- ما فيه قراءتان ورسم على أحدها اقتصاراً.
- ما فيه قراءتان ورسم صالح لهما.
- ما فيه قراءتان ورسم في كل مصحف بحسب قراءة مصره.

وأكثر هذه المباحث متعلقة باختلاف المصاحف، سواء ككلمات مفردة كما هو الحال في المبحث الأول والثاني، أو كأصل يعم جميع أفرادها كما هو الحال في المبحث الثالث، وهو المبحث الذي إذا أطلق اصطلاح اختلاف مصاحف الأمصار اتّجه الذهن إليه.

وقد تبعت جميع هذا الخلف كلمة كلمة في الفرش... والحمد لله رب العالمين.

¹ المنع (قمحاوي) ص 99، مختصر التبيين 556/3، النشر في القراءات لعشر 29/2...

² مختصر التبيين 553/3، سمير الطالبين ص 90-91

³ نقل الداني الخلاف وجزم أبو داود بالفصل، المنع (قمحاوي) ص 76، مختصر التبيين 810/3.



المبحث الثاني: فرش اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف

الرقم	الآية	الخلاف	نسبته للمصاحف	المصادر	الملاحظات
سورة الفاتحة					
1	﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الْفَاتِحَةُ الْآيَةُ ٦] أَوْ	{ الصراط } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.		[مختصر التبيين 2\55-56]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف على اختيار أبي داود.
2	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الْفَاتِحَةُ الْآيَةُ ٧]	{ صراط } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.		[مختصر التبيين 2\55-56]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف على اختيار أبي داود.
سورة البقرة					
3	{ أبصارهم } نصّ أبو داود على			[مختصر التبيين 2\89]	مصحف الجماهيرية

بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.			حذف الألف بعد الصاد، قال المحقق: "كيف وقع". وسكت عنه الدايني.	﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة الآية ٧]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 2\89]		{غشاوة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الشين، وسكت عنه الدايني.		4
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\97، المقنع 360-361]		{طغيانهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء، قال المحقق: "حيث ما ورد، وكيف ما جاء". ونصّ الدايني على إثباتها؛ لأنها على وزن (فعلان).	﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة الآية ١٥]	5
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\99]		{تجارهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الجيم في هذه الكلمة كيف ما وحيث ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة الآية ١٦]	6
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 2\99، 5\1231]		{اصابهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد،	﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصْدِعَهُمْ فِي ءَأْدَانِهِمْ﴾	7

			وسكت عنه الدايني.	مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿البقرة الآية ١٩﴾	8
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\99]		{الصواعق} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، وسكت عنه الدايني.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\89]		{أبصارهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد، قال المحقق: "كيف وقع". وسكت عنه الدايني.	﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة الآية ٢٠]	9
جرى العمل بالحذف مطلقاً، وخصّ مصحف الجماهيرية {تشبهه} البقرة 70 بالحذف والباقي بالإثبات.	[مختصر التبيين 2\107-3\507، المقنع 172]		{متشابها} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الشين في هذه الكلمة كيف ما وقعت، ولم يوافق الدايني إلا في البقرة 70 {تشبهه}.	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رَّرَقَا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأَنُؤُوا بِهِء مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة الآية ٢٥]	10
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\108]		{أزواج} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.		11

12	﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَالِسُونَ﴾ [البقرة الآية ٢٧]	{ ميثاقه } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	[مختصر التبيين 109\2-155...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
13	﴿فَأَرْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة الآية ٣٦]	{ متاع } نصّ أبو داود ووافقه البنسني على حذف الألف بعد التاء، وسكت الدايني فلم يتعرض له.	[مختصر التبيين 120\2...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
14	﴿فَلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة الآية ٣٨]	{ هُدًى } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الدال.	[المقنع 441، مختصر التبيين 67\2-68، 121\2-122]	قال أبو داود: "وكلاهما حسن والحذف أختار ولا أمنع من الإثبات لمجيء ذلك كذلك." [68\2] ثم عاد واختار الإثبات موافقة للغة الحجاز. [122\2]
15	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة الآية ٣٩]	{ بيتنا } بالياء عوضا عن الألف في { آيتنا } حيثما وقعت	[المقنع 384، مختصر التبيين 122\2، العقيلة]	نسب الدايني رسمها بالياء إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه

	البيت 188، الوسيلة [291]	السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.		
16	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]	قال الداني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	{إسرائيل} نص الأئمة على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	﴿يَبَيِّنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون﴾ [البقرة الآية ٤٠]
17	[مختصر التبيين [577\3]		{أياي} نص أبو داود على حذف الألف بين الياءين حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	
18	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة [291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{بيتي} بالياء عوضا عن الألف في {بآتي} حينما وقعت.	﴿وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُون﴾ [البقرة الآية ٤١]

19	{أَيَّاي} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الياءين حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 577\3]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.
20	{بالباطل} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباء والطاء، حيث ما وكيف ما وقع، ووافقه الداني على موضعي الأعراف 139 وهود 16 وسكت عن الباقي فأخذ له بالإثبات خاصة وأنه على صيغة (فاعل) الموجبة عنده للإثبات.	[مختصر التبيين 134\2، المقنع 187-184]	مصحف الجماهيرية بالإثبات في غير موضعي الأعراف وهود، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.
21	{إسرائيل} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف. اختلاف المصاحف في إثبات الألف. قال الداني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]	اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الداني الإثبات لثلاثي مجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة.



<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\135...]</p>		<p>{شفاعة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الفاء من هذه الكلمة كيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.</p>	<p>﴿وَأَنْقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة الآية ٤٨]</p>	<p>22</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا إعمالا لسكوت الدايني، والمصاحف المغربية بالحذف مطلقا إعمالا لنصّ البلنسي، وأخذت المصاحف المشرقية بالإثبات في موضعي البقرة والحذف في الأعراف والفرقان.</p>	<p>[مختصر التبيين 3\578-579]</p>		<p>{الغمام} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الميمين في موضع الأعراف 160، وسكت عن موضعي البقرة فلم يتعرض لهما ، إلا أنّ تلميذه البلنسي أطلق الحذف في المنصف، وسكت الدايني عن هذا الحرف كله فلم يتعرض له.</p>	<p>﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّغْمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّمْنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة الآية ٥٧]</p>	<p>23</p>
<p>اختار أبو داود الحذف ليجري الباب كله مجرى واحدا.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\69، 2\142-143، المقنع 444، هجاء مصاحف</p>	<p>نسب الدايني الحذف لأكثر المصاحف. وراه أبو عبيد في مصحف عثمان</p>	<p>{خطايكم} نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الطاء.</p>	<p>﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا</p>	<p>24</p>



		رضي الله عنه بسن واحد دون ألف.	وَقُولُوا جِئْتُمْ نَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿البقرة الآية ٥٨﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\146...]	{واحد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْمِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَابِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلَهَا ۗ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۗ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِعَصَابٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكِ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة الآية ٦١]	25
	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{بييت} بالياء عوضا عن الألف في {بايت}	26
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\154]	{الصايين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد، وسكت عنه الداني.	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة الآية ٦٢]	27
مصاحف الجماهيرية بالإثبات في غير اسم العلم، وباقي المصاحف	[مختصر التبيين 2\155، 3\454، المقنع 259]	{صالحا} نصّ أبو داود على حذف الألف مطلقا، ووافقه الداني إذا كان اسم علم.		28



بالحذف.					
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [155-109\2		{ميثاقكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة الآية ٦٣]	29
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [164\2		{بغافل} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الغين، وسكت عنه الداني.	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة الآية ٧٤]	30
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف. نقل الضباع عن الداني الحذف في موضع الفتح.]مختصر التبيين 164\2، سمير الطالبين [58		{كلام} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد اللام حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرَفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة الآية ٧٥]	31
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي]مختصر التبيين [155-109\2		{ميثاق} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي	32

المصاحف بالحذف.			ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	أَلْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ [البقرة الآية ٨٣]
اختار أبو داود الحذف. وظهر اختيار الداني الإثبات لئلا يجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة.	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114-115، هجاء مصاحف الأمصار 78]	قال الداني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	{إسرائيل} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	33
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\172-172، 3\524، 422]		{وبالوالدين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع القرآن"، وسكت عنه الداني.	34
مصحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا إعمالا لسكوت الداني، وأخذ المشاركة في خصوص هذا الموضوع بالإثبات لأجل	[مختصر التبيين 2\244-245، 3\524...]		{إحسنا} بحذف الألف بعد السين. نصّ أبو داود على الحذف في نظائره وسكت عن هذا الموضوع. فأخذ له جماعة بالإثبات. وسكت عنه الداني.	35

سكوت أبي داود وحمل على اللفظ، وأخذ المغاربة بالحذف مطلقا قياسا على نظائره، ولأنّ البلنسي نصّ على الحذف، وهو الذي رجّحه ابن القاضي وابن عاشر والمارغني.				
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 155\2]		{ميثاقكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	36 ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ [البقرة الآية ٨٤]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 174\2]		{دياركم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع [مضافا إلى الضمير]، وسكت عنه الدايني.	37
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين		{ديارهم} نصّ أبو داود على حذف	38

<p>بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[174\2]</p>		<p>الألف بعد الياء حيث ما وقع [مضافا إلى الضمير]، وسكت عنه الدايني.</p>	<p>﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْ دِينِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمُ أُسْرَىٰ تَقْتُلُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُو مَنِونَ يَبْعُضُ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِّنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة الآية ٨٥]</p>	
<p>سكوت الشاطبي قد يفهم منه الإثبات، وجرى عمل المصاحف على الحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 177-176\2، المقنع 198-173-200 207-201]</p>		<p>{تظاهرون} مادة ظاهر سواء كانت من التظاهر بمعنى التعاون أو الإظهار والظهور بمعنى البيان المتعدي واللازم أو الظهار الحكم الفقهي المعروف، ذهب أبو داود إلى حذف الألف بين الظاء والهاء في الباب كله، ووافقه الدايني في ستة مواضع البقرة 85، القصص 48، الأحزاب 4، المجادلة 2-3، التحريم 4، بينما اقتصر الشاطبي على موضعي الأحزاب والتحريم.</p>	<p>39</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 400-177\2، المقنع 360]</p>		<p>{العدوان} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت الدايني عن لفظه، لكنّه مندرج في وزن (فعلان) الموجب</p>	<p>40</p>	



			للإثبات	
41	{بغافل} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الغين، وسكت عنه الدايني.	[مختصر التبيين 2\164...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
42	{جياكم} بزيادة الياء بين الجيم والألف، انفرد بها أبو حاتم.	[مختصر التبيين 2\180، هجاء مصاحف الأمصار 54]	نسبها أبو حاتم لمصحف أهل مكة. رآه الكسائي في مصحف أبيّ رضي الله عنه، وهي جارية على مذهبه في الرسم الهمز بوجهي التحقيق والتخفيف.	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة الآية ٨٧]

<p>والعمل على ترك رسمه بالياء</p>	<p>[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329(نصر)]</p>	<p>نسب رسمه بالياء للمكي.</p>	<p>{جياهم.....جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء</p>	<p>﴿لَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة الآية ٨٩]</p>	<p>43 44</p>
<p>والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87</p>	<p>[مختصر التبيين 2\180، هجاء مصاحف الأمصار 54]</p>	<p>نسبها أبو حاتم لمصحف أهل مكة. رآه الكسائي في مصحف أبي رضي الله عنه.</p>	<p>{جياكم} بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.</p>	<p>﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ [البقرة الآية ٩٢]</p>	<p>45</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\155]</p>		<p>{ميثاقكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة الآية ٩٣]</p>	<p>46</p>
<p>قال أبو داود: "وكلاهما حسن".</p>	<p>[المقنع 477-538، مختصر التبيين 2\184، 3\575، هجاء مصاحف الأمصار</p>		<p>{قل بئس ما} روى الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني فيها الوصل، ثم عاد فذكرها في باب اختلاف مصاحف الأمصار. ونص</p>		<p>47</p>

			أبو داود على الخلف صراحة. ورواية المهدي عن محمد بن عيسى عن نصير صريحة في الخلف.	
	[103]			
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{إيمانكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	48
قال الرجراجي: والواو في المتكر المشهور. ورسمه بألف مهجور. [هامش مختصر التبيين 185\2]	[المقنع 402، مختصر التبيين 2\185، الوسيلة 324]	نصّ الدايني أنّها في المصاحف العراقية بالواو، ما يفهم منه أنّها في غيرها بالألف. رآه السخاوي في المصحف الشامي بالواو.	{حياة} بالألف على اللفظ إذا جاء منكراً حيثما وقع. ذكر فيه الخلاف أبو عمرو الدايني وسكت عنه أبو داود.	49
	[هجاء مصاحف الأمصار 76]	رآه أبو عبيد في مصحف عثمان رضي الله عنه بغير ألف.	{وميكيل} اختلفوا في إثبات الألف وحذفه.	50
والعمل على ترك رسمه بالياء	[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329]	نسب رسمه بالياء للمكي.	{جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء	51

<p>جری العمل بالحذف.</p>	<p>[الوسيلة 250]</p>	<p>لم ينسب لمصحف بعينه، والمعروف في المصاحف العتيقة التي وقف عليها واعتمدها الأئمة أنه بالحذف كالحرف الذي معه وغيره....</p>	<p>{أوتوا الكتاب} بالألف بين التاء والباء، نسبه الإمام السخاوي لابن مقسم النحوي على خلاف ما ذكره أئمة الرسم.</p>	<p>52 أَلَكَيْتَبَ كَيْتَبَ اللَّهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿البقرة الآية 101﴾</p>	<p>52</p>
<p>اختار أبو داود الحذف، حتى يجري الباب كله مجرى واحداً (الأسماء الأعجمية)، ولثبوت ذلك في بعض المصاحف. وعلى اختياره عمل المشاركة، واختار المغاربة في مصاحفهم الإثبات، قال الأستاذ أحمد شرشال: " وفي ذلك مخالفة لأصولهم العتيقة."</p>	<p>[مختصر التبيين 114\2-115، 188، المقنع 260-261، الإتيقان 2203\6، هجاء مصاحف الأمصار 78، العقيلة البيت 148، الوسيلة 254]</p>	<p>نصّ الداني على أنّ أكثر المصاحف بالإثبات، وفي المصحف الشامي الذي ينقل عنه السخاوي، وهجاء الغازي بن قيس المنقول عن مصحف أهل المدينة بالحذف.</p>	<p>{هاروت وماروت} نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف في إثبات الألف فيهما وحذفه.</p>	<p>53 54 ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرُ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿البقرة الآية 102﴾</p>	<p>53 54</p>
<p>قال أبو داود: "وبالألف</p>	<p>[مختصر التبيين</p>	<p>كتبت في بعض المصاحف بإثبات</p>	<p>{وما يعلمن} بحذف الألف بعد</p>	<p>55</p>	<p>55</p>



			الميم.	
		الألف وفي بعضها بحذفها.		
أختار لمعنيين: أحدهما: موافقة لبعض المصاحف، والثاني: إعلاما بالثنية.	[189-188\2]			
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 463\3-190\2]		{ خلاق } نصّ أبو داود على حذف الألف المعانق للام في هذا الحرف حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	56
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{ بالایمان } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	57
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{ إيمانكم } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	58
وبالحذف جرى العمل.	[مختصر التبيين 196\2]		{ برهانكم } بإثبات الألف. ذكر فيه أبو داود الحذف ليس إلا،	59



			ولم يذكره الداني لكنّه مندرج في صيغة (فعلان) وقد نصّ على إثبات ألفها.	بُرْهَنْتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿البقرة الآية ١١١﴾	
العمل في المصاحف على الوصل وهو الذي لم يذكر أبو داود غيره.	[المقنع 471، مختصر التبيين 2/197]		{فأين ما} نص الداني على اختلاف المصاحف فيها.	﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة الآية ١١٥]	60
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 202\2، 522\3]		{واسع} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير والتأنيث {واسعة} حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.		61
هذا من الخلف الذي لا يحتمله الرسم الواحد، فوزّعت الصحابة رضي الله عنهم على المصاحف	[المقنع 571، مختصر التبيين 202\2، هجاء مصاحف الأمصار 97، العقيلة البيت 55، الوسيلة 141، المصاحف 151]	مصاحف أهل الشام بترك الواو، ومصاحف الحجاز والعراق بالواو. ونسب ابن أبي داود لمصاحف الحجاز كلّها ترك الواو، فيندرج فيه مصاحف أهل المدينة ومكة، والله أعلم.	{قالوا اتخذ} اختلفت المصاحف في رسمه فبعضها رسمته بالواو وبعضها دون واو.	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُۥٓ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ﴾ [البقرة الآية ١١٦]	62
جرى العمل بالحذف مطلقا، وخصّ مصحف	[مختصر التبيين 2\107-3\507،		{تشابهت} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الشين في هذه	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ	63

<p>الجماهيرية { تشبهه } البقرة 70 بالحذف والباقي بالإثبات.</p>	<p>[المقنع 172]</p>		<p>الكلمة كيف ما وقعت، ولم يوافقها الدايني إلا في البقرة 70 { تشبهه }.</p>	<p>قَبَلِهِمْ مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿البقرة الآية ١١٨﴾</p>	
<p>اختار أبو داود الحذف. وظهر اختيار الدايني الإثبات لئلا يجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة، وعلى مذهبه جرى عمل المصحف الليبي</p>	<p>[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]</p>	<p>قال الدايني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.</p>	<p>{إسرائيل} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.</p>	<p>﴿يَبَيِّنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة الآية ١٢٢]</p>	<p>64</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\135...]</p>		<p>{شفاعة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الفاء من هذه الكلمة كيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.</p>	<p>﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة الآية ١٢٣]</p>	<p>65</p>
<p>والذي جرى عليه العمل الإثبات عند أهل المغرب</p>	<p>[المقنع 322-323، مختصر التبيين]</p>	<p>ذكر الدايني أنّ مصاحف العراق والبصرة وأهل الشام بغير ياء،</p>	<p>{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم، في مواضع سورة البقرة خاصة</p>	<p>﴿وَإِذْ أَنْبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ</p>	<p>66</p>



<p>والحذف عند أهل المشرق.</p>	<p>2\205-206، شرح تلخيص الفوائد 22، هجاء مصاحف الأمصار 103، العقيلة البيت 54، الوسيلة 137- [138]</p>	<p>وكذلك وُجِدَ في المصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه روي ذلك عن أبي عبيد. وقال ابن القاصح: حذفت الياء من الشامي والعراقي وثبتت في المدني والمكي والإمام.</p>	<p>وهي خمسة عشر موضعا.</p>	<p>وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿البقرة الآية ١٢٤﴾</p>	
<p>العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.</p>	<p>[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]</p>	<p>بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف</p>	<p>{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.</p>	<p>﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَحَابَّةَ لِلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة الآية ١٢٥]</p>	<p>67</p>
<p>العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.</p>	<p>[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]</p>	<p>بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف</p>	<p>{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.</p>	<p>﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة الآية ١٢٦]</p>	<p>68</p>



<p>العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.</p>	<p>[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]</p>	<p>بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف</p>	<p>{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.</p>	<p>﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة الآية 127]</p>	<p>69</p>
<p>العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.</p>	<p>[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]</p>	<p>بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف</p>	<p>{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.</p>	<p>﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [البقرة الآية 130]</p>	<p>70</p>
<p>العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.</p>	<p>[المقنع 571-594، مختصر التبيين 2\210-211، العقيلة البيت 55، الوسيلة 138-139- 140، هجاء مصاحف الأمصار 97، المصاحف</p>	<p>في مصاحف أهل الحجاز والشام بالألف، وفي غيرها بترك الألف. واختلفوا في النقل عن مصحف عثمان رضي الله عنه فرواية أبي عبيد عنه بالألف، ورواية كل من خالد بن إياس وأسيد بغير ألف.</p>	<p>{وأوصى} اختلفت مصاحف الأمصار في رسمه فبعضها بالألف بين الواوین صورة الهمزة، وبعضها بترك الألف.</p>	<p>﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَئَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة الآية 132]</p>	<p>71</p>

	(بتحقيق محمد بن عبده، دار الفاروق الحديثة ص [139]			
72	{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.	بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف	[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]	العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.
73	{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم في بعض المصاحف وحذفها في أخرى.	بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف	[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]	العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.
74	{إبراهيم} وفي الحرف نفسه اختلفوا في رسم ألفه وترك رسمه؛ فقد نصّ ابن المقسم دون سواه على إثبات الألف في خصوص هذا الموضوع.	المصحف الشامي الذي ينقل من السخاوي بترك رسم الألف.	[الوسيلة 254]	

	[الوسيلة 254]	المصحف الشامي الذي ينقل من السخاوي بترك رسم الألف.	{إسماعيل} اختلفوا في رسم ألفه وترك رسمه، وقد نصّ ابن المقسم دون سواه على إثبات الألف في خصوص هذا الموضوع.	75
	[الوسيلة 254]	المصحف الشامي الذي ينقل من السخاوي بترك رسم الألف.	{إسحاق} اختلفوا في رسم ألفه وترك رسمه، وقد نصّ ابن المقسم دون سواه على إثبات الألف في خصوص هذا الموضوع.	76
العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.	[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]	بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف	{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.	77 ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة الآية 130]
العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.	[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف	بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف	{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.	78 ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِن قَبْلِهِ وَمَا نَدْعُوهُ إِلَّا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمِمَّا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمِمَّا

				أَوْفَى التَّيْبُونِ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَقْرُقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿البقرة الآية ١٣٦﴾	
79 80	﴿قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَتَحْنُ لَهُ تُخْلِصُونَ﴾ [البقرة الآية ١٣٩]	{أعمالنا... أعمالكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم كيف ما وحيث ما وقعت هذه المادة، وسكت عنها الداني.	[مختصر التبيين 2\213...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
81	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ عَأْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَدَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة الآية ١٤٠]	{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.	بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف	[المقتنع 322-323، -537-538، مختصر التبيين 2\205-206، انظر خلف البقرة: 124]	العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.
82	{شهادة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيفما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\213-3\463]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.		
83	{بغافل} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الغين، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\164...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.		



<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\55- 56]</p>		<p>{ صراط } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.</p>	<p>﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدْنَهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ أَلَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة الآية ١٤٢]</p>	<p>84</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\184]</p>		<p>{ إيمانكم } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدْنَهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ أَلَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة الآية ١٤٢]</p>	<p>85</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\164...]</p>		<p>{ بغافل } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الغين، وسكت عنه الداني.</p>	<p>﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة الآية ١٤٤]</p>	<p>86</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي</p>	<p>[مختصر التبيين 2\164...]</p>		<p>{ بغافل } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الغين، وسكت عنه</p>	<p>﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة الآية ١٤٩]</p>	<p>87</p>



المصاحف بالحذف.			الداني.	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\227]		{الأموال} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	88 ﴿وَلَتَبْلُؤَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَيَبْقِرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة الآية ١٥٥]
رسمت بالإثبات مطلقاً في مصحف الجماهيرية، وبالحذف مطلقاً في المصاحف المغربية، وبالإثبات في موضع البقرة خاصة في المصاحف المشرقية.	[مختصر التبيين 3\432، الإتيان 6\2205]		{شعتر} سكت أبو داود عن هذا الموضع، ونصّ على نظائره بالحذف، وأطلق الحذف البننسي، والسيوطي لأنّه وزن منتهى الجموع (فعائل)، ولم يتعرض له الداني مطلقاً.	89 ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ النَّبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة الآية ١٥٨]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\146...]		{واحد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.	90 ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة الآية ١٦٣]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\213...]		{أعمالهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم كيف ما وحيث ما وقعت هذه المادة، وسكت	91 ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَن لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ



			عنها الداني.	أَعْمَلُهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿البقرة الآية ١٦٧﴾	
مصحف الجماهيرية بالحذف في موضعي البقرة 100، والفتح 10 وباقى المواضع بالإثبات إعمالاً لمذهب الداني، وباقى المصاحف بالحذف مطلقاً.	[مختصر التبيين 2\187، 3\610 - 632، المقنع 174 - 207]		{عاهدوا} رواه أبو داود بالحذف حيثما وكيفما وقع، ولم يرو الداني الحذف إلا في موضعي البقرة 100 والفتح 10. ما يوجب الخلاف في غيرها.	92 ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَعَاقَى الْمَالِ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَعَاقَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة الآية ١٧٧]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\244]		{ياحسان} نص أبو داود ابتداء من -هذا الموضع- والبلنسي - مطلقاً- على حذف الألف بعد السين، [انظر البقرة 83] وسكت عنه الداني.	93 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْخُرِّ بِالْخُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُجِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِعَدَاةٍ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة الآية ١٧٨]	
قال الرجراجي:	[مختصر التبيين	نص الداني أهما في المصاحف	{حياة} بالألف على اللفظ إذا جاء	94	

			﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة الآية 179]	منكراً حيثما وقع. ذكر الخلاف الداني وسكت عنه أبو داود.	العراقية بالواو، ما يفهم منه أنها في غيرها بالألف.	[185\2]	والواو في المتكرر المشهور. ورسمه بألف مهجور. [هامش مختصر التبيين 185\2]
95		{الالباب} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباءين، وسكت عنها الداني.		[مختصر التبيين ...245\2]		مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.	
97		{وللوالدين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع القرآن"، وسكت عنه الداني.	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة الآية 180]	[مختصر التبيين 172\2]		مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
98 99		{باشروهن... تباشروهن} نصّ أبو داود على الحذف، ولم يتعرّض لهما الداني فأخذ له بعضهم بالإثبات.	﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْحَيْضُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْضِ الْأَسْوَدِ مِنَ	[مختصر التبيين (الأصل والهامش) 250\2]		جرى المصحف الليبي على الإثبات إعمالاً لمنهجه في الأخذ بمفهوم سكوت الداني.	



				<p>أَلْفَجِرُ ثُمَّ أَثْمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَدِّلُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَلِيمُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿البقرة الآيّة ١٨٧﴾</p>	
مصحف الجماهيرية بالإنثبات في غير موضعي الأعراف وهود، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	[مختصر التبيين 2\134، المقنع 184-187]		{باطل} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباء والطاء، حيث ما وكيف ما وقع، ووافقه الداني على موضعي الأعراف 139 وهود 16 وسكت عن الباقي فأخذ له بالإنثبات خاصة وأنه على صيغة (فاعل) الموجبة عنده للإنثبات.	100	<p>﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبِطْلِ وَتُدْלוּ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة الآيّة ١٨٨]</p>
مصحف الجماهيرية بالإنثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\227]		{أموال} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	101	
مصحف الجماهيرية بالإنثبات، وباقي	[مختصر التبيين 2\267]		{أبوابها} بالإنثبات. نصّ أبو داود على الحذف في لفظ (أبواب) حيث	102	<p>﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا</p>

المصاحف بالحذف.			ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني؛ فأخذ له بالإثبات لأجل سكوته.	أَلْبُيُوتٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿البقرة الآية 189﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 506]		{وقاتلوا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع، وسكت عن الباقي. المواضع التي اتفقا على الحذف فيها هي: أربعة في البقرة ثلاثة في الآية 191، وموضع في الآية: 193، والأربعة الباقية في آل عمران 195، والنساء 90، والحج 31، ومحمد 4.	103 104 ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة الآية 190]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\177-400، المقنع 360]		{عدوان} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت الداني عن لفظه، لكنّه مندرج في وزن (فعلان) الموجب للإثبات	105 ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين﴾ [البقرة الآية 193]	

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\245-256...]</p>		<p>{الالباب} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباءين، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا يَتَأُولَى الْأَلْتَبِيبِ﴾ [البقرة الآية ١٩٧]</p>	<p>106</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\257]</p>		<p>{مناسككم} نصّ أبو داود على حذف الألف، وسكت عنه الداني.</p>	<p>﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ [البقرة الآية ٢٠٠]</p>	<p>107</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\190-463\3]</p>		<p>{خلاق} نصّ أبو داود على حذف الألف المعانق للام في هذا الحرف حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.</p>	<p>108</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا إعمالا لسكوت الداني، والمصاحف المغربية بالحذف مطلقا إعمالا لنص البنسني، وأخذت</p>	<p>[مختصر التبيين 3\578-579]</p>		<p>{الغمام} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الميمين في موضع الأعراف 160، وسكت عن موضعي البقرة فلم يتعرض لهما ، إلا أنّ تلميذه البنسني أطلق الحذف في المنصف، وسكت الداني عن هذا الحرف كلّهُ</p>	<p>﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَىٰ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة الآية ٢١٠]ء</p>	<p>109</p>

المصاحف المشرقية بالإثبات في موضعي البقرة والحذف في الأعراف والفرقان.			فلم يتعرض له.		
اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الداني الإثبات لئلا يجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة، وبالإثبات أخذ المصحف الليبي.	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]	قال الداني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	{إسرائيل} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة الآية ٢١١]	110
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختيار أبي داود.	[مختصر التبيين 2\55- 56]		{صراط} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ التَّيِّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا أَخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا أَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَعِيثًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا	111

				فيه من الحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿البقرة الآية ٢١٣﴾
112	﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة الآية ٢١٥]	{فللوالدين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع القرآن"، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\172]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
113	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَظَلُّوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة الآية ٢١٧]	{استطاعوا} بإثبات الألف. نصّ أبو داود على حذف ألفه حيث ما وقع. وسكت عنه الداني ولم يتعرض له.	[مختصر التبيين 2\267، مصحف الجماهيرية ص: 34، 303، 444، 519]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.
114	{يقاتلونكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر البقرة 190]، وسكت	[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207،	مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي	

المصاحف بالحذف مطلقاً.	[606]		عن الباقي.	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 213\2...]		{أعمالهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم كيف ما وحيث ما وقعت هذه المادة، وسكت عنها الداني.	115
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 268\2،]		{جاهدوا} نصّ أبو داود على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ج ه د) حيثما وكيفما وقعت، وسكت عنه الداني.	116
العمل على رسمها بالحذف، وأخذ أصحاب مصحف الجماهيرية بالإثبات	[مختصر التبيين 279\2]		{منافع} رواها أبو داود بالحذف وسكت عنها الداني.	117
أخذت المصاحف المشرقية ومصحف	[مختصر التبيين 286\2، 418،]		{إصلاح} نصّ أبو داود في نظائره على الحذف وسكت عن هذا	118

الجماهيرية بالإثبات والمصاحف المغربية بالحذف.	543\3، 419، 544، 698...		الموضع. فأخذ له الخراز وشرح المورد بالإثبات. ونص البلسني على الحذف مطلقا. وسكت عنه الداني.	تُخَالِطُهُمْ فَيَاخُونُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَنَّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿البقرة الآية ٢٢٠﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [280\2		{فإخوانكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	119	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.]مختصر التبيين 317-281\2، المقنع [183-182		{التّوايين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو؛ لأنّه جمع صيغة فعل وكلمة ما كان على وزنها معرّفاً أو منكراً فهو عنده بالحذف إلاّ {جبارين} أثبت ألفها في موضعي المائدة والشعراء. ولم ينص الداني على الحذف إلاّ في {أكلون} في موضعي المائدة، وسكت عن غيره.	120 ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَرِلُوا الْيَسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّتَوَائِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة الآية ٢٢٢	

126	مِمَّا عَاتَبْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافًا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿البقرة الآية ٢٢٩﴾	{ بإحسان } نصّ أبو داود ابتداء من - هذا الموضوع - والبلنسي - مطلقا - على حذف الألف بعد السين، [انظر البقرة 83] وسكت عنه الدايني.	[مختصر التبيين 2\244]	المصاحف بالحذف. مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.
127	﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿البقرة الآية ٢٣٢﴾	{ تراضوا } نصّ أبو داود على حذف الألف بين الراء والضاد، ولم يتعرض له الدايني.	[مختصر التبيين 2\288]	العمل في المصحف المطبوعة على الحذف، وأخذ أصحاب مصحف الجماهيرية بالإثبات.
128	{ أزواجهنّ } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	[مختصر التبيين 2\108]	مصحف الجماهيرية بالإثبات ، وباقي المصاحف بالحذف.	
129 130	﴿* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى	{ أولادهم... أولادكم } نصّ أبو داود والبلنسي على حذف الألف بعد نسب البلنسي الحذف للمصحف الإمام.	[مختصر التبيين 2\289-518]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي

المصاحف بالحذف.			اللام، ولم يتعرض له الداني.	
مصاحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، والمصاحف المغربية بالحذف إعمالا لنصّ البلنسي، وأثبتت المصاحف المشرقية الألف في موضع البقرة وحذفته في موضع النساء.]مختصر التبيين [398\2		{الرضعة} نصّ أبو داود على الحذف في موضع النساء 23 وسكت عن هذا الموضع، ونصّ البلنسي على الحذف في الموضعين، ولم يتعرض له الداني مطلقا.	131 أَمْوَلُودَ لَهُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُمْ بِوَالِدَيْهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُنَّ أُولَدِكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿البقرة الآية ٢٣٣﴾
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف. واتفقوا على الحذف في ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾ لأنه جمع مؤنث سالم.]مختصر التبيين [172\2		{والدة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع القرآن"، وسكت عنه الداني.	132
اختلفت المصاحف في]مختصر التبيين		{في ما فعلن} نصّ أبو داود على	133

<p>إحدى عشر موضعا هي: هذه، المائدة 48، الأنعام 145، 165، الأنبياء 102، النور 14، الشعراء 146، الروم 28، الزمر 3، الواقعة 61</p>	<p>[198-197\2]</p>		<p>اختلاف المصاحف في وصله وفصله.</p>	<p>﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة الآية ٢٣٤]</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات ، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 108\2]</p>		<p>{أزواجا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>134</p>	
<p>يحتمل لمن رسم مصحفا بقراءة المدّ (حمزة والكسائي) أن يثبت الألف.</p>	<p>[مختصر التبيين 290\2]</p>		<p>{تُماسوهنّ} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم، وسكت عنه غيره، فيحتمل لهم الإثبات.</p>	<p>135</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين ...120\2]</p>		<p>{متاع} نصّ أبو داود ووافقه البنسني على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.</p>	<p>﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسَبِّحِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة الآية ٢٣٦]</p>	<p>136</p>

<p>يحتمل لمن رسم مصحفا بقراءة المدّ (حمزة والكسائي) أن يثبت الألف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\290]</p>	<p>{ثماسوهنّ} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم، وسكت عنه غيره، فيحتمل لهم الإثبات.</p>	<p>137 ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الرِّجَالِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة الآية ٢٣٧]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\291]</p>	<p>{حافظوا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الحاء، وسكت عنه الداني.</p>	<p>138 ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة الآية ٢٣٨]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\120...]</p>	<p>{متاعا} نصّ أبو داود ووافقه البلنسي على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له. الداني فلم يتعرض له.</p>	<p>139 ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة الآية ٢٤٠]</p>
<p>قال أبو داود: "وكلاهما حسن" وجرى العمل في المصاحف المطبوعة بالفصل.</p>	<p>[المقنع 470، مختصر التبيين 197/2-198، 2\292، البديع 23-24، هجاء مصاحف</p>	<p>{فيما فعلن} نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف في وصله وفصله.</p>	<p>140</p>

	الأمصار 48-49]			
مصحف الجماهيرية بالإثبات ، وباقي المصاحف بالحذف.	مختصر التبيين [108\2		{ لأزواجهم } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	141
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	مختصر التبيين [...120\2		{ متاع } نصّ أبو داود ووافقه البلنسي على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.	142
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	مختصر التبيين [174\2		{ ديارهم } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع [مضافا إلى الضمير]، وسكت عنه الداني.	143
قال أبو داود: وكلاهما حسن والحذف أختار ولا أمنع الإثبات لمجيء ذلك كذلك. " اه [68-67\2]	[المقنع 440، مختصر التبيين 67-68- 292]		{ أحياءهم } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفه. واكتفى الداني بوجه الإثبات.	144

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]</p>		<p>{وقاتلوا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر البقرة 190]، وسكت عن الباقي.</p>	<p>﴿قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة الآية ٢٤٤]</p>	<p>145</p>
<p>العمل بالحذف في الباب كله.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\293، دليل الحيران ص 71-72، الوسيلة 135، المقنع 538، هجاء مصاحف الأمصار 71، العقيلة البيت 53]</p>	<p>مصاحف أهل المدينة بالحذف كما رواه الداني ومن طريقه أبو داود عن نافع.</p>	<p>{فيضاعفه} أجرى الشاطبي الخلاف في جميع أفعال المضاعفة، ونصّ أبو داود على الحذف فقط. وخصّ الداني والمهدوي هذا الموضوع بالخلاف.</p>	<p>﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعُّهُ لَهُ وَأَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة الآية ٢٤٥]</p>	<p>146</p>
<p>اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الداني الإثبات لئلا يجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء</p>	<p>[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]</p>	<p>قال الداني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.</p>	<p>{إسراءيل} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.</p>	<p>﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّنَا لَئِن لَّمْ يَأْتِنَا بِمَلَكٍ مُّبِينٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيكُمْ أَلْقِيًا أَنْ تُقْتَلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ</p>	<p>147</p>



				أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿البقرة الآية ٢٤٦﴾	
			{نقاتل...تقاتلوا...نقاتل} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	148 149 150	صورة الهمزة.
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	[مختصر التبيين 252\2، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]		{ديارنا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع [مضافاً إلى الضمير]، وسكت عنه الداني.	151	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 174\2]		{طلوت} نصّ الشيخان على إثبات الألف بعد الطاء رغم أعجميته لقلّة دوره، وزاد الإمام السخاوي وجه الحذف مكاشفة.	152	جري العمل بالإثبات
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين 260، مختصر التبيين 2\113، الوسيلة 292 (تحق): مولاي محمد الإدريسي الطاهري)]	نسب الإمام السخاوي الحذف للمصحف الشامي.	{واسع} نصّ أبو داود على إثبات	153	

			الألف بعد الواو، في حالة التذكير والتأنيث {واسعة} حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	
بالإثبات إعمالا لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.	[522\3، 202\2]			
جرى العمل بالإثبات	[المقنع 260، مختصر التبيين 2\113، الوسيلة 292 (تحق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري)]	نسب الإمام السخاوي الحذف للمصحف الشامي.	{طلوت} نصّ الشيخان على إثبات الألف بعد الطاء رغم أعجميته لقلّة دوره، وزاد الإمام السخاوي وجه الحذف مكاشفة.	154 ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَفُّوا اللّٰهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ مَعَ الصّٰبِرِينَ﴾ [البقرة الآية ٢٤٩]
جرى العمل بالإثبات	[المقنع 260، مختصر التبيين 2\113، الوسيلة 292 (تحق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري)]	نسب الإمام السخاوي الحذف للمصحف الشامي.	{جلوت} نصّ الشيخان على إثبات الألف بعد الطاء رغم أعجميته لقلّة دوره، وزاد الإمام السخاوي وجه الحذف مكاشفة.	155
جرى العمل بالإثبات	[المقنع 260، مختصر التبيين 2\113، الوسيلة 292 (تحق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري)]	نسب الإمام السخاوي الحذف للمصحف الشامي.	{جلوت} نصّ الشيخان على إثبات الألف بعد الطاء رغم أعجميته لقلّة دوره، وزاد الإمام السخاوي وجه الحذف مكاشفة.	156 ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة الآية ٢٥٠]



	[المقنع 260، مختصر التبيين 2\113، الوسيلة 292 (تحق): مولاي محمد الإدريسي الطاهري]]	نسب الإمام السخاوي الحذف للمصحف الشامي.	{ جلوت } نصّ الشيخان على إثبات الألف بعد الطاء رغم أعجميته لقلة دوره، وزاد الإمام السخاوي وجه الحذف مكاشفة.	﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [البقرة الآية ٢٥١]
	[هجاء مصاحف الأمصار 79]		{ دود } ذكر المهدي اختلاف المصاحف في حذف ألفها.	158
	[مختصر التبيين 2\135...]		{ شفاعة } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الفاء من هذه الكلمة كيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	159
	[مختصر التبيين 2\300]		{ الطاغوت } نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني.	160
جری العمل بالإثبات				
نسب إلى أكثر المصاحف إثباتها بسبب ما وقع عليه من حذف الواو.				
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.				
عمل مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف				

				فَقَدْ اسْتَمَسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿البقرة الآية ٢٥٦﴾	
بالحذف.				﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة الآية ٢٥٧]	161
اختار أبو داود الإثبات حتى يجري الباب مجرى واحد ولم يمنع من الحذف. والعمل على الإثبات.	[المقنع 236-238، مختصر التبيين 2\301-302]	نصّ الداني على أنّ مصاحف العراق بالحذف ومصاحف المدينة بالإثبات؛ ولكن أبا داود ذكر أنّ رسم الغازي بن قيس وحكم وعطاء بالحذف؛ ما يوجب اختلاف مصاحف أهل المدينة.	{أوليّوهم} نصوا على اختلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بعد الياء وقبل صورة الهمزة.		
عمل مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\300]		{الطاغوت} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني.		162
العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.	[المقنع 322-323،-537-538، مختصر التبيين 2\205-206، انظر خلف البقرة: 124]	بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف	{إبراهيم} الثلاثة، بإثبات الياء بين الهاء والميم.	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَآجَّ إِبرَهيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرهيمُ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبرهيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي	163 164 165



				<p>كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ [البقرة الآية ٢٥٨]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات إلا حرفي موضع "المؤمنون" 14، المصاحف المشرقية بالحذف إلا موضعي البقرة والقيامة إعمالا لرواية أبي داود والمصاحف المغربية بالحذف إلا موضع القيامة جمعا بين روايتي مختصر التبيين والمنصف.</p>	<p>[مختصر التنزيل 791\3...، المقنع 195]</p>		<p>{العظم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الظاء في هذه الكلمة كيف ما وقعت وسكت عن هذا الموضع، ونصّ على الإثبات في موضع القيامة 3، ونصّ البلنسي على الحذف مطلقا، ولم يذكر الداني الحذف إلا في حرفي موضع "المؤمنون" 14.</p>	<p>166 ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى ظَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى جِمَارِكَ وَلْيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة الآية ٢٥٩] ٤</p>
<p>العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.</p>	<p>[المقنع 322-323،- 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف</p>	<p>بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف</p>	<p>{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.</p>	<p>167 ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَسَكِن لَيُظْمِنَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ</p>



				مَنْهِنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿البقرة الآية [٢٦٠]	168
العمل عند المغاربة بالإثبات والمشاركة بالحذف.	[المقنع 322-323، - 537-538، مختصر التبيين 2\205- 206، انظر خلف البقرة: 124]	بغير ياء في مصاحف العراق والشام واختلفت الرواية عن باقي المصاحف	{إبراهيم} بإثبات الياء بين الهاء والميم.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\227...]		{أمواهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة الآية ٢٦١]	169
العمل بالحذف في الباب كله.	[مختصر التبيين 2\293، دليل الحيران ص 71-72، الوسيلة 135-136، العقيلة البيت 53]	مصاحف أهل المدينة بالحذف كما رواه الداني ومن طريقه أبو داود عن نافع.	{يضاعف} أجرى الشاطبي الخلاف في جميع أفعال المضاعفة ، ونصّ أبو داود على الحذف فقط. نسب السخاوي للداني القول بالخلاف في هذا الموضوع كذلك رواية عن نصير.		170
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا	[مختصر التبيين 2\202، 3\522]		{واسع} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير		171

لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.			والتأنيث {واسعة} حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	
مصحف الجماهيرية بالإنثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 227\2...]		{أمواهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	172 ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَمَّنًا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة الآية ٢٦٢]
مصحف الجماهيرية بالإنثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 227\2...]		{أمواهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	173 ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيثًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَلَطَّلُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة الآية ٢٦٥]
مصحف الجماهيرية بالإنثبات، والمصاحف الشرقية بالإنثبات في موضعي البقرة والأنعام وبحذف في الباقي وكأثم أخذوا بنص الخراز، والمصاحف	[مختصر التبيين 774\3 وانظر هامش (5) من المصدر نفسه 735\3]		{أعئاب} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد النون في موضع الثاني من النحل 67 وسكت عما تقدّم، وأطلق تلميذه البلنسي الحذف في الباب كله. ولم يتعرض الداني لشيء من ذلك.	174 ﴿أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فَاصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة الآية ٢٦٦]



المغربية بالحذف مطلقاً.				
جری عمل المصاحف على رسم هذه المواضع بالألف.	[مختصر التبيين (الأصل والهامش) 3\749- 750، المقنع 413- 414]		{ضعفوا} خصّ أبو داود رسم (ضعفاء) المرفوعة بالواو موضعي إبراهيم 21 وغافر 47 دون سواهما، والرواية عن محمد بن عيسى الأصبهاني تعميم الحكم على جميع مواضع الرفع.	175
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالاً لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\202، 3\522]		{واسع} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير والتأنيث {واسعة} حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	176
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 2\245-256...]		{الالباب} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباءين، وسكت عنها الداني.	177
مصحف الجماهيرية بالألف في الفتح، وبالياء في باقي المواضع، فخالفوا	[مختصر التبيين 2\311-312، 3\542]		{بسيمهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم هنا وفي محمد 30 والرحمن 41، وقال في نظائرها	178

بذلك نص الداني في موضع البقرة، ومحمد والرحمن. والعمل في بقية المصاحف على ما نصّ عليه أبو داود.		بالأعراف 46-48 بالياء قبل الميم وبعدها، وفي موضع الفتح 21 بالألف {سيماهم}، ولم يذكر الداني إلا موضع الفتح على أنّه استثناء مما يرسم بالياء.	بِسِمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْلَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿البقرة الآية ٢٧٣﴾
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 227\2...]	{أموالهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿البقرة الآية ٢٧٤﴾
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 227\2...]	{أموالكم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُجُورٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ ﴿البقرة الآية ٢٧٩﴾
جرى العمل على رسمها بالإثبات.	[مختصر التبيين 321\3، المقنع 271]	نسب الداني الخلاف في رسم هذه الأحرف لمصاحف العراق.	181 ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ 182 أَجْلِ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ 183 كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ

			<p>أنه لا خلاف بينهم في إثبات ألفه، ونصّ الداني في مقابل ذلك على الخلاف فيه.</p>	<p>منهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلاً هُوَ فَلْيُمِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿البقرة الآية ٢٨٢﴾</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بال حذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 213\3-463]</p>	<p>{للشهادة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيفما وقع، وسكت عنه الداني.</p>	<p>{تجارة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الجيم في هذه الكلمة كيف ما وحيث ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>184</p>	<p>185</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بال حذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\99]</p>	<p>نسب الداني الخلاف لمصاحف العراق. ورواية الغازي بن قيس الإثبات عن مصاحف المدينة.</p>	<p>{كتبنا} قال أبو داود: "كتبته الصحابة بالألف وبغير ألف." وكذلك نصّ الداني على الخلاف.</p>	<p>﴿إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنَّ مَقْبُوضَةً فَإِنْ آمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ اؤْتُمِنَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾</p>	<p>186</p>
<p>جری العمل بالإثبات. وهو الذي رجّحه الداني بقوله: "وذلك أزجه"</p>	<p>[مختصر التبيين 2\321، المقنع 271-272]</p>				

<p>عندي؛ لقلّة دوره في القرآن، ولقلا يشتهه بقوله: { كتب } و { كاتباً }.</p>				<p>وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ رَاعِي قَلْبِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿﴾ [البقرة الآية ٢٨٣]</p>	
<p>مصحف ليبيا بالإثبات وغيرها بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 322\2]</p>		<p>{ أمانته } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم، وسكت عنه الداني.</p>	<p>187</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 463\3-213\2]</p>		<p>{ الشهادة } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيفما وقع، وسكت عنه الداني.</p>	<p>188</p>	
<p>جرى العمل بالحذف، ولو رسمت مصاحف بقراءة حمزة أو الكسائي أو خلف جاز الإثبات.</p>	<p>[المقنع 538، مختصر التبيين 2\322-323، هجاء مصاحف الأمصار 71، العقيلة البيت 53، الوسيلة ص136]</p>	<p>نصّ أبو داود على اجتماع مصاحف أهل المدينة على الحذف، واختلاف غيرها بين الحذف والإثبات.</p>	<p>{ وكتابه } نصّ الداني وتبعه الشاطبي على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد التاء وحذفها.</p>	<p>﴿عَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة الآية ٢٨٥]</p>	<p>189</p>

<p>خير أبو داود الكاتب بين الإثبات والحذف قال: "وإلى إثبات الألف أميل" وبه جرى العمل.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\323-324]</p>	<p>رواية الغازي بن قيس عن مصاحف المدينة بالحذف</p>	<p>{أخطنا} روى أبو داود عن الغازي رسمها بالحذف، قال: "ولم نروه عن غيره" ونسب لعامة المصاحف الرسم بإثبات الألف. وسكت عنه الداني ولم يتعرض له.</p>	<p>﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَعَظْمٌ وَعَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة الآية ٢٨٦]</p>	<p>190</p>
<p>سورة آل عمران</p>					
	<p>[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]</p>	<p>نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.</p>	<p>{بيت} بالياء عوضا عن الألف في {بايت}</p>	<p>﴿مَنْ قَبْلُ هُدَىٰ لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [آل عمران الآية ٤]</p>	<p>191</p>
<p>جرى العمل بالحذف مطلقا، وخص مصحف الجماهيرية {تشبهه} البقرة 70 بالحذف</p>	<p>[مختصر التبيين 2\107-3\507، المقنع 172]</p>		<p>{متشابهت... تشابه} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الشين في هذه الكلمة كيف ما وقعت، ولم يوافقه الداني إلا في البقرة 70</p>	<p>﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ</p>	<p>193</p>

			{ تشبهه } .	وَأَبْتَعَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿آلِ عِمْرَانَ الآية ٧﴾ [٧]	194
والباقي بالإثبات.			{ الالباب } نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباءين، وسكت عنها الداني.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 2\245-329]		{ أمواهم } بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُعْجِبَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ الآية ١٠]	195
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\227...]		{ أولادهم } نصّ أبو داود والبلنسي على حذف الألف بعد اللام، ولم يتعرض له الداني.		195
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\289-518]	نسب البلنسي الحذف للمصنف الإمام.			
		نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{ بيتنا } بالياء عوضاً عن الألف في { بآيتنا }	﴿كَذَابِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ الآية ١١]	196
	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291 (تحق: نصر سعيد)]		{ تقاتل } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال	﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّتِي قَاتَلْتُمَا تُفْتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم	197
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت	[مختصر التبيين 2\252، 336...]				



عن الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	المقنع 177، 178، 180، 194، 207، [606]	القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	مَثَلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ [آل عمران الآية ١٣]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 89\2]	{الأبصار} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد، قال المحقق: "كيف وقع". وسكت عنه الداني.		198
خطاً الشيخ الناطي الأركاتي الإثبات وبه عمل مصحف الجماهيرية وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 331\2، الإتقان 2205\6، نثر المرجان 392/1]	{القناطير} نصّ أبو داود على الحذف، والسيوطي لأنها صيغة منتهى الجموع، وسكت عنه الداني. فأخذ له بالإثبات.	﴿رُزِقَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ﴾ [آل عمران الآية ١٤]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 331\2، 517\3]	{الأنعام} نصّ أبو داود على الحذف وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.		199
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين]	{متاع} نصّ أبو داود ووافقه		200



بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[...120\2		البننسي على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\333، المقنع 361]		{رضوان} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، وسكت عنه الداني، لكنّه مندرج في صيغة (فعلان) التي أوجب فيها الإثبات.	201 ﴿قُلْ أُوْتِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِذِينَ اتَّقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمّان الآية ١٥]
مصحف الجماهيرية بالإثبات ، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\108]		{أزواج} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	202
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\335]	نسبه البننسي للمصحف الإمام.	{الإسلام} كيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف ووافقه البننسي، وسكت عنه الداني.	203 ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعٌ الْحَسَابِ﴾ [آل عمّان الآية ١٩]
والعمل على ترك رسمه بالياء	[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329 (نصر سعيد)]	نسب رسمه بالياء للمكي.	{جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء.	204
	[المقنع 384، مختصر	نسب الداني رسمها بالياء إلى	{بيت} بالياء عوضا عن الألف في	205



		{ بايت }	بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.		
206	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الَّتِي سَنَ بغيرِ حَقِّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران الآية ٢١]	{ بييت } { بايت }	بعض المصاحف العراقية والشامية بيائين. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	
207		{ ويقاثلون الذين } ذكر الخلاف في إثبات ألفها وحذفه.	ذكر أبو داود اتفاق مصاحف المدينة والشام على الحذف، واختلاف مصاحف سائر الأمصار. وحصر اللبيب الخلاف في مصاحف الكوفة.	[المقنع 539، مختصر التبيين 2\336- 337، العقيلة البيت 56، الوسيلة 142، هجاء مصاحف الأمصار 71]	جرى العمل بالحذف.
208	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ [آل عمران الآية ٢٢]	{ أعمالهم } حذف الألف بعد الميم كيف ما وحيث ما وقعت هذه المادة، وسكت		[مختصر التبيين 2\213...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.

			عنها الداني.	
209	﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكٰفِرِينَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِي شَيْءٍ اِلَّا اَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقٰةً وَيُحٰذِرْكُمْ اللّٰهُ نَفْسَهُ وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيْرُ﴾ [آل عمران الآية ٢٨]	{تقاة} نصّ ابن أبي داود في المصاحف أنّه رسم بالألف على اللفظ. وروى الداني رسمه بالياء على الإمالة والأصل، ولم يتعرض له أبو داود.	رواه الداني عن نافع عن مصاحف أهل المدينة وكذا عن مصاحف العراق بالياء، وراه السخاوي في الشامى بالياء.	[المقنع 176-562، المصاحف 1\428 (محب الدين واعظ)، الوسيلة 328]
210	﴿قَالَ رَبِّ اَنّىٰ يَكُوْنُ لِىْ عُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ وَاْمُرًا نّٰى عَاقِرٌ قَالَ كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ [آل عمران الآية ٤٠]	{غلام} نصّ الشيخان على حذف الألف بعد اللام، وسكت أبو داود عن هذا الموضوع وهو أول مواضعه. فأخذ له الخراز وشرح المورد بالإثبات.	مختصر التبيين [مختصر التبيين 3\711، المقنع 230، دليل الحيران 65].	أنكر الأستاذ أحمد شرشال استثناءه لأبي داود لمجرد سكوته عنه، خاصة وأنّ تلميذه البلنسى أطلق الحذف.
211	﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لّىْ اٰيَةً قَالِ اٰيٰتِكَ اَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلٰثَةَ اَيّامٍ اِلَّا رَمَزًا وَاذْكُرْ رَبّكَ كَثِيْرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَرِ﴾ [آل عمران الآية ٤١]	{الإبكار} رسمه الغازي بن قيس بالحذف، ونصّ أبو داود على ذلك، وسكت عنه الداني. فأخذ له بالإثبات.	الغازي بن قيس ينقل عن مصاحف أهل المدينة، وعن مصحف نافع خاصة.	مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالاً لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.
212	﴿ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَآءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يُلْقَوْنَ اَقْلَمَهُمْ اَيْهُمُ﴾	{أقلامهم} نصّ أبو داود على الحذف، ووافقه البلنسى. وسكت	نسبه البلنسى للمصحف الإمام.	مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالاً

لِسكوت الداني وباقى المصاحف بالحذف.		عنه الداني؛ فأخذ له بالإثبات.	يَكْفُلُ مَرَمًا وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿آلِ عَمْرَانَ الآية ٤٤﴾	
اختار أبو داود الحذف. وظهر اختيار الداني الإثبات لئلا يجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة.	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114-115، هجاء مصاحف الأمصار 78]	قال الداني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	{إسرائيل} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	213
	[مختصر التبيين 2\122]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف يياء واحدة والألف.	{ببية} {بأية} عوضا عن الألف في	214
	[مختصر التبيين 2\122]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر	{ببية} {بأية} عوضا عن الألف في	215

		المصاحف بياء واحدة والألف.		
216	﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران الآية ٥١]	{ صراط } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.	[مختصر التبيين 2\55-56]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.
217	﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران الآية ٥٢]	{ الحواريون } نصّ أبو داود على إثبات الألف بين الواو والراء حيث ما أتى. وقال الأستاذ أحمد شرشال: "اضطرب المتأخرون في النقل عن أبي عمرو... فحذفوا المرفوع وأثبتوا المجرور"	[مختصر التبيين 3\465]	مصحف الجماهيرية بالحذف في المرفوع والإثبات في المحذوف، وباقي المصاحف بالإثبات مطلقاً.
218	﴿هَاتَانْتُم هُنَّ أَلَاءٌ حَلَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران الآية ٦٦]	{ حاجتكم } نصّ أبو داود على حذف الألف هنا وفي موضع الأنعام 81، وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.	[مختصر التبيين 2\352]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.

	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{ بيت } بالياء عوضا عن الألف في { آيت }	﴿يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ﴾ [آل عمران الآية ٧٠]	219
مصحف الجماهيرية بالإثبات في غير موضعي الأعراف وهود، وباقي المصاحف بالحذف مطلقا.	[مختصر التبيين 2\134، المقنع 184-187]		{ باطل } نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباء والطاء، حيث ما وكيف ما وقع، ووافقه الداني على موضعي الأعراف 139 وهود 16 وسكت عن الباقي فأخذ له بالإثبات خاصة وأنه على صيغة (فاعل) الموجبة عنده للإثبات.	﴿يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران الآية ٧١]	220
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\202، 3\522]		{ واسع } نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير والتأنيث { واسعة } حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران الآية ٧٣]	221

222	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران الآية ٧٧]	{أيمان} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات.	[مختصر التبيين 2\285]	مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.
223	﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران الآية ٧٩]	{خلاق} نصّ أبو داود على حذف الألف المعانق للام في هذا الحرف حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\190-3\463]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
224	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران الآية ٨١]	{الربانيين} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني. فأخذ له مصحف الجماهيرية بالإثبات في المنصوب وبالحذف في المرفوع.	[مختصر التبيين 2\356]	إذا استثنينا مصحف الجماهيرية، فالعمل جرى على الحذف مطلقاً.
225	{ميثاق} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	[مختصر التبيين 2\155]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
226	{جياكم} بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.	نسبها أبو حاتم لمصحف أهل مكة. 2\180، هجاء	[مختصر التبيين 2\180، هجاء]	والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم.

		ورآه الكسائي في مصحف أبي رضي الله عنه.	مصاحف الأمصار 54]	انظر: البقرة 87
227	﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران الآية ٨٥]	{الإسلام} كيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف ووافقه البلنسي، وسكت عنه الداني.	نسبه البلنسي للمصنف الإمام. [مختصر التبيين 335\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالاً لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.
228	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران الآية ٨٦]	{إيمانهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	[مختصر التبيين 184\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
229	{جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء	نسب رسمه بالياء للمكي.	[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329]	والعمل على ترك رسمه بالياء
230	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ﴾ [آل عمران الآية ٩٠]	{إيمانهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	[مختصر التبيين 184\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
232	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لَبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا	{إسرائيل} نصّ الشيخان على	قال الداني أكثر المصاحف بإثبات	اختار أبو داود الحذف.

	<p>حَرَمَ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ [آل عمران الآية ٩٣]</p>	<p>اختلاف المصاحف في إثبات الألف.</p>	<p>الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.</p>	<p>التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]</p>	<p>وظاهر اختيار الداني الإثبات لئلا يجتمع في الكلمة حذفان، كما في مصحف الجماهيرية.</p>
233	<p>﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران الآية 96]</p>	<p>{مبركا} أطلق الداني حذف الألف بعد الباء في هذا الحرف، ووافقه أبو داود على موضع ق وسكت عن غيره؛ فأخذ له بالإثبات.</p>		<p>[المقنع 235، مختصر التبيين 4\1135]</p>	<p>المصاحف المشرقية بالحذف في موضع ق، وبالإثبات في غيره من المواضع، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.</p>
234	<p>﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران الآية 98]</p>	<p>{بييت} بالياء عوضاً عن الألف في {بآيت}</p>	<p>نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.</p>	<p>[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]</p>	
235	<p>﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ</p>	<p>{بغافل} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الغين، وسكت عنه</p>		<p>[مختصر التبيين 2\164...]</p>	<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي</p>



المصاحف بالحذف.			الداني.	شَهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ [آل عمران الآية ٩٩]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{إيمانكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	236 ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ [آل عمران الآية ١٠٠]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.	[مختصر التبيين 55\2- 56]		{صراط} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.	237 ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدِ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [آل عمران الآية ١٠١]
جرى العمل في المصاحف بإثبات الألف، قال الأستاذ أحمد شرشال: وما عليه مصاحف أهل المغرب مخالف مخالف لأصولهم	[مختصر التبيين 360\2-361، المقنع 562، العقيلة البيت 231، الوسيلة 328، الجعبري]	نسب الإمام الداني الخلاف في رسم الألف وحذفه دون ياء لمصاحف أهل العراق، ونصّ الجعبري أنّها في غير العراقية بالياء وكذلك رآها السخاوي في المصحف الشامي بالياء، وروى أبو عبيد أنّ الإمام	{تقته} {تقاته} {تقيته} نصّ الشيخان على اختلافهم في إثبات الألف وحذفه دون ياء، وذكر السخاوي والجعبري أنّ أكثر المصاحف دون ألف لكن بإثبات الياء.	240 ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران الآية ١٠٢]



العتيقة".	رسمها {تقتة} بأربعة أحرف			
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 280\361-]		{فإخوانكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	241 ﴿وَأَعْتَصُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ فُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران الآية ١٠٣]
والعمل على ترك رسمه بالياء	[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329 (نصر سعيد)]	نسب رسمه بالياء للمكي.	{جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء	242 ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران الآية ١٠٥]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{إيمانكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	243 ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران الآية ١٠٦]
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من	[مختصر التبيين 252\336... المقنع 177، 178،		{تقاتل} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، وواقفه الداني في ثمانية مواضع	244 ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقْتَلُواكُمْ يُؤَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ [آل عمران الآية ١١١]

المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	180، 194، 207، [606]		[أنظر البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	
مصاحف الجماهيرية بالإثبات مطلقاً إعمالاً لسكوت الداني، والمصاحف المغربية بالحذف مطلقاً لنصّ البلنسي، والمصاحف المشرقية اتبعت ظاهر نصّ أبي داود.]مختصر التبيين وهامشه [603\3		{الأدبر} نصّ البلنسي على حذف الألف من هذه المادة مطلقاً، ونصّ أبو داود على الحذف حيث اضيفت لضمير الغائبين (هم) وفي المعرف بـ (ال) في موضعي الأحزاب 15 والحشر 12. وسكت عنه الداني.	245
	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة [291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{بييت} بالياء عوضاً عن الألف في {بايت}	246 ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا إِلَّا يَجْلِبِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران الآية [١١٢]

247	﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران الآية ١١٤]	{يسارعون} حيث ما وقع، نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين، واكتفى الداني برواية الحذف في موضع الأنبياء وسكت عن الباقي.	الحذف في موضع الأنبياء رواية قالون عن نافع عن مصاحف أهل المدينة.	[مختصر التبيين 2\363، المقنع 192-193]	مصحف الجماهيرية بإثبات الألف إلا موضع الأنبياء، وباقي المصاحف بالحذف في الباب كله.
248	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُعْجِبَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران الآية ١١٦]	{أموالهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.		[مختصر التبيين 2\227...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
249	{أولادهم} نصّ أبو داود والبلنسي على حذف الألف بعد اللام، ولم يتعرض له الداني.	نسب البلنسي الحذف للمصحف الإمام.		[مختصر التبيين 2\289-518]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.
250	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَّا عَنَيْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران الآية ١١٨]	{أفواههم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو إذا أضيفت هذه المادة إلى ضمير وسكت عن موضع النور ﴿بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ [النور الآية ١٥] فأخذ له الخراز وشراح المورد بالإثبات فيه، ولم يتعرض الداني لشيء من ذلك.		[مختصر التبيين 2\364]	مصحف الجماهيرية بالإثبات في الباب كله، وباقي المصاحف بالإثبات في موضع النور والحذف في باقي المواضع.

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف</p>	<p>[مختصر التبيين 364\2]</p>		<p>{مقاعد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف، وسكت عنه الدايني.</p>	<p>﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران الآية ١٢١]</p>	<p>251</p>
<p>اختلفت المصاحف باختلاف القراءات في القراءة بالواو أو من دونها</p>	<p>[المقنع 572-594، مختصر التبيين 366\2، العقيلة البيت 61، الوسيلة 139-146، هجاء مصاحف الأمصار 97، المصاحف ص: 139-140-144- 146-148 149-151 (محمد بن عبده)]</p>	<p>مصحف عثمان رضي الله عنه ومصاحف أهل المدينة والشام برسم الواو قبل {سارعوا} وسائر مصاحف الأمصار بترك رسمها. بينما ذكر ابن أبي داود أنّ مصحف عثمان رضي الله عنه ومصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة بالواو، ومصاحف أهل المدينة والشام بلا واو {سارعوا}</p>	<p>{سارعوا} نصوا على اختلاف المصاحف في رسم الواو وتركها.</p>	<p>﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران الآية ١٣٣]</p>	<p>252</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 367\2]</p>		<p>{فاحشة} كيف ما أتت، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنها الدايني.</p>	<p>﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران الآية ١٣٥]</p>	<p>253</p>



254	﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [آل عمران الآية 137]	{ عاقبة } نصّ أبو داود على الحذف فيها حيثما وقعت، وسكت عنها الداني.	[مختصر التبيين 2\368]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
255	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّادِقِينَ﴾ [آل عمران الآية 142]	{ جاهدوا } نصّ أبو داود على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ج ه د) حيث م وكيف ما وقعت، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\268،]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
256	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران الآية 144]	{ أعقابكم } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف إذا أضيفت هذه المادة إلى ضمير الخطاب، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\368]	مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالاً لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.
257	﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ﴾ [آل عمران الآية 146]	{ قاتل } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]	مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف

مطلقا.				
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 368\2]		{أعقابكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف إذا أضيفت هذه المادة إلى ضمير الخطاب، وسكت عنه الداني.	258 ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ [آل عَمْرَانَ الآية ١٤٩]
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 374\2]		{تنازعتهم} نصّ أبو داود على الحذف كيف جاء مشتق من النزاع أو التنازع، وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.	259 ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِأَذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْأَدْبِيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عَمْرَانَ الآية ١٥٢]
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 375\2]		{فأثابكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء، وسكت عنه الداني.	260 ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوَنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَأَلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَلِكُمْ فَأَتَيْتُكُم عَمَّا بَعْرٍ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عَمْرَانَ الآية ١٥٣]
جرى العمل بالوصل	[المقنع 480، مختصر التبيين 376\2، المقنع	نسب أبو داود الوصل لمصاحف المدينة والكوفة والبصرة، وذكر	{لكي لا تحزنوا} نصّ أبو داود وابن معاذ على اختلاف المصاحف في	261

		الوصل والفصل في هذا الموضوع خاصة. وجزم الداني بالوصل برواية عن محمد بن نصير.	اختلاف مصاحف بغداد والشام. بينما ذكر الداني اتفاق مصاحف الأمصار على الوصل.	509، البديع 26]	
262	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّو كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران الآية 104]	{الجاهلية} نصّ أبو داود على الحذف في موضع آل عمران والأحزاب وسكت عن موضع المائة والفتح وأطلق البنسي الحذف. ولم يتعرض الداني ولا الخراز لشيء من ذلك .		[مختصر التبيين 378\2، دليل الحيران 80]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.
263	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران الآية 105]	{الجمعن} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد العين وحذفه.		[مختصر التبيين 601\3]	لم يرجح أبو داود أحد الوجهين، فأخذت له المصاحف المشرقية بالإثبات إعمالاً لاختياره

<p>له في ألف التثنية، واختار له المغاربة الحذف لأنه نص عليه رغم اندراجه في باب المثني وكذل إعمالا لاختيار الداني في حذف ألف التثنية.</p>					
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 280\2]</p>		<p>{فإخوانكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آل عمران الآية ١٥٦]</p>	<p>264</p>
<p>والعمل على ما نصّ عليه أبو داود. وعدّ الأستاذ شرشال رسمه بالتاء شذوذا. [هامش</p>	<p>[مختصر التبيين 269\2]</p>		<p>{رحمت} رسمه الغازي بن قيس وصاحبه حكّم بن عمران القرطبي الناقل وعطاء بن يزيد الخرساني بالتاء ولم ينصوا عليه، ونصّ أبو داود أنّ</p>	<p>﴿وَلَيْنَ فُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران الآية ١٥٧]</p>	<p>265</p>

مختصر التبيين 2\269]			هذا الموضوع لا يكتب إلا بالهاء.		
اختار أبو داود ترك الزيادة ، ونسبه ابن معاذ الجهني لأكثر المصاحف، وبالحذف جرى العمل.	[مختصر التبيين 2\379 المحكم 175، دليل الحيران 154، البديع 46، العقيلة البيت 77، الوسيلة 163-164]	نسب الداني الزيادة للمصاحف الأندلسية العتيقة ومصاحف أهل المدينة وترك الزيادة لمصاحف العراق، وذكر السخاوي أنه رأى الزيادة في مصحف شامي عتيق.	{ لإلى الله } اختلفت المصاحف في زيادة الألف بعد لام ألف وترك الزيادة.	﴿وَلَيْنَ مُتُّمٌ أَوْ قَلْبُكُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران الآية ١٥٨]	266
ولم يجوز أبو داود على غير عاداته الرسم بالتاء؛ لأنّ الغازي بن قيس رسمها كذلك في كتابه دون ترجمة أي دون تقييد. والعمل على رسمها بالهاء.	[مختصر التبيين 2\381-382]	رسم الغازي بن قيس وحكم وعطاء جارٍ على سنن أهل المدينة.	{ رحمت } رسمها الغازي بن قيس وحكم وعطاء بالتاء، قال أبو داود: "وسائر المصاحف بالهاء.	﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطًّا غَلِيظًا لَأَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران الآية ١٥٩]	267
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\333، المقنع 361]		{ رضوان } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، وسكت عنه الداني، لكنّه مندرج في صيغة (فعلان) التي أوجب فيها الإثبات.	﴿أَقْمِنَ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخِطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران الآية ١٦٢]	268

<p>لم يرجح أبو داود أحد الوجهين، فأخذت له المصاحف المشرقية بالإثبات إعمالاً لاختياره له في ألف التثنية، واختار له المغاربة الحذف لأنه نص عليه رغم اندراجه في باب المنثى وكذا إعمالاً لاختيار الداني في حذف ألف التثنية.</p>	<p>[مختصر التبيين 601\3]</p>		<p>{الجمعن} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد العين وحذفه.</p>	<p>269 ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّفَى الْجَمْعَانِ فَيَاذَنَ اللَّهُ وَلَيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران الآية 166]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات في الباب كله، وباقي المصاحف بالإثبات في موضع النور والحذف في باقي المواضع.</p>	<p>[مختصر التبيين 364\2]</p>		<p>{أفواهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو إذا أضيفت هذه المادة إلى ضمير وسكت عن موضع النور ﴿يَأْفُواهِكُمْ﴾ [النور الآية 15] فأخذ له الخراز وشرح المورد</p>	<p>270 ﴿وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَأَتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران الآية 167]</p>



			بالإثبات فيه، ولم يتعرض الداني لشيء من ذلك.	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{للايمان} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	271
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	[مختصر التبيين 252\2، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]		{قاتلوا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	272
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 280\2]		{فإخوانكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	273

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\184]</p>		<p>{إيماننا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.</p>	<p>﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدَ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَرَّادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران الآية ١٧٣]</p>	<p>274</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\333، المقنع 361]</p>		<p>{رضوان} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، وسكت عنه الدايني، لكنّه مندرج في صيغة (فعلان) التي أوجب فيها الإثبات.</p>	<p>﴿فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران الآية ١٧٤]</p>	<p>275</p>
<p>مصحف الجماهيرية بإثبات الألف إلّا موضع الأنبياء، وباقي المصاحف بالحذف في الباب كلّه.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\363، المقنع 192-193]</p>	<p>الحذف في موضع الأنبياء رواية قالون عن نافع عن مصاحف أهل المدينة.</p>	<p>{يسارعون} حيث ما وقع نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين، واكتفى الدايني برواية الحذف في موضع الأنبياء وسكت عن الباقي.</p>	<p>﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران الآية ١٧٦]</p>	<p>276</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\184]</p>		<p>{بالإيمان} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.</p>	<p>﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران الآية ١٧٧]</p>	<p>277</p>

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 385\2]</p>		<p>{ ميراث } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الراء، وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.</p>	<p>﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَجَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران الآية ١٨٠]</p>	<p>278</p>
<p>والمصاحف المغربية بالحذف، والمصاحف المشرقية ومصحف الجماهيرية بالإثبات.</p>	<p>[مختصر التبيين 603\3]</p>		<p>{ بظلام } نصّ أبو داود على حذف الألف المعانق للام في هذه الكلمة حيث ما وقعت، وسكت عن هذا الموضع، وأطلق البلنسي الحذف، وسكت الداني عن الباب كله.</p>	<p>﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [آل عمران الآية ١٨٢]</p>	<p>279</p>
<p>والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87</p>	<p>[مختصر التبيين 180\2، هجاء مصاحف الأمصار 54-55]</p>	<p>نسبها أبو حاتم لمصحف أهل مكة. كذلك رآه الكسائي في مصحف أبي رضي الله عنه.</p>	<p>{ جياكم } بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.</p>	<p>﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران الآية ١٨٣]</p>	<p>280</p>
	<p>[المقنع 572، مختصر التبيين 2\385- 386، النشر 2\245،</p>	<p>روى الداني عن أبي الدرداء أنّ مصحف الشام بالزيادة في الحرفين، وكذلك عاينها ابن الجزري</p>	<p>{ بالبينت وبالزير وبالكتب } { بالبينت وبالزير والكتب } نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف في</p>	<p>﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران الآية ١٨٤]</p>	<p>282</p>

		زيادة الباء أو عدمها في (الزبر) و(الكتاب).	في المصحف الشامي، وروى الظاهرة نفسها أبو حاتم في مصحف أهل حمص. وروى هارون الأخفش الدمشقي وأبو حيوه شريح بن يزيد أنّ الزيادة في المصحف الشامي في الحرف الأوّل دون الثاني، وكذلك عاينها السخاوي في مصحفه الشامي. وسائر المصاحف بغير باء في اللفظين.	هجاء مصاحف الأمصار 97، العقيلة البيت 61، الوسيلة 147-148، المصاحف 137]
283	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران الآية ١٨٥]	{متاع} نصّ أبو داود ووافقه البنسني على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.	[مختصر التبيين 120\2...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
284	﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا	{أموالكم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 227\2...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.

				وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ [آل عمران الآية ١٨٦]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 155\2]		{ميثاق} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	285 ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران الآية ١٨٧]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 329-245\2]		{الالباب} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباءين، وسكت عنها الداني.	286 ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران الآية ١٩٠]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات حيث سكت الداني، وباقي المصاحف بالحذف. [انظر موضع: النساء 5]	[مختصر التبيين 387\2، المقنع 181-180]		{قيامًا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع هذا الحرف منصوباً. ولم يوافقه الداني إلا على موضع المائدة.	287 ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران الآية ١٩١]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات في غير موضعي الأعراف وهود، وباقي	[مختصر التبيين 134\2، المقنع 187-184]		{باطل} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباء والطاء، حيث ما وكيف ما وقع، ووافقه الداني على	288	

المصاحف بالحذف مطلقاً.			موضعي الأعراف 139 وهود 16 وسكت عن الباقي فأخذ له بالإثبات خاصة وأنه على صيغة (فاعل) الموجبة عنده للإثبات.	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{للايمان} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	289
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 174\2]		{ديارهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع [مضافا إلى الضمير]، وسكت عنه الداني.	290
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 389\2]	نسب البننسي الحذف للمصحف الإمام.	{البلاد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد اللام حيث وقع ووافقه	291

			البلنسي. وسكت عنه الداني.		
292	﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَهَادُ﴾ [آل عِمْرَانَ الآية ١٩٧]	{متاع} نصّ أبو داود ووافقه البلنسي على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.	[مختصر التبيين 2\120...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
293	﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَلْشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [آل عِمْرَانَ الآية ١٩٩]	{بييت} بالياء عوضاً عن الألف في {بايت}	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	
سورة النساء					
294	﴿ءَأَثُوا الَّتِي نَمَى أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيَاةَ بِالظَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء الآية ٢٤]	{أموالهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\227...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
295	﴿إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الَّتِي نَمَى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَلِيٌّ وَتِلْكَ وَرَبِّعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا	{أيمان} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات.	[مختصر التبيين 2\285]	مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.	
296	{طيب} روى الداني والمهدوي عن	نسبه عاصم الجحدري لمصحف	[المقنع 450-451،		

	هجاء مصاحف الأمصار54، العقيلة البيت 234، الوسيلة [330]	عثمان رضي الله عنه.	عاصم الجحدري رسمه بالياء.	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴿التيساء الآية ٣﴾
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\227...]		{أموالكم} أبو داود بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	297 ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قَيْمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [التيساء الآية ٥]
اتفقت المصاحف على الحذف، ولكن سكوت الداني يقتضي الإثبات.	[مختصر التبيين 2\387، المقنع 181]		{قيامًا} نصّ أبو داود على الحذف حيث وقع، ووافقه الداني على موضع المائدة 97، وألحق به الجعبري والملا علي القاري هذا الموضع وبه أخذ أصحاب مصحف الجماهيرية. وتبه الحافظ طاهر الأصبهاني على أنّ الحذف فيه خروجٌ عن نصّ العقيلة وأصله المقنع.	298
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي	[مختصر التبيين 2\227...]		{أموالهم...أموالهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع،	300 ﴿وَأَبْتَلُوا الَّذِينَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ

المصاحف بالحذف.			يتعرض له الداني.	فَلَهِنَّ ثُلُثًا مَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [...146\2		{واحدة... واحد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.	أَلْتَصِفُ وَإِلَابُونِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ أَلْسُدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿النِّسَاءُ الْآيَةُ ١١﴾	307
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [108\2		{أزواجكم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	﴿*﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ	308
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [...146\2		{واحد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.	فَلَهِنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَذَلِكَ أَوْ امْرَأَةٌ وَهِيَ آخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ	309

				يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرٍ مُّضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿البّسَاء الآية ١٢﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 367\2]		{فاحشة} كيف ما أتت، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنها الداني.	310 ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿البّسَاء الآية ١٥﴾	
جرى عمل المصاحف على الحذف، وسكوت أبي داود عن الإثبات ليس إلغاء له إنّما هو ترجيح للحذف ليس إلاّ.	[مختصر التبيين 396، 188\2]	روى الداني عن أبي عبيد أنّ مصحف الإمام لم يرسم ألف التثنية قطّ.	{ياتيانها} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات ألف التثنية وحذفه واختار الإثبات، لكنّه في خصوص هذا الحرف نصّ على حذف ألف التثنية بين الياء والنون.	311 ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنكُمْ فَأَعَادُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿البّسَاء الآية ١٦﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 396\2، دليل الحيران 80]		{بجهالة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء. وسكت عنها الداني فلم يتعرض لها.	312 ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿البّسَاء الآية ١٧﴾	

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 367\2]</p>		<p>{فاحشة} كيف ما أتت، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء الآية ١٩]</p>	<p>313</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 397\2، المقنع 360]</p>		<p>{بھتانا} بالحذف لأبي داود حيث ما وقع، ولم يتعرض له الداني غير أنّه مندرج في وزن (فعلان) الذي أوجب له الإثبات.</p>	<p>﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَعَاطَبْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينَاتٌ﴾ [النساء الآية ٢٠]</p>	<p>314</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 155\2]</p>		<p>{ميثاقا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَّ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء الآية ٢١]</p>	<p>315</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 367\2]</p>		<p>{فاحشة} كيف ما أتت، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِمَّنْ ءَلْبَسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [النساء الآية ٢٢]</p>	<p>316</p>



<p>مصحف الجماهيرية بالحذف، وباقي المصاحف بالإثبات إلا المواضع الثلاث على مذهب أبي داود.</p>	<p>[مختصر التبيين 397\2-507\3، المقنع 264]</p>		<p>{بناتكم...بنات...بنات} مذهب أبي داود إثبات الألف بعد النون في هذه المادة حيث وكيف ما وقعت إلا ثلاثة مواضع الأنعام 100، النحل 57، الطور 39. ومذهب الداني الحذف حيث ما وقعت؛ لأنها مندرجة في جمع المؤنث السالم.</p>	<p>319 ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتِ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾</p>
<p>مصاحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، والمصاحف المغربية بالحذف إعمالا لنصّ البلنسي، وأثبتت المصاحف المشرقية الألف في موضع البقرة وحذفته في موضع النساء.</p>	<p>[مختصر التبيين 398\2]</p>		<p>{الرضعة} نصّ أبو داود على الحذف في موضع النساء 23 وسكت عن هذا الموضوع، ونصّ البلنسي على الحذف في الموضوعين، ولم يتعرض له الداني مطلقا.</p>	<p>320</p>
<p>مصحف الجماهيرية</p>	<p>[مختصر التبيين</p>		<p>{حلائل} نصّ أبو داود على</p>	<p>321</p>



			الحذف ووافقه البلنسي، وسكت عنها الداني.	
322	{أصلا بكم} نصّ أبو داود على الحذف ووافقه البلنسي، وسكت عنها الداني.	[مختصر التبيين 398\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
323	{أيمانكم} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات.	[مختصر التبيين 285\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.	
324	{أموالكم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين ...227\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
325	{تراضيتهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الراء والضاد، ولم يتعرض له الداني، فأخذ له أصحاب مصحف الجماهيرية بالإثبات.	[مختصر التبيين 288\2]	العمل على الحذف، على خلاف مصحف الجماهيرية.	
326	{أيمان} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت	[مختصر التبيين 285\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية	﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ

المصاحف بالحذف.			عنه الداني، فأخذ له بالإثبات.	أَيْمُنُكُمْ مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّن بَعْضٍ فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَعَأْتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْلَفٍ حَتَّىٰ وَلَا مَتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَدْحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿[التساء الآية ٢٥]	327
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{ بإيمانكم } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 367\2]		{ فاحشة } كيف ما أتت، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنها الداني.		328
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 400\2]		{ الإنسان } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.		329
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين ...227\2]		{ أموالكم } بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.		330



<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات في غير موضعي الأعراف وهود، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.</p>	<p>[مختصر التبيين 134\2، المقنع 187-184]</p>		<p>{باطل} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباء والطاء، حيث ما وكيف ما وقع، ووافقه الداني على موضعي الأعراف 139 وهود 16 وسكت عن الباقي فأخذ له بالإثبات خاصة وأنه على صيغة (فاعل) الموجبة عنده للإثبات.</p>	<p>331 أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ [البّساء الآية ٢٩]</p>	<p>331</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 99\2]</p>		<p>{تجارة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الجيم في هذه الكلمة كيف ما وحيث ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>332</p>	<p>332</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 400-177\2، المقنع 360]</p>		<p>{عدوانا} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت الداني عن لفظه، لكنّه مندرج في وزن (فعلان) الموجب للإثبات</p>	<p>333 ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [البّساء الآية ٣٠]</p>	<p>333</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي</p>	<p>[مختصر التبيين 172\2]</p>		<p>{الوالدان} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا</p>	<p>334 ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ</p>	<p>334</p>

المصاحف بالحذف.			الحرف "كيف" ما ورد في جميع القرآن، وسكت عنه الدايني.	فَقَاتُوهُمْ نَصِيحُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿البسَاء الآية ٣٣﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 285\2]		{أيمان} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الدايني، فأخذ له بالإثبات.		335
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 400\2، الإتيقان 2205\6]		{موالي} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، ووافق السيوطي؛ لأنه صيغة منتهى الجموع، وسكت عنه الدايني؛ فأخذ له بالإثبات.		336
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 227\2...]		{أموالهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الدايني.	﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَلِحَتْ فَنَبَتْكَ حَفِظْتُ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿البسَاء الآية ٣٤﴾	337

<p>أخذت المصاحف المشرقية ومصحف الجماهيرية بالإثبات والمصاحف المغربية بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\286، 418، 3\419، 543، 544، 698...]</p>		<p>{إصلاح} نصّ أبو داود في نظائره على الحذف وسكت عن هذا الموضع. فأخذ له الخراز وشرح المورد بالإثبات. ونصّ البلنسي على الحذف مطلقا. وسكت عنه الدايني.</p>	<p>﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَبِيرًا﴾ [النساء الآية ٣٥]</p>	<p>338</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\172- 3\422، 524]</p>		<p>{بالوالدين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع القرآن"، وسكت عنه الدايني.</p>	<p>﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا﴾ [النساء الآية ٣٦]</p>	<p>339</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف (تقدم الخلاف في موضع البقرة 83)</p>	<p>[مختصر التبيين 2\244-245، 3\524...]</p>		<p>{إحسنا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين. وسكت عنه الدايني.</p>	<p>﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَبِيرًا﴾ [النساء الآية ٣٥]</p>	<p>340</p>
<p>هو من الشاذ وإنما ذكرته لأنّ الدايني ذكره في المقنع؛ وهو من مصادر</p>	<p>[المقنع 575، هجاء مصاحف الأمصار 97-98، العقيلة البيت</p>	<p>رواه الدايني عن النسائي والفراء عن بعض مصاحف الكوفة، قال الدايني: "ولم نجد ذلك في شيء من</p>	<p>{ذا القربي} روى الدايني اختلاف المصاحف في رسمه بالياء أو بالألف.</p>		<p>341</p>

الرسم المتعلق بالقراءات الصحيحة دون الشاذة.	63، الوسيلة 149، المصاحف 144- [146-155]	مصاحفهم، ولا قرأ به أحد منهم." وكذلك نسب ابن أبي داود للكوفية الرسم بالألف وأثبت فيها الخلاف عن الكسائي.		
في خصوص هذا الموضوع: مصحف الجماهيرية والمصاحف الشرقية بالإثبات والمصاحف المغربية بالحذف.	[مختصر التبيين 508\3]		{الصحب} نصّ أبو داود على حذف الألف في (صحبة) وقال المحقق: كيف وقع، وسكت عنه الدايني. [انظر موضع التوبة 40]	342
مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 285\2]		{أيمان} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الدايني، فأخذ له بالإثبات.	343
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين ...227\2]		{أمواهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الدايني.	344



<p>العمل بالحذف في الباب كله.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\293-401، المقنع 180، دليل الحيران ص 71-72، العقيلة البيت 53، الوسيلة 135]</p>	<p>مصاحف أهل المدينة بالحذف كما رواه الداني ومن طريقه أبو داود عن نافع.</p>	<p>{يضاعفها} أجرى الشاطبي الخلاف في جميع أفعال المضاعفة، واتفق أبو داود والداني على الحذف في هذا الموضوع.</p>	<p>﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء الآية ٤٠]</p>	<p>345</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات في موضع النساء خاصة والحذف في موضعي الحج، وباقي المصاحف بالحذف في النساء والحج.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\402، المقنع 211]</p>	<p>الحذف في موضع الحج رواية إسماعيل القاضي عن نافع؛ وهي تصف مصاحف أهل المدينة.</p>	<p>{سكارى} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الكاف هنا وفي موضعي الحج 2، ووافقه الداني في الحج، وسكت عن موضع النساء هذا، فأخذ له بالإثبات فيه.</p>	<p>﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِبِ أَوْ لَمْ تَمْسُوا النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا﴾ [النساء الآية ٤٣]</p>	<p>346</p>
<p>مصاحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا إعمالا لسكوت الداني، والمصاحف المغربية</p>	<p>[مختصر التبيين وهامشه 3\603]</p>	<p></p>	<p>{أدبارها} نصّ البنسسي على حذف الألف من هذه المادة مطلقا، ونص أبو داود على الحذف حيث اضيفت لضمير الغائبين (هم) وفي المعرف بـ</p>	<p>﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نُنظِمَ سُجُوهَهَا فَتَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ</p>	<p>347</p>



بالحذف مطلقا لنصّ البلنسي، والمصاحف المشرقية أتتبع ظاهر نصّ أبي داود.			(ال) في موضعي الأحزاب 15 والحشر 12. وسكت عنه الداني.	نَلَعْتَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿[التساء الآية ٤٧]
عمل مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقى المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 300\2]		{الطاعوت} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني.	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْحُبِّ وَالطَّلْعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾ [التساء الآية ٥١]
	[المقنع 384، مختصر التبيين 122\2، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{بيئتنا} بالياء عوضا عن الألف في {بايتنا}	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلِمًا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [التساء الآية ٥٦]
مصحف الجماهيرية بالإثبات ، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 108\2]		{أزواج} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [التساء الآية ٥٧]

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 374\2]</p>		<p>{تنازعتهم} نصّ أبو داود على الحذف كيف جاء مشتق من النزاع أو التنازع، وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.</p>	<p>351 ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء الآية ٥٩]</p>
<p>عمل مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 300\2]</p>		<p>{الطاغوت} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني.</p>	<p>352 ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء الآية ٦٠]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف (تقدم الخلاف في موضع البقرة 83)</p>	<p>[مختصر التبيين 244-245، 524\3...]</p>		<p>{إحسنا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين. وسكت عنه الداني.</p>	<p>353 ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَبْتَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء الآية ٦٢]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 174\2]</p>		<p>{دياركم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع [مضافا إلى الضمير]، وسكت عنه</p>	<p>354 ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ</p>

			الداني .	لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿ [النساء الآية ٦٦]	355
	[المقنع 575، مختصر التبيين 2\404، النشر 2\250، هجاء مصاحف الأمصار 98، العقيلة البيت 62، الوسيلة 149، المصاحف 137]	في مصاحف الحجاز والعراق بغير ألف على الرفع، وفي مصاحف الشام بالألف على النصب.	{ قليلا } روى الأئمة اختلاف المصاحف في رسمه بالألف على النصب أو بغير ألف على الرفع.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.	[مختصر التبيين 2\55-56]		{ صراطا } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الدايني، فأخذ له بالإثبات إعمالا لمفهوم سكوته.	﴿وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [النساء الآية ٦٨]	356
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الدايني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي	[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207،		{ فليقاتل... يقاتل } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الدايني في ثمانية مواضع [انظر البقرة 190]،	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء الآية ٧٤]	358

المصاحف بالحذف مطلقاً.	[606]		وسكت عن الباقي.	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 406\2، المقنع 361]		{الولدان} كيف وقع معرّفًا أو منكرًا بالحذف لأبي داود، وسكت الداني عن لفظه، ولكنّه مندرج في صيغة (فعالن) الموجبة عنده للإثبات.	359 ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء الآية ٧٥]
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]		{تقاتلون} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر سورة البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	360
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]		{يقاتلون... يقاتلون... فقاتلوا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر سورة البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	363 ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَفَقِتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء الآية ٧٦]

مطلقا.				
عمل مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 300\2]		{الطاغوت} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني.	364
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين ...120\2]		{متاع} نصّ أبو داود ووافقه البنسني على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.	365
اختار أبو داود الوصل وعليه جرى العمل. انظر موضع الشعراء 92.	[المقنع 472، مختصر التبيين 2\199- 200، البديع 21- 22، هجاء مصاحف الأمصار 46]		{أين ما} نص الأئمة على اختلاف المصاحف في وصله وفصله.	366

				عِنْدَ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿[النساء الآية ٧٨]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 408\2]		{اختلافا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد اللام، ووافقه البلنسي، وسكت عنه الداني.	367 ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء الآية ٨٢]	
والعمل على ترك رسمه بالياء	[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329(نصر سعيد)]	نسب رسمه بالياء للمكي.	{جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء	368	
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقا.	[مختصر التبيين 252\2، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]		{فقاتل} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر سورة البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	369 ﴿فَقَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ [النساء الآية ٨٤]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 135\2...]		{شفاعة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الفاء من هذه الكلمة كيف ما وقعت، وسكت عنها	390 ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ مِنْ نَصِيبٍ مِمَّا وَرَثَ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً	

			الداني . يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيبًا ﴿التبساء الآية ٨٥﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 155\2]		{ميثاق} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني . ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ آَعَزْتَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ [التبساء الآية ٩٠]	391
اختار أبو داود الفصل وعليه العمل .	[مختصر التبيين 410\2...، المقنع 478، العقيلة البيت 253، الوسيلة 346]		{كلّما} نصّ أبو داود والشاطبي وقبلهما الداني على اختلاف المصاحف في وصله وفصله . ﴿سَتَجِدُونَ عَآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوآ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ وَيَكُفُّوآ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا مُّبِينًا﴾ [التبساء الآية ٩١]	392
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 155\2]		{ميثاق} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها	393

			الداني . يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿[البسء الآيه ٩٢]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 227\2...]	{بأموالهم...بأموالهم} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني .	395 ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿[البسء الآيه ٩٥]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 202\2، 522\3]	{واسعة} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير {واسع} والتأنيث، حيث ما وقع، وسكت عنه الداني .	396 ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ أَمْوَالَهُمْ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسَعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأَوْلَيْتُكَ مَاؤُنْهُمُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿[البسء الآيه ٩٧]	



397	﴿إِلَّا الْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَالِدِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ [النساء الآية 98]	{الولدان} كيف وقع معرّفًا أو منكرًا بال حذف لأبي داود، وسكت الداني عن لفظه، ولكنّه مندرج في صيغة (فعالان) الموجبة عنده للإثبات.	[مختصر التبيين 2\406، المقنع 361]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بال حذف.	
398	﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا﴾ [النساء الآية 99]	{يعفوا} نصّ الشاطبي على حذف ألفه دون سواه من نظائره، وذكر السخاوي فيه خلافا	رآه السخاوي في المصاحف العتيقة العراقية وفي المصحف الشامي بالألف	[العقيلة البيت 161، الوسيلة 270]	
399	﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء الآية 103]	{اطمننتم} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في رسم الألف صورة الهمزة، ورسمها الغازي بن قيس بغير ألف، ونصّ الداني على أنّها في جميع المصاحف بالألف.	الغازي بن قيس ينقل عن مصاحف أهل المدينة.	[مختصر التبيين 2\323-324، 415 المقنع 280- 281]	اختار الشيخان رسم الألف صورة الهمزة وعليه جرى العمل.
400	{قيامًا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع هذا الحرف منصوباً. ولم يوافقه الداني إلا على موضع المائدة.	[مختصر التبيين 2\387، المقنع 180-181]	مصحف الجماهيرية بالإثبات حيث سكت الداني، وباقي المصاحف بال حذف. [انظر موضع: النساء 5]		

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 415\2]</p>		<p>{تجادل} جميع الأفعال المشتقة من مادة (ج د ل) نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الجيم، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿لَا تُجَدِّدُ عَنِ الَّذِينَ يَحْتَابُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [البّساء الآية ١٠٧]</p>	<p>401</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 415\2]</p>		<p>{جادلتم... يجادل} جميع الأفعال المشتقة من مادة (ج د ل) نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الجيم، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّدُ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾ [البّساء الآية ١٠٩]</p>	<p>403</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 397\2، المقنع 360]</p>		<p>{بهتاننا} بالحذف لأبي داود حيث ما وقع، ولم يتعرض له الداني غير أنّه مندرج في وزن (فعلان) الذي أوجب له الإثبات.</p>	<p>﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [البّساء الآية ١١٢]</p>	<p>404</p>
<p>أخذت المصاحف المشرقية ومصحف الجماهيرية بالإثبات والمصاحف المغربية بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 286، 418، 3، 419، 543، 544، 698...]</p>		<p>{إصلح} نصّ أبو داود في نظائره على الحذف وسكت عن هذا الموضع. فأخذ له الخراز وشرح المورّد بالإثبات. ونصّ البننسي على الحذف مطلقا. وسكت عنه الداني.</p>	<p>﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ</p>	<p>405</p>

				تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿[النساء الآية ١١٣]
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 331\2، 517\3]		{الأنعام} نصّ أبو داود على الحذف وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.	406 ﴿وَلَا ضَلَّئَهُمْ وَلَا مَمِيئَهُمْ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ إِذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيَعْيُرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبينًا ﴿[النساء الآية ١١٩]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 406\2، المقنع 361]		{الولدان} كيف وقع معرّفًا أو منكرًا بالحذف لأبي داود، وسكت الداني عن لفظه، ولكنّه مندرج في صيغة (فعالان) الموجبة عنده للإثبات.	407 ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَليمًا ﴿[النساء الآية ١٢٧]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 420-421\2]		{يَصَالِحَا} نصّ أبو داود أنّ المصاحف اجتمعت على الحذف، ولم يتعرض له الداني.	408 ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ

				أَللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿[النساء الآية ١٢٨]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 202\2، 522\3]		{واسعا} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير والتأنيث {واسعة} حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿إِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ [النساء الآية ١٣٠]	409
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\172- 3\422، 524]		{بالوالدين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع القرآن"، وسكت عنه الداني.	﴿* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُّوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء الآية ١٣٥]	410
أثار هذا الخلاف ابن عاشر بناء على طرّة وجدها بهامش التنزيل. [مختصر التبيين 2\91، فتح المنان 33]	[هامش مختصر التبيين 2\91]	في بعض المصاحف.	{خادعهم} بإثبات الألف.	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء الآية ١٤٢]	411

<p>اتفقت المصاحف على حذف في موضع البقرة 55، واختلفت في غيره فأخذ مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 141\2، المقنع 172]</p>		<p>{الصاعقة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد من هذه الكلمة حيث ما وقعت، وروى الداني عن نافع الحذف في موضع البقرة 55 خاصة.</p>	<p>412 ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّلْغَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾ [البسء الآية ١٥٣]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 155\2]</p>		<p>{بميتاقهم...ميتاقا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>414 ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [البسء الآية ١٥٤]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 155\2]</p>		<p>{ميتاقهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>415 ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَعِيرٍ حَتَّىٰ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [البسء الآية ١٥٥]</p>
	<p>[المقنع 384، مختصر التبيين 122\2، العقيلة البيت 188، الوسيلة</p>	<p>نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق</p>	<p>{بييت} بالياء عوضا عن الألف في {بآيت}</p>	<p>416</p>

		291] والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	مختصر التبيين 2\397، المقنع 360]		{بمتانا} بالحذف لأبي داود حيث ما وقع، ولم يتعرض له الداني غير أنه مندرج في وزن (فعلان) الذي أوجب له الإثبات.	417 ﴿يَكْفُرْهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرِّمَ بُهْتَلْنَا عَظِيمًا﴾ [النساء الآية 106]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	مختصر التبيين 2\227...]		{أموال} بحذف الألف بعد الواو، كيف ما وحيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	418 ﴿وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء الآية 161]
مصحف الجماهيرية بالإثبات في غير موضعي الأعراف وهود، وباقي المصاحف بالحذف مطلقاً.	مختصر التبيين 2\134، المقنع 184-187]		{باطل} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الباء والطاء، حيث ما وكيف ما وقع، ووافق الداني على موضعي الأعراف 139 وهود 16 وسكت عن الباقي فأخذ له بالإثبات خاصة وأنه على صيغة (فاعل) الموجبة عنده للإثبات.	419

420	﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [النساء الآية ١٦٣]	ذكر المهدي اختلاف {دود} المصاحف في حذف ألفها.	[هجاء مصاحف الأمصار 79]	نسب إلى أكثر المصاحف إثباتها بسبب ما وقع عليه من حذف الواو.
421	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء الآية ١٧٠]	{جياكم} بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.	[مختصر التبيين 180\2، هجاء مصاحف الأمصار 54-55]	والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87
422	﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ [النساء الآية ١٧١]	{فتامنوا بالله ورسوله} في بعض المصاحف رسمت بإضافة الواو بعد السين على الأفراد.	[المقنع 602، المصاحف 139]	فينبغي لمثل هذا الخلف أن يُلحَقَ باختلاف مصاحف الأمصار.
423	{واحد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 146\2...]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	
424	{جياكم} بالياء بين الجيم والألف،	[مختصر التبيين]	والعمل على خلاف ما	

<p>ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87</p>	<p>180\2، هجاء مصاحف الأمصار [55-54]</p>	<p>مكة. كذلك رآه الكسائي في مصحف أبي رضي الله عنه.</p>	<p>انفرد به أبو حاتم.</p>	<p>رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿التيساء الآية 174﴾</p>
<p>وبالحذف جرى العمل. والمصحف الليبي بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوت الداني</p>	<p>[مختصر التبيين 196\2]</p>		<p>{برهان} بإثبات الألف. ذكر فيه أبو داود الحذف ليس إلا، ولم يذكره الداني لكنه مندرج في صيغة (فعلان) وقد نصّ على إثبات ألفها.</p>	<p>425</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\55- 56]</p>		<p>{صراطا} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.</p>	<p>426 ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَعَتَصَمُوا بِهٖ فَسَيَدْخُلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَقَضٰى وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [التيساء الآية ١٧٥]</p>
<p>سورة المائدة</p>				
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 3\331، 517\3]</p>		<p>{الأنعام} نصّ أبو داود على الحذف وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.</p>	<p>427 ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة الآية ١]</p>

<p>رسمت بالإثبات مطلقاً في مصحف الجماهيرية، وبالحذف مطلقاً في المصاحف المغربية، وبالإثبات في موضع البقرة خاصة في المصاحف المشرقية.</p>	<p>[مختصر التبيين 3\432، الإتيان 6\2205]</p>		<p>{شعتر} سكت أبو داود عن موضع البقرة، ونصّ على نظائره بالحذف، وأطلق الحذف البننسي، والسيوطي لأنه وزن منتهى الجموع (فعائل)، ولم يتعرض له الدايني مطلقاً.</p>	<p>428 ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعْتِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 3\432]</p>		<p>{القلائد} نصّ أبو داود ووافقه البننسي على الحذف، وسكت عنها الدايني.</p>	<p>429 الْعِقَابِ ﴿[المائدة الآية ٢]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\333، 3\432، المقنع 361]</p>		<p>{رضوانا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، وسكت عنه الدايني، لكنّه مندرج في صيغة (فعلان) التي أوجب فيها الإثبات.</p>	<p>430</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\177-400، 3\432، المقنع 360]</p>		<p>{العدوان} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت الدايني عن لفظه، لكنّه مندرج في وزن (فعلان) الموجب</p>	<p>431</p>



			للإثبات	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 432\3]		{بالإلام} نصّ أبو داود ووافقه البلنسي على حذف الألف بين اللام والميم حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	432 ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَحْضَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: الآية 3]
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 433\3,335\2]	نسبه البلنسي للمصحف الإمام.	{الإسلام} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف ووافقه البلنسي، وسكت عنه الداني.	433
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 184\2]		{بالإيمان} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.	434 ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلْلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلْلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسْلِفِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَحْدَانٍ وَمَنْ

				يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿ [المائدة الآية ٥]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 155\2]		{ ميثاقه } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاقَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [المائدة الآية ٧]	435
	[المقنع 384، مختصر التبيين 122\2، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الدايني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{ بيئتنا } بالياء عوضاً عن الألف في { بائتنا }	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [المائدة الآية ١٠]	436
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 155\2]		{ ميثاق } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَوَآمَنْتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا	437
اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الدايني	[المقنع 262، مختصر التبيين 114\2-]	قال الدايني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية	{ إسرائيل } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.		438

<p>الإثبات لثلاث يجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة.</p>	<p>115، هجاء مصاحف الأمصار [78]</p>	<p>والعراقية العتيقة بحذفه.</p>		<p>أَلَا تَهْتَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿المائدة الآية ١٢﴾</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 155\2]</p>	<p>{ميثاقهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَرَأُلُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة الآية ١٣]</p>	<p>439</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 155\2]</p>	<p>{ميثاقهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>{ميثاقهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد التاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة الآية ١٤]</p>	<p>440</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا، وبه أخذ الخراز وشرح المورد</p>	<p>[مختصر التبيين 452\3]</p>		<p>{العدوة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الدال ابتداء من الموضوع الثاني من المائة 64، وسكت عن</p>	<p>441</p>	

<p>والمصاحف المشرقية لأبي داود في هذا الموضوع دون سواه، وعمل أهل المغرب بالحذف حيث ما وقع.</p>			<p>هذا الموضوع، ونصّ البنسني على الحذف حيث ما وقع، ولم يتعرض الداني له مطلقاً.</p>	
<p>والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87</p>	<p>[مختصر التبيين 2\180، هجاء مصاحف الأمصار 54-55]</p>	<p>نسبها أبو حاتم لمصحف أهل مكة. كذلك رآه الكسائي في مصحف أبي رضي الله عنه.</p>	<p>{جياكم} بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.</p>	<p>443 ﴿يَأْهَلْ أَلْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة الآية ١٥]</p>
<p>جرى العمل على الحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\413، المقنع 180، دليل الخيران ص 126 طبعة القاهرة]</p>	<p>روى الداني الحذف عن نافع عن مصاحف أهل المدينة، ونسبه البنسني للمصحف الإمام.</p>	<p>{السلام} نصّ ابو داود على حذف الألف بعد اللام حيث وقع، ولكنه لم يتعرض لموضع المائدة؛ فأخذ له الخراز وشراح المورد كابن آجطا بالإثبات.</p>	<p>444 ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المائدة الآية ١٦]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\55-56]</p>		<p>{صراط} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.</p>	<p>445</p>

446	{رضوانه} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، وسكت عنه الداني، لكنّه مندرج في صيغة (فعالن) التي أوجب فيها الإثبات.	[مختصر التبيين 2\333، المقنع 361]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.
447	{أبناء} نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف ففي بعضها بالواو صورةً للهمزة بعدها ألف زائدة، وفي بعضها بغير واو على القياس.	[مختصر التبيين 3\436، المقنع 539-540، دليل الخيران 142، هجاء مصاحف الأمصار 103]	اختار أبو داود رسمه بالواو على خلاف القياس، وبه جرى العمل في المصاحف. وشهر ابن وثيق الأندلسي رسمه بالألف.
448	{أحباؤه} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الباء، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 3\437، هجاء مصاحف الأمصار 59]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
450	{جياكم...جياكم} بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.	[مختصر التبيين 2\180، هجاء مصاحف الأمصار 54-55]	والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87

				بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ [المائدة الآية ١٩]	
مصاحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا إعمالا لسكوت الداني، والمصاحف المغربية بالحذف مطلقا لنص البلنسي، والمصاحف المشرقية اتبعت ظاهر نص أبي داود.	[مختصر التبيين وهامشه 603\3]		{ أدباركم } نصّ البلنسي على حذف الألف من هذه المادة مطلقا، ونص أبو داود على الحذف حيث اضيفت لضمير الغائبين (هم) وفي المعرف بـ (ال) في موضعي الأحزاب 15 والحشر 12. وسكت عنه الداني.	451 ﴿يَقَوْمٌ أَدْخَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَلْسِيرِينَ﴾ [المائدة الآية ٢١]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات فيما سكت عنه الداني وغيرها من المواضع بالحذف، وباقي المصاحف بالحذف مطلقا.	[مختصر التبيين 2\252، 336... المقنع 177، 178، 180، 194، 207، 606]		{ فقاتلا } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد القاف في جميع أفعال القتال، ووافقه الداني في ثمانية مواضع [انظر سورة البقرة 190]، وسكت عن الباقي.	452 ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَن نُّدْخِلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة الآية ٢٤]	

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 443\3]</p>		<p>{ يوارى... فأواري } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، وسكت عنه الداوي فأخذ له بالإثبات.</p>	<p>﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَى سَوَاءً أَخِيهِ قَالَ يَتَوَيْلَنِي أَعْرَجْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورَى سَوَاءً أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّدِيمِينَ﴾ [المائدة الآية ٣١]</p>	<p>454</p>
<p>اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الداوي الإثبات لثلاثي مجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة.</p>	<p>[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]</p>	<p>قال الداوي أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.</p>	<p>{ إسرائيل } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.</p>	<p>﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْهُمْ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمُسْرِفُونَ﴾ [المائدة الآية ٣٢]</p>	<p>455</p>
<p>والمتمامل في صنيع أبي داود في نظائر هذا الحرف { أحياكم، أحياهم أحياءها... } يرجح عدم استثناء هذا الموضع من الخلاف.</p>	<p>[مختصر التبيين 1086\4، المقنع 440]</p>		<p>{ أحيها } نصّ أبو داود في موضع فصلت على اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفه، ولم يتعرض له في هذا الموضع، واكتفى الداوي بوجه الإثبات.</p>		<p>456</p>

وعمل المصاحف المطبوعة بالإثبات.					
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بال حذف.	[مختصر التبيين 443\3]		{خلاف} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد اللام، وسكت عنه الداني.	﴿إِنَّمَا جَزَأُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة الآية ٣٣]	457
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بال حذف.	[مختصر التبيين 268\2]		{جاهدوا} نصّ أبو داود على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ج ه د) حيث م وكيف ما وقعت، وسكت عنه الداني.	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة الآية ٣٥]	458
مصحف الجماهيرية بإثبات الألف إلا موضع الأنبياء، وباقي المصاحف بال حذف في الباب كلّه.	[مختصر التبيين 445\3-363\2 المقنع 193-192]	الحذف في موضع الأنبياء رواية قالون عن نافع عن مصاحف أهل المدينة.	{يسارعون} حيث ما وقع نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين، واكتفى الداني برواية الحذف في موضع الأنبياء وسكت عن الباقي.	﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ	459



<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات في الباب كلّه، وباقي المصاحف بالإثبات في موضع النور والحذف في باقي المواضع.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\364]</p>		<p>{أفواهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو إذا أضيفت هذه المادة إلى ضمير وسكت عن موضع النور 15 ﴿بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ فأخذ له الخراز وشرح المورد بالإثبات فيه، ولم يتعرض الداني لشيء من ذلك.</p>	<p>460 ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِمُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُۥ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿المائدة الآية ٤١﴾</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\281 - 3\445، المقنع 182-183]</p>		<p>{سماعون} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم هنا وفي جميع صيغة فعّالون فعّالين، وسكت عنه الداني إلاّ {أكلون} وافقه على الحذف.</p>	<p>461</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\281 - 3\445، المقنع 182-183]</p>		<p>{سماعون} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم هنا وفي جميع صيغة فعّالون فعّالين، وسكت عنه الداني إلاّ {أكلون} وافقه على الحذف.</p>	<p>462 ﴿سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ﴿المائدة الآية ٤٢﴾</p>
	<p>[المقنع 384، مختصر</p>	<p>نسب الداني رسمها بالياءين إلى</p>	<p>{بييتي} بالياء عوضا عن الألف في</p>	<p>463</p>

	التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة [291]	بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{بايتي}	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَجْعَلُ بِهَا التَّيْبُونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّيْنِ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ يَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة الآية ٤٤]	
إذا استثنينا مصحف الجماهيرية، فالعمل جرى على الحذف مطلقاً. ولعل سبب التفريق بين المرفوع والمنصوب اجتناب توالي الحذف في المنصوب.	[مختصر التبيين 2\356، 3\446]		{الربانيون} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني. فأخذ له مصحف الجماهيرية بالإثبات في المنصوب وبالحذف في المرفوع.		464
جرى عمل المصاحف بالإثبات وهو ظاهر اختيار المارغني.	[مختصر التبيين 3\458، دليل الحيران 78-79]		{كفارة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الفاء في موضعي المائة 89-95 وسكت عن هذا، فأخذ له بالإثبات. ونصّ البلنسي على الحذف مطلقاً وهو الذي رجّحه الخراز وابن عاشر... ولم يتعرض	﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْحُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ يَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة الآية ٤٥]	



			الداني لشيء من ذلك.	
مصحف الجماهيرية بالإثبات حيث سكت الداني، وباقي المصاحف بالحذف على مذهب أبي داود.	[مختصر التبيين 3\446-802، المقنع 204]		{ءاثارهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء إذا أضيفت هذه المادة إلى ضمير الجماعة الغائبين، ووافقه الداني في موضع الصفات 70 وسكت عن البقية.	466 ﴿وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعَيْسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة الآية ٤٦]
والذي جرى عليه العمل الفصل.	[المقنع 470، مختصر التبيين 2\197- 198، البديع 24، هجاء مصاحف الأمصار 48-49]		{فيما ءاتكم} اتفق الأئمة على نقل اختلاف المصاحف في وصلها وفصلها.	467 ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا عَلَيْهِ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة الآية ٤٨]
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\378، دليل الحيران 80]		{الجاهلية} نصّ أبو داود على الحذف في موضع آل عمران والأحزاب وسكت عن موضع المائة	468 ﴿أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوفُونَ﴾ [المائدة الآية ٥٠]

			والفتح وأطلق البلنسي الحذف. ولم يتعرض الدايني ولا الخراز لشيء من ذلك .	
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين 2\363-447\3، المقنع 192-193]	الحذف في موضع الأنبياء رواية قالون عن نافع عن مصاحف أهل المدينة.	{يسارعون} حيث ما وقع نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين، واكتفى الدايني برواية الحذف في موضع الأنبياء وسكت عن الباقي.	469 ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَذِيمِينَ﴾ [المائدة الآية ٥٢]
جرى عمل المصاحف على رسمه بالياء. وهو اختيار أبي داود. وسوّى اللبيب بين الرسمين لورود الرواية بهما.	[مختصر التبيين 3\447، المقنع 540، هجاء مصاحف الأمصار 53، العقيلة البيت 229، الوسيلة 327]	راها السخاوي في المصحف الشامي الذي ينقل منه بالياء.	{نخشا} نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف في رسمه بالألف أو بالياء بعد الشين.	470
	[المقنع 576-594، مختصر التبيين 3\448، العقيلة البيت 64، الوسيلة 139-151، هجاء مصاحف	مصاحف الحجاز والشام بغير واو، ومصحف عثمان رضي الله عنه ومصاحف العراق بالواو.	{يقول} اختلفت المصاحف في رسم الواو قبلها على العطف أو ترك رسمه.	471 ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهتؤلآءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خٰسِرِينَ﴾ [المائدة الآية ٥٣]

	الأمصار 98، المصاحف رقم: 122-123- 132-133 [134-135-137]			
مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\285]		{أيمان} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات.	472
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\213...]		{أعمالهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم كيف ما وحيث ما وقعت هذه المادة، وسكت عنها الداني.	473
	[المقنع 576-594، مختصر التبيين 3\449، العقيلة البيت 64، الوسيلة 150، هجاء مصاحف الأمصار 98، المصاحف رقم: 107-]	في مصاحف أهل المدينة والشام، وكذلك رآه أبو عبيد في مصحف عثمان بدالين، وفي مصاحف مكة والعراق بدال واحدة. وخالف خالد بن إياس أبا عبيد في الرواية عن مصحف عثمان فقال رآه بدال	{من يرتدد} اختلفت المصاحف في رسمه، فبعضها بدال واحدة وبعضها بدالين.	474

	[115 - 113]	واحدة.		
ولا وجه لردّها إذا صح النقل والرواية.	[المقنع 563، مختصر التبيين 3/450]	رواية نصير عن مصاحف أهل العراق بالتاء، ومصاحف باقي الأمصار بالياء.	{فسوف يات الله} رواها الداني عن نصير عن مصاحف أهل العراق بالتاء دون ياء، لكنه أنكرها لمخالفتها الإعراب ومصاحف الأمصار بما فيها مصاحف أهل العراق.	475
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\268،]		{يجاهدون} نصّ أبو داود على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ج ه د) حيث م وكيف ما وقعت، وسكت عنه الداني.	476
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\202، 3\522]		{واسع} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير والتأنيث {واسعة} حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	477
عمل مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف	[مختصر التبيين 2\300]		{الطاغوت} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني.	478
				﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْحُنَازِيرَ وَعَبَدَ

بالحذف.				أَلَطَّعُوا أَوْلَادَكَ شَرًّا مَكَانًا وَأَصْلٌ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿[المائدة الآية 6٠]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	مختصر التبيين 2\177-400، المقنع [360]		{العدوان} نصّ أبو داود على الحذف، وسكت الداني عن لفظه، لكنّه مندرج في وزن (فعلان) الموجب للإثبات	479 ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدُونَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة الآية 6٢]	
مصحف الجماهيرية بإثبات الألف إلا موضع الأنبياء، وباقي المصاحف بالحذف في الباب كلّه.	مختصر التبيين 2\363، المقنع [193-192]	الحذف في موضع الأنبياء رواية قالون عن نافع عن مصاحف أهل المدينة.	{يسارعون} حيث ما وقع نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين، واكتفى الداني برواية الحذف في موضع الأنبياء وسكت عن الباقي.	480	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	مختصر التبيين 2\97، المقنع 360-361		{طغيانا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء، قال المحقق: "حيث ما ورد، وكيف ما جاء". ونصّ الداني على إثباتها؛ لأنها على وزن (فعلان).	481 ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وُلِعُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ	
مصحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا، وبه أخذ الخراز وشرح المورد	مختصر التبيين 3\452		{العدوة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الدال ابتداء من هذا الموضع الثاني، وسكت عن الذي قبله	482	

<p>والمصاحف المشرقية لأبي داود في هذا الموضوع دون سواه، وعمل أهل المغرب بالحذف حيث ما وقع.</p>			<p>الآية 14، ونصّ البنسي على الحذف حيث ما وقع، ولم يتعرض له الداني مطلقاً.</p>	<p>أُظْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿المائدة الآية 64﴾</p>	
<p>اختار أبو داود إثبات الألف على القياس، وعليه جرى العمل.</p>	<p>[مختصر التبيين 453\3]</p>		<p>{أطفها} انفرد أبو داود بذكر اختلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بعد الفاء.</p>	<p>483</p>	
<p>مصحف الجماهيرية بحذف الألفين بعد السين واللام، مخالفين أصلهم. ومصاحف المشرق بإثبات الألف الأولى وحذف الثانية في الموضوعين، إعمالاً لنص أبي داود. ووافقتها المغربية في موضع المائة، وحذفت الألف بعد</p>	<p>[مختصر التبيين 453\3 - 512، المقنع 181-184]</p>		<p>{رسلته} ذكر أبو داود إجماع المصاحف على إثبات الألف قبل السين وحذفها بعد اللام، وسكت الداني عن الألف الأولى وروى حذف الثانية عن قالون عن نافع في موضعي المائة والأنعام [124].</p>	<p>﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة الآية 67]</p>	<p>484</p>



السين في موضع الأنعام. واتفقوا على إثباتها بعد السين في موضع الأعراف 79، وغيرها بالحذف لأنها من الجمع السالم.				
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 97\2، المقنع 360-361]		{طغيانا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء، قال المحقق: "حيث ما ورد، وكيف ما جاء". ونصّ الداني على إثباتها؛ لأنها على وزن (فعلان).	485 ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة الآية 68]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\154، 3\454، 4\871]		{الصابون} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد، وسكت عنه الداني.	486 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقُونَ وَالصَّٰدِقَاتُ مَن ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة الآية 69]
مصاحف الجماهيرية بالإثبات في غير اسم العلم، وباقي المصاحف	[مختصر التبيين 2\155، 3\454، المقنع 259]		{صالحا} نصّ أبو داود على حذف الألف مطلقا، ووافقه الداني إذا كان اسم علم.	487

بالحذف.					
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 155\2]		{ ميثاق } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الدايني.	{ إسرائيل } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	488
اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الدايني الإثبات لثلاثا يجتمع في الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة.	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]	قال الدايني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	{ إسرائيل } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	{ إسرائيل } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	489
والعمل على ترك رسمه بالياء	[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329 (نصر)]	نسب رسمه بالياء للمكي.	{ جياهم } نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء	{ جياهم } نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء	490
اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الدايني الإثبات لثلاثا يجتمع في الكلمة حذفان حذف	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف الأمصار 78]	قال الدايني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	{ إسرائيل } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	{ إسرائيل } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	491

الألف وحذف الياء صورة الهمزة.				وَمَا وَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿ [المائدة الآية ٧٢]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\146...]		{واحد} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة الآية ٧٣]	492
نسب إلى أكثر المصاحف إثباتها بسبب ما وقع عليه من حذف الواو.	[هجاء مصاحف الأمصار 79]		{دود} ذكر المهدي اختلاف المصاحف في حذف ألفها.	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [المائدة الآية ٧٨]	493
مصحف الجماهيرية بالإثبات مطلقا، وبه أخذ الخراز وشرح المورد والمصاحف المشرقية لأبي داود في هذا الموضوع دون سواه، وعمل أهل المغرب بالحذف حيث ما وقع.	[مختصر التبيين 3\452]		{العدوة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الدال ابتداء من هذا الموضع الثاني، وسكت عن الذي قبله الآية 14، ونصّ البنسي على الحذف حيث ما وقع، ولم يتعرض له الداني مطلقا.	﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ الْتَائِسِ عَدُوَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيٌّ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيِينَ وَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة الآية ٨٢]	494

495	﴿فَأَنْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة الآية ٨٥]	{فأناهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الثاء، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 2\375]	مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالاً لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.
496	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [المائدة الآية ٨٦]	{بيتنا} بالياء عوضاً عن الألف في {آيتنا}	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.
499	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَخْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة الآية ٨٩]	{أيمانكم... الأيمان... أيمانكم} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات.	[مختصر التبيين 2\285]	مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.
500	{عاقدم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد العين، وسكت عنها غيره.	[مختصر التبيين 3\457]	روها ابن ذكوان بمدّ العين محفقة {عاقدم} والحذف أولى رعاية للقرأتين.	

502	{ فكفارته... كفارته } نصّ أبو داود على حذف الألف بين الفاء والراء، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 458\3]	مصاحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
503	{ بالازلام } نصّ أبو داود ووافقه البلنسي على حذف الألف بين اللام والميم حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 432\3]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
504	{ العدوة } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الدال ابتداء من الموضوع الثاني من المائة 64، وسكت عن الموضوع الأوّل 14، ونصّ البلنسي على الحذف حيث ما وقع، ولم يتعرض الداني له مطلقاً.	[مختصر التبيين 452\3]	مصحف الجماهيرية بالإثبات مطلقاً، وبه أخذ الخراز وشرح المورد والمصاحف المشرقية لأبي داود في هذا الموضوع دون سواه، وعمل أهل المغرب بالحذف حيث ما وقع.
505	{ كفارة } نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني. [انظر المائة: 45]	[مختصر التبيين 460\3]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، رغم رواية الداني له عن نافع بالحذف [ص181]، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 460\3، المقنع 181، 540-541، العقيلة البيت 60، الوسيلة 145، هجاء مصاحف الأمصار 71]</p>	<p>مصاحف أهل المدينة بالحذف، ومصاحف سائر الأمصار اختلفت في الإثبات والحذف.</p>	<p>{مساكين} نص الأئمة على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد السين وحذفه.</p>	<p>ذَوَا عَدَلٍ مِّنكُمْ هَدِيًّا بَلِيغًا لِّكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةً طَعَامًا مَسْكِينٍ أَوْ عَدَلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيُدُونَ وَيَالَ أَمْرُهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿المائدة الآية ٩٥﴾</p>	<p>506</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 120\2...]</p>	<p>{متاعا} نص أبو داود ووافقه البنسني على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.</p>	<p>{متاعا} نص أبو داود ووافقه البنسني على حذف الألف بعد التاء، وسكت الداني فلم يتعرض له.</p>	<p>﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿المائدة الآية ٩٦﴾</p>	<p>507</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 461-432\3]</p>	<p>{القلائد} نص أبو داود ووافقه البنسني على الحذف، وسكت عنها الداني.</p>	<p>{القلائد} نص أبو داود ووافقه البنسني على الحذف، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيُبَيْتِ الْحَرَامِ قَيْمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِيَتَّعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿المائدة الآية ٩٧﴾</p>	<p>508</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وغيره بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 329-245\2]</p>	<p>{الالباب} نص أبو داود على حذف الألف بين الباءين، وسكت عنها الداني.</p>	<p>{الالباب} نص أبو داود على حذف الألف بين الباءين، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْحَبِيبُ وَالظَّيْبُ وَلَوْ أَغْجَبَكَ كَثْرَةُ الْحَبِيبِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿المائدة الآية ١٠٠﴾</p>	<p>509</p>

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\213-3\463]</p>		<p>{ شهادة... شهادة } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيفما وقع، وسكت عنه الداني.</p>	<p>﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَتَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسُبُونَهُمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ آرَثْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِءَ ثَمَنًا وَلَا وَوَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهْدَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ﴾ [المائدة الآية ١٠٦]</p>	<p>511</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\213-3\463]</p>		<p>{ لشهادتنا...شهادتهما } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.</p>	<p>﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِتْمَانًا فَءَاخِرَانِ يُقِيمَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة الآية ١٠٧]</p>	<p>513</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقية المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\285-3\463- 534]</p>		<p>{ أيمان...أيمانهم } حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات.</p>	<p>﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهْدَةِ عَلَىٰ وَجْهَيَّآ أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا وَلِلَّهِ لَا يُهْدَى الْقَوْمُ الْفٰلْسِقِينَ﴾ [المائدة الآية ١٠٨]</p>	<p>515</p>
<p>مصحف الجماهيرية</p>	<p>[مختصر التبيين</p>		<p>{ بالشهادة } نصّ أبو داود على</p>		<p>516</p>

			حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيفما وقع، وسكت عنه الداني.		
بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[463\3-213\2]				
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 463\3]		{علام} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد اللام في هذا الحرف حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	517	﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة الآية 109]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 172\2]		{والدتك} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع القرآن"، وسكت عنه الداني.	518	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أُيِّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُم بِلْيَابِنْتٍ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة الآية 110]
	[هجاء مصاحف الأمصار 71، العقيلة البيت 60، الوسيلة 145]	روى نصير اختلاف المصاحف العراقية فيه.	{ساحر} روى المهدي عن محمد بن عيسى عن نصير اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفه. كما أشار إليه الشاطبي في عقيلته.	519	
اختار أبو داود الحذف. وظاهر اختيار الداني الإثبات لثلاثي يجمع في	[المقنع 262، مختصر التبيين 2\114- 115، هجاء مصاحف	قال الداني أكثر المصاحف بإثبات الألف وفي بعض المصاحف المدنية والعراقية العتيقة بحذفه.	{إسرائيل} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف.	520	

الكلمة حذفان حذف الألف وحذف الياء صورة الهمزة.	[الأمصار 78]				
جری العمل بالحذف. ومن رسم مصحفا على قراءة حمزة أو الكسائي، مثلا فلا مانع من إثبات الألف.	[مختصر التبيين 464\3، المقنع 253-252-540، الوسيلة 145]	رواية الداني عن نافع ومصاحف أهل المدينة بالإثبات.	{ساحر} نصّ أبو داود والداني على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد السين وحذفه.	521	
مصحف الجماهيرية بالحذف في المرفوع والإثبات في المحذوف، وباقي المصاحف بالإثبات مطلقا.	[مختصر التبيين 465\3]		{الحوارين} نصّ أبو داود على إثبات الألف بين الواو والراء. وقال الأستاذ أحمد شرشال: "اضطرب المتأخرون في النقل عن أبي عمرو... فحذفوا المرفوع وأثبتوا المجرور"	522	﴿وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة الآية ١١١]
وهذه من إنفرادات ابن أبي داود رحمه الله.	[المصاحف 141 (تحق: محمد بن عبده)]	مصحف عثمان رضي الله عنه بنون واحدة، وباقي مصاحف الأمصار بنونين	{بأننا} رسمت في أكثر المصاحف بنونين أربعة أحرف، وروى ابن أبي داود في المصاحف عن أسيد رؤيتها في مصحف عثمان بثلاثة أحرف.	523	

524	﴿إِذْ قَالَ الْخَوَارِثُونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۗ قَالَ أَتَقُولُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ مُمُودِينَ﴾ [المائدة الآية ١١٢]	{الحواريون} نصّ أبو داود على إثبات الألف بين الواو والراء. وقال الأستاذ أحمد شرشال: "اضطرب المتأخرون في النقل عن أبي عمرو... فحذفوا المرفوع وأثبتوا المجرور"	[مختصر التبيين 465\3]	مصحف الجماهيرية بالحذف في المرفوع والإثبات في المحذوف، وباقي المصاحف بالإثبات مطلقاً.
525	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ قَالَ سُبْحَتَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ۗ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۗ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة الآية ١١٦]	{علام} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد اللام في هذا الحرف حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 463\3]	مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.
سورة الأنعام				
526	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام الآية ٥]	{جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء	[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329(نصر)]	والعمل على ترك رسمه بالياء
527	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [الأنعام الآية ١١]	{عاقبة} نصّ أبو داود على الحذف حي ما وقع، وسكت عنه الداني.	[مختصر التبيين 472\3-368\2]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي

المصاحف بالحذف.				
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\213-3\463]		{ شهادة } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيفما وقع، وسكت عنه الداني.	528 ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَبَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأَنْعَامُ الآية ١٩]
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\146...]		{ واحد } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني.	529
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{ بيته } بالياء عوضاً عن الألف في { آيته }	530 ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأَنْعَامُ الآية ٢١]
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\415-3\476]		{ مجادلونك } جميع الأفعال المشتقة من مادة (ج د ل) نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الجيم، وسكت عنها الداني.	531 ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً ظَالِمَةً لَا يَأْمُرُونَ بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأَنْعَامُ الآية ٢٥]
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين]		{ أساطير } نصّ أبو داود على	532

			حذف الألف بعد السين والطاء، حيث ورد هذا الحرف، وسكت عنه الدايني.	
بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[476\3]			
	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الدايني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{بييتنا} بالياء عوضا عن الألف في {بايتنا}	533 ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ آلِئَارٍ فَقَالُوا بَلَيْتْنَا نُرْدُ وَلَا نُكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام الآية ٢٧]
لم يرجح أبو داود بين الوجهين وظاهر كلام ابن عاشر ترجيح الحذف، بينما رجح الأستاذ أحمد شرشال الإثبات لجريان العمل به ولأنه المثبت في أكثر المصاحف.	[مختصر التبيين 2\72- 476\3]		{حييتنا} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في حذف وإثبات الألف بعد الياء..	534 ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [الأنعام الآية ٢٩]



535	﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام الآية ٣٢]	{ولدار} اختلفت المصاحف بين رسمها بلامين أو بلام واحدة.	المصحف الشامي بلام واحدة، وباقي المصاحف بلامين. [المقنع 576، مختصر التبيين 3\478، هجاء مصاحف الأمصار 98، العقيلة البيت 68، الوسيلة 154، المصاحف رقم: 137]
536	﴿قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّأَتِ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام الآية ٣٣]	{بييتنا} بالياء عوضا عن الألف في {بايتنا}	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.
537	﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأنعام الآية ٣٥]	{بيية} بالياء عوضا عن الألف في {باية}	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.
538	{صراط} نصّ أبو داود على	[مختصر التبيين 2\55- مصحف الجماهيرية	

<p>بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.</p>	<p>[56]</p>		<p>اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالا لمفهوم سكوته.</p>	<p>﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكِّم فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلِّهٖ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام الآية ٣٩]</p>
	<p>[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]</p>	<p>نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.</p>	<p>{بيتنا} بالياء عوضا عن الألف في {بآيتنا}</p>	<p>539</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 3\483، المقنع 560]</p>	<p>نصّ أبو داود في التبيين أنّ مصاحف أهل المدينة على الحذف، وكذلك رآه السخاوي في الشامي.</p>	<p>{أرايتكم} نصّ أبو داود والداني على اختلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بين الراء والياء.</p>	<p>540</p> <p>﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأنعام الآية ٤٠]</p>
<p>والعمل على ترك رسمه بالياء</p>	<p>[العقيلة البيت 234، الوسيلة 329(نصر)]</p>	<p>نسب رسمه بالياء للمكي.</p>	<p>{جياهم} نصّ الشاطبي على أنّ بعض المصاحف رسمته بالياء</p>	<p>541</p> <p>﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام الآية ٤٣]</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي</p>	<p>[مختصر التبيين 2\267]</p>		<p>{أبواب} بالإثبات. نصّ أبو داود على الحذف في لفظ (أبواب) حيث</p>	<p>542</p> <p>﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا</p>

المصاحف بالحذف.			ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الدايني؛ فأخذ له بالإثبات لأجل سكوته.	أَخَذْتَهُمْ بَعْتَهُ فَاِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿الأنعام [الآية ٤٤]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 483\3، المقنع 560، هجاء مصاحف الأمصار 75، العقيلة 121، الوسيلة 222]	نصّ أبو داود في التبيين أنّ مصاحف أهل المدينة على الحذف، وكذلك رآه السخاوي في الشامي. وروى المهدي عن محمد بن عيسى عن نصير اختلاف مصاحف العراق فيه.	{أرايتم} نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بين الراء والياء.	﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنَ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام من الآية ٤٥ الى الآية ٤٦]	543
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 89\2]		{أبصاركم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد، قال المحقق: "كيف وقع". وسكت عنه الدايني.		544
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 483\3، المقنع 560]	نصّ أبو داود في التبيين أنّ مصاحف أهل المدينة على الحذف، وكذلك رآه السخاوي في الشامي.	{أرايتكم} نصّ أبو داود والدايني على اختلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بين الراء والياء.	﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام الآية ٤٧]	545
	[المقنع 384، مختصر	نسب الدايني رسمها بالياءين إلى	{بيئتنا} بالياء عوضا عن الألف في		546

		بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{بأيتنا} ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام الآية ٥٤]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بال حذف.	[مختصر التبيين 2\396-3\486، دليل الحيران 80]		{بجهالة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء حيث ما وقعت، وسكت عنها الداني فلم يتعرض لها.	547
	[المقنع 375-542، 577، مختصر التبيين 3\489-490، هجاء مصاحف الأمصار 98، المصاحف رقم: 130- 140]	مصاحف الكوفة بسنن صوري الياء والنون، وباقي المصاحف بثلاثة أسنان صور الياء والتاء والنون، وظاهر رواية أبي عبيد عن الإمام كالمصحف الكوفي والله أعلم.	{أنجيتنا} اختلفت المصاحف في عدد الأسنان بعد صورة الجيم. بين اثنين وثلاثة.	548 ﴿قُلْ مَنْ يُنجِيكُمْ مِّنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام الآية ٦٣]
العمل على ترك رسم الياء.	[المقنع 375]	الحذف نسبه الرواية للمصحف الإمام، والإثبات دون نسبة.	{نباى} نقل الداني اختلاف الرواة عن عاصم الجحدري في رسم الياء	549 ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام الآية ٦٧]

			بعد الألف ، فروى هارون عنه الترك ومعلى الرسم.	
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين 494\3، المقنع 527، العقيلة البيت 136، الوسيلة 242]		{عالم} نصّ أبو داود والشاطبي على حذف الألف بعد العين، ولم يتعرض الداني إلا لموضع سبأ 3 فوافقه على الحذف فيه، وسكت عن باقي مواضعه.	550 ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيدُ﴾ [الأنعام الآية ٧٣]
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين 213\2-463\3]		{الشهادة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الهاء في هذا الحرف حيث ما وكيفما وقع، وسكت عنه الداني.	551
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين 352\2 - 498\3]		{أتحاجوني} نصّ أبو داود على حذف الألف هنا وفي موضع آل عمران 66 {حاججتم}، وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.	552 ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَدِّثُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام الآية ٨٠]

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 184\2]</p>		<p>{إيمانهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام الآية ٨٢]</p>	<p>553</p>
<p>نسب إلى أكثر المصاحف إثباتها بسبب ما وقع عليه من حذف الواو.</p>	<p>[هجاء مصاحف الأمصار 79]</p>		<p>{دود} ذكر المهدي اختلاف المصاحف في حذف ألفها.</p>	<p>﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأنعام الآية ٨٤]</p>	<p>554</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 280\2]</p>		<p>{وإخوانهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو من هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام الآية ٨٧]</p>	<p>555</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.</p>	<p>[مختصر التبيين 55\2- 56]</p>		<p>{صراط} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالا لمفهوم سكوته.</p>		<p>556</p>

<p>المصاحف الشرقية أخذت بالإثبات في غير موضع ص، وباقي المصاحف بإطلاق الحذف.</p>	<p>[المقنع 235-236، مختصر التبيين 1051\4]</p>		<p>{مبرك} مذهب الداني حذف الألف بعد الباء من هذا الحرف حيث ما وقع، ووافقه أبو داود في موضع ص 29 وسكت عن غيره، فأخذ له بالإثبات.</p>	<p>﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام الآية 92]</p>	<p>557</p>
<p>أنكر الأستاذ أحمد شرشال وجه رسمه بالواو، واعتبر الرجراجي الحذف فيه شاذًا. وجرى عمل المصاحف على الإثبات.</p>	<p>[المقنع 400-401، مختصر التبيين 2\72- 502\3]</p>		<p>{صلتهم} {صلوتهم} نصّ الداني وأبو داود على اختلاف المصاحف في رسمها بالواو كالمفرد، أو بإثبات الألف دون واو، أو بحذف الألف دون واو.</p>		<p>559</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 503\3]</p>		<p>{فرادى} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الراء، وسكت عنها الداني.</p>	<p>﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْتَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وِرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام الآية 94]</p>	<p>560</p>

المصاحف المشرقية بالإثبات وأخذت المغربية بالحذف. ورجح أبو داود الحذف في أصل التبيين.	[مختصر التبيين 504\3، المقنع 541، العقيلة البيت 67، الوسيلة 153]	نسب أبو داود الحذف للغازي بن قيس وهو ينقل عن مصاحف أهل المدينة. بينما نسب ابن أشته الإثبات للإمام و لمصاحف أهل المدينة. ونقل محمد بن عيسى عن نصير اختلاف المصاحف العراقية فيه.	{فَلِقُ} نصّ الداني والشاطبي على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الفاء وحذفه.	561 ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ اللَّحَبِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَالِقُ نُوْفَكُونَ﴾ [الأنعام الآية ٩٥]
جری العمل بالإثبات. ورجح أبو داود الحذف في التبيين.	[مختصر التبيين 505\3، هجاء مصاحف الأمصار 71]	نسب ابن أشته الإثبات للمصنف الإمام ومصاحف أهل المدينة. وروى محمد بن عيسى عن نصير اختلاف المصاحف العراقية فيه.	{فَلِقُ} نصّ المهدي وأبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الفاء وحذفه، وسكت عنه الداني.	562 ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [الأنعام الآية ٩٦]
جری العمل بالحذف وهو اختيار أبي داود.	[مختصر التبيين 505\3-506، المقنع 541، هجاء مصاحف الأمصار 71]	روى محمد بن عيسى عن نصير اختلاف المصاحف العراقية فيه.	{جاعل} نصّ المهدي والداني وأبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الجيم وحذفه.	563
مصحف الجماهيرية بالإثبات، والمصاحف	[مختصر التبيين 774\3 وانظر هامش (5) من		{أغتاب} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد النون في موضع الثاني من	564 ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا

<p>الشرقية بالإثبات في موضعي البقرة والأنعام والحذف في الباقي وكأهم أخذوا بنصّ الخراز، والمصاحف المغربية بالحذف مطلقاً.</p>	<p>المصدر نفسه 3\735</p>		<p>النحل 67 وسكت عما تقدم، وأطلق تلميذه البلنسي الحذف في الباب كله. ولم يتعرض الدايني لشيء من ذلك.</p>	<p>تُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ التَّنْحَالِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿الأنعام الآية 99﴾</p>	
<p>جرى العمل بالحذف مطلقاً، وخصّ مصحف الجماهيرية {تشبهه} البقرة 70 بالحذف والباقي بالإثبات.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\107-3\507، المقنع 172]</p>		<p>{متشابهه} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الشين في هذه الكلمة كيف ما وقعت، ولم يوافقه الدايني إلا في البقرة 70 {تشبهه}.</p>		<p>565</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 3\508-623-717-807...، المقنع 211]</p>		<p>{صاحبهه} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد وقال المحقق: كيف وقع، [انظر موضع التوبة 40]، وسكت عنه الدايني إلا موضع الكهف 76.</p>	<p>﴿بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَدِجَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام الآية 101]</p>	<p>566</p>

567	﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام الآية ١٠٣]	{الأبصار} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد، قال المحقق: "كيف وقع". وسكت عنه الدايني.	[مختصر التبيين 2\89]	مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.
568	﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [الأنعام الآية ١٠٤]	{جياكم} بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.	[مختصر التبيين 2\180، هجاء مصاحف الأمصار 54-55]	والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87
569	﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٠٥]	{دارست} نقل أبو داود إجماع المصاحف على رسمه بحذف الألف بين الدال والراء. ولكن جرى عمل المغاربة على رسمه بالإثبات في قراءة من مدّ.	[مختصر التبيين 3\508-509، غيث النفع 218، النشر 2\261]	أنكر أبو الحسن النوري الصفاقسي في غيث النفع والرجاجي في علم النصرمة عمل المغاربة الذي جرى على الإثبات.
570	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾	{أيمان} حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف، وسكت عنه الدايني، فأخذ له بالإثبات.	[مختصر التبيين 2\285]	مصحف الجماهيرية بالإثبات. وبقيّة المصاحف بالحذف.



				وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿الأنعام الآية ١٠٩﴾	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\89]		{أبصارهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الصاد، قال المحقق: "كيف وقع". وسكت عنه الداوي.	571 ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْعِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام الآية ١١٠]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\97، المقنع 360-361]		{طغيانهم} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الياء، قال المحقق: "حيث ما ورد، وكيف ما جاء". ونصّ الداوي على إثباتها؛ لأنها على وزن (فعلان).	572	
جري العمل على رسمها بالتاء.	[مختصر التبيين 3\511، المقنع 492، العقيلة البيت 277 الوسيلة 365]	نسب الأئمة رسمها بالتاء إلى مصاحف أهل المدينة، وكذلك راها الداوي في مصاحف أهل العراق، والسخاوي في المصحف الشامي، واختلفت مصاحف سائر الأمصار بين التاء والهاء.	{كلمة} نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في رسمها بالتاء أو بالهاء.	573 ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام الآية ١١٥]	

	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{ بيئته } بالياء عوضا عن الألف في { بآيته }	﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام الآية ١١٨]	574
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف	[مختصر التبيين 2\176-177، المقنع 173-198-200-207-201]		{ ظاهر } مادة ظاهر سواء كانت من التظاهر بمعنى التعاون أو الإظهار والظهور بمعنى البيان المتعدي واللازم أو الظهار الحكم الفقهي المعروف، ذهب أبو داود إلى حذف الألف بين الظاء والهاء في الباب كله، ووافقه الداني في ستة مواضع البقرة 85، القصص 48، الأحزاب 4، المجادلة 2-3، التحريم 4، بينما اقتصر الشاطبي على موضعي الأحزاب والتحريم.	﴿وَذُرُوا ظَهَرَ الْأَيْمَنِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَيْمَنَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٢٠]	575
اختار أبو داود الإثبات	[المقنع 236-238،	نصّ الداني على أنّ مصاحف	{ أوليهم } نصوا على اختلاف		576

السين في موضع الأنعام. واتفقوا على إثباتها بعد السين في موضع الأعراف 79.					
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 335\2، 513\3]	نسبه البلنسي للمصحف الإمام.	{ للإسلام } حيث ما وكيف ما وقع، نصّ أبو داود على الحذف ووافقه البلنسي، وسكت عنه الداني.	﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٢٥]	579
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.	[مختصر التبيين 2\55- 56]		{ صراط } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالا لمفهوم سكوته.	﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٢٦]	580
اختار أبو داود الإثبات حتى يجري الباب مجرى واحد ولم يمنع من	[المقنع 236-238، مختصر التبيين 2\301-302،	نصّ الداني على أنّ مصاحف العراق بالحذف ومصاحف المدينة بالإثبات ؛ ولكن أبا داود ذكر أنّ	{ أوليهم } نصوا على اختلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بعد الياء وصورة الهمز.	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ	581

الحذف. والعمل على الإثبات.	[514\3]	رسم الغازي بن قيس وحكم وعطاء بالحذف، ما يوجب اختلاف مصاحف أهل المدينة.	خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿﴾ [الأنعام الآية ١٢٨]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\164...]		﴿وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٣٢]	582
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\368]		﴿قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٣٥]	583
نسب الشيخ خلف الحسيني الحذف للمغاربة، والذي جرى عليه العمل ونصّ عليه ابن القاضي والمارغني الإثبات	[مختصر التبيين 2\388، 3\517، دليل الحيران 83، سميير الطالبين 83 (ن مصو)]		﴿عَمِلَ﴾ نصّ البلنسي على الحذف حيث وقع، بينما نصّ أبو داود على الإثبات في خصوص هذا الموضوع.	584
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي	[مختصر التبيين 2\331، 3\517]		{الأنعام} نصّ أبو داود على الحذف وسكت عنه الداني فأخذ له	585
			﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا	

المصاحف بالحذف.			بالإثبات.	لِشْرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿ [الأنعام الآية ١٣٦]	
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 2\289-518]	نسب البنسني الحذف للمصحف الإمام.	{ أولادهم } نصّ أبو داود والبنسني على حذف الألف بعد اللام، ولم يتعرض له الداني.	﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَدَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٣٧]	586
نسبة الرسم بالياء للمصاحف الحجازية من إنفرادات ابن أبي داود.	[مختصر التبيين 3\518، المقنع 577، العقيلة البيت 68، الوسيلة 154، هجاء مصاحف الأمصار 98، المصاحف 137]	مصاحف أهل الشام بالياء، وسائر مصاحف الأمصار بالواو. ونسب ابن أبي داود الرسم بالياء لمصاحف الحجاز كذلك.	{ شركائهم } اختلفت المصاحف في رسم صورة الهمز ياء أو واوا.		587
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وغيره بالحذف.	[مختصر التبيين 2\331، 3\517]		{ أنعام... أنعام.. أنعام } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد العين من هذه الكلمة حيث ما وكيف ما وردت، وسكت عنها الداني.	﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءُ يَزْعِمُهُمْ وَأَنْعَمٌ حُرِمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٣٨]	600
مصحف الجماهيرية	[مختصر التبيين		{ الأنعام } نصّ أبو داود على		601

بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[517\3، 331\2]		الحذف وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.	﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُنُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفُهُمْ إِنَّهُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام الآية ١٣٩]	602
مصحف الجماهيرية بالإثبات ، وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [108\2]		{أزواجنا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [518-289\2]	نسب البنسني الحذف للمصحف الإمام.	{أولادهم} نصّ أبو داود والبنسني على حذف الألف بعد اللام، ولم يتعرض له الداني.	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفَتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٤٠]	603
جرى العمل بالحذف مطلقا، وخصّ مصحف الجماهيرية {تشبهه} البقرة 70 بالحذف والباقي بالإثبات.]مختصر التبيين -507\3-107\2 [520، المقنع 172]		{متشابهها... متشابهه} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الشين في هذه الكلمة كيف ما وقعت، ولم يوافق الداني إلا في البقرة 70 {تشبهه}.	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مَتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٤١]	605
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.]مختصر التبيين [331\2]		{الأنعام} نصّ أبو داود على الحذف وسكت عنه الداني فأخذ له بالإثبات.	﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [الأنعام الآية ١٤٢]	606

<p>اختار أبو داود الإثبات ولم يمنع الحذف هنا خاصة، وجرى العمل على الإثبات في الباب كله.</p>	<p>[مختصر التبيين 391\2، 3\520- 521]</p>	<p>الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة ينقل عن مصاحف المدينة عامة وعن مصحف نافع خاصة.</p>	<p>{أرحم} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الحاء في جميع بابه، ورسم الغازي بن قيس موضعي الأنعام بالحذف ولم يترجم لهما.</p>	<p>﴿ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الصَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِزِ أَثْنَيْنِ قُلْ ءَأَلْدَكِرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْآ أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نَبِّؤُنِي بِعَلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٤٣]</p>	<p>607</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات ، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 108\2]</p>		<p>{أزواج} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو، حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>		<p>608</p>
<p>اختار أبو داود الإثبات ولم يمنع الحذف هنا خاصة، وجرى العمل على الإثبات في الباب كله.</p>	<p>[مختصر التبيين 391\2، 3\520- 521]</p>	<p>الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة ينقل عن مصاحف المدينة عامة وعن مصحف نافع خاصة.</p>	<p>{أرحم} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الحاء في جميع بابه، ورسم الغازي بن قيس موضعي الأنعام بالحذف ولم يترجم لهما.</p>	<p>﴿وَمِنَ الْأَيْلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقْرِ أَثْنَيْنِ قُلْ ءَأَلْدَكِرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْآ أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَلَكُمُ اللَّهُ يَهْدِيًا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٤٤]</p>	<p>609</p>
<p>والذي جرى عليه العمل الفصل.</p>	<p>[المقنع 470، مختصر التبيين 2\197- 198، 3\522]</p>		<p>{فيما أوحى} نصّ الأئمة على اختلاف المصاحف في فصل {في} عن {ما} ووصلها.</p>	<p>﴿قُلْ لَا أَحَدٌ فِي مَا أَوْحَىٰ إِلَيَّ مَحْرَمًا عَلَيَّ ظَاعِرٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ</p>	<p>610</p>



	البديع 24، هجاء مصاحف الأمصار [49-48]			فَسَقًا أَهْلَ لَيْعٍ لِّلَّهِ بِهِ فَمَن أَضْطَرَّ عَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ [الأنعام الآية ١٤٥]
611	[مختصر التبيين 202\2، 522\3]		{واسعة} نصّ أبو داود على إثبات الألف بعد الواو، في حالة التذكير {واسع} والتأنيث، حيث ما وقع، وسكت عنه الداني.	﴿فَإِنَّ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٤٧]
612	[مختصر التبيين 523-522\3]		{البالغة} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الباء، وسكت عنه داني.	﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٤٩]
613	[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]	نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.	{ببيتنا} بالياء عوضا عن الألف في {بآيتنا}	﴿قُلْ هَلْمْ شَهِدَاءَ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٥٠]
614	[مختصر التبيين 2\172- 3\422، 524\3]		{بالوالدين} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الواو في هذا الحرف "كيف ما ورد في جميع	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقَ نَحْنُ

			القرآن"، وسكت عنه الداني.	تَرُؤْفُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمُ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ [الأنعام الآية ١٥١]	615
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف (تقدم الخلاف في موضع البقرة 83)	[مختصر التبيين 244-245، 3\524...]		{إحسنا} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد السين. وسكت عنه الداني.		
مصحف الجماهيرية بالإثبات وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 289-518]	نسب البلنسي الحذف للمصحف الإمام.	{أولادكم} نصّ أبو داود والبلنسي على حذف الألف بعد اللام، ولم يتعرض له الداني.		616
مصحف الجماهيرية بالإثبات إعمالا لسكوت الداني، وغيرها بالحذف.	[مختصر التبيين 3\524]		{إملاق} نصّ أبو داود على حذف الألف بعد اللام، ولم يتعرض له الداني.		617
مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.	[مختصر التبيين 3\524]		{الفواحش} نصّ أبو داود على حذف الألف بين الواو والحاء، ولم يتعرض له الداني.		618

<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف وهو اختار أبي داود.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\55- 56]</p>		<p>{صراطي} نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.</p>	<p>﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٥٣]</p>	<p>619</p>
<p>المصاحف الشرقية أخذت بالإثبات في غير موضع ص، وباقي المصاحف بإطلاق الحذف.</p>	<p>[المقنع 235-236، مختصر التبيين 4\1051]</p>		<p>{مبرك} مذهب الداني حذف الألف بعد الباء من هذا الحرف حيث ما وقع، ووافقه أبو داود في موضع ص 29 وسكت عن غيره، فأخذ له بالإثبات.</p>	<p>﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام الآية ١٥٥]</p>	<p>620</p>

	<p>[المقنع 384، مختصر التبيين 2\122، العقيلة البيت 188، الوسيلة 291]</p>	<p>نسب الداني رسمها بالياءين إلى بعض المصاحف العراقية وكذلك رآه السخاوي في مصاحف العراق والمصحف الشامي. وأكثر المصاحف بياء واحدة والألف.</p>	<p>{ بيت } بالياء عوضا عن الألف في { آيت }</p>	<p>621 ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [الأَنْعَامُ الآية ١٥٧]</p>
<p>والعمل على خلاف ما ذكر أبو حاتم. انظر: البقرة 87</p>	<p>[مختصر التبيين 2\180، هجاء مصاحف الأماص 54-55]</p>	<p>نسبها أبو حاتم لمصحف أهل مكة. كذلك رآه الكسائي في مصحف أبي رضي الله عنه.</p>	<p>{ جياكم } بالياء بين الجيم والألف، انفرد به أبو حاتم.</p>	<p>622</p>
<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بالحذف.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\184]</p>		<p>{ إيمانها } نصّ أبو داود على حذف الألف بعد الميم في هذه المادة حيث ما وكيف ما وقعت، وسكت عنها الداني.</p>	<p>623 ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ [الأَنْعَامُ الآية ١٥٨]</p>



<p>مصحف الجماهيرية بالإثبات، وباقي المصاحف بال حذف وهو اختار أبي داود.</p>	<p>[مختصر التبيين 2\55- 56]</p>		<p>{ صراط } نصّ أبو داود على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد الراء وحذفه حيث ما وكيف ما وقع، وسكت عنه الداني، فأخذ له بالإثبات إعمالاً لمفهوم سكوته.</p>	<p>624 ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَيْمًا مِثْلَ آبَرِهَيْمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٦١]</p>	<p>624</p>
<p>أنكر الأستاذ أحمد شرشال وجه رسمه بالواو، واعتر الجراجي الحذف فيه شاذاً. وجرى عمل المصاحف على الإثبات.</p>	<p>[المقنع 400-401، مختصر التبيين 2\72- 3\502]</p>		<p>{ صلتني } { صلوتي } نصّ الداني وأبو داود على اختلاف المصاحف في رسمها بالواو كالمفرد، أو بإثبات الألف دون واو، أو بحذف الألف دون واو، لكنه في خصوص هذا الموضوع قال: "وليس في واحد منها بواو" والله أعلم.</p>	<p>625 ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام الآية ١٦٢]</p>	<p>625</p>
<p>قال أبو داود: "وكلاهما حسن والحذف اختار ولا أضع من الإثبات لحجيء ذلك كذلك." اهـ والمصاحف المطبوعة</p>	<p>[المقنع 441، مختصر التبيين 2\67-68، 3\526]</p>	<p>رواية الغازي بن قيس وعطاء الخرساني عن مصاحف أهل المدينة بالحذف. وظاهر ما ذكره الداني يقتض أن أكثر مصاحف المدينة والكوفة والبصرة بالإثبات.</p>	<p>{ محيى } نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف في إثبات الألف بين الياءين وحذفه.</p>	<p>626</p>	<p>626</p>

بالإثبات.					
والذي جرى عليه العمل الفصل.	[المقنع 470، مختصر التبيين 2\197- 198، 3\528، البديع 24]		{فيما اتاكم} اتفق الأئمة على نقل اختلاف المصاحف في وصلها وفصلها.	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام الآية ١٦٥]	627
سورة الأعراف					

الفصل الثالث:

دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر
الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم

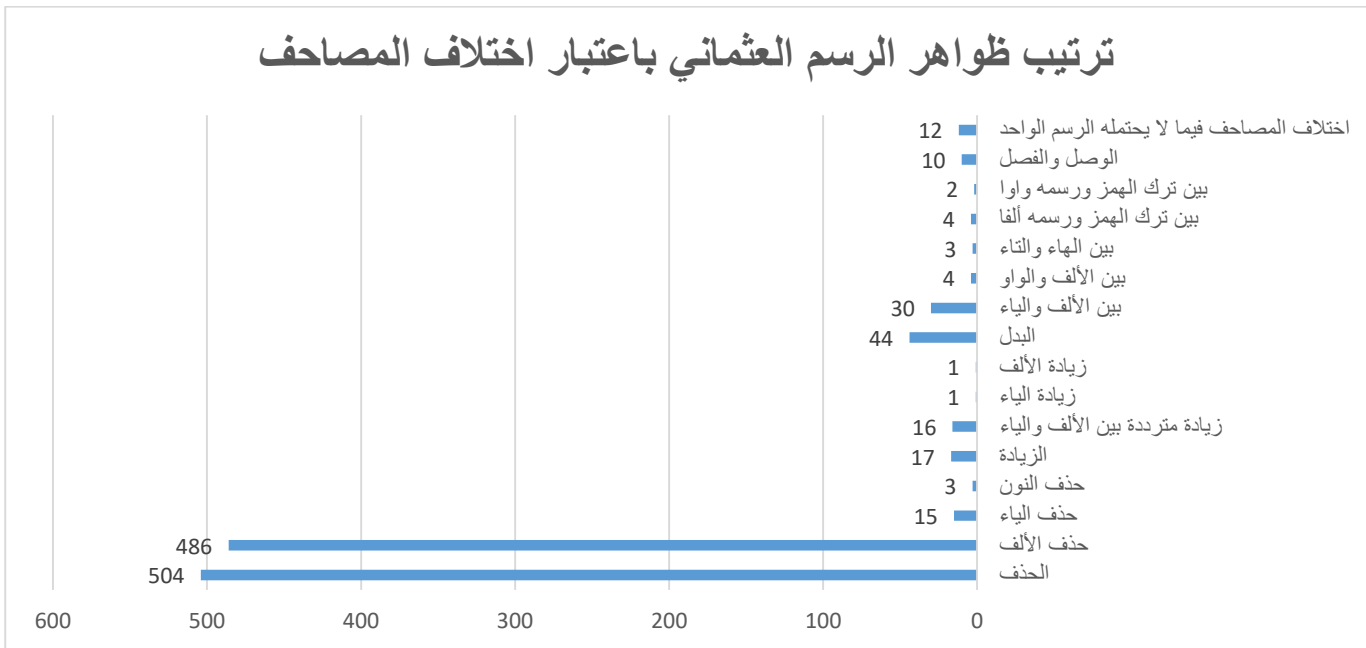
العثماني في الربع الأول من المصحف

جمع هذا الفصل بين الإحصاء والتحليل؛ ولم يجعلهما مبثوثين منفصلين بل مطالب متتابعة ومختلفة تجمع بينهما (الإحصاء والتحليل)؛ حتى يكونا بين يدي القارئ مجتمعين في كل جزئية من جزئيات الفصل...

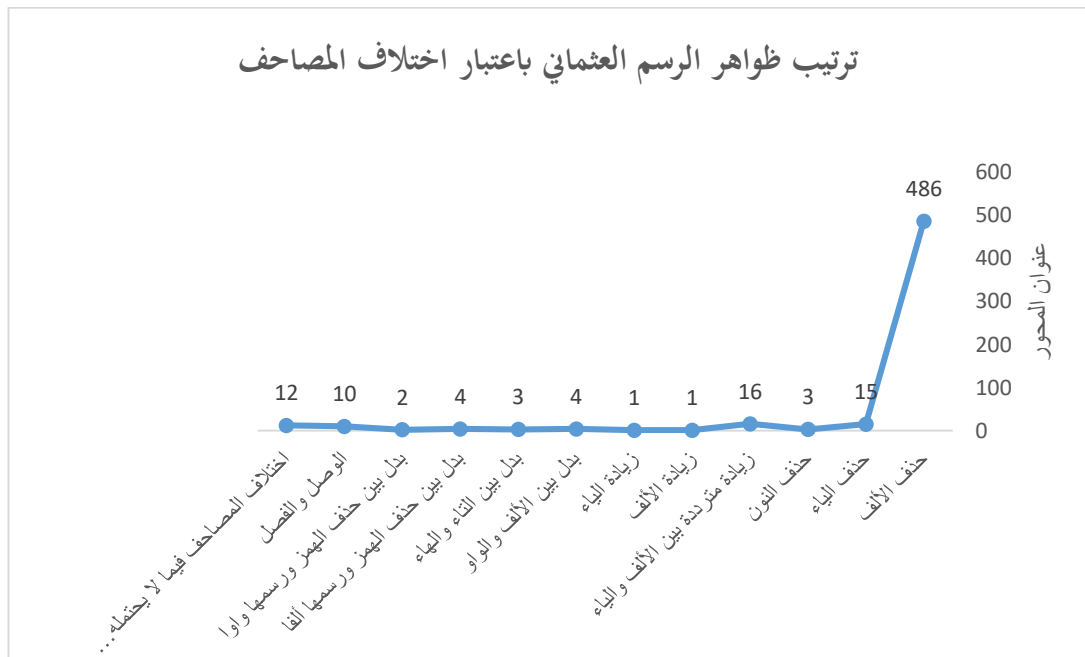
المطلب الأول: حذف الألف

1. إحصاء ودراسة وتوجيه ترتيب ظواهر الرسم العثماني باعتبار اختلاف المصاحف

ترتيب ظواهر الرسم العثماني باعتبار اختلاف المصاحف



ترتيب ظواهر الرسم العثماني باعتبار اختلاف المصاحف



✓ معطيات ترتيب ظواهر الرسم العثماني باعتبار اختلاف المصاحف:

- أهم ظاهرة، وأكثرها تداولاً في اختلاف المصاحف هي ظاهرة الحذف، بحوالي 504 ظاهرة، نستطيع أن نضيف إليها ستة ظواهر متعلقة بحذف الهمزة، الزيادة بحوالي 17 ظاهرة، البدل 13 ظاهرة، اختلاف المصاحف 12، الوصل والفصل 10 ظواهر.
- أكثر أنواع الحذف في اختلاف المصاحف، هو حذف الألف بحوالي 486 ظاهرة، يليه حذف الياء بحوالي 15 ظاهرة، ثم الهمزة بحوالي 6، فالنون بحوالي 3 ظواهر.
- ظاهرة الزيادة التي بلغت حوالي 17 ظاهرة، موزعة على 19 ظاهرة مترددة بين زيادة الألف والياء، وحالة خالصة في زيادة الياء، وأخرى خالصة في زيادة الألف.
- ظاهرة البدل التي بلغت 13 ظاهرة، توزعت على 4 ظواهر للبدل بين الألف والواو، و 3 للبدل بين التاء والهاء، و 4 بين حذف الهمزة ورسمها ألفاً، و 2 بين حذفها ورسمها واوا.
- ظاهرة اختلاف المصاحف فيما لا يحتمله الرسم الواحد بلغت حوالي 12 ظاهرة.
- ظاهرة الوصل والفصل اختلفت فيها المصاحف في حوالي 10 ظواهر.

✓ توجيه ترتيب ظواهر الرسم العثماني باعتبار اختلاف المصاحف العثمانية:

إنّ أول ما نلاحظه، ونسجله إذا أردنا البحث في توجيه هذا الترتيب، كونه لم يخرج عن ترتيب أصل هذه الظواهر، فظاهرة الحذف عامة، وحذف الألف على وجه الخصوص، هي أكثر ظواهر الرسم العثماني وجوداً في المصاحف العثمانية بغض النظر عن اختلافها واتفاقها¹؛ فلا بدّ والأمر كذلك أن نبحث عن توجيه هذا الترتيب بعيداً عن اختلاف المصاحف، ولا بدّ أنّ لهذا الترتيب توجيهاً آخر لا علاقة له باختلاف المصاحف.

بالنسبة للأستاذ أحمد شرشال فإنّ العرب جرت في كتابتها على القواعد ذاتها التي جرت عليها في كلامها²؛ ولهذا فهو يرى أنّ كثرة الحذف في الرسم العثماني ما هو إلاّ انعكاس طبيعي لافتتان العرب بالإيجاز في الكلام، وسعيهم وراء أسلوب الحذف، فالعرب لا تكاد تنطق بشيء دلت عليه قرائن خارج لفظه، سواء قرائن لفظية أو سياقية أو حالية... وكثرة الحذف في الرسم يعود للسبب ذاته، هو وجود قرائن رسمية أو لفظية أو سياقية تدل على المحذوف... يقول الأستاذ أحمد شرشال: "من بين خصائص اللغة العربية: الإيجاز، وهو واد من أودية البلاغة

¹ ينظر المقنع (تحق عزة حسن) مثلاً فقد جمع مباحث حذف الألف في باب اشتمل حوالي اثني عشر فصلاً، من الصفحة 20 إلى الصفحة 38 ثم تناولها في أبواب متفرقة أخرى، في حوالي خمسة أبواب.

² ينظر: مخالقات النساخ ولجان المراجعة والتصحيح لمرسوم المصحف الإمام، أحمد بن أحمد شرشال الجزائري. دار الحرمين القاهرة الطبعة الأولى 1423هـ 2002م. الصفحة 38 وما بعدها...



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

والفصاحة حتى قالوا: (البلاغة الإيجاز) فجاء خط المصحف [على] سنن لغة العرب من الإيجاز في بابه، فوافق خط المصحف للغتهم العربية... إلى أن يقول: "... هذا إذا كان الإيجاز في لغة العرب يراد به الاختصار والتخفيف وعدم التطويل فحسب، فما بالك بهذا الإيجاز في الرسم العثماني؛ الذي ظهر فيه سمو البلاغة وحسن الفصاحة في تأدية وجوه القراءات وأصواتها، فليس هناك تنافر بين اللغة العربية والرسم العثماني..."¹

من الوجهة التاريخية يمكننا توجيه كثرة حذف الألف بخلو الكتابة العربية القديمة كقريبتها "العاربة" والمسماة "خطاً" بالسامية من رموز الصوائت القصيرة والطويلة، أو قلة استعمال الطويلة منها في الكتابات المتقدمة منها كالنبطية والعربية².

من الوجهة الإملائية³ يمكننا توجيه حذف الألف - حركة الفتح الطويلة - بكونه لم يكن له رمز أصلاً، ما جعل كتاب العربية الأوائل يستعبرون له رمزاً الهمزة⁴، واختاروا رمز الهمزة دون سواه؛ لأنّ اللغة التي نشأت فيها الكتابة العربية الأولى - وهي لغة قريش خاصة والحجاز عامة - كانت لا تكاد تستعمل هذا الصوت إلاّ في أوائل الكلمات، فاستعاروا رمزه الذي كان شبه معطل... لكنهم لم يتوسعوا في استعماله، بسبب جدّة هذا الاستعمال أولاً، ولأنهم لم يقدموا عليه إلاّ حيث تدعو الضرورة لذلك ثانياً.

ومن الوجهة ذاتها - أي الإملائية - يرى الأستاذ عمر حمدان أنّ الصحابة رضي الله عنهم قد اعتمدوا قانوناً خاصاً قائماً على التقليل من عدد الوحدات الكتابية في الكلمة الواحدة، وعدد الرموز في الوحدة الكتابية

¹ مخالفات النسخ ولجان المراجعة والتصحيح لمرسوم المصحف الإمام ص 38-39، وانظر أيضاً: التوجيه السديد في رسم وضبط بلاغة القرآن المجيد، د. أحمد بن أحمد شرشال، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، في العدد السابع والأربعين - السنة الثانية عشرة - ربيع الآخر - جمادى الأولى 1421.

² ينظر: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية (الطبعة الثانية) ص 57...

³ المقصود بالإملاء في توجيه ظواهر الرسم العثماني، قوانين كتابة لغة ما في مرحلة زمنية محدّدة، فتحديد المرحلة الزمنية ضروري بسبب التطور المستمر لقوانين الكتابة، ونحن في هذا الفرع نتناول توجيه حذف الألف في بالنظر إلى قوانين الكتابة العربية عند الصحابة رضي الله عنهم .

⁴ وقد سبق عرب الحجاز الأنباط في استعارة هذا الرمز غير أنّهم خصوه بأواخر الكلمات فقط، ينظر: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية ص 58.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

الواحدة¹؛ ولأنّ الألف رمز يتسبب بتعداد الوحدات الكتابية لأنّه لا بد أن ينفصل من جهتيه أو من إحداها، ترك الصحابة استعماله إلا للضرورة.²

وفي الباب توجيهات أخرى صوتية وتاريخية وفنية...تعدادها وتتبعها في هذا المبحث يخرجنا عن روح الأطروحة وموضوعها.

¹ المقصود بالوحدات الكتابية مقاطعها، ففي نحو (رسائل) ثلاث وحدات (ر) (سا) (ئل)، وفي (ر) رمز كتابي واحد، بينما في (سا) رمزان، فالقانون الكتابي الإملائي في المصاحف العثمانية بحسب الأستاذ عمر حمدان قائم على التقليل من الوحدات الكتابية في المفردة القرآنية، وعلى التقليل من الرموز في الوحدة الكتابية...

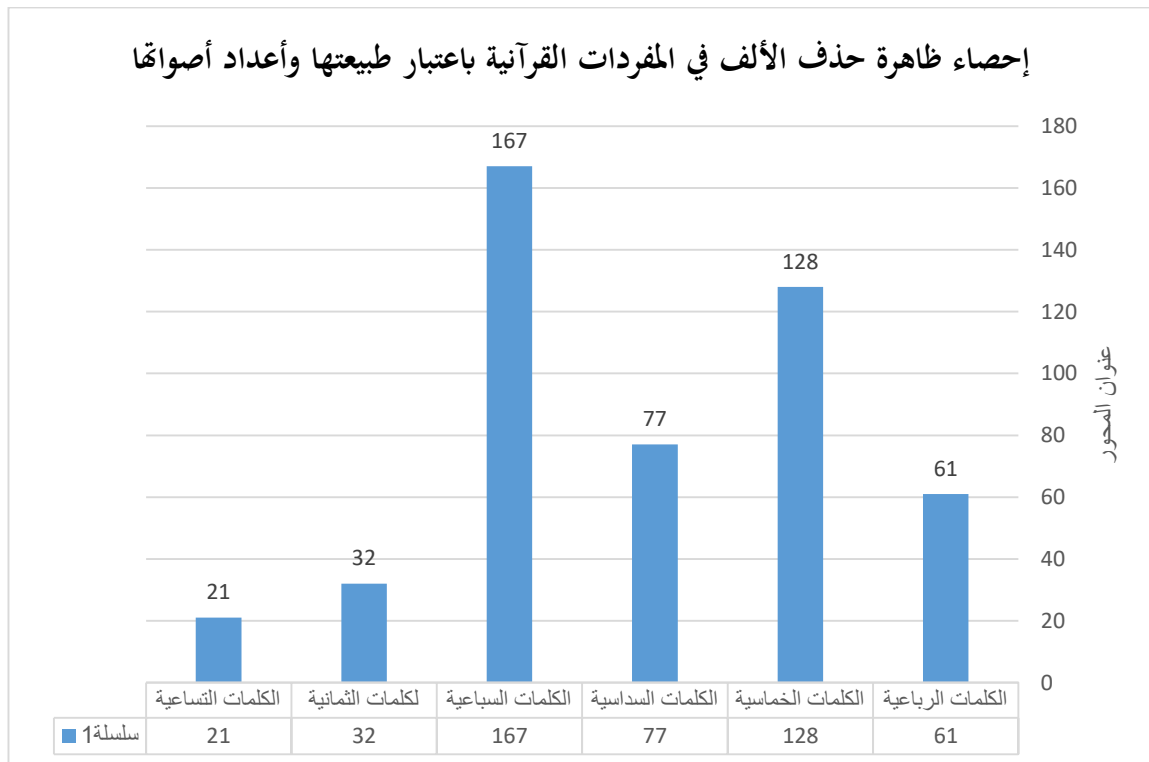
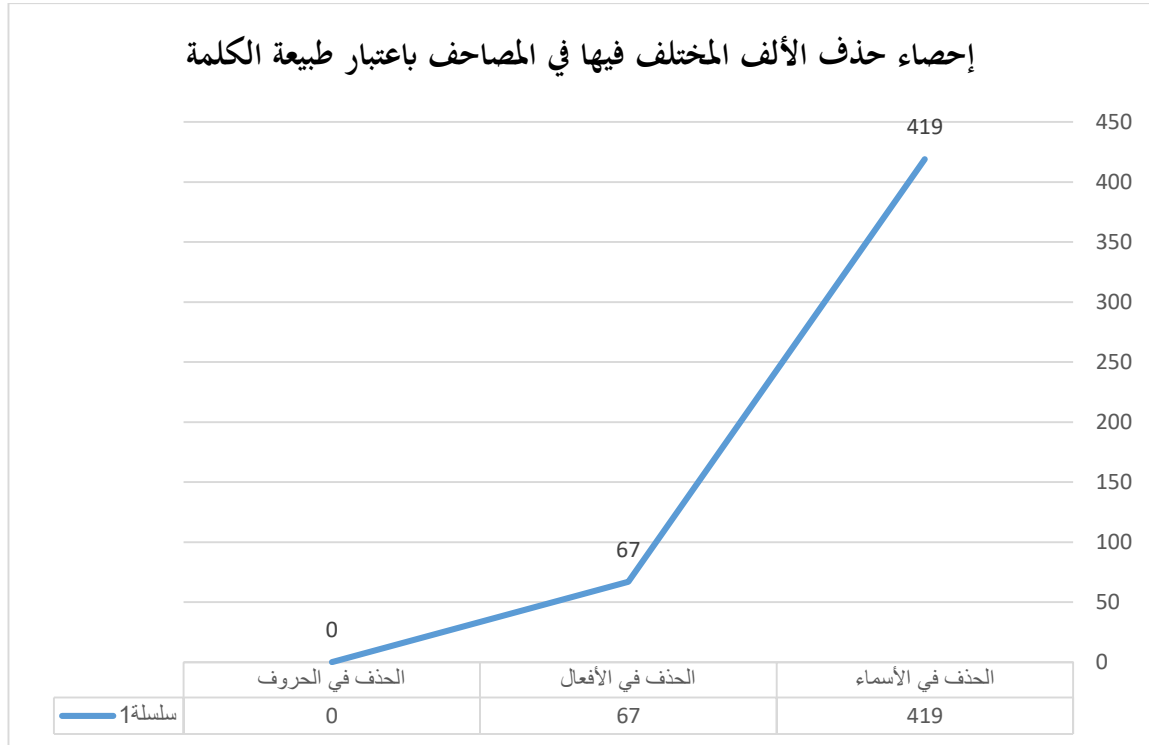
² ينظر: أضواء جديدة على الرسم العثماني مظاهر وأنماط، عمر يوسف عبد الغني حمدان. المكتب الإسلامي عمان، مؤسسة الريان بيروت الطبعة الأولى 1430 هـ 2009 م. ص 7-9... ص 15...



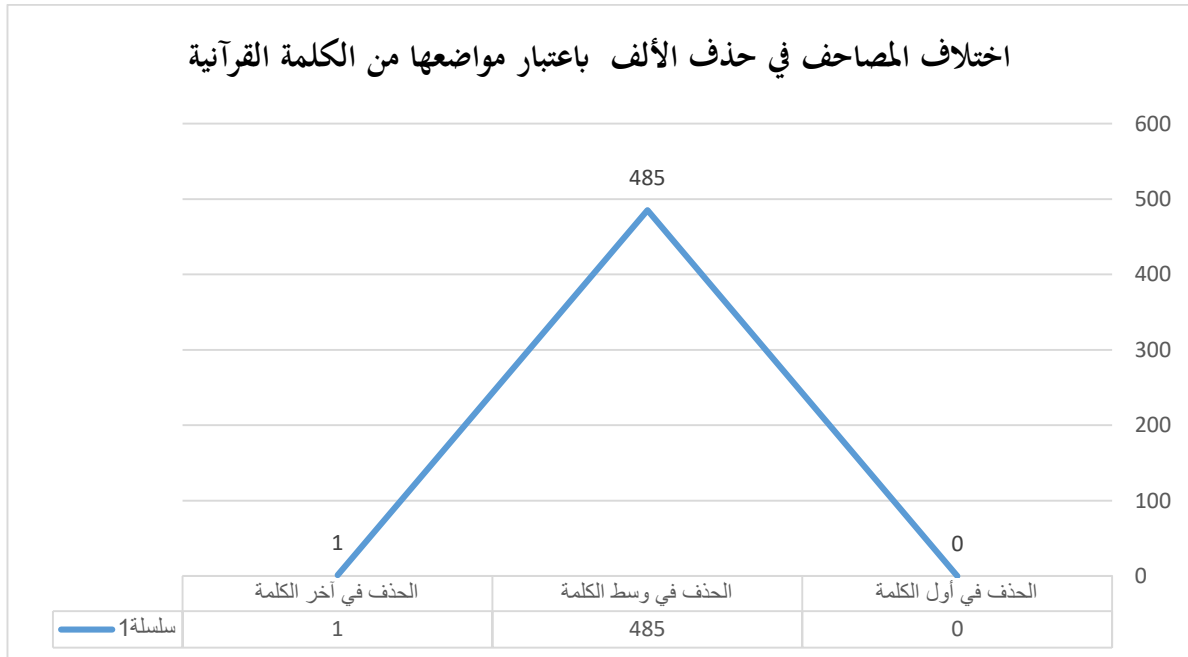
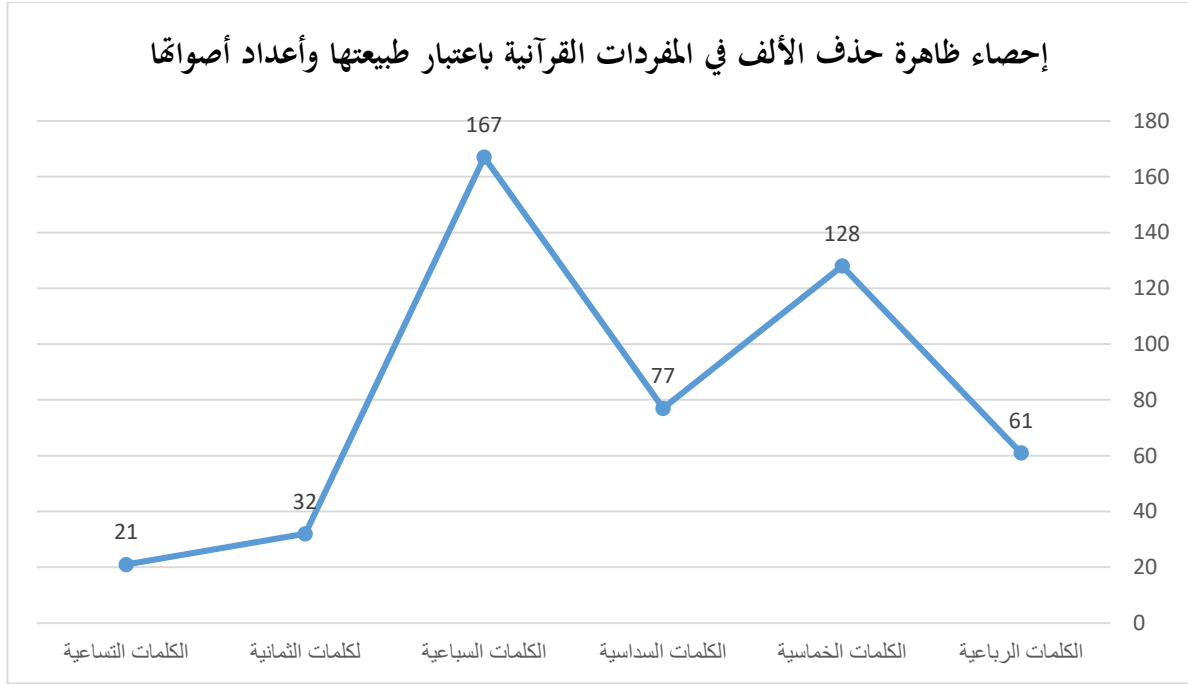
الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

2. إحصاء ودراسة وتوجيه ظاهرة حذف الألف -المختلف فيها في المصاحف - في

المفردات القرآنية باعتبار طبيعتها وعدد أصواتها

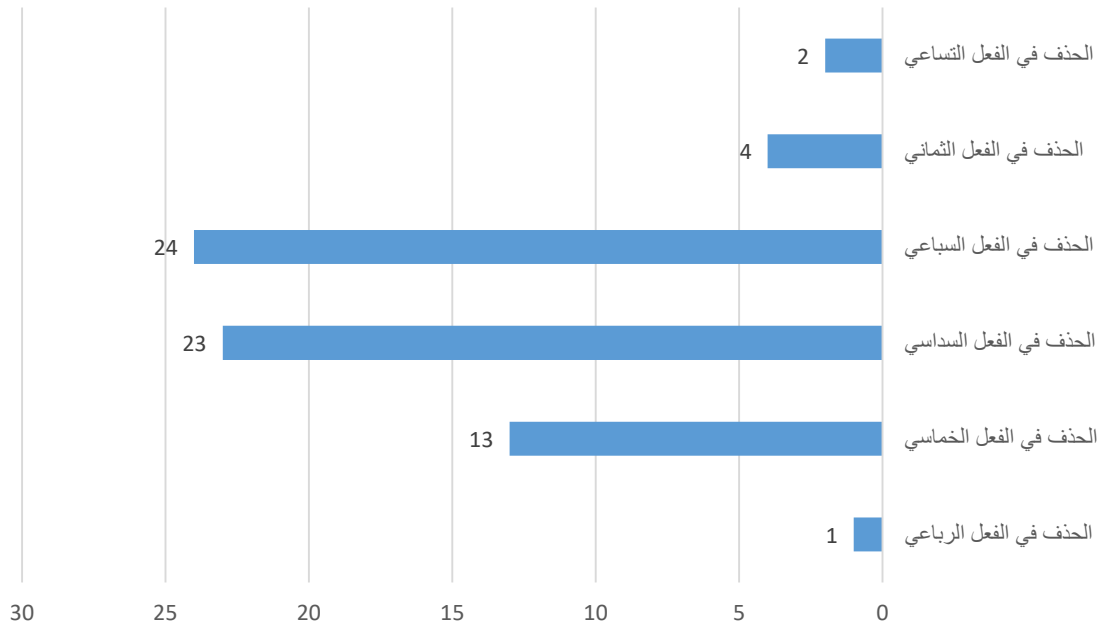


الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف



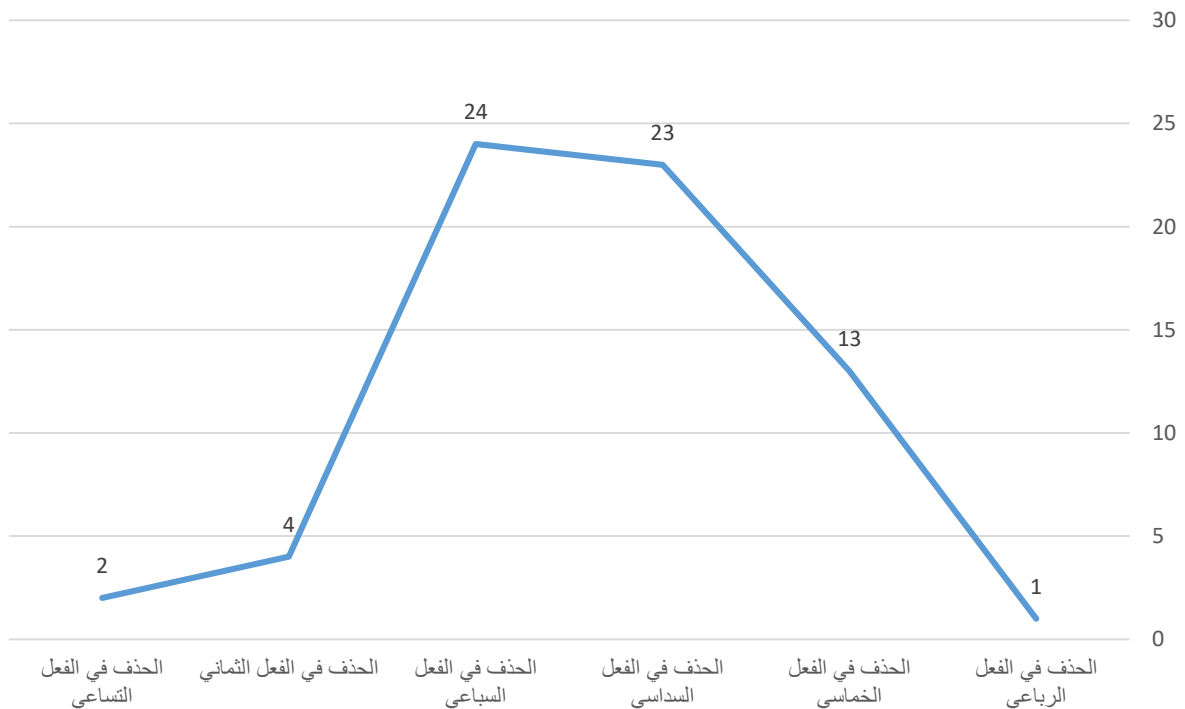
الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

طبيعة الأفعال التي وقع فيها حذف الألف المختلف فيه بين المصاحف



سلسلة 1	الحذف في الفعل الرباعي	الحذف في الفعل الخماسي	الحذف في الفعل السداسي	الحذف في الفعل السباعي	الحذف في الفعل الثماني	الحذف في الفعل التساعي
■	1	13	23	24	4	2

طبيعة الأفعال التي وقع فيها حذف الألف المختلف فيه بين المصاحف



✓ معطيات ظاهرة حذف الألف باعتبار طبيعة المفردات التي وقعت فيها

- اختلاف المصاحف في الربع الأول من القرآن الكريم وقع في الأسماء أكثر منه في باقي أنواع الكلمات، فقد وقع في (419) تسعة عشر وأربعمائة اسم، وفي (67) سبعة وستين فعلا، ولم يقع في أيّ حرف من حروف المعاني.
- أكثر الحذف، وجّله وقع في حشو الكلمات، بحوالي خمس وثمانين وأربعمائة مرة (485)، ووقع في طرفها (آخرها) مرة واحدة، ولم يقع قط في أولها.
- باعتبار عدد أصوات الكلمات، وقع حذف الألف في إحدى وستين (61) كلمة رباعية، وفي ثمانية وعشرين ومائة (128) خماسية، وفي سبع وسبعين (77) سداسية، وفي سبع وستين ومائة (167) سباعية، وفي اثنين وثلاثين (32) ثمانية، وإحدى وعشرين (21) تساعية.
- باعتبار عدد أصوات الأفعال التي وقع فيها حذف الألف المختلف فيه بين المصاحف، نجد أنّ أقل الأفعال من حيث عدد ما وقع فيها هي الرباعية بحذف واحد (1)، ثم التساعية بثلاث (3)، فالثمانية بأربع (4)، الخماسية بثلاثة عشر حذفاً (13)، السداسية بثلاثة وعشرين (23)، السباعية بأربعة وعشرين (24).

✓ توجيه إحصاء ظاهرة حذف الألف باعتبار طبيعة المفردات التي وقعت فيها:

- الأسماء في الكلام مطلقاً، أكثر من الحروف والأفعال، وكذلك هي في القرآن كله، وفيما وقع فيه الحذف عامة، فلا غرابة أن تكون الأسماء هي أكثر ما وقع فيه اختلاف المصاحف في حذف ألفاتها من هذا المنطلق.
- ممّا تميّز به الأفعال عن الأسماء كون أكثرها يخضع للقياس من حيث صيغتها الصرفية، وبنيتها المورفولوجية، والحذف فيما ينقاس يكاد يكون متفقاً عليه بين المصاحف بخلاف ما لا ينقاس، وفي مثل هذا الحذف كان يقول الكسائي (189هـ) "عُرِفَ مكانه فحذف"¹، وإلى التوجيه ذاته أشار

¹ الوسيلة إلى كشف العقيلة، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (643هـ)، تحقيق: نصر سعيد. دار الصحابة طنطا، الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م ص123.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

الصولي¹ بقوله: "لأنّها وقعت موقعا معروفا لا يجهل القارئ معناه وكثرت فاستحق طرحها. إذ كان من شأن العرب التخفيف إذا عرف المعنى..."².

- الصحابة رضي الله عنهم راعوا في الحذف طول الكلمات القرآنية وقصرها³، فكلّما كانت الكلمات القرآنية أطول، متعددة الوحدات الكتابية، كان الحذف فيها أرجح وأكثر؛ والذي يوازن بين الأسماء والأفعال باعتبار طولها، لن يُخطئ نظره اتصاف الأفعال في الغالب الأعم بالقصر؛ فأكثرها لا يخرج عن الثلاثي والرباعي، وقلّما ينتقل لما فوق ذلك، بخلاف الأسماء فالثلاثي منها قليل جدّا، لهذا السبب قلّ الحذف في الأفعال بالموازنة مع الأسماء، والخلاف في الحذف فرع عن الحذف ذاته...
- أكثر اختلاف المصاحف في حذف الألف وقع في حشو الكلمات (وسطها)؛ إذ لم نسجل في أوّلها أيّ خلف، بينما سجلنا في طرفها (آخرها) خلفا واحدا. ولعلّ السبب الأوّل في كثرة اختلاف المصاحف في هذا الموضوع المخصوص، كون إثباتها فيه ظاهرة إملائية جديدة في الكتابة العربية، والكتابات القديمة المشتقة منها خاصة النبطية، لم تكن تثبتها مطلقا في بدايتها، ثم أثبتتها في طرف الكلمات في مراحلها المتأخرة، ولم تثبتها في الوسط إلاّ غيبًا. ويمكننا اعتبار الصحابة رضي الله عنهم رواد اعتماد الألف رمزا في وسط الكلمات، يقول الأستاذ غانم قدوري الحمد: "ونظرا لحداثة إثبات الكتاب لرمز الفتحة الطويلة في وسط الكلمات بالنسبة للرسم العثماني فإنّه لم يكن من اليسير عليهم تعميم ذلك في كلّ الحالات وتناسي صور هجاء الكلمات القديمة التي لم يكن يثبت فيها رمز الفتحة الطويلة، فكان ذلك الاستخدام يدخل الكتابة تدريجيا أي أنه لم يشمل أولا كل الكلمات التي تكون الفتحة الطويلة المتوسطة جزءا منها، فكان الكتاب يثبتونها في بعض الكلمات دون

¹ محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر المعروف بالصولي قال الخطيب: "كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء. وحدث عن أبي داود السجستاني، وأبوي العباس ثعلب والمبرد" توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (335هـ). إنباه الرواة 3\233، تاريخ بغداد 4\675، سير أعلام النبلاء 15\301.

² أدب الكتاب، أبو بكر محمد بن يحيى الصولي. تصحيح وتعليق وتحشية: محمد بهجة الأثري، بعناية السيد محمود شكري الألوسي. المكتبة العربية بغداد بالاشتراك مع المطبعة السلفية القاهرة. 1341هـ.

³ ينظر: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية ص 257...، واضواء جديدة على الرسم العثماني لعمر حمدان، والكتاب الأخير قائم كلّها على ملاحظة طول وقص الكلمات القرآنية.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

بعض، لا بل حتى الكلمة الواحدة كانت تكتب بإثبات رمز الفتحة الطويلة في موضع وبحذفها في موضع آخر....¹

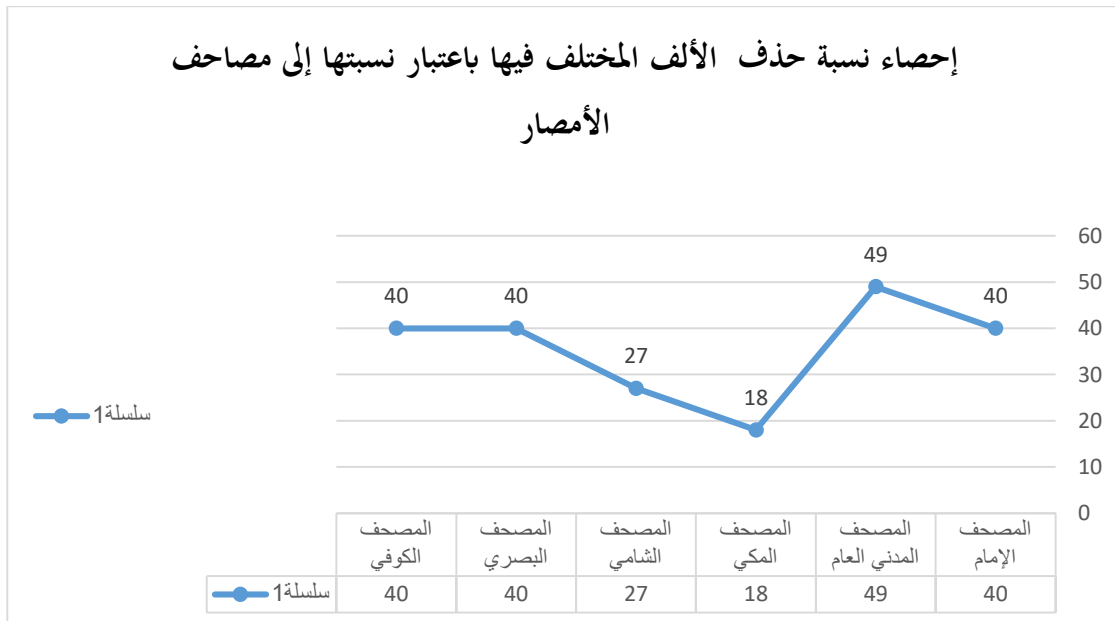
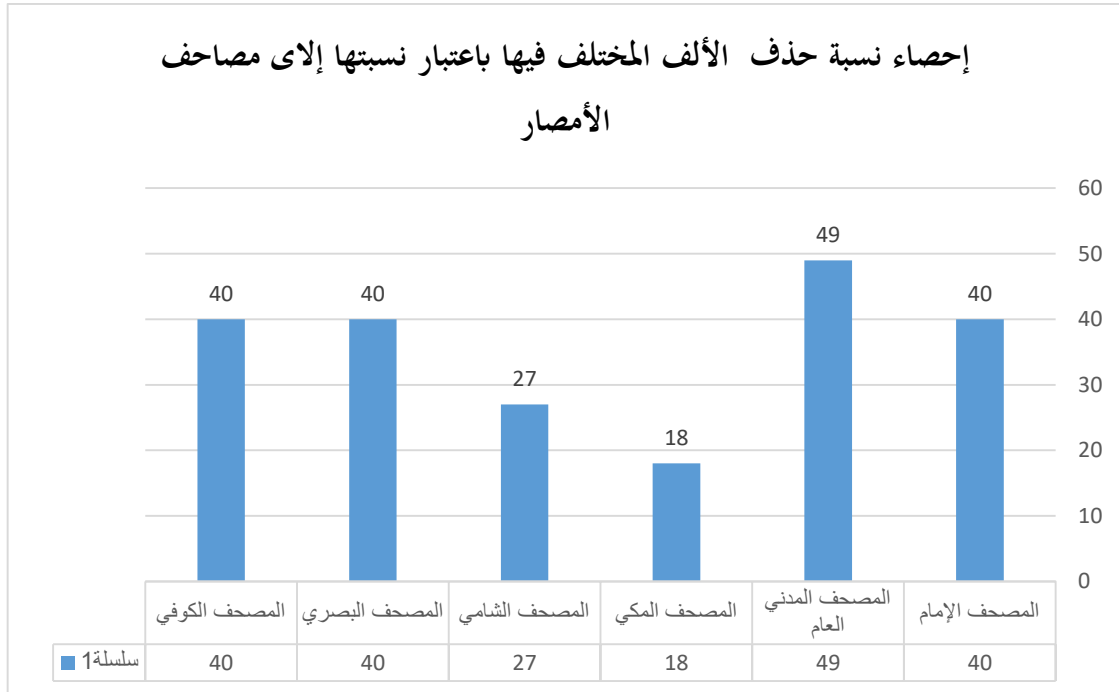
- ولعلّ عدم تسجيل أيّ خلفٍ لحذف الألف في أوائل الكلمات، يعود لسببين اثنين، أوّلهما عدم وجود الألف الذي يرمز للصائت الطويل في أوائل الكلمات؛ لأنّه ساكن والعرب لا تبتدئ بالسواكن أبدا، ثانيهما أنّ الألف الذي يرمز لصوت الهمز اتفقوا على إثباته مطلقا إذا وقع في أول الكلمات وبداياتها.
- ولعلّ سبب قلة تسجيل اختلاف المصاحف في حذف الألف في أطراف الكلمات، يعود لسببين اثنين، أوّلهما: كون إثباتها كان قد شاع في الكتابة، وأصبح قاعدة مطّردة، وثانيهما: تعلق هذا الموضوع بقاعدة مطّردة في الكتابة كلّها، ساعدت على ضبط هذا الموضوع بما لا يدع مجالا للاختلاف فيه، وهي قاعدة رسم الكلمات باعتبار الوقوف عليها.

¹ رسم المصحف، الحمد ص 252-253



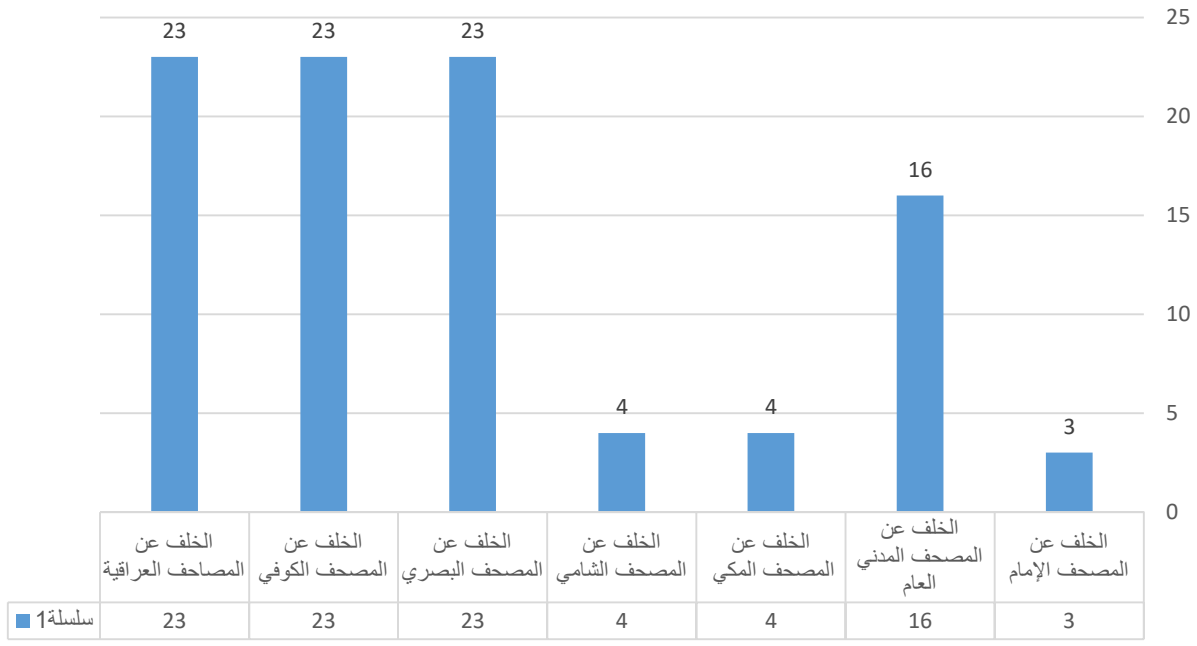
3. إحصاء ودراسة توجيه اختلاف المصاحف في حذف الألف باعتبار نسبته إلى

مصاحف الأمصار

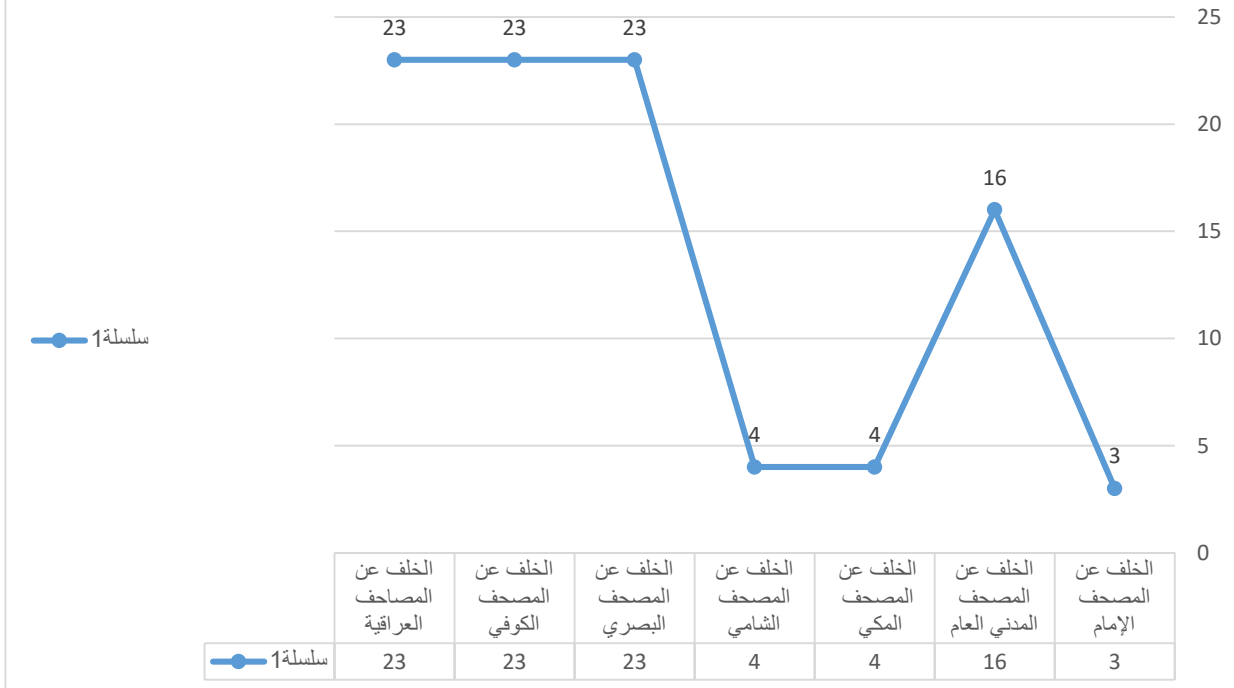


الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

اختلاف الرواة في النقل عن المصاحف الإمام في خصوص حذف الألف

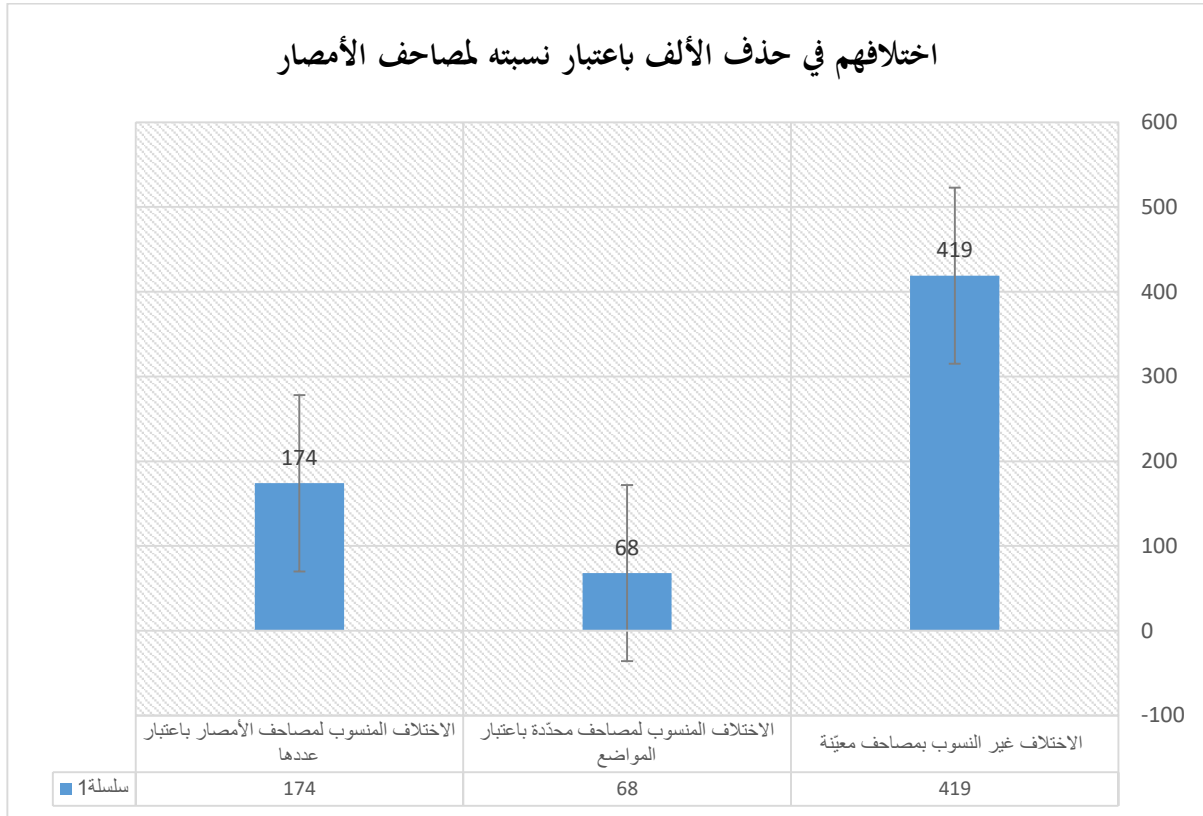


اختلاف الرواة في النقل عن المصاحف الإمام في خصوص حذف الألف

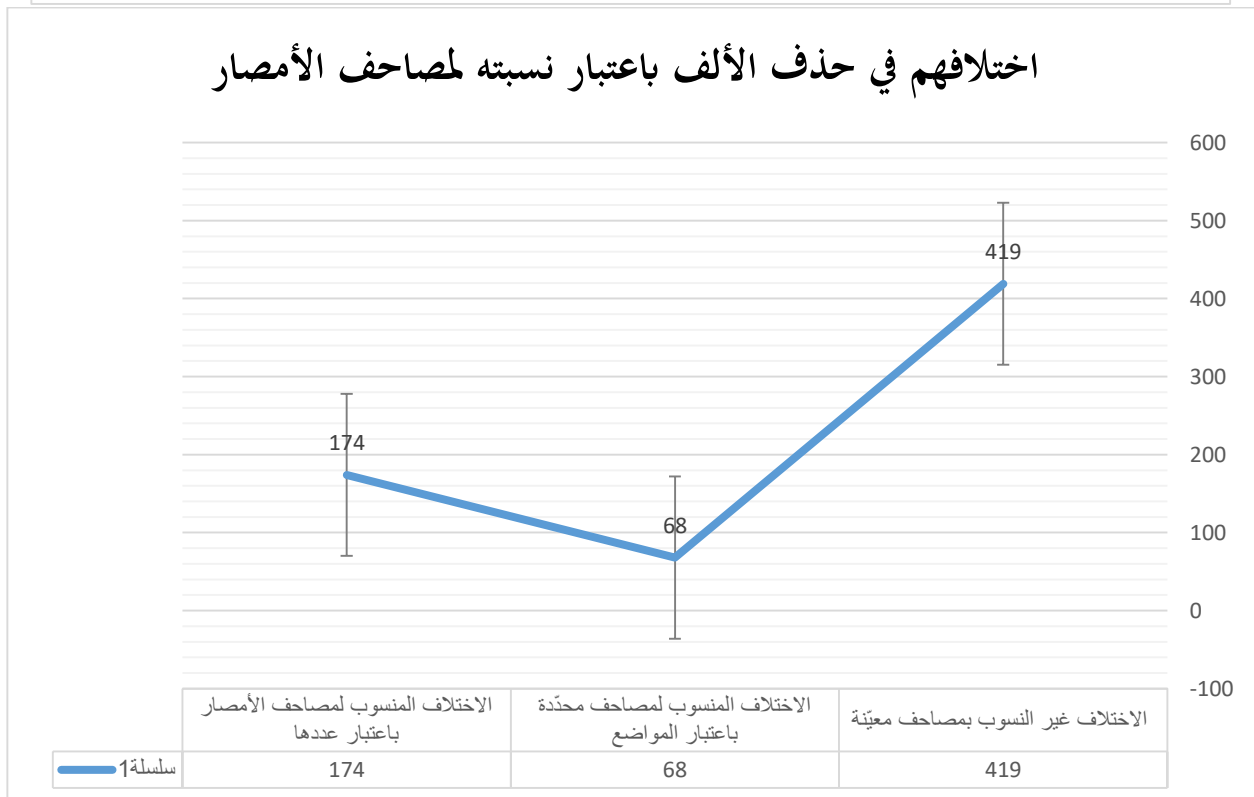


الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

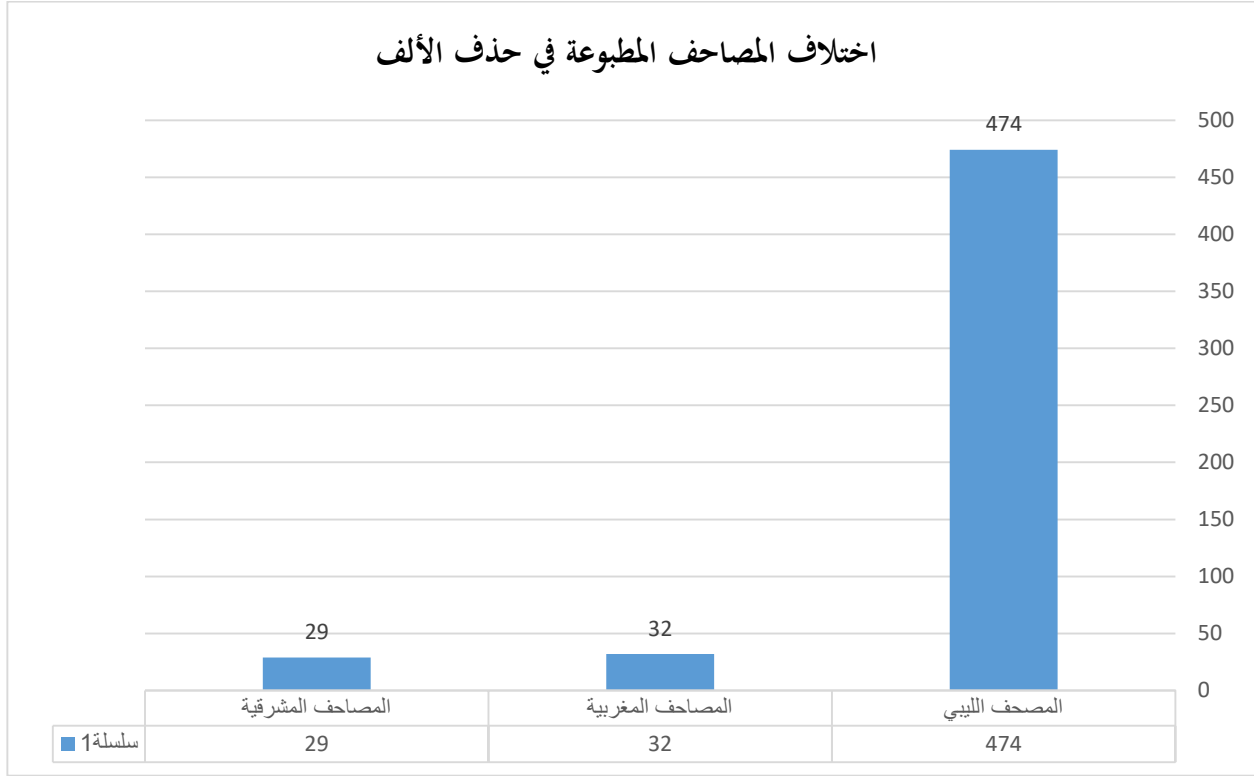
اختلافهم في حذف الألف باعتبار نسبته لمصاحف الأمصار



اختلافهم في حذف الألف باعتبار نسبته لمصاحف الأمصار



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

1. معطيات إحصاء نسبة اختلاف المصاحف في ظاهرة حذف الألف إلى مصاحف الأمصار:

- أكثر روايات اختلاف المصاحف لظاهرة حذف الألف لا تُنسب إلى أحد المصاحف العثمانية بعينه، إنما تنسبها لمجموعها هكذا نسبة مطلقة (419)، بينما نسبت لمصاحف الأمصار محدّدة ومعينة باعتبار المواضع في حوالي ثمانية وستين موضعا (68)، وباعتبار عدد مصاحف الأمصار إلى أربعة وسبعين ومائة موضعا (174).
- يمكننا ترتيب مصاحف الأمصار باعتبار النسبة إليها في اختلافها في حذف الألف إلى: أكثر الروايات تُنسب للمصحف المدني بحوالي تسعة وأربعين موضعا (49)، يليه كلٌّ من مصحف الكوفة، والبصرة، والمصحف الذي خصّ عثمان رضي الله عنه به نفسه، برواية أربعين موضعا (40)، ورؤي عن المصحف البصري سبعة وعشرين موضعا (27)، وعن المصحف المكي ثمانية عشر موضعا (18).
- اختلفت الروايات عن المصاحف الإمام كل في مصره وبلده، فأكثر المصاحف التي اختلفت الرواة في الرواية عنها هي المصاحف العراقية، والكوفية، والبصرية، كل منها بثلاثة وعشرين اختلافا (23)، يليها المصحف المدني العام بستة عشر خلفا (16)، فالمصحف الذي خصّ به عثمان رضي الله نفسه، والشامي بأربع اختلافات (4)، ويأتي في المرتبة الأخيرة المصحف المكي بثلاثة اختلافات.
- اختلفت المصاحف المطبوعة في ظاهرة حذف الألف تبعا لاختلاف مصاحف الأمصار، وكان الحظ الأوفر في هذا الخلف للمصحف الليبي برواية قالون والمسمى بمصحف الجماهيرية بحوالي أربعة وسبعين وأربعمائة موضعا (474)، تليها المصاحف المغربية بحوالي اثنين وثلاثين موضعا (32)، والمشرقية بحوالي تسعة وعشرين موضعا (29).

2. توجيه إحصائيات نسبة اختلاف المصاحف في ظاهرة حذف الألف إلى مصاحف الأمصار:

- ترتيبُ مصاحف الأمصار - باعتبار عدد ما ينسب إليها من روايات اختلافها في حذف الألف-، جعلَ مصحفَ المدينة العام في المرتبة الأولى (49 موضعا)، تليه المصاحف العراقية جميعها، البصرية، والكوفية، والمصحف الذي خصّ به عثمان رضي الله عنه نفسه (40 موضعا لكل واحد منها)، ثم تأتي بعدها باقي مصاحف الأمصار... بروايات أقل بكثير من حيث العدد من هذه المصاحف الأربعة. ولعلّ السبب الأوّل الذي يقف وراء هذا الترتيب هي أمصار هذه المصاحف، فالمدينة هي المهد الأوّل للعلم والعلماء، ثم تأتي بعدها العراق بجميع أمصارها؛ فانتشار العلم ووجود أهل التخصص، كان مدعاة للاجتهاد في وصف هذه المصاحف والرواية عنها، وكلّما قلّ العلم والعلماء في المصر، قلت الروايات عن مصاحفها، ولهذا لم ترد



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

روايات قطّ عن مصاحف البحرين، واليمن، ومصر، وبلاد المغرب، وما وراء النهر، وغيرها من أجناد وآفاق بلاد الإسلام.¹ لعدم انتشار العلم فيها في عهدها الأول، ولاشغال أكثر هذه الأمصار بالفتوح والغزو...

• الرواية عن المصحف المدني العام أكثر وأوسع منها عن المدني الخاص، وهو المصحف الذي خصّ الخليفة عثمان رضي الله عنه به نفسه، ولعلّ سبب ذلك كون المصحف المدني العام، كان معروضا لعموم الناس ينظرون إليه، وينقلون، وينسخون منه، ويطابقون مصاحفهم عليه... ما جعله قريبا من أهل العلم والمختصين الذين وصفوه ورووا ما فيه من ظواهر، بينما المصحف الخاص، كان محجوزا عن عموم الناس في خزائن الخلفاء.²

• الروايات عن مصاحف البصرة والكوفة متساوية في كلّ شيء، ولعلّ سبب ذلك يرجع إلى اشتراك العلماء الذين ينقلون عن مصاحف المصريين، وإلى تداخل مصاحف البصرة والكوفة حتى أصبحت المصاحف العراقية المتأخرة تجمع بينهما، ولا تفرّق في الأخذ منهما معاً، وقد يكون سبب ذلك أنّ المصريين ينتميان لبلد واحد هو العراق وكثيرا ما ينسب الرواة المصاحف إلى أصل بلدهما العراق دون تفصيل...³

• أكثر المصاحف التي اختلفوا في النقل عنها هي المصاحف العراقية، الكوفية، والبصرية، والمنسوبة لمطلق العراق، جميعها، بجوالي ثلاثة وعشرين موضعا (23)، ولعلّ ذلك يرجع لأسباب عدّة من أهمّها:

- تعدد المصاحف في هذه الأمصار، واختلافها، وكان علماء هذه الأمصار ينقلون منها جميعا.
- كثرة النقلة والرواة، ولا يُستبعد في حقّ بعضهم الوهم والغلط.
- تعدد المذاهب والفرق، ولا يُستبعد في حقّ بعضهم أن يجنح في رواياته ونقله إلى ما يخدم مذهبه.
- تطور هذه المصاحف بظاهرة التداخل فيما بينهما والنسخ منها جميعا دون تمييز بينها...⁴

• تلي المصاحف العراقية باعتبار اختلاف الرواة في النقل عنها المصحف المدني بستة عشر موضعا (16)، ولعلّ ذلك يرجع ابتداء إلى كثرة الرواة والنقلة، وإلى كون بعضهم كان ينسب مصحف عثمان رضي الله عنه

¹ ينظر: المصاحف، ابن أبي داود (تحق: محمد بن عبده) ص93-99.

² ينظر: المقنع (تحق: محمد الصادق قمحاوي) ص23، مختصر التبيين (قسم الدراسة، أحمد شرشال) 162/1.

³ يتبين ذلك من خلال تتبع واستقراء استعمال علماء هذه الصناعة لتسمية البصرة، والكوفة، والعراق، انظر على سبيل المثال المقنع للداني: الصفحات: 12-19-23-24-26-28-30-31-41-44-45-46-49-55-56-59-60-62-63-70-73-78-83-84-89-90-96-103-104-107-108-109-110-111-112-113-114-116-117....

⁴ أكثر هذه التوجيهات أشرت إليها في مبحث أسباب اختلاف المصاحف... فلترجع هناك...



الذي خصّ به نفسه للمدينة، ومن هنا وقع الخلاف في النقل بين كلّ من نافع وأبي عبيد في مواضع عدّة¹... إلخ

- قلة الخلاف في النقل عن بقية المصاحف، في الشامي، والمكي بأربعة مواضع (4) لكل واحد منهما، والمصحف الذي خصّ به عثمان رضي الله عنه به نفسه بثلاثة مواضع (3) فقط، ولعلّ سبب ذلك كون مكة والشام خصّتا بمصحف واحد فانتهاء التعدد قد قلّ من اختلاف الرواة والنقلة عنهما، ثمّ إن الحركة العلمية في هذين المصيرين كانت أقلّ نشاطا منها في المدينة والعراق، ولهذا كانت أصل الرواية عن هذين المصحفين أقلّ منها عن باقي المصاحف العراقية والمدينة، فضلا عن نقل الخلاف فقط...، أمّا المصحف الذي خصّ به عثمان نفسه فلعلّ السبب الأول في قلة الخلاف عنه، كون عدد من رآه من أهل العلم وروى عنه يعدون على أصابع اليد الواحدة²
- أكثر روايات اختلاف المصاحف لظاهرة حذف الألف لا تُنسب إلى أحد المصاحف العثمانية بعينه، إنما تنسبها لمجموعها هكذا نسبة مطلقة (419)، ولعلّ ذلك يرجع لأسباب عدّة وتوجيهات شتى من أهمها انتشار المصاحف في الأمصار، وتداخلها واستقراض المصاحف المنسوخة ظواهر الرسم عن مجموعها، ما جعل الرواة ينسبون الظاهرة لمجموعها لا لأحدها، حتّى تكون النسبة أدقّ، كما يمكننا إرجاع سبب قلة الرواية عن الأمهات بتعيينها وتحديدتها إلى كوّن بعضها قد عُيِبَ كالمصحف الذي خصّ به عثمان رضي الله عنه به نفسه، وبعضها الآخر قد ضاع مبكرا كما ذكر بعض أهل العلم³، ثمّ لأنّ أكثر الرواة إنما ينقلون عن المصاحف المنسوخة عن الأئمة لا عن المصاحف العثمانية الأولى، وهذه المصاحف قد التزمت بالرسم العثماني لكنّها لم تلتزم برسم أحدها دون غيره....
- ما ينسب للمصاحف باعتبار مواضع القرآن بلغ ثمانية وستين موضعا (68)، وباعتبار مصاحف الأمصار أربعة وسبعين ومائة مصحف مصر (174)، ولعلّ سبب هذا الاختلاف يعود إلى كون الموضع الواحد تختلف مصاحف الأمصار فيما بينها في رسمه.
- أكثر مواضع حذف الألف المختلف فيها بين المصاحف العثمانية، قد تأثرت به المصاحف المطبوعة كلّها أو بعضها، لسبب وجيه وهو كون المصاحف المطبوعة إنما تأخذ ظواهرها من هذه الأصول ولا بدّ.

¹ ينظر: جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم، عبد الهادي حميتو ص71.

² روعن عنه ونقل منه كلّ من عاصم الجحدري (128هـ)، ويحيى بن الحارث الذمري (145هـ) ابن جهمز (170هـ)، وأبي عبيد القاسم بن سلام (224هـ)، وخالد بن خدّاش (224هـ)، وإياس بن صخر (224هـ). ينظر: مختصر التبيين (قسم الدراسة) 142/1-143-158-161.

³ مختصر التبيين (قسم الدراسة) 142/1.



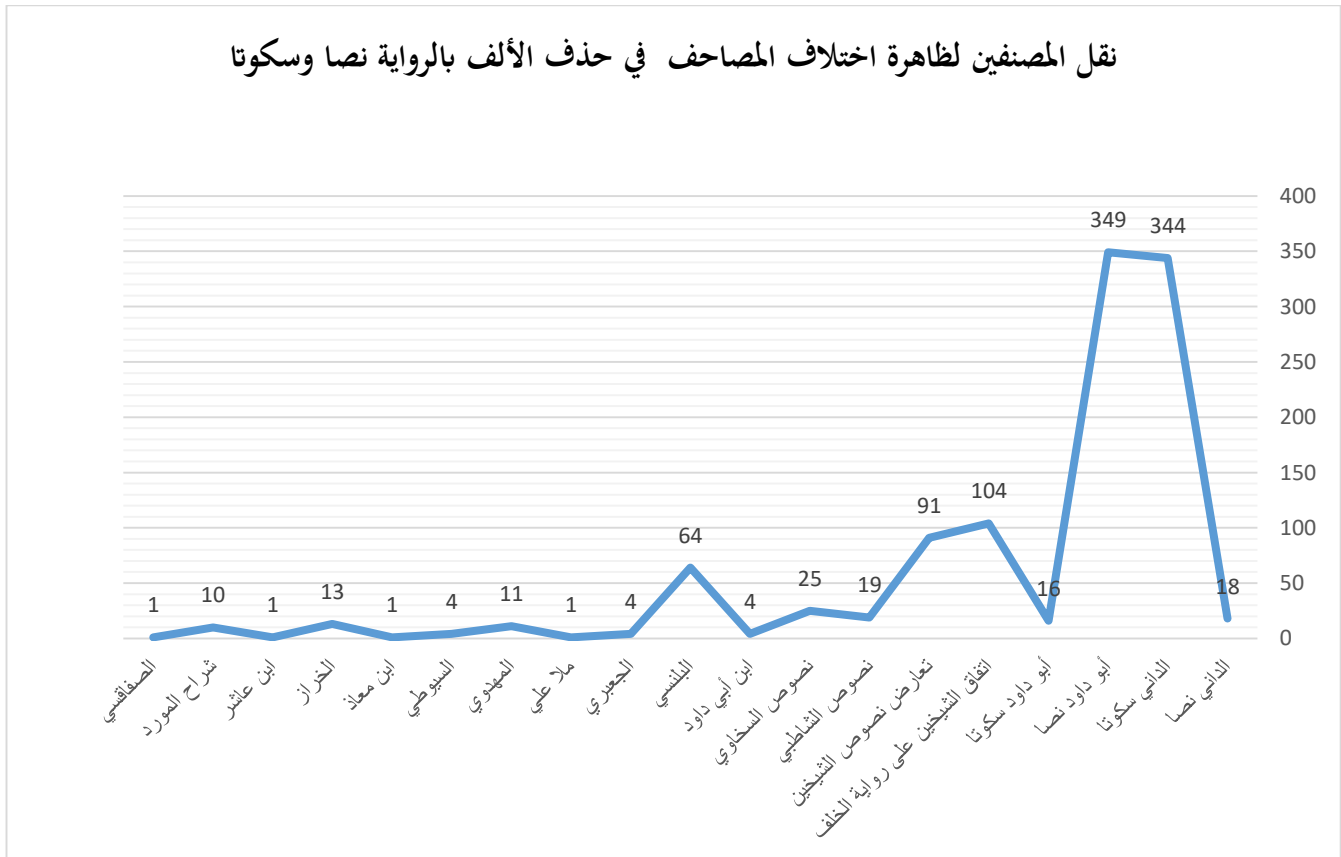
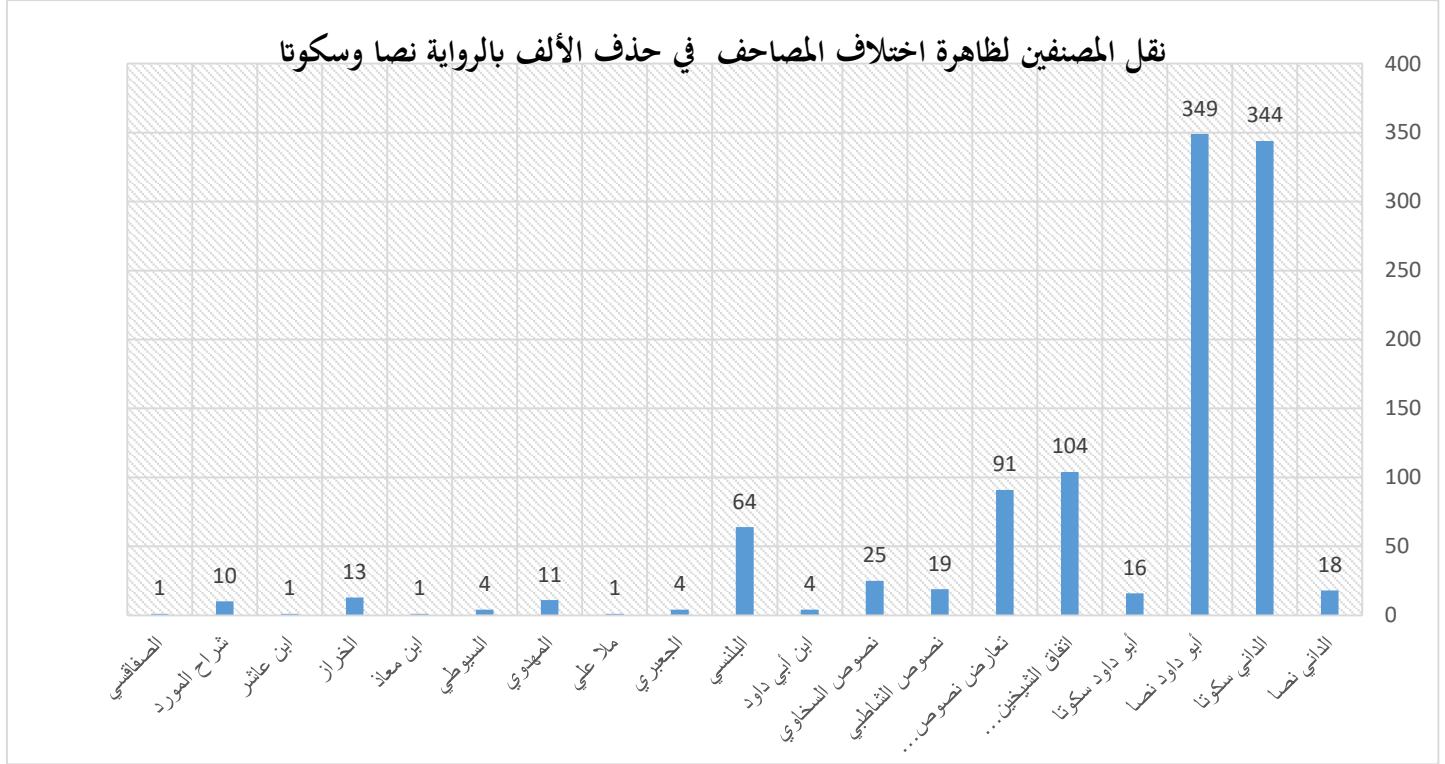
الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

- المصحف الليبي برواية قالون، والمسمى بمصحف الجماهيرية هو أكثر المصاحف المطبوعة من حيث مخالفته لغيره من المصاحف المطبوعة بحوالي أربعة وسبعين وأربعمائة موضعا (474)، وسبب ذلك يرجع والله أعلم إلى عاملين اثنين، اعتماده على ما ذكره الداني دون أبي داود على خلاف باقي المصاحف التي تعتمد على ما نقله الشيخان مع ترجيح أبي داود عند الخلاف، والسبب الثاني اعتماد القائمين على هذا المصحف مطلق مفهوم سكوت الداني وسيلة لإثبات الحكم، على خلاف باقي المصاحف.
- اختلفت المصاحف المشرقية في تسعة وعشرين موضعا (29)، والمغربية في اثنين وثلاثين موضعا (32)، يرجع ذلك لانتمائهما لمدرستين تعتمدان منهجين مختلفين، فالمدرسة المشرقية تقصر مصادرها على روايات الشيخين، الداني وأبي داود، بينما المغربية تتوسع لروايات الأئمة (الداني، أبو داود، الشاطبي، البننسي...) واختيارات واجتهادات المحققين (الخرز، ابن القاضي، ابن غازي، ابن عاشر، الرجرجاني...)، إعمال مفهوم سكوت الداني أو أبي داود عند المشاركة، وهو عدم وجود الظاهرة الكتابية، بينما المغاربة قد يثبتون الظاهرة إذا وجد نص عند غير الشيخين، أو دلل عليها قياس أو مكاشفة... إلخ



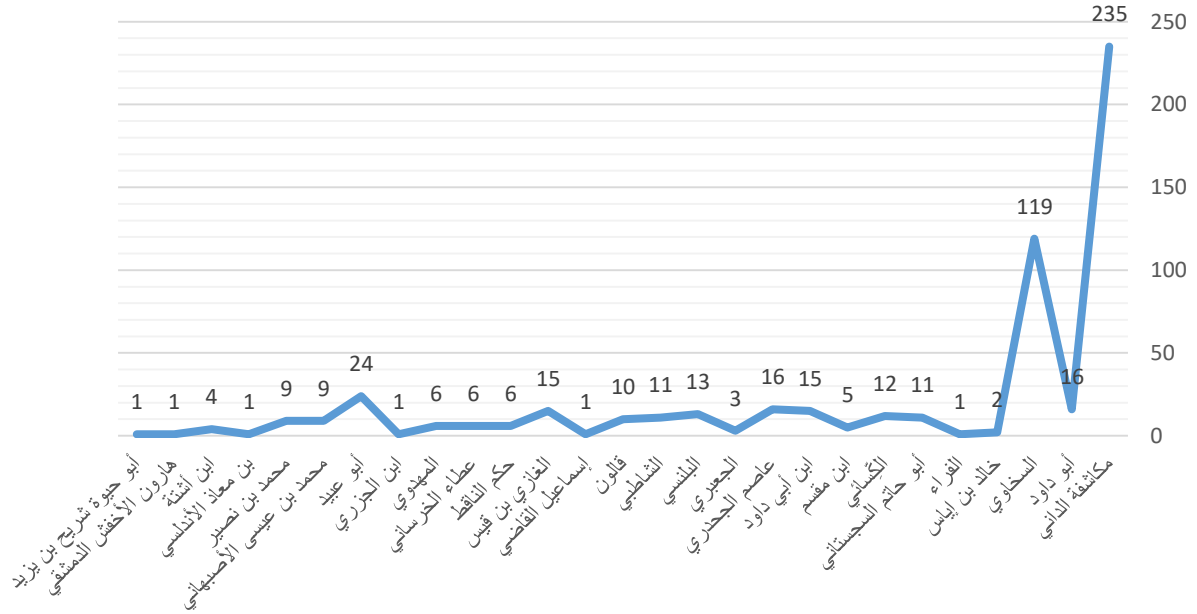
4. دراسة وإحصاء وتوجيه اختلاف ظاهرة حذف الألف في المصاحف العثمانية

باعتبار زواتها وأساليب إثباتها

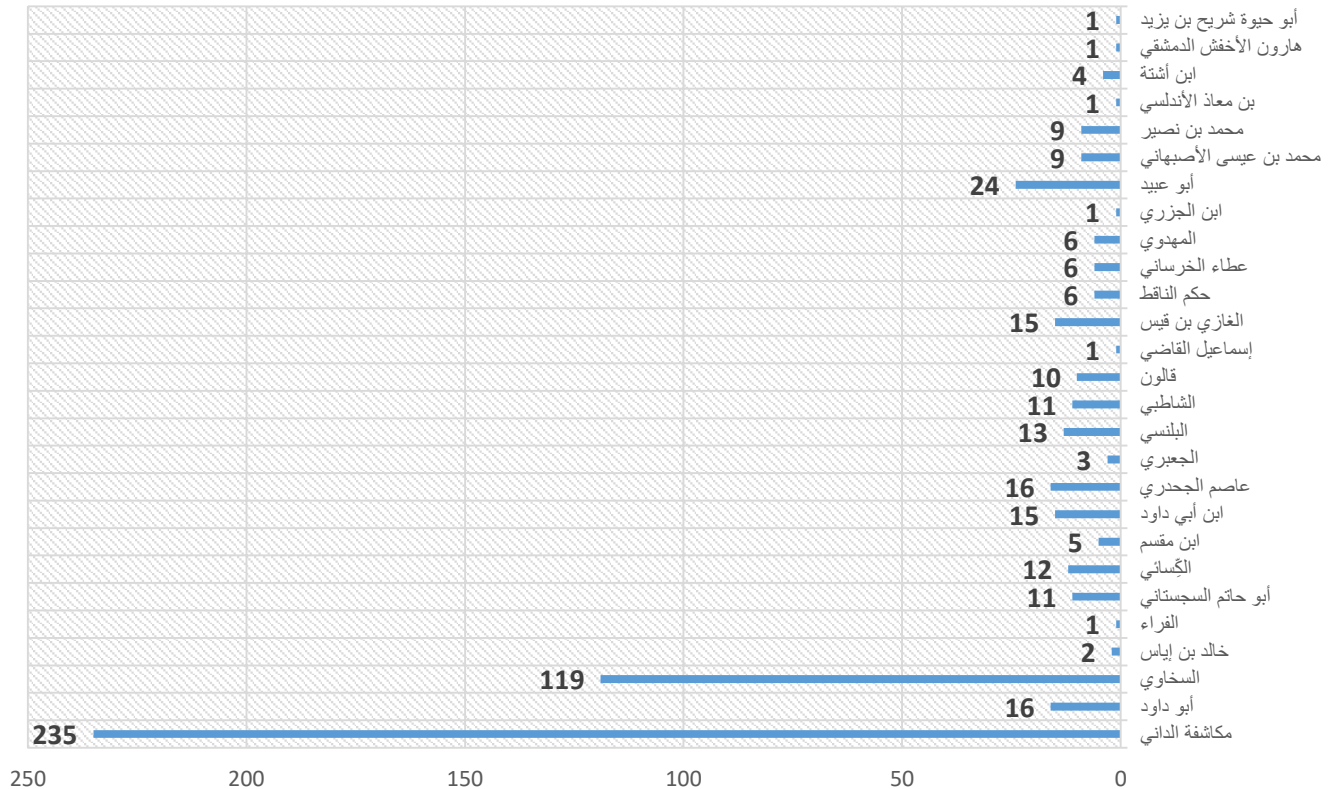


الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

نقل الأئمة لظاهرة اختلاف المصاحف في حذف الألف بالمكاشفة

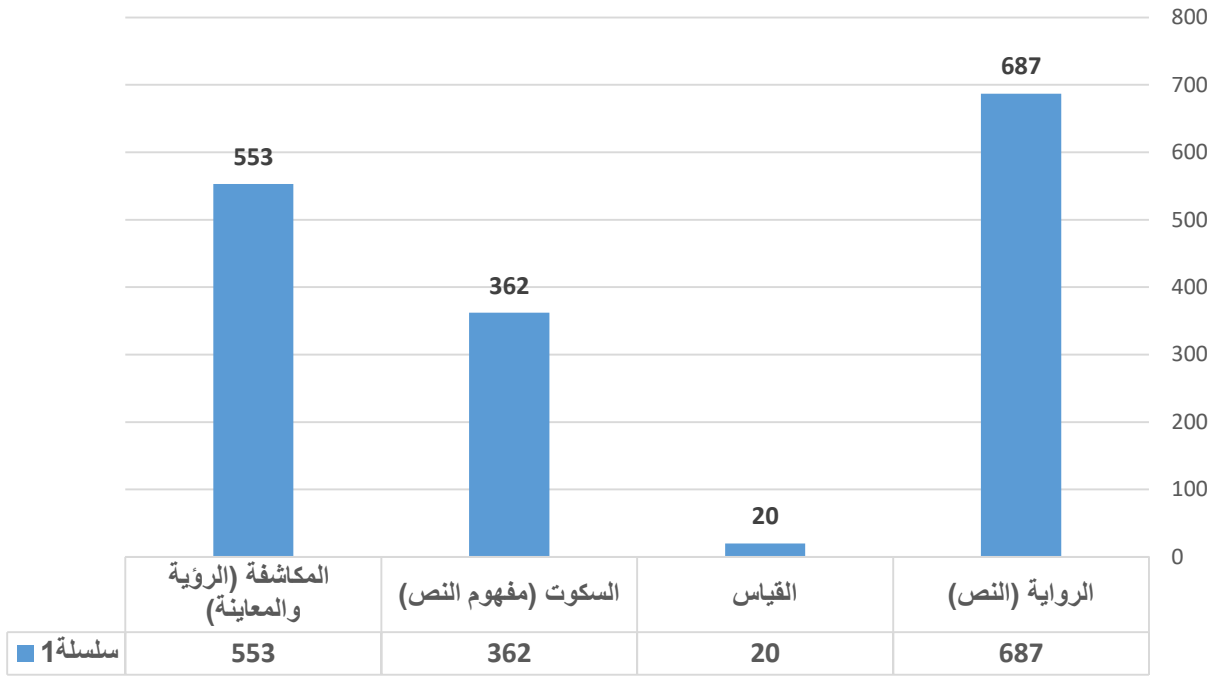


نقل الأئمة لظاهرة اختلاف المصاحف في حذف الألف بالمكاشفة

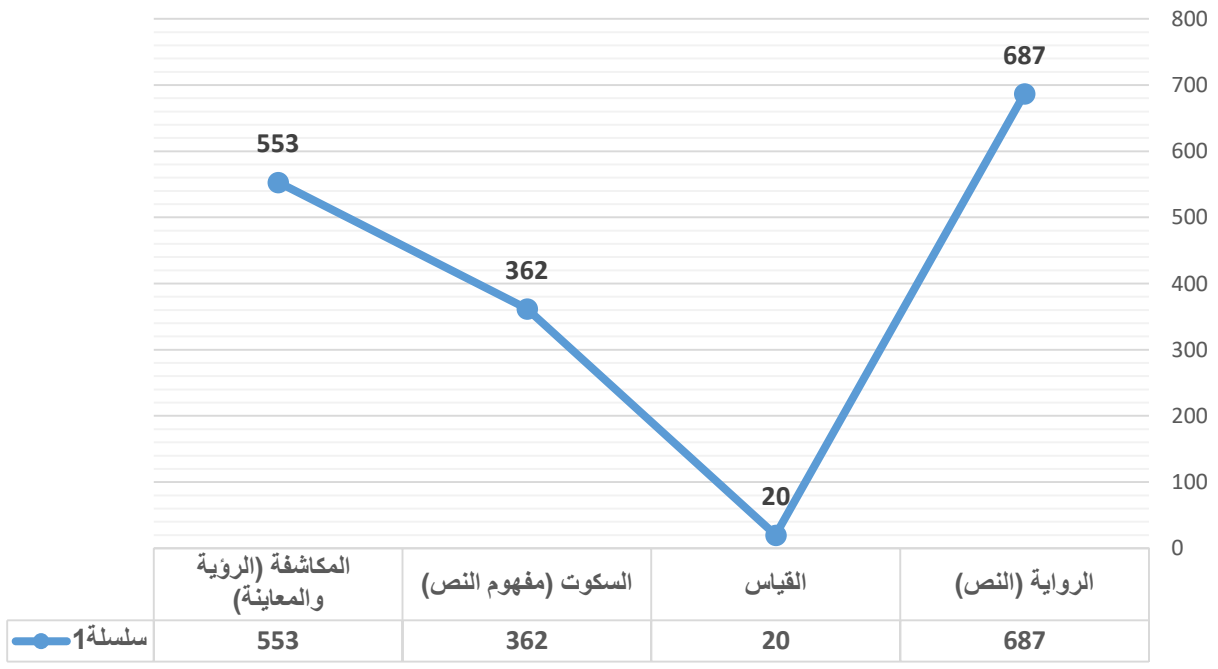


الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

موارد ومناهج إثبات اختلاف المصاحف العثمانية في ظاهرة حذف الألف



موارد ومناهج إثبات اختلاف المصاحف العثمانية في ظاهرة حذف الألف



✓ معطيات إحصائيات اختلاف ظاهرة حذف الألف في المصاحف العثمانية باعتبار روايتها

وأساليب إثباتها

- الشيخان أبو عمرو الداني وأبو داود بن نجاح هما أكثر الأئمة نقلا لاختلاف المصاحف في حذف الألف، حيث انفراد أبو داود بـ(349) نصا، وأبو عمرو بـ(18) نصا واتفقا في (104) نصا، واختلف نقلهما في (91) نصا، وأخذ حوالي (344) حكما من مفهوم سكوت أبي عمرو الداني، وبالطريقة نفسها (16) حكما أخذت عن أبي داود.
- جَمَعَ من علماء الرسم غير الشيخين نقلوا شيئا من اختلاف المصاحف، يأتي في مقدمتهم تلميذ أبي داود بن نجاح البلنسي بـ (64) موضعا، السخاوي (25) موضعا، الشاطبي (19) موضعا، الخراز (13) موضعا، أبو العباس المهدي (11) موضعا، شراح مورد الظمان من المغاربة (10) مواضع، ابن أبي داود، والجعبري، والسيوطي بأربعة مواضع (4)، وكلٌّ من الملا علي، وابن معاذ الأندلسي، وابن عاشر، والصفاسي بموضع واحد (1).
- ظاهرة مكاشفة المصاحف، مورد مهم من موارد إثبات ظواهر الرسم العثماني، وقد استعملها علماء الرسم في نقل اختلاف المصاحف في حذف الألف في الربع الأول من المصحف في حوالي (553) موضعا.
- أكثر الأئمة استعمالا للمكاشفة هو أبو عمرو الداني بحوالي (235) موضعا، يليه السخاوي بحوالي (119) موضعا، ويليهما أبو عبيد بن سلام (24)، عاصم الجحدري، وأبو داود بن نجاح (16) موضعا، ابن أبي داود، والغازي بن قيس (15) موضعا، البلنسي (13) موضعا، الكسائي (12) موضعا، أبو حاتم السجستاني، والشاطبي (11) موضعا، قالون (10) مواضع، محمد بن نصير، ومحمد بن عيسى الأصبهاني (9) مواضع، المهدي، وعطاء الخراساني، وحكم الناقط (6) مواضع، ابن مقسم (5) مواضع، ابن اشته (4) مواضع، الجعبري (3) مواضع، الفراء، وإسماعيل القاضي، وابن الجزري، وابن معاذ الأندلسي، وهارون الأخفش الدمشقي، وأبو حيوة شريح بن يزيد (1) موضع واحد.
- موارد نقل اختلاف المصاحف في حذف الألف في الربع الأول من المصحف يمكن حصرها في أربعة هي: النص والرواية بحوالي (687) موضعا، مكاشفة المصاحف العتيقة بحوالي (533)، مفهوم سكوت الأئمة بحوالي (362) موضعا، القياس بحوالي (20) موضعا.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

✓ توجيه إحصائيات اختلاف ظاهرة حذف الألف في المصاحف العثمانية باعتبار روايتها

وأساليب إثباتها

- إنَّ أوَّل ما تفيده هذه الإحصائيات فضل الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود بن نجاح، فأكثر مرويات هذا العلم ومباحثه ومسائله إنما حفظها الله تعالى بهما، من خلال نقولهما عن الأئمة المتقدمين، ومن خلال مكاشفتها وتتبعهما للمصاحف العتيقة، ومن خلال اجتهادتهما في تنقيح هذه النقول ونقدها، ومحاولة الوقوف على الراجح منها.
- إنَّ الروايات عن غير الشيخين لها أهميتها العظيمة، ومكانتها الخطيرة، من جهة كونها تفصل في أحد أهم موارد علم الرسم الذي اختلف فيه الأئمة، وهو استفادة أحكام الرسم من مفهوم سكوت الشيخين؛ فإذا كان أهل المشرق يكتفون بالنظر فيما نقله الشيخان، فإنَّ أهل المغرب ينظرون في روايات غيرهما للفصل في حكم سكوت أحدهما¹.
- ثم إنَّ الروايات عن غير الشيخين تكسب أهميتها من جهة إثباتها لبعض ظواهر الرسم العثماني التي لم ينقلها الشيخان².
- من فوائد روايات غير الشيخين نقلها للذي جرى عليه العمل (الصفاقسي، ابن عاشر، للبيب التونسي، الرجرجي)، تقييد مطلقات الشيخين (المهدوي، البنسني، ابن عاشر، شراح المورد)، إطلاق بعد مقيدات الشيخين (البنسني)...³.
- تعتبر مكاشفة المصاحف العتيقة، إحدى أهم موارد إثبات ظواهر الرسم العثماني، فقد استعملها الأئمة في تحديد مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في حذف الألف في حوالي (553) موضعا في الربع الأول من المصحف.

¹ ينظر: د. محمد شفاعت رباني، ظواهر الرسم المختلف فيها بين مصاحف المشاركة ومصاحف المغاربة المعاصرة، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد 19، السنة 1436هـ من الصفحة 469 إلى الصفحة 532.

² ينظر في القسم التطبيقي النماذج التالية: الشاطبي: البقرة 70-245، آل عمران: 86، النساء: 84، المائدة: 70...، المهدي: البقرة: 251، النساء: 163، المائدة: 78-110، الأنعام: 84... إلخ. ولكل من ابن أبي داود، وأبي حاتم السجستاني، وابن عاشر وغيرهم انفرادات في ظواهر الرسم العثماني لم يروها الشيخان... .

³ سيأتي التمثيل لجميع ذلك في إحدى إحصائيات هذا الفصل.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

- إنّ من أكثر الأئمة اهتماماً بمكاشفة المصاحف العتيقة وتتبعها، هما أبو عمرو الداني الذي نظر في مصاحف المدينة والعراق وبلاد الأندلس ونقل عنها مباشرة، يليه السخاوي الذي أدرج في كتابه الوسيلة كمّاً هائلاً من نصوص مكاشفته ونظره في المصاحف الشامية والعراقية على وجه الخصوص.¹
- إنّ لمكاشفة المصاحف دوراً هاماً في علم الرسم العثماني، باعتباره أصل مصادره إذا تعلق الأمر بالمصاحف العثمانية الأئمة، كما كان يصنع نافع الذي عاين المصحف المدني، وأبو عبيد القاسم بن سلام الذي عاين المصاحف العراقية والمصحف الذي خصّ به عثمان رضي الله عنه نفسه، وعاصم الجحدري الذي عاين مصاحف البصرة ومصحف عثمان رضي الله عنه...²
- كما إنّ لمكاشفة المصاحف دوراً مهماً إذا تعلق الأمر بالمصاحف العتيقة المنسوخة عن المصاحف الأئمة، من جهة حلّها لبعض الإشكالات المعرفية، أو ترجيحها لبعض الأوجه الإملائية دون أخرى، أو لبيان بعض الظواهر التي كانت منتشرة في المصاحف العتيقة ثم قلّت أو اندثرت في المصاحف المتأخرة...³
- لا غرابة في كون الرواية هي أهم مورد ومصدر لتحديد ظواهر الرسم العثماني لأسباب عدّة وعوامل شتى لعلّ من أهمّها، كون علم الأوائل كان أساسه النقل والرواية، وسلفنا تناقلوا تعداد ظواهر الرسم العثماني، ومواضع اختلافها قبل بداية تدوين هذا العلم، هذا إضافة إلى كون أكثر المصاحف العثمانية التي وُضعت للأئمة أولاً، إمّا أنّها ضاعت أو عُيِّبت في مرحلة كثرة التدوين وانتشاره؛ فاعتمد العلماء على ما نقله ورواه من نظر فيها من الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين...
- يلي الرواية من حيث ترتيب مصادر وموارد إثبات اختلاف المصاحف في حذف الألف، المكاشفة، وهي نوعان، مكاشفة المصاحف الأئمة، وتعتبر الأصل الأول والمصدر الرئيس، اشتهر بها أئمة مثل نافع، وأبي عبيد، والجحدري...، والنوع الثاني هو مكاشفة المصاحف العتيقة، المظنون بها متابعة المصاحف العثمانية الأئمة... والتي كان ينظر فيها كلّ من الداني، وأبو داود، والسخاوي... وغيرهم... وإذا كان النوع الأول يقصد به إثبات ظواهر الرسم أصالة وابتداءً، فإنّ النوع الثاني كثيراً ما يقصد به تثبيت حكم مروى، أو ترجيح وجه على آخر، أو إثبات توجيهه... وقلّما تثبت به الأحكام أصالة دون رواية أو مكاشفة في المصاحف الأئمة...⁴

¹ ينظر: المقنع (تحق: قمحاوي) 96-98-103-104-107... إلخ، ينظر الوسيلة (تحق: نصر سعيد) 137-138-

139-148-163-164-186-203-205... إلخ

² ينظر: رسم المصحف، الحمد ص 135....

³ ينظر: رسم المصحف، الحمد ص 157....

⁴ ينظر لتوثيق هذه الأحكام، المواضع التي ذكرناها في كلّ من المقنع والوسيلة على وجه التمثيل.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

- مفهوم سكوت الأئمة، يقصد به الحكم الذي يثبتته العلماء من سكوت إمام من أئمة الرسم على حكم كلمة قرآنية، قد أثبت لنظائرها بالنص خلاف ذلك الحكم، أو سكوت إمام عن حكم نص عليه غيره، فمثال الأول نص الداني على حذف الألف في بعض أفعال (القتال) وسكت عن البعض الآخر؛ فأخذ له بعض كتّاب المصاحف فيما سكت عنه بالإثبات¹، ومثال الثاني سكوت الداني عن حكم حذف ألف {إيمانكم} وقد نصّ أبو داود عليه؛ فأخذ له البعض بحكم الإثبات²،
- القياس، ومفهومه في علم الرسم مغاير لمفهومه في أصول الفقه، أو في أصول النحو، أو في علم القراءات، أو غيرها من الحقول المعرفية، فقد يُقصد به ها هنا:
 - ✓ إعمال قاعدة أو أصل أُستفيد من استقراء وتتبع مسائل هذا العلم لأجل إثبات حكم إملائي لكلمة مسكوت عنها، ولا نصّ فيها، كنحو إثبات الألف لصيغ مخصوصة نحو (فعلان)³، و(فاعل)⁴، وإثباتها في (صالح) إذا وردت صفة، وحذفها فيها إذا وردت اسم علم⁵، وترك إعمال الظاهرة الإملائية إذا تكررت في الكلمة الواحدة⁶.... إلخ.
 - ✓ وقد يطلق القياس على إلحاق الكلمة المسكوت عنها بنظائرها المنصوص عليها في الحكم الإملائي....⁷
 - ✓ وقد يطلق القياس ويُقصد به كتابة الكلمة مطابقة للفظها، أو سُنن كتابتها....⁸
- وأغلب ما يستعمل القياس، إنما يستعمل في الترجيح بين حكّمين مختلفين، منصوص عليهما، أو أحدهما منصوص عليه والآخر أُستفيد من مفهوم سكوت بعض الأئمة....⁹

¹ انظر على سبيل المثال في القسم التطبيقي آل عمران 111.

² انظر على سبيل المثال في القسم التطبيقي آل عمران 106.

³ انظر الجدول في القسم التطبيقي: البقرة 15-85-111....

⁴ انظر الجدول في القسم التطبيقي: البقرة 42-188

⁵ انظر القسم التطبيقي : البقرة 62....

⁶ انظر: مختصر التبيين 114/2-115، المقنع 262....

⁷ انظر: مختصر التبيين 69/2-142-143، القسم التطبيقي، البقرة 83....

⁸ انظر المقنع (القمحاوي) ص: 16-55-56-57-60-68-72-73-82... وقد بوّب الداني وترجم لبعض مباحثه بنسبته

الظاهرة الإملائية للأصل...

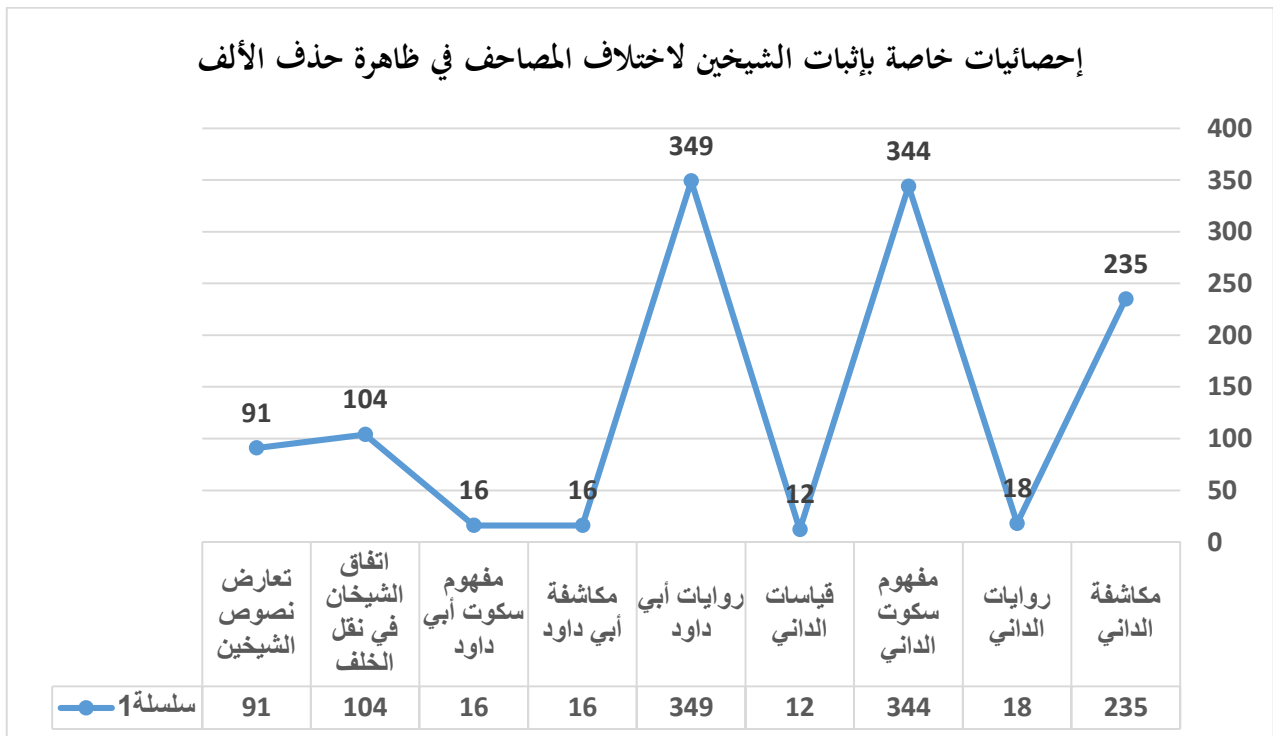
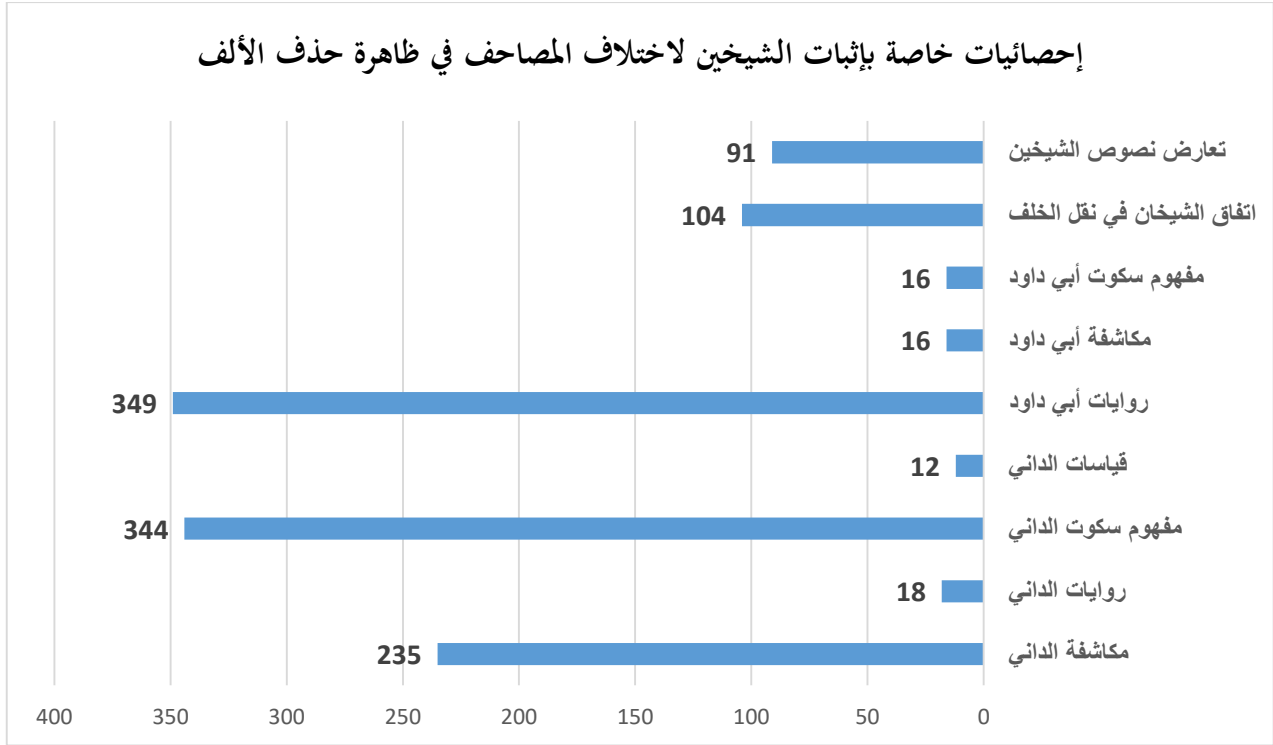
⁹ انظر القسم التطبيقي: البقرة 40-42-58-62-83....



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

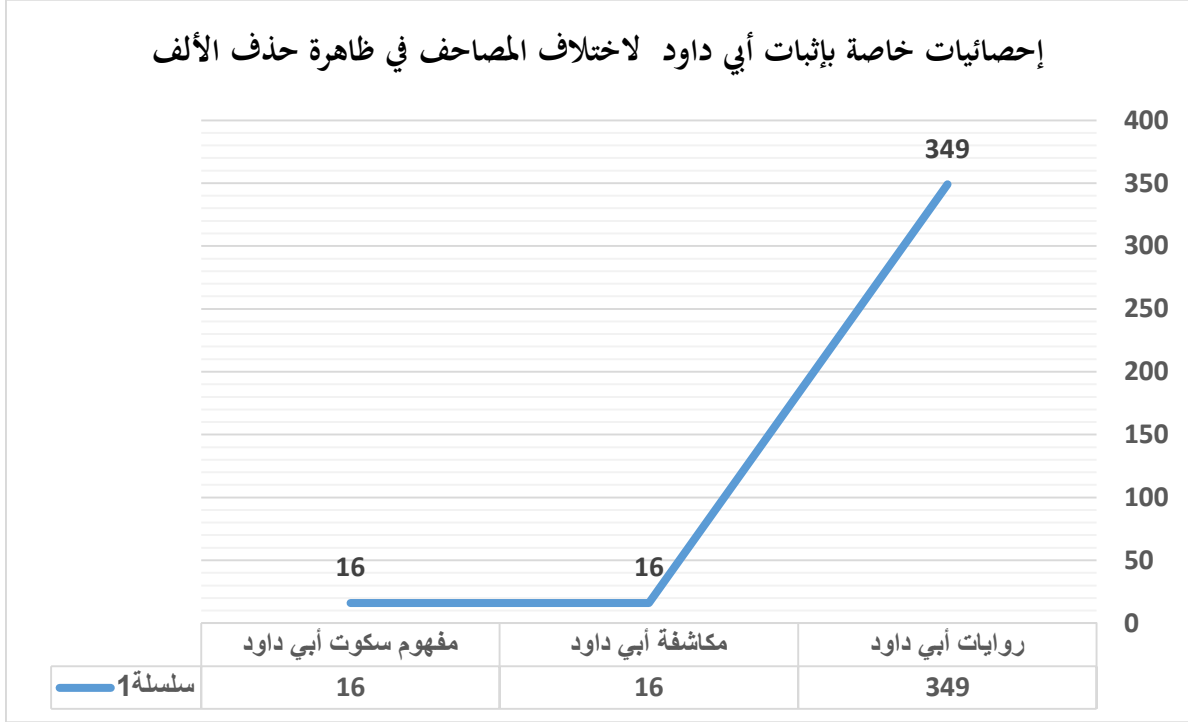
5. دراسة وإحصاء وتوجيه إثبات ظاهرة اختلاف المصاحف في حذف الألف عند

الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود بن نجاح في الربع الأول من المصحف

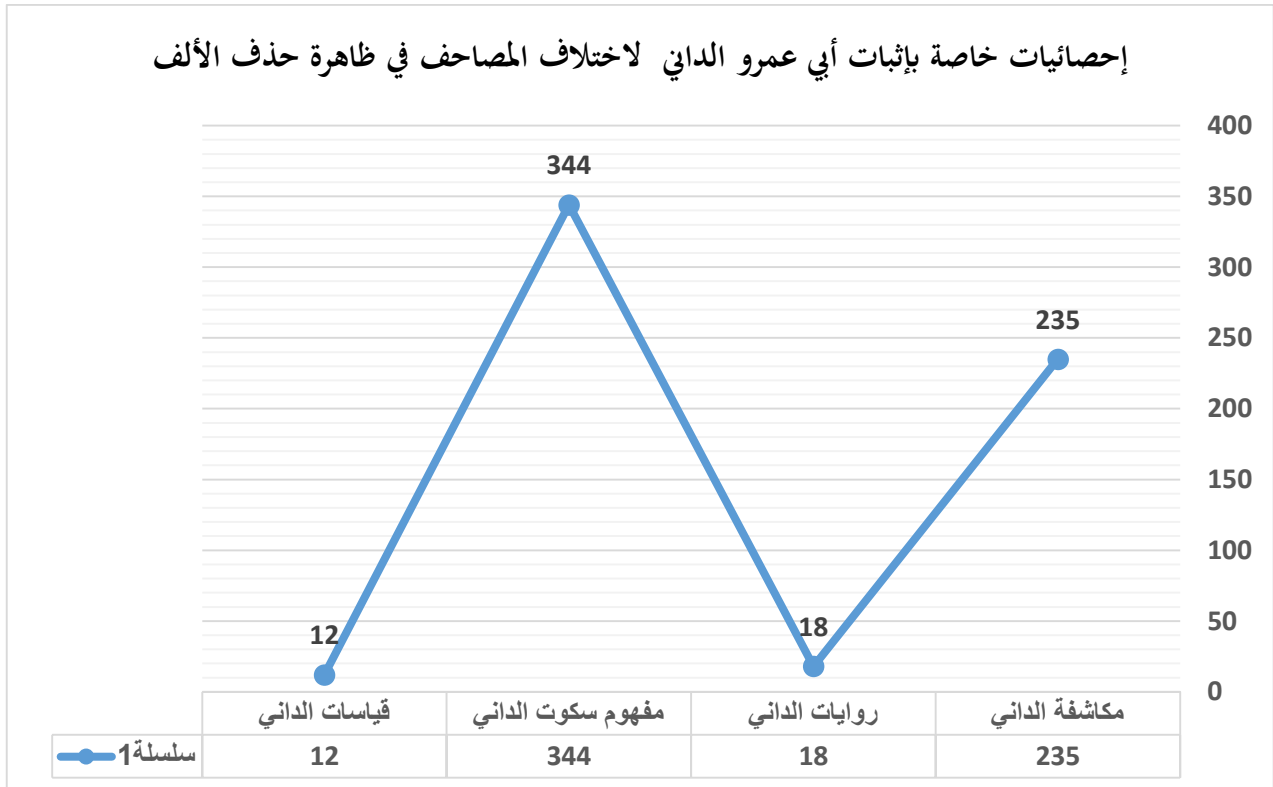


الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

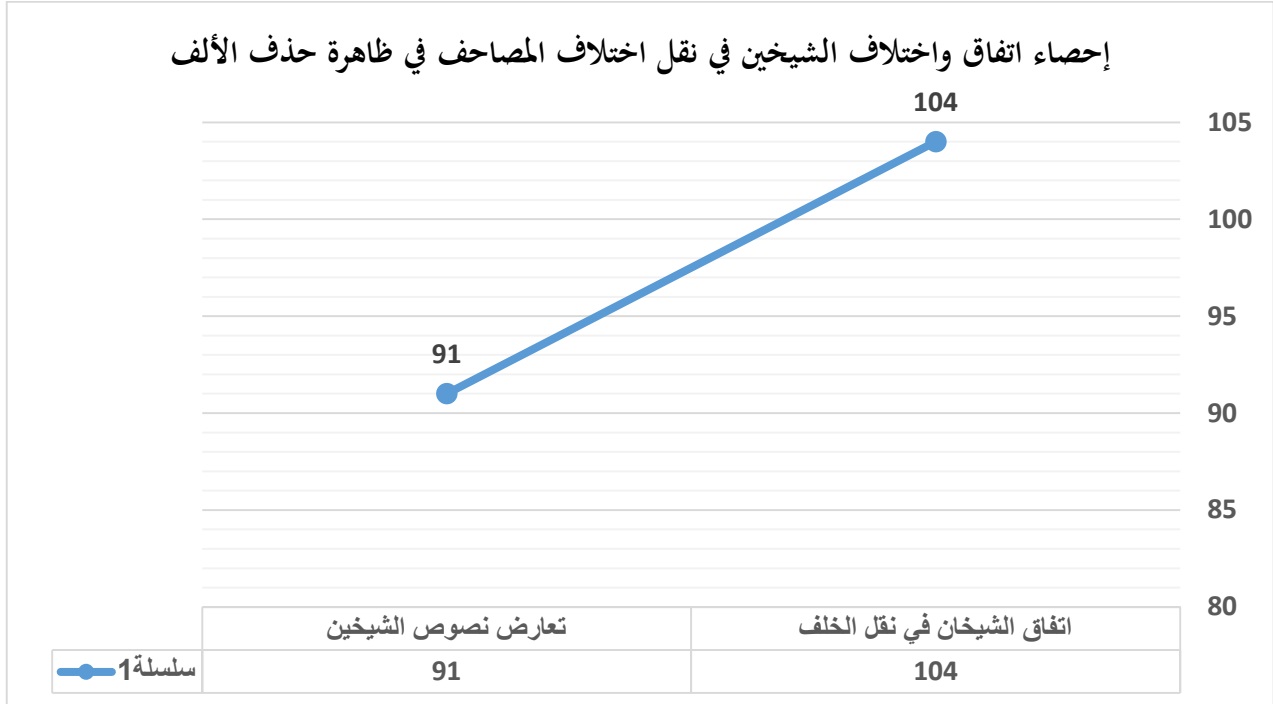
إحصائيات خاصة بإثبات أبي داود لاختلاف المصاحف في ظاهرة حذف الألف



إحصائيات خاصة بإثبات أبي عمرو الداني لاختلاف المصاحف في ظاهرة حذف الألف



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف



✓ معطيات إحصائيات إثبات ظاهرة اختلاف المصاحف في حذف الألف عند الشيخين

- إذا كان أبو داود بن نجاح هو الأكثر نقلاً لاختلاف المصاحف في ظاهرة حذف الألف بـ (349) رواية، فإنّ أبا عمرو الداني هو الأكثر إثباتاً لها سواء من خلال رواياته الثمانية عشر (18)، أو الأحكام المأخوذة من سكواته (344)، أو مكاشفاته (235)، أو قياساته (12).
- قد أكثر أبو داود من روايات الخلف (349)، لكنّه في مقابل ذلك أقلّ من المكاشفة (16)، والقياس (0)، كما أنّه لم يؤخذ له بمفهوم سكوته إلاّ غباً (16).
- أمّا الداني فقد أقلّ من روايات الخلف (18)، لكنّه أكثر من إثباته بسكوته، ومكاشفاته، وقياساته، بمجموع (591) موضعاً.
- اتفق الشيخان على نقل الخلاف (نصاً، سكوتاً، مكاشفة، قياساً) في حوالي (104) موضعاً، بينما اختلفا نصاً ورواية في حوالي (91) موضعاً.



✓ توجيه إحصائيات إثبات ظاهرة اختلاف المصاحف في حذف الألف عند الشيخين

- كثيرا ما أثبتت مسألة المفاضلة بين الشيخين أبي عمرو الداني وتلميذه أبي داود بن نجاح، في خصوص علم الرسم، أيهما أعلم، وقد رجح غير واحد من أهل العلم أبا داود بن نجاح¹، واعتبروا كتابه مختصر التبيين أكبر موسوعة وأنفع مصدر في علم الرسم العثماني، لكن الناظر المتأمل في هذه الإحصائيات سيلاحظ أنّ أبا داود ما فاق شيخه إلا في كثرة رواياته، وإنما فاقه فيها؛ لأنّه ينقل عنه وزيادة، بل لعلّ أكثر روايته عن الداني، غير أنّه ينقل عنه ما وصلنا من رواياته في كتاب (المقنع)، وما ضاع منها في كتاب (التحبير). لكن الداني يفوق تلميذه من حيث كثرة موارده وتعددتها (رواية، مكاشفة، قياس)، كما يفوقه من حيث الدراية (توجيه، تصنيف، قياس...).
- السكوت هو الوجه المقابل للرواية؛ فلا ينبغي أن نستغرب نوع التدافع والتقابل الموجود في إحصاءاتهما، حيث كلما زاد أحدهما نقص الآخر؛ وذلك لأنّ المقصود بالسكوت عدم الرواية، فكلّما انفرد أحد الشيخين برواية حكم ونقله، اعتُبر ذلك سكوتا عند الآخر الذي لم ينقله، وقد أثبت بعض أهل العلم انطلاقا من دلالة مفهوم السكوت أحكاما إملائية مخالفة لأحكام الرواية، فإذا سكت الإمام عن حذف، أسندوا له حكم الإثبات، وإذا سكت عن بدل، أسندوا له حكم الرسم بالأصل، وإذا سكت عن فصل، أسندوا له حكم الوصل.... وهكذا.

¹ انظر على سبيل المثال: مختصر التبيين 328/1-329، فتحى بودفلة، "اختصاص المغاربة وتفردهم بمصادر علم الرسم العثماني" الملتقى الدولي الموسوم بـ "المدرسة المغاربية في اللغة والدراسات القرآنية - التأسيس - الخصائص - الأعلام - المؤلفات، 22-23 أكتوبر 2017م، جامعة يحيى فارس المدينة الجزائرية، ص 15-16



المطلب الثاني: رسم الهمزة

دراسة إحصاء وتوجيه اختلاف المصاحف في رسم الهمزة وعلاقتها بظواهر الرسم العثماني
في الربع الأول من المصحف

نتتبع في هذا المطلب جميع أنواع اختلاف المصاحف المتعلقة برسم الهمزة، ونورد نماذج منها من أجل دراستها، ومحاولة فهم حقيقة اختلاف علماء الرسم في مسائلها، بل اختلافهم في عدّها من ظواهر الرسم العثماني، وجعلها باباً من أبواب هذه الصناعة....

✓ حصر مسائل رسم الهمزة

يمكننا حصر جميع المسائل التي اختلفت فيها المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف الشريف فيما

يلي:

1. اختلافها بين رسم الهمزة واوا أو عدم رسمها (حذفها) ¹ في نحو: ﴿ ضُعَفَاءٌ ﴾ ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾ [البقرة: 266]...
2. اختلافها بين رسمها ألفاً أو حذفها في نحو: ﴿ أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ ﴿ اطمئننتم ﴾ [النساء: 103] ﴿ أَرَأَيْتَكُمْ ﴾ ﴿ أَرَأَيْتَكُمْ ﴾ [الأنعام: 40-47]....
3. اختلافها بين رسمها ياء أو حذفها في نحو: ﴿ بِكَايْتِنَا ﴾ ﴿ بَيْتِنَا ﴾ [البقرة: 39] ...
4. اختلافها بين حذفها أو رسمها ألفاً أو ياء في نحو: ﴿ جَاهِمٌ ﴾ ﴿ جَاهِمٌ ﴾ ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [البقرة: 89]....²
5. اختلافها بين رسمها ألفاً فقط، أو ألفاً وزيادة الياء في نحو: ﴿ جَاهِمٌ ﴾ ﴿ جَاهِمٌ ﴾ ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [البقرة: 89] ... ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ ﴿ جَاكُمْ ﴾ ﴿ جَايَكُمْ ﴾ [البقرة: 87]...
6. اختلافهم بين رسمها ألفاً فقط، أو بزيادة ألف أخرى في نحو: ﴿ لَّا إِلَهَ إِلَّا ﴾ ﴿ لَّا إِلَهَ إِلَّا ﴾ [النساء: 143]...
7. اختلافهم في رسم كلمة مهموزة وأخرى غير مهموزة في نحو: ﴿ وَوَصَّى ﴾ ﴿ وَأَوْصَى ﴾ [البقرة: 132]...

¹ وقد يتوسع هذا الخلف في علم الضبط إلى رسمها ألفاً، أو رسمها واوا وألفاً في آن واحد...

² هكذا رسمت في المصاحف المطبوعة: ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ ويمكن أن تضبط بأساليب مختلفة بحسب توجيه الظاهرة الإملائية: ﴿ جَائِهِمْ ﴾ ﴿ جَائِهِمْ ﴾.... إلخ، وما يقال في هذا النوع من الخلف يقال في غيره، فمن حيث الضبط يحتمل أوجهها عدّة....



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

لم يكد يخرج اختلاف المصاحف العثمانية - فيما وقفت عليه- في الربع الأول من المصحف عن هذه الحالات السبع.

وبشيء من التأمل يمكن أن نخرج بنتيجة مهمة هي كون جميع مسائل الهمز ومباحثها لم تخرج قط عن ظواهر الرسم العثماني الست (الحذف، الزيادة، البدل، الوصل، الفصل، اختلاف المصاحف).

1. اختلفت المصاحف في الصنف الأول بين "حذف" صورة الهمزة وبين رسمها برمز الواو "بدلاً" عن رمز صوتها

الأصلي الذي هو الألف¹، وقد تكون إنما رُسمت بالواو على أصل التلغظ بما حال تخفيفها؛ فلا وُجودَ

لظاهرة إملائية في الحالة الأخيرة تستدعي التنبيه والدراسة....

2. اختلفت المصاحف في الصنف الثاني بين "حذف" صورة الهمزة، وبين رسمها ألفاً على الأصل، سواء كان

صوتها همزاً أو فتحة طويلاً.

3. اختلفت المصاحف في الصنف الثالث بين "حذف" صورة الهمزة، وبين رسمها بصورة الياء، إما "بدلاً" عن

صورة صوتها الأصلي، أو صورة لأصل صوتها عند تخفيفها.

4. اختلفت المصاحف في الصنف الرابع بين "حذف" الهمزة، ورسمها ألفاً فقط على الأصل، أو الجمع بين

رسمها ألفاً وياً، جمعاً بين وجهي التلغظ بما محققة، ومخففة؛ فتعدُّ إحدى الصورتين في هذه الحالة الأخيرة

"زائدة" في الرسم.

5. والصنف الخامس، والسادس، كثيراً من الصنف الرابع، إلا في وجه الحذف، متعلق بظاهرة "الزيادة".

6. الصنف السابع متعلق بظاهرة "اختلاف المصاحف العثمانية" فيما لا يحتمله الرسم الواحد.

وهكذا يتأكد لنا من خلال هذا الاستقراء والتتبع لمسائل الرسم المتعلقة بالهمزة، أنّ رسم الهمزة ليس ظاهرة

خاصة مقابلة لظواهر الرسم الستة (الحذف، الزيادة، البدل، الوصل، الفصل، اختلاف المصاحف) بل هي في

جميع أحوالها مندرجة في إحدى هذه الظواهر أو أكثر²؛ ويخطئ من يجعل من رسم الهمزة ظاهرة كظاهرة الحذف

والزيادة...³، وعلى هذا الأساس نفسه نحمل فعل بعض الكاتبتين من إدراج باب أو أبواب في كتب الرسم للهمزة

على كونهم قصدوا تجميع هذه المسائل لكثرتها، وتعلقها بظواهر شتى، وتيسير استيعابها....

¹ الألف صورة ورمز مشترك لصوتين اثنين أولهما وهو الأصل والأقدم: "الهمزة" وثانيهما وقد تأخر اعتماده وهو حركة الفتح الطويلة، الصائت الطويل الألف المدّي...

² ينظر لمزيد من بيان هذه المسألة وتفصيلاتها وسرد أدلتها "ظواهر الرسم العثماني حقيقتها ومواقف العلماء منها" من الصفحة 31 إلى الصفحة 49.

³ وهو صنيع أكثر المعاصرين ينظر: سمير الطالبين ص 49-115.... الجزء الثالث من الإمتاع بجمع مؤلفات الضبّاع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، (د ت)، رسم المصحف، الحمد، ط الثانية ص 294. ظواهر الرسم في مصحف جامع الحسين في القاهرة دراسة لغوية موازنة بكتب رسم المصحف والمصاحف المخطوطة، الدكتور إيباد صالح السمراي. دار الغوثاني للدراسات القرآنية



✓ توجيه اختلاف المصاحف في رسم الهمزة...

لم تتفق المصاحف على أسلوب واحد في رسم الهمزة، بل اختلفت في أصل رسمها، وفي كيفية...، وقد ذكرنا نماذج من هذا الخلف فيما تقدم، وسنحاول هنا توجيهاً لهذا الخلف والوقوف على بعض أسبابه وعلله فلعل من أهم هذه التوجيهات ما يأتي ذكره:

1. اختلاف مذاهبهم ومدارسهم في رسم الهمزة:

اختلف كتاب العربية في زمن رسم المصاحف الإمام، في خصوص رسم صوت الهمزة، إلى مذاهب عدة، أشهرها ثلاثة¹، فقد حافظ بعضهم على صورتها الأصلية وهي الألف، ورسمها كذلك كيفما جاءت وأينما وجدت، وقد اشتهر من الصحابة بهذا المذهب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه،² بينما رسمها بعضهم بإبدالها بأقرب صورة لوجه تخفيفها فتددت صورتها عندهم بين ثلاثة صور الألف، الواو، والياء، وقد يتكون رسمها إذا كان قياس تخفيفها الإسقاط أو النقل...، وقد اشتهر من الصحابة بهذا المذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه، وجمع بعضهم بين الوجهين، فيرسم الهمزة في الموضع الواحد بصورتين اثنتين ألفاً على الأصل، وبالصورة القريبة من وجه تخفيفها ياء، أو واو، وقد اشتهر من الصحابة بهذا المذهب أبي بن كعب رضي الله عنه³، وجميع هذه الأوجه الثلاثة وجدت في رسم المصحف الشريف، فقد رسموا الهمزة في أول الكلمات وفق المذهب الأول، ألفاً مطلقاً كيفما كانت حركتها، ﴿أَمْرًا﴾ ﴿أَدْحُلُوا﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿أَنْزَلَ﴾ ﴿إِسْلَمَكُمْ﴾ ﴿أَعْمَت﴾، واعتمدوا المذهب الثالث في كثير من المواضع ﴿مَائَةً﴾ [البقرة: 259] ﴿مَائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: 65] ﴿وَمَلَائِكَةٍ﴾ [الأعراف: 103]... إلخ، وأكثر اعتماداً كتاب المصاحف العثمانية على المذهب الثاني كما هو ظاهر بين في نحو: ﴿يَوْمُونَ﴾

دمشق . الطبعة الأولى 1434هـ 2013م ص281. المتحف في رسم المصحف، عبد الكريم إبراهيم عوض صالح، دار الصحابة للتراث طنطا، ط1، 1427هـ 2006م، ص32... إلخ...

¹ فتحي بودفلة، توجيه ظواهر الرسم العثماني عند ابن أبناء المراكشي من خلال كتابه عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل دراسة تحليلية نقدية، ص30...35

² انظر: معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء 207هـ. دراسة وتحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي. عالم الكتب بيروت، الطبعة الثالثة 1403هـ 1983م ج2\ ص 134-135-220، 136/3، وانظر أيضا: سر صناعة الإعراب، 2\41-42.

³ انظر: المقصور والممدود ص164، الجمل، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (340هـ). تحقيق: ابن أبي شنب، مطبعة جول كربوتل الجزائر 1926م. ص278، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، [أبو الوفاء] نصر الوفايي الهوريني . المطبعة [الميزية] بولاق مصر الطبعة الثانية 1302هـ . ص150، رسم المصحف، الحمد، (ط2) ص321، هجاء مصاحف الأمصار، أبو العباس أحمد بن عمار المهدي (440هـ)، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي الرياض الطبعة الأولى 1430هـ. ص54...



﴿ [البقرة: 3] ﴾ ﴿ يُوَيِّدُ ﴾ [آل عمران: 13] ﴿ بِسْمَا ﴾ [البقرة: 90] ﴿ وَيَبْرُ ﴾ [الحج: 45] ﴿ وَيَأْخُذُوا ﴾ [النساء: 102] ﴿ الْبَأْسَاءِ ﴾ [البقرة: 177].

2. اختلاف أوجه رسم صوت الهمزة المحققة في كتابة أهل مكة:

إنما خصصنا الكتابة المكية بهذا التوجيه، من جهة كون أهل مكة كانوا لا يكادون يتلفظون بهمزة محققة إلا في أوائل الكلمات؛ فقد كانوا يكثرون من تخفيفها بمختلف أوجه التخفيف، ومن جهة كون مكة هي رائدة الكتابة العربية، ومنهجها الإملائي هو الذي اعتمده كتّاب المصاحف الإمام غالبا¹، أو في حالة الخلاف²، ويبدو أنهم كانوا يرسمون الهمزة المحققة ألفا في الغالب الأعم، لكنهم قد يرمزون لها بظاهرة الحذف، أو برسم صورة مجانسة لحركتها تقوية لها وإشارة إلى تحقيقها...³

3. اختلاف أوجه تخفيف الهمزة في الأحرف التي نزل بها القرآن الكريم:

لتخفيف الهمز أوجه عدّة في لغة العرب، وقد نزل القرآن بكثير من هذه الأساليب، كالتسهيل بأنواعه الثلاثة⁴، والإبدال بأنواعه الخمسة⁵، والحذف بنوعيه النقل والإسقاط، والمدّ... إلخ؛ فهذه الأصوات جميعها لاختلافها، ينبغي أن تكون صورها ورموزها مختلفة كذلك.

4. اختلاف أوجه رسم أصوات الهمزة المخففة:

إنّ الناظر في رسم الصحابة رضي الله عنهم أجمعين للمصاحف العثمانية، يلاحظ أنهم انتهجوا أسلوبين أساسيين مختلفين في الكتابة، أولهما مطابقة الرسم للفظ، والثاني مخالفته لعلّة رأوها، وانطلاقا من هذين الأسلوبين اختلفت المصاحف في رسم الهمزة المخففة، فقد رُسمت أحيانا باعتبار أصلها بصورة الألف، أو دون صورة، ورُسمت أحيانا باعتبار الصوت الذي حُققت به، غير أنّ هذا الصوت الجديد، صوت التخفيف، قد يكون ظاهرا منضبطا كنعو إبدال الهمزة واوا مفتوحة في نحو: ﴿ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ [البقرة: 225] فلا يختلفون في رسمها واوا، وقد يكون مترددا بين صوتين أصليين كالتسهيل بين بين، فتختلف المصاحف في رسمه كنعو الهمزة المسهلة بين الواو المدية والهمزة المضمومة

¹ كما هو الشأن في رسم الهمزة؛ حيث اعتمد المذهب الثاني الذي يراعي وجه تخفيفها في الرسم.

² كما نصّ عليه عثمان رضي الله عنه "إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلسان قريش" أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب باب نزل القرآن بلسان قريش 3506/180/4، وفي كتاب فضائل القرآن باب جمع القرآن 4987/183/6. وانظر المقنع (قماحوي) ص 16...

³ استفيدت هذه الأحكام من توجيهات علماء الرسم، انظر على سبيل المثال: الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين السخاوي ص: 164-165-218-230-231-271-293-298-299-302، 196، 262، 293-294-299-294-304-305، 314-308..... إلخ.

⁴ التسهيل بين الألف والهمز المفتوح، وبين الواو والهمز المضموم، وبين الياء والهمز المكسور.

⁵ إبدال الهمزة ألفا، وإبدالها واوا مدية، ويا مدية، وواوا متحركة، ويا متحركة.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

أو بين الياء المدية والهمزة المكسورة، فترسم حيناً واوا أو ياء، باعتبار قربها من هذين الحرفية، ويتركون رسمها حيناً آخر باعتبار قربها من أصلها وذلك في نحو: ﴿أَيْدَا﴾ [الرد: 5] ﴿أَيْدَا﴾ [الواقعة: 47] ﴿أَلْقَى﴾ [القمر: 25] ﴿أَوْنَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: 15].

المطلب الرابع: ظاهرة البدل

دراسة وتوجيه اختلاف المصاحف في ظاهرة البدل في الربع الأول من المصحف

نحاول في هذا المطلب تتبع اختلاف المصاحف في ظاهرة البدل، في الربع الأول من المصحف، من حيث بيان أصنافها، وتوجيهها...

✓ إحصاء الظاهرة:

يبدو أنّ اختلاف المصاحف في ظاهرة البدل في الربع الأول من المصحف لم تخرج عن الأصناف الآتية

الذكر:

1. رسم الياء بدلا عن الألف: وذلك في نحو ﴿جَاءَهُمْ﴾ ﴿جِيهَم﴾ [البقرة: 89] ﴿تُقَدَّهٖ﴾ ﴿تَقَاة﴾ [آل عمران: 28]....
2. رسم الواو بدلا عن الألف: وذلك في نحو ﴿حَيَوَ﴾ ﴿حَيَاة﴾ [البقرة: 96] ﴿صَلَوْتِهِمْ﴾ ﴿صَلَاتِي﴾ [الأنعام: 162]...
3. رسم الياء بدلا عن الهمزة: وذلك في نحو ﴿جَاهِم﴾ ﴿جَايِهِمْ﴾ ﴿جَاءَهُمْ﴾ [البقرة: 89]...
4. رسم الواو بدلا عن الهمزة: وذلك في نحو ﴿ضَعَفَاءُ﴾ ﴿الضُّعَفَاءُ﴾ [البقرة: 266]...
5. رسم التاء بدلا عن الهاء: وذلك في نحو ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿رَحْمَت﴾ [آل عمران: 157]....

✓ دراسة وتوجيه الظاهرة :

1. من فقه الصحابة الذين كتبوا المصاحف العثمانية رضي الله عنهم أجمعين إناطة ظاهرة البدل - في الغالب الأعم - بالصوائت دون الصوامت، وبزوائد الكلمات دون أصولها، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على اتّباع منهجية خاصة في كتابة المصاحف، منهجية منضبطة ومطرّدة؛



- وإنما خصوا الصوائت والزوائد بالبدل دون الصوامت والأصول حتى لا تتغير المواد الأصلية لهذه الكلمات؛ ولأنّ الصوامت والأصول يمكن من خلالها الوقوف على ما أبدل من الصوائت والزوائد والله أعلم.
2. يرى بعض علماء الرسم أنّ البدل والمعاوضة والتداخل بين مختلف الصوائت كانت ظاهرة إملائية جائزة ومعمولا بها في زمن الصحابة رضي الله عنهم، سواء مطلقا أو في مواضع مخصوصة من الكلمات، فلم يكن الكاتب يرى بأسا ولا فرقا بين كتابة الياء، أو الألف، أو الواو للدلالة على صائت المدّ.¹
3. رسم الهمزة ياء، أو واوا قد لا يُعدُّ بدلا بقدر ما يُعدُّ رسم صوت فرعي بصورة أقرب صوت له، كنعو رسم الهمزة المسهلة بين الهمزة المضمومة والواو المدية واوا في مثل: ﴿أَوْثَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]. وكنحو رسم الهمزة المسهلة بين الياء المكسورة والياء المدية ياء في مثل: ﴿أَيْدَا﴾ [الواقعة: 47]. ومن باب أولى رسم الهمزة المبدلة ياء خالصة، ياء، والمبدلة واوا خالصة، واوا في مثل: ﴿يُواخِذْكُمْ﴾ [البقرة: 225]، ﴿بِيسْمَا﴾ [البقرة: 90]....
4. ولا تُعدُّ هذه الظواهر الإملائية بدلا، إلّا في حالة قراءة الهمزة محققة كنعو: ﴿يُواخِذْكُمْ﴾، ﴿بِيسْمَا﴾...
5. إبدال التاء هاء إنّما هو باعتبار الوقف؛ إعمالا لقاعدة الاعتداد في الرسم بالابتداء بالكلمة والوقف عليها، فلا يُعدُّ رسم التاء هاء بدلا إلّا حالة درجها ووصلها بما بعدها... وإبدال الهاء تاء إنّما هو من باب اختلاف الأحرف واللغات.... فلا يعدان بدلا إلّا حالة رسمها على خلاف قراءتها والله أعلم.
6. كثيرا ما تتعلق ظاهرة البدل باختلاف أحرف القرآن وأوجه قراءاته، كنحو الإبدال الواقع بين التاء والهاء؛ بدليل أنّ القراءة تختلف باختلاف الرسم، فإذا كان الوقف على الهاء لا يجوز فيه إلّا القراءة بها، بينما الوقوف على التاء يجوز فيها الوجهان. ومثل ذلك يقال على رسم الهمزة بصورة تخفيفها؛ فإنّ ذلك متعلق بوجه قراءتها، وهو يختلف باختلاف رسمها سواء مطلقا أو في حالة الوقف عليها²...
7. كثيرا ما تتعلق ظاهرة البدل باختلاف المدارس الإملائية (الكتابية) في زمن الصحابة رضي الله عنهم، فرسم التاء هاء، اختلفت الصحابة في كتابتها، وقد رفعوا ذلك الخلاف لعثمان رضي الله

¹ انظر: أضواء جديدة على الرسم العثماني مظاهر وأمط ص 267....

² المقصود هنا وقف حمزة وهشام على الهمز وفق ما يقتضيه مرسوم الإمام؛ فإنّ الوقف لهم على الكلمة نفسها يختلف إذا اختلف رسمها، كما في نحو: (ضعفاء، وضعفاؤا) (علماء، وعلماءوا)...



عنهم أجمعين، كما اختلفوا في كلمات بين رسم مدها ألفا وبين رسمه ياء أو واوا أو حذفها أصلا، كما اختلفوا في رسم الهمز بين رسمها ألفا على التحقيق والأصل، وبين رسمها على صورة تخفيفها، وبين رسمها على وجه التحقيق والتخفيف معا¹.

المطب الخامس: ظاهرة الزيادة

دراسة وتوجيه اختلاف المصاحف في ظاهرة الزيادة في الربع الأول من المصحف

نحاول في هذا المطب تتبع اختلاف المصاحف في ظاهرة الزيادة، في الربع الأول من المصحف، من حيث بيان أصنافها، وتوجيهها...

✓ إحصاء الظاهرة:

يبدو أنّ اختلاف المصاحف في ظاهرة الزيادة في الربع الأول من المصحف لم تخرج عن الأصناف الآتية

الذكر:

1. زيادة الألف: في نحو: ﴿لِإِلَهِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: 158]...
2. زيادة الياء في نحو: ﴿نَبَأِي﴾ [الأنعام 67]....
3. تردد الزيادة بين الألف والياء في نحو: ﴿مِائَةً﴾ ﴿مِائَةً﴾ [البقرة: 259]، ﴿جَائِكُمْ﴾ ﴿جَائِكُمْ﴾ [البقرة 87]....
4. لم أرصد في الربع الأول من المصحف اختلافا في زيادة الواو...

✓ دراسة الظاهرة وتوجيهها

1. في ظاهرة الزيادة كذلك يتأكد لنا أن الكتابة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، قد تصرفوا في صوائت وزوائد الكلمات لا في صوامتها وأصولها...
2. قيل أكثر هذه الزيادات من بقايا الكتابات العارية (السامية) التي اشتقت منها الكتابة العربية، والتي لم يستطع كلُّ الكُتَّبة التخلص منها نهائيا...²

¹ تقدمت الإشارة إلى هذه الأوجه، وإلى هذه المدارس الإملائية في هذا الفصل.

² ينظر: فتحي بودفلة، توجيه ظواهر الرسم العثماني عند ابن البناء المراكشي ص 247، المحكم ص 177، رسم المصحف، الحمد



3. كثيرا ما تتعلق ظاهرة الزيادة ببيان وجه من أوجه القراءة، كنحو صنيعهم في رسم الهمزة حيث رسمت بصورتين لبيان وجه قراءتها بالتحقيق، ووجه قراءتها بالتخفيف....

4. الزيادة أحيانا تكون للدلالة على معنى زائد...

- كنحو اختلاف المعنى، قيل ذلك في نحو ﴿بِأَيِّدٍ﴾ [الذاريات: 47] ...¹
- كنحو بيان حركة الصامت، في مثل: ﴿أُولَئِكَ﴾ زيدت الواو لبيان حركة الهمزة...²
- كنحو بيان تمام الحركة وإشباعها لا اختلاسها في مثل: ﴿لِإِلَى اللَّهِ﴾³
- كنحو بيان الفرق بين بعض الكلمات في مثل: ﴿مِائَةً﴾ قيل للتفريق بينها وبين ﴿منه﴾، وفي مثل ﴿أُولَئِكَ﴾ قيل للتفريق بينها وبين ﴿إِلَيْكَ﴾....
- كنحو بيان نهاية الكلمة وانفصالها عما بعدها، وذلك بزيادة الألف بعد الواو المتطرفة في مثل: ﴿الضُّعْفُوُّ﴾ ﴿الرِّيُّوُ﴾....

وأكثر هذه الدلالات الزائدة على أصل اللفظ، بيانها ليس لازما؛ بدليل أنّ هذه المعاني قد ترك الصحابة رضي الله عنهم بيانها في أكثر المصحف الشريف؛ لهذا وقع الخلاف في كثير من ظواهر الزيادة....

¹ ابن البناء المراكشي، عنوان الدليل ص91، فتحى بودفلة، توجيه ظواهر الرسم عند ابن البناء المراكشي ص293، دليل الحيران ...162

² انظر المحكم (تحق: عزة حسن) ص176-177.

³ فتحى بودفلة، توجيه ظواهر الرسم العثماني عند ابن البناء المراكشي ص 248-249، وانظر: أبو العباس المهدي، هجاء مصاحف الأمصار ص65....



المطلب السادس: ظاهرتا الوصل والفصل

دراسة وتوجيه اختلاف المصاحف في ظاهرتي الوصل والفصل في الربع الأول من المصحف

✓ إحصاء الظاهرتين:

اختلفت المصاحف في ظاهرتي الوصل والفصل في الربع الأول من المصحف في حوالي عشرة مواضع، نذكرها فيما يأتي:

- ﴿ قُلْ بِسْمِ مَا ﴾ ﴿ قُلْ بِسْمِ مَا ﴾ [البقرة: 93]
- ﴿ فَأَيْنَمَا ﴾ ﴿ فَأَيْنَمَا ﴾ [البقرة: 115]
- ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ ﴾ ، ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ ﴾ [البقرة: 234-240]
- ﴿ لِكَيْلَا ﴾ ﴿ لِكَيْ لَا ﴾ [آل عمران: 153]
- ﴿ أَيْنَ مَا ﴾ ﴿ أَيْنَمَا ﴾ [النساء: 78]
- ﴿ كُلَّمَا ﴾ ﴿ كُلَّ مَا ﴾ [النساء: 91]
- ﴿ فِيمَا ﴾ ﴿ فِي مَا ﴾ [المائدة: 48، الأنعام: 145-165]

✓ دراسة وتوجيه الظاهرتين :

1. إنَّ أول ما نوجّه به اختلاف المصاحف في ظاهرتي الوصل والفصل هو اختلاف الكتّبة، والمدارس الكتابية في زمن الصحابة رضي الله عنهم.
2. من أهم أسباب اختلاف المصاحف في ظاهرتي الوصل والفصل، كون حدود الكلمة وحقيقتها إملائيًا تختلف عنها في مطلق اللغة، أو في النحو، أو علم الأصوات، أو المعجمية، أو العروض، وغيرها من العلوم... فقد تكون الكلمة واحدة في الإملاء، متعددة في النحو، فكلمة ﴿ أَنْزَلْنَاهُكُمْ هَا ﴾ [هود: 28] معجميًا متكونة من ثماني كلمات، ونحوها من سبع أو ست كلمات، بينما هي في الإملاء كلمة واحدة... فهذا الاختلاف في ضبط حدود الكلمة كان من أهم أسباب اختلاف المصاحف في ظاهرتي الوصل والفصل، فقد ينظر الكاتب

الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

إلى أصول الكلمة، وقد ينظر آخر إلى لفظها، وقد يفرق الآخر بين أصولها وزوائدها، ويلاحظ الآخر لواحقتها وسوابقها¹...

3. من القواعد الإملائية المؤثرة في اختلاف المصاحف في ظاهري الوصل والفصل، اختلاف الكتّبة في اعتماد أصل الكلمة أو صوتها عند كتابتها، فظاهرة الإدغام مثلا قد تُرسم على وجه الإظهار بصورتين، وقد ترسم على وجه الإدغام بصورة واحدة...²

4. من القواعد الإملائية المؤثرة في اختلاف المصاحف في ظاهري الوصل والفصل، اختلاف الكتّبة في اعتماد درج الكلمة أو الوقف عليها، عند كتابتها، فقد يرسم الكاتب كلمتين منفصلتين كلمة واحدة متصلة لأنه اعتدّ فيها بوصلهما، وقد يرسمها آخر منفصلتين لأنه اعتد بالوقف على أحدهما دون الأخرى....

5. ومن القواعد الإملائية المؤثرة في اختلاف المصاحف في ظاهري الوصل والفصل، طول الكلمة وقصرها، فقد كان الصحابة والكتّبة الأوائل يقدمون الفصل كلما كانت الكلمات طويلة كثيرة المقاطع، ويرجحون الوصل كلما كانت الكلمات قصيرة قليلة المقاطع.³

6. وقد يكون اختلاف المصاحف في ظاهري الوصل والفصل راجعا لاختلاف أحرف القرآن وأوجه قراءاته،

وذلك في نحو: ﴿سَلَّمَ عَلَيَّ إِلِ يَاسِينَ﴾ [الصفات 130] قرأها نافع وابن عامر ويعقوب (آل ياسين)

بفتح الهمزة والمدّ وقطع اللام من الياء، وقرأ الباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة.⁴ قال ابن الجزري: "قد تكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على قراءة أخرى وذلك نحو:

﴿أَوْ أَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ [الأعراف 98] ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ﴾ [الصفات 17] [الواقعة 48] فإخما

على قراءة من سكن الواو منفصلتان... وعلى قراءة من فتح الواو متصلتان...⁵ وفي مصادر الرسم ومراجعته أمثلة أخرى من هذا القبيل.⁶

¹ وقد تحدثت عن هذه المسألة بتفصيل وإسهاب في : توجيه ظواهر الرسم العثماني عند ابن البناء المراكشي ص222 وما بعدها عند حديثي عن مسائل الهمزة المتوسطة، ولعلّ من الكلمات التي توضح هذه المسألة اختلافهم في وصل وفصل ﴿كُلُّهُمْ أَوْ وَزَوْجُهُ﴾ [المطففين:

3] وفي ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: 3]....

² ينظر : المنفع ص460، المهدي ص49، البديع ص35، الوسيلة ص341، ابن الأنباري 1\344، رسم المصحف ص374 وما بعدها....

³ ينظر: أضواء جديدة على الرسم العثماني ص351.... ورسم المصحف ص374...

⁴ النشر 2\360، المتحف ص47-48.

⁵ النشر 2\158.

⁶ النشر 2\157-158-159، الوسيلة ص341، دليل الحيران ص189.



7. وهناك أوجه أخرى يعلل بها ظاهرتا الوصل والفصل لا تخلو جميعها من اجتهاد يؤدي إلى اختلاف الكتابة فيها، من ذلك ما يأتي ذكره:

- الفصل على الأصل والوصل على وجه الاختصار والتخفيف، قال الكسائي: "كلّ ما فصل على الأصل، وكلّ ما وصله فعلى الاختصار والاستخفاف".¹
- الفصل لبيان جواز الوقف، والوصل لبيان منعه.²
- القطع مراعاة للأصل والوصل على اللفظ³: والمقصود بالأصل هنا؛ أصل الكتابة القائمة على الفصل بين الكلمات المختلفة، بخلاف اللفظ الذي يصل بين مختلف الكلام إلا ما يوقف عليه.
- تنبيهها على الأصل أي انفصال الكلمة، وأنها زائدة دخيلة عليها، كما هو حال لام الجرّ في نحو: ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ﴾ [النساء 78].
- تنبيهها إلى افتقار كلّ من العامل والمعمول إلى الآخر.⁴
- الفصل لقوة جهة الاسمية والفعلية، والوصل لقوة جهة الحرفية⁵؛ وذلك لأنّ الفصل يطرد في الأسماء والأفعال، بينما الوصل يكثر في الحروف.
- الفصل على وجه تقدير محذوف، ففي نحو: ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ﴾ قدروا الكلام: (فما بال هؤلاء).⁶
- الوصل على وجه معاملة الكلمتين معاملة الكلمة الواحدة تحقيقاً أو تنزيلاً،⁷ خاصة وأنّ التركيب غالباً ما يُحدث معنى جديداً مستقلاً عن معنى الكلمتين المنفصلتين.
- اختلاف المعنى بين الوصل والفصل؛⁸ فيوظف كلّ وجه في المعنى المناسب له.

¹ البديع ص36.

² ابن الأنباري 1\334-340، النشر 2\144...، الجعبري ص650، المتحف ص45.

³ المقنع ص459، البديع ص33، ابن الأنباري 1\145...

⁴ الجعبري ص660-670. وأكثر ما ينطبق هذا التوجيه على نحو: (مّا، مّن، عمّن، عمّا...)، وإذا كان الاصطلاح النحوي لم يفكر فيه الصحابة رضي الله عنهم، فإن مفهومه الذي مؤداه تعلق الكلام ببعضه وبعض واتصال وجه الكلام وجهته كان معلوماً معروفاً عندهم، ومثل ذلك يقال في التوجيهات الموالية.

⁵ الجعبري ص682-685.

⁶ نسب هذا القول للفراء. هامش المقنع ص482.

⁷ ابن الأنباري 1\334-337، مختصر التبيين 3\566، الوسيلة ص333، الجعبري ص689، النشر 2\147، دليل الحيران ص182-192، المتحف ص51.

⁸ البديع ص24-25-27-28-29-32، مختصر التبيين 2\200، الجعبري ص693، دليل الحيران ص187...، الإعجاز البياني للرسم العثماني ص50.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

- وجه الوصل مناسبة الحروف لبعضها البعض من جهة المخارج والصفات.¹
- الكتابة على لفظ المملي وصلًا وفصلاً؛ فإذا وصل المملي وصل الكاتب وإذا وقف المملي فصل الكاتب.²
- تقوية الكلمات قليلة الحروف بوصلها بغيرها.³
- تردّد الكاتب في أصل الكلمة، وذلك في نحو: ﴿وَيَكَاذِبُ﴾ [القصص 82] قال السخاوي: "فالأئمة مجمعون على أنه كتب كلمة واحدة؛ لأنه يحتل أن تكون الكلمة الأولى (ويك) كما قال الشاعر:
ألا وَيَكُ المسرّة لا تدوم.
ويحتل أن تكون (وي) كما قال:
وَيِ كَأَنْ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْرَبَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشَ عَيْشَ ضَرٍّ
- ولا يمكن الكاتب أن يجمعهما، فكتب الكلمتين كلمة واحدة، ليقى هذا الاحتمال.⁴
- التنبيه على جواز الوجهين الوصل والفصل، وعلى أنّ الأسلوبين كانا مستعملين في عصرهم.⁵
- ذكر بعضهم في توجيه رسم هذه الأحرف أنه لا وجود للفصل والقطع أصلاً⁶، وذلك في نحو: ﴿يَوْمَهُمْ بَرَزُونَ﴾ [غافر 16] ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾ [المطففين 3] فهذه الأحرف لا فرق بينها وبين ﴿فَهَزَمُوهُمْ﴾ [البقرة 251] و﴿فَخَذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [النساء 89] ومثل ذلك يقال في ﴿مَهَمًا﴾ [الأعراف 132] وفي ﴿مَاذَا﴾ [يونس 50]

¹ الجعبري ص 689.

² المهدي ص 49، ونسب هذا التوجيه لمكي في هامش المقنع ص 482.

³ الجعبري ص 660-655-661-675. والفرق بين هذا التوجيه وأصحاب التوجيه التاريخي أنّ أولئك ينسبونه للكتابات القديمة والكتابة العربية الأولى.

⁴ الوسيلة ص 349.

⁵ الجعبري ص 696، دليل الحيران ص 187.

⁶ النشر 2\160، دليل الحيران ص 194.



المطلب السابع: اختلاف مصاحف الأمصار

دراسة وتوجيه اختلاف المصاحف فيما لا يحتمله الرسم الواحد والموزع على مصاحف

الأمصار

✓ إحصاء الخلف:

اختلفت مصاحف الأمصار فيما لا يحتمله الرسم الواحد في الربع الأول من المصحف في حوالي أحد عشرة مواضع، نذكرها فيما يأتي:

- ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ ﴾ ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ ﴾ [البقرة: 116]
- ﴿ وَوَصَّى ﴾ ﴿ وَأَوْصَى ﴾ [البقرة: 132]
- ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ ﴿ سَارِعُوا ﴾ [آل عمران: 133]
- ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ [آل عمران: 184]
- ﴿ وَبِذَى ﴾ ﴿ ذَا الْقُرْبَى ﴾ [النساء: 36]
- ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ [النساء: 171]
- ﴿ يَقُولُ ﴾ ﴿ وَيَقُولُ ﴾ [المائدة: 53]
- ﴿ مَنْ يَرْتَدَّ ﴾ ﴿ مَنْ يَرْتَدَّ ﴾ [المائدة: 54]
- ﴿ وَلِلدَّارِ ﴾ ﴿ وَلِلدَّارِ ﴾ [الأنعام: 32]
- ﴿ أَنْجَلْنَا ﴾ ﴿ أَنْجَلْنَا ﴾ [الأنعام: 63]
- ﴿ شُرَكَائِهِمْ ﴾ ﴿ شُرَكَائِهِمْ ﴾ [الأنعام: 137]

✓ توجيه الخلف ودراسته:

1. على عكس باقي أوجه اختلاف المصاحف فإن جميع مواضع هذا الصنف متعلقة باختلاف أحرف القرآن وأوجه قراءاته.



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

2. هذا النوع من الخلاف دليل على أنّ الصحابة قصدوا في المصاحف جمع أكثر من حرف، على خلاف من يرى أنّ الصحابة كتبوا المصاحف على حرف واحد.
3. جميع هذه الأوجه مختلفة المعنى، بخلاف غيرها من أوجه الخلاف التي قد يختلف الرسم دون المعنى في الغالب الأعمّ.
4. جميع هذه الأوجه منسوبة لمصاحف بعينها، وتفصيل ذلك في هذا الجدول:

الرقم	الآية	الإمام	المدني	المكي	البصري	الشامي	الكوفي	غيرها
1	البقرة 116	خلف	خلف	خلف	﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ ﴾ ﴿ ﴾	﴿ قَالُوا ﴾	﴿ وَقَالُوا ﴾ ﴿ اتَّخَذَ ﴾	
2	البقرة 132	خلف	﴿ وَأَوْصَى ﴾	﴿ وَأَوْصَى ﴾	﴿ وَوَصَّى ﴾	﴿ وَأَوْصَى ﴾	﴿ وَوَصَّى ﴾	
3	آل عمران 133	﴿ وَسَارِعُوا ﴾ ﴿ ﴾	﴿ وَسَارِعُوا ﴾ بخلف	﴿ سَارِعُوا ﴾ بخلف	﴿ سَارِعُوا ﴾ بخلف	﴿ وَسَارِعُوا ﴾	﴿ سَارِعُوا ﴾ بخلف	
4	آل عمران 184	﴿ يَا بَيْتَ ﴾ ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ ﴿ الْمُنِيرِ ﴾	﴿ يَا بَيْتَ ﴾ ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ ﴿ الْمُنِيرِ ﴾	﴿ يَا بَيْتَ ﴾ ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ ﴿ الْمُنِيرِ ﴾	﴿ يَا بَيْتَ ﴾ ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ ﴿ الْمُنِيرِ ﴾	﴿ يَا بَيْتَ ﴾ ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ ﴿ الْمُنِيرِ ﴾	﴿ يَا بَيْتَ ﴾ ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ ﴿ الْمُنِيرِ ﴾	المصحف الحمصي. والشامي الذي ينقل عنه السخاوي بالباء في الحرفين
5	النساء 36	﴿ وَيَذَى ﴾	﴿ وَيَذَى ﴾	﴿ وَيَذَى ﴾	﴿ وَيَذَى ﴾	﴿ وَيَذَى ﴾	﴿ ذَا الْقُرْبَى ﴾ بالخلف	
6	النساء 171	﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ ﴿ ﴾	﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ ﴿ ﴾	﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ ﴿ ﴾	﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ ﴿ ﴾	﴿ وَرُسُلِهِ ﴾	﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ ﴿ ﴾	
7	المائدة 53	﴿ وَيَقُولُ ﴾	﴿ وَيَقُولُ ﴾	﴿ وَيَقُولُ ﴾	﴿ وَيَقُولُ ﴾	﴿ وَيَقُولُ ﴾	﴿ وَيَقُولُ ﴾	



الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف

8	المائدة	﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾	﴿مَنْ يَرْتَدُّ﴾	﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾	﴿مَنْ يَرْتَدُّ﴾	﴿مَنْ يَرْتَدُّ﴾	54	بخلف
9	الأنعام	﴿وَلَدَارُ﴾	﴿وَلَدَارُ﴾	﴿وَلَدَارُ﴾	﴿وَلَدَارُ﴾	﴿وَلَدَارُ﴾	32	
10	الأنعام	﴿أَنْجَيْنَا﴾	﴿أَنْجَيْنَا﴾	﴿أَنْجَيْنَا﴾	﴿أَنْجَيْنَا﴾	﴿أَنْجَيْنَا﴾	63	بخلف
11	الأنعام	﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾	﴿شُرَكَاءِهِمْ﴾	﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾	﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾	﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾	137	بخلف



الخاتمة

- النتائج.....
- التوصيات.....



الخاتمة:

بعد هذه الجولة العلمية وهذه الصولة المعرفية مع المصاحف العثمانية، نبحت في اختلافاتها، فنعددها ونرتبها وننسبها إلى أصولها ونردّها إلى مصادرها ثمّ بعد ذلك نحلّلها ونوجهها ونرجح بين بعض أوجهها... نتوقف للنظر فيما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج علمية، وما تقدّمه من توصيات معرفية...

النتائج:

فأمّا النتائج فلعلّ أهمّها ما يأتي ذكره:

أولاً ما تعلق بمصطلح اختلاف المصاحف ومفهومه

- إنّ اختلاف المصاحف العثمانية ليس محصوراً في نيفٍ أربعين موضعاً - كما يظنّ الكثيرون ممّن يحدّد اختلافها فيما وُزِعَ بين مصاحف الأمصار ممّا لا يحتمله الرسم الواحد من القراءات والأحرف، بل هو أوسع من ذلك وأكثر.
- إنّ مصطلح اختلاف المصاحف عند المتقدمين، روادِ التصنيف في علم الرسم العثماني كان مفهوماً أوسع ممّا استُحدث فيما بعد عند المتأخرين، أو ما هو عليه اليوم عند المحدثين والمعاصرين، لقد كان يشمل اختلاف هجائها، واختلافها باعتبار الأمصار، واختلافها عن غيرها...
- بعض أنواع وأقسام اختلاف المصاحف تُركت لعلوم أخرى كعلوم القرآن والحديث؛ لعدم اندراجها في غاية علم الرسم وأهدافه، مثل اختلاف المصاحف العثمانية مع غيرها من مصاحف الصحابة رضي الله عنهم.
- بعض أنواع وأقسام اختلاف المصاحف - كاختلاف رسمها عن لفظها - أُصطلح عليها بمسميات أخرى كهجاء المصاحف، وظواهر الرسم وقواعده ونحو ذلك...
- بعض أنواع وأقسام اختلاف المصاحف لا ينبغي أن يُلتفتُ إليها - كاختلافها مع الرسم الإملائي -؛ لأنّه نوع من تحكيم الفرع في الأصل، ولأنّه غير مُحدّد ولا منضبط...
- إذا أُطلق اصطلاح اختلاف المصاحف ينصرف إلى اختلاف مصاحف الأمصار فيما وُزِعَ فيها ممّا لا يحتمله الرسم الواحد من الأحرف والقراءات.

ثانياً: ما يتعلق بتوجيه ظاهرة اختلاف المصاحف

- إنّ من أسباب اختلاف المصاحف تعدّد أصولها التي استنبطت واشتقت منها.



- الكتابة العربية لم تستنبط من الكتابة النبطية حصراً كما يزعمه أكثر المعاصرين من علماء الشرق والغرب، بل إنّ الناظر في رسم المصاحف العثمانية والمتتبع لظواهرها يتأكد أنّ موارد هذه الكتابة متعددة، وأنها مستوحاة من جهات عدّة الكتابة اليمنية في جنوب الجزيرة، الكتابة السريانية من الحيرة والأنبار في الشمال الشرقي للجزيرة، الكتابة النبطية من بلاد الأنباط والشام في شمال الجزيرة، من كتابات أهل الكتاب (اليهود والنصارى) في تجمعاتهم بوسط الجزيرة وجنوبها...
- إنّ من أسباب اختلاف المصاحف تعدّد كتبها.
- من أسباب اختلاف المصاحف تعدد المدارس الإملائية العربية .
- لقد كان لمنهج الإملاء كلمة كلمة دوره في بروز ظواهر الرسم العثماني واختلاف المصاحف.
- أثبتت الأطروحة أنّ المصاحف العثمانية كُتبت بأكثر من حرف من أحرف القرآن السبعة، على خلاف من يرى أنّ اقتصر على حرف واحد...
- إنّ بعض اختلافات المصاحف متعلقة باختلاف أحرف القرآن الكريم.
- من أهمّ أسباب اختلاف المصاحف العثمانية تعدّدها، وقد أثبتت الأطروحة أنّ عددها أكثر من سبعة، وأنها غير محصورة في كبريات الأمصار والحوضر الإسلامية...
- بعض ظواهر الرسم العثماني وأوجه اختلاف المصاحف لها علاقة بقراءات نعدّها اليوم في الشواذ وقد كانت في الزمن الأوّل معدودة في القراءات الصحيحة...
- بعض اختلافات المصاحف راجعة لاختلاف النقلة والرواة عنها
- بعض اختلافات المصاحف راجعة لمخالفة القارئ لمصحف مصره.
- من أهم أسباب اختلاف المصاحف تطورها وتداخلها من خلال استعارة ظواهر الرسم من بعضها البعض.
- زاد من اختلاف المصاحف وكثرة رواياتها اعتماد بعض المصنفين القراءة كمصدر لإثبات ظواهر الرسم.
- من أسباب اختلاف المصاحف اعتماد القياس مصدراً لإثبات ظواهر الرسم.
- من أسباب اختلاف المصاحف اعتماد مفهوم سكوت الأئمة عن حرف دون نظائره مصدراً لإثبات ظواهر الرسم.
- من أسباب اختلاف المصاحف اعتماد مكاشفة المصاحف العتيقة كمصدر لإثبات ظواهر الرسم.

ثالثاً: ما يتعلق بإحصاء ظاهرة اختلاف المصاحف

- أكثر الظواهر التي اختلفت فيها المصاحف هي ظاهرة الحذف ثم الزيادة فالبديل، وحذف الألف يأتي في المرتبة الأولى...



- ووجهت الأطروحة كثرة ظاهرة الحذف، بكون الحذف كان منهجا في أعراف العرب وفكرهم فشمّل الكلام والأشعار والحكم والأمثال والكتابة... وجهت كثرة حذف الألف بأوجه أهمّها: كون الكتابات العاربة كانت خالية من الصوائت ولا تكاد ترسم شيئا منها إلا غبا، وبكون رمز الفتحة الطويلة لم يكون موجودا أصلا في الكتابة العربية وأنّ استعمالها قد اضطرهم إلى استعارة رمز الهمزة المعطلّ في البيئة الحجازية، وبكون رسم الألف يؤدي إلى كثرة الوحدات الكتابية والظاهر من استقراء منهج الصحابة رضي الله عنهم في الكتابة أنّهم كانوا يطلبون ويقصدون التقليل من الوحدات الكتابية قدر الإمكان...
- أكثر ما يقع اختلاف المصاحف في ظواهر الرسم يقع في الأسماء أكثر منه في الأفعال، وفي حشوها أكثر من أولها وآخرها... ويقع في البنيات الطويلة أكثر منه في القصيرة...
- ووجهت الأطروحة كثرة الخلف في الأسماء دون الأفعال؛ أنّ هذه الأخيرة تخضع في أكثر أحوالها للقياس، والصيغ القياسية ينضبط رسمها في الغالب الأعم ويتوحد؛ لأنّ قراءتها لا تحتاج إلى جهد كبير، بخلاف الصيغ السماعية التي يكثر فيها الخلاف وتحتاج إلى بيان أكثر...
- مراعاة الصحابة رضي الله عنهم في الحذف طول الكلمات وقصرها، والطول في الأسماء أظهر وأكثر... ما يجعل الحذف فيه أرجح .
- أكثر ما وقع حذف الألف في حشو الكلمات ولم يقع في أولها، ووقع في موضع واحد في آخرها، وتوجيه ذلك أنّ الكتابات العاربة لم تستعمل رمز الألف للدلالة على الصائت الطويل إلا قليلا في أطراف الكلمات، واستعملتها في أولها كرمز للهمز، أما في وسطها فلا تكاد نجده في كتاباتهم والذين توسعوا في استعماله في حشو الكلمات هم الصحابة رضي الله عنهم في المصاحف العثمانية، وجدّة هذه الظاهرة مدعاة للاختلاف فيها...
- أكثر اختلافات المصاحف هي التي لا تنسب لمصحف من مصاحف الأمصار بعينه..
- المصاحف العراقية هي أكثر ما ورد عنها الخلف بسبب تعددها، وكثرة الرواة عنها، وتطورها أكثر من غيرها بسبب تداخلها فيما بينها ...
- أكثر المصاحف المطبوعة اختلافا عن غيرها هي المصاحف الليبية الموسومة بمصاحف الجماهيرية، وذلك بسبب تبنيها منهجية مغايرة لغيرها من حيث اقتصارها على اختيارات الداني ورواياته...
- أكثر روايات اختلاف المصاحف نقلها الشيخان أبو عمرو الداني وأبو داود بن نجاح...
- بيّنت الدراسة أهمية الروايات المنسوبة لغير الشيخين، ودورها في الترجيح بين روايات الشيخين أو بيان حكم المسكوت عنه...
- تعتبر المكاشفة من أهم موارد ظواهر الرسم العثماني وبيان اختلاف المصاحف العثمانية...



- المكاشفة عن المصاحف الأئمة تثبت الحكم، أما المكاشفة عن المصاحف العتيقة فيمكن استعمالها في الاختيارات والترجيح، لكنّها لا تثبت حكما ...
- من أكثر علماء الرسم اهتماما بالمكاشفة أبو عمرو الداني والسخاوي.
- أهمية القياس في علم الرسم العثماني وإعماله في الاختيار والترجيح والتوجيه...
- أكدت عملية الإحصاء كون مسائل الهمز دميعة مندرجة في إحدى ظواهر الرسم العثماني أو أكثر من حذف أو بدل أو زيادة أو اختلاف المصاحف، فلا وجه لعدّها ظاهرة منفردة...
- تفريق الصحابة رضي الله عنهم بين الصوائت والصوامت، فتصرفوا في النوع الأول دون الثاني، وتفريقهم بين أصول الكلمات وزوائدها فتصرفوا في الزوائد دون الأصول....
- كثيرا ما تتعلق ظاهرة الزيادة بالدلالة على ظاهرة صوتية أو فائدة دلالية...

رابعا: ما يتعلق بتعداد ظاهرة اختلاف المصاحف وتتبعها في الربع الأوّل من المصحف

- سهّلت الأطروحة الوصول لمواضع اختلاف المصاحف...
- مكّنت الأطروحة لجان تصحيح المصاحف من الوقوف على الكلمات المختلف فيها وقد تبيّن الراجح في رسمها..
- فصلّت الأطروحة في بيان وجه رسم هذه الكلمات المختلف فيها في مختلف مصاحف الأمصار...

التوصيات:

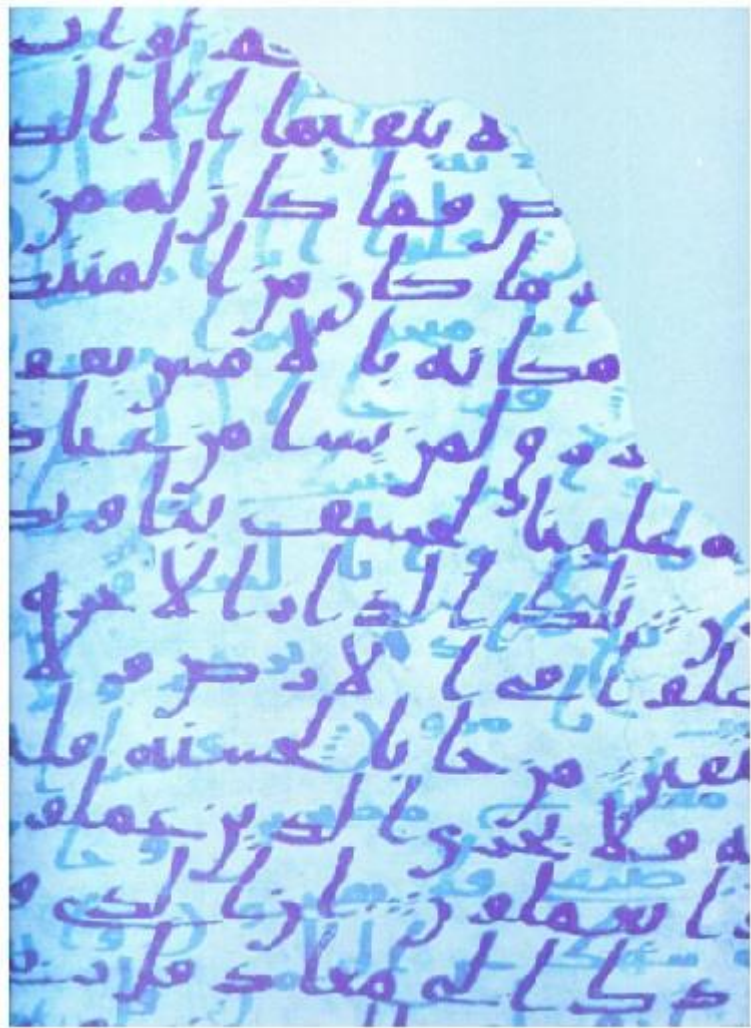
أمّا التوصيات التي تقدّمها الأطروحة فيمكننا حصرها وبيانها فيما يأتي:

- مواصلة تعداد مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في باقي المصحف الشريف....
 - محاولة بيان الراجح في رسم هذه المواضع المختلف فيها...
 - البحث في توجيه هذه المواضع من حيث دلالتها وأحكامها...
 - تتبع اختلاف المصاحف المطبوعة وبيان ما يصح من اختلافها وما لا يصح وما يترجح من اختلافاتها...
- وصلّى اللهم على محمد وآله وصحبه ومن اتّبع هديه وسلّم تسليمًا .



الملحقات

الملحق 1: صورة من مخطوطات مصاحف صنعاء...



الملحق 2: صورة بالأشعة لإحدى مخطوطات مصاحف صنعاء...



الفهارس

- فهرس المصادر والمراجع.....
- فهرس الموضوعات.....



فهرس المصادر والمراجع

الكتب المطبوعة والمخطوطة:

- إبراهيم بن أحمد بن سليمان أبو إسحاق المارغني التونسي المالكي (1349هـ)، دليل الخيران على مورد الظمآن، دار الحديث، القاهرة (النسخة الإلكترونية).
- إبراهيم بن أحمد بن سليمان أبو إسحاق المارغني التونسي المالكي (1349هـ)، دليل الخيران على مورد الظمآن، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1415 هـ 1995 م.
- إبراهيم بن سعيد أبو أنس الصبيحي، موسوعة المعلمي اليماني وأثره في علم الحديث المسماة «النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني»، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1431 هـ - 2010 م.
- إبراهيم بن عمر برهان الدين الجعبري (732هـ)، جميلة أرباب المراسد في شرح عقيلة أتراب القصائد ، تحقيق: محمد إلياس محمد أنوار، طباعة جامعة طيبة المدينة الطبعة الأولى 1438 هـ 2017 م.
- إبراهيم بن محمد برهان الدين الحلبي أبو الوفا الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (841هـ)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، 1988 م.
- إبراهيم بن مُحَمَّد بن الأزهري بن أحمد تقي الدين، أبو إسحاق العراقي، الصرّيفي، الحنبلي (641هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1414 هـ .
- إبراهيم بن محمد بن خليل برهان الدين الحلبي أبو الوفا الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (841هـ)، التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.
- إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر القاهرة بالاشتراك مع جامعة بغداد. (د ت).
- ابن معاذ الجهني الأندلسي (442هـ)، كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه ، تحقيق غانم قدوري الحمد . دار عمار عمان الأردن (د ت).



- أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّيِّيِّ البَغْدَادِيِّ، الملقَّب بِـ "وَكَيْع" (306هـ)، أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، الطبعة الأولى، 1366هـ=1947م، (صورتها عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المدائن - الرياض)
- أحمد البيلي، اختلاف بين القراءات، دار الجيل بيروت - الدار السودانية الخرطوم الطبعة الأولى 1408هـ. 1988م.
- أحمد بن إسحاق اليعقوبي (بعد 292هـ)، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1422 هـ.
- أحمد بن خالد بن شهاب الدين أبو العباس الناصري الدرعي الجعفري السلاوي (1315هـ)، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء (د ت)
- أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن الخراساني، النسائي (303هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2001 م.
- أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن الخراساني، النسائي (303هـ)، ذكر المدلسين، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423 هـ.
- أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن الخراساني، النسائي (303هـ)، سمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.
- أحمد بن عبد الحليم بن تيمية تقي الدين أبو العباس الحراني (728هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية
- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (826هـ)، المدلسين، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى 1415هـ، 1995م.
- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني (430هـ)، تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1410 هـ-1990م.
- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني (430هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م.
- أحمد بن علي أبو الفضل بن حجر العسقلاني (852هـ)، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى 1403 - 1983م.
- أحمد بن علي بن المثني أبو يعلى التميمي، الموصلي (307هـ)، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى 1404 - 1984م.
- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (463هـ)، تلخيص المتشابه في الرسم، تحقيق: سوكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى 1985 م.



- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر الخطيب البغدادي (463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى 1422هـ - 2002م.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل العسقلاني (852هـ)، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 2002م.
- أحمد بن عمار أبو العباس المهدي (440هـ)، هجاء مصاحف الأمصار، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. دار ابن الجوزي السعودية. الطبعة الأولى 1430هـ.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (395هـ)، مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1406هـ - 1986م.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر 1399هـ - 1979م.
- أحمد بن محمد أبو العباس المعروف بابن ولاد التميمي (232هـ)، المقصور والممدود، تحقيق بولس برونله طبعة ليدن 1900م.
- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس شمس الدين ابن خلكان البرمكي الإربلي (681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، طبع ابتداء من عام 1900م واستمر الطبع والتحقيق إلى 1994م.
- أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (398هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.
- أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (398هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.
- أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (398هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ.
- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (241هـ) مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1421هـ - 2001م.
- أحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، مطبوعات جامعة الكويت الطبعة الثانية 1408هـ 1988م.
- إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهرى الفارابي (393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة 1407هـ - 1987م.
- إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، 1413هـ - 1993م.



- إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، البداية والنهاية، دار الفكر، بيروت، 1407 هـ - 1986 م.
- إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى 1432 هـ - 2011 م.
- إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (535هـ)، سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراجعية للنشر والتوزيع، الرياض (د ت).
- بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (929هـ)، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، الطبعة الأولى 1981م.
- بكر بن عبد الله أبو زيد (1429هـ)، طبقات النسابين، دار الرشد، الرياض، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م.
- بكر بن عبد الله أبو زيد (1429هـ)، طبقات النسابين، دار الرشد، الرياض، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م.
- توفيق بن أحمد العبقرى، الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقص، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، الطبعة الأولى 1423 هـ 2002م.
- الجرجاني أبو أحمد بن عدي (365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1418 هـ 1997م.
- جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1982م.
- جواد علي (1408هـ)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقى، الطبعة الرابعة 1422 هـ / 2001م.
- الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال العسكري (نحو 395هـ)، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق: عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الثانية 1996 م.
- الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال العسكري (نحو 395هـ)، الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د ت).
- حفص بن عمر أبو عمر الدؤري (246هـ)، جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق ودراسة: حكمت بشير ياسين. مكتبة الدار المدينة المنورة الطبعة الأولى 1408 هـ 1988م.



- الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي البصري (170هـ)، كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د ت).
- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
- سليمان بن نجاح بن أبي القاسم أبو داود الأموي بالولاء، الأندلسي (496هـ)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، تحقيق أحمد شرشال، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، 1423 هـ - 2002 م.
- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، على محمد الضبّاع، (ضمن سلسلة الإمتاع بجمع مؤلفات الضبّاع. مطبوعات وزارة الأوقاف الكويتية (د ت) الجزء الثالث .
- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، على محمد الضبّاع، طباعة ونشر: عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة، الطبعة الأولى (د ت) [مبحث أصول اختلاف المصاحف]
- السيد أبو المعاطي النوري، وأحمد عبد الرزاق عيد، ومحمود محمد خليل (جمع وإعداد)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ / 1997م.
- شكيب أرسلان الأمير (1946م)، تعليقات شكيب أرسلان على تاريخ ابن خلدون [ملحق بتاريخ ابن خلدون]، المكتبة التجارية الكبرى فاس وتطوان (المطبعة الرحمانية بمصر) 1355هـ 1936 م .
- شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (1041هـ)، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت الطبعات الأولى من 1900 إلى 1997م.
- صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين بيروت الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني/يناير 2000م.
- صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (761هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، 1407 - 1986م.
- طارق بن محمد آل بن ناجي (1432هـ)، التذليل علي كتب الجرح والتعديل، مكتبة المثنى الإسلامية، القاهرة، الطبعة الثانية 1425 هـ - 2004 م.
- الطبعة: الأولى 1423هـ/2002م.
- طيار آلي قولاج، المصاحف الأولى، ترجمة صالح سعداوي. مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية إستنبول (IRCICA) 1437 هـ 2016م.
- عادل نويهض، مُعجمُ أعلام الجزائر - من صدر الإسلام حتّى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية 1400 هـ - 1980 م.
- عام النشر: 1416هـ/1995م.



- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبو الحسين الأموي بالولاء البغدادي (351هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1418هـ.
- عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية أبو محمد الأندلسي الحاربي (542هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1422 هـ 2017م.
- عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، دار الظاهرية الكويت الطبعة الأولى 1438هـ 2017م .
- عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل جلال الدين السيوطي (911هـ)، الإقتان في علوم القرآن، تحقيق مركز الدراسات القرآنية. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة المنورة الطبعة الأولى 1426هـ.
- عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل جلال الدين السيوطي (911هـ)، الكنز المدفون والفلك المشحون ، دار الكتب العلمية بيروت (د ت).
- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (911هـ)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر بيروت (د ت).
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، أسماء المدلسين، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى (د ت).
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، الإقتان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1394هـ/ 1974م.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، الطبعة الأولى 1387 هـ - 1967 م.
- عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي (340هـ)، الجمل، تحقيق: ابن أبي شنب، مطبعة جول كربوتل 1926م.
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر أبو محمد التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (327هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1271 هـ 1952 م
- عبد السلام بن محسن آل عيسى، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية
- عبد الشافي محمد عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى 1428 هـ.
- عبد الصبور شاهين، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، مكتبة الخانجي القاهرة (د ت).



- عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، دار سعد الدين دمشق (د ت)
- عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى 1422 هـ 2002 م.
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني الحنبلي المعروف بابن أبي داود (316 هـ)، كتاب المصاحف، تحقيق: محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر بيروت الطبعة الثانية 1423 هـ 2002 م.
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني الحنبلي المعروف بابن أبي داود (316 هـ)، كتاب المصاحف، تحقيق محمد بن عبده . دار الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1423 هـ - 2002 م. [اعتمده في مواطن محدودة وحيثما أعتمد هذه النسخة أنه على ذلك]
- عبد الله بن محمد أبو القاسم بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (317 هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م.
- عبد الله بن مسلم أبو محمد بن قتيبة الدينوري (276 هـ)، غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى 1397 هـ.
- عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر بن سعيد الأنصاري الأندلسي الفاسي (1040-1090 هـ)، تنبيه الخلان على الإعلان بتكميل مورد الظمان في رسم الأئمة الأعيان، طبع مع دليل الحيران للمارغني. دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع 1426 هـ - 2005 م.
- عبد الوهاب بن تقي الدين تاج الدين السبكي (771 هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1413 هـ.
- عبد الوهاب تاج الدين بن تقي الدين السبكي (771 هـ)، معجم الشيوخ، خرّج أحاديثه شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالح الحنبلي 703 - 759 هـ، تحقيق: بشار عواد وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة الأولى 2004 م.
- عبد الوهاب عبد المجيد غزلان، البيان في مباحث من علوم القرآن، مطبعة دار التأليف القاهرة، (د ت).
- عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي ، أبو القاسم بن أبي الفرج بن القاضي أَبِي يَعْلَى البغدادي، الحنبلي (580 هـ)، تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى 1432 هـ - 2011 م.
- عثمان بن جَيِّ أبو الفتح (392 هـ)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: علي النجدي ناصف بالاشتراك مع د. عبد الحلیم النجار ، د. عبد الفتاح إسماعيل شلي. دار سركين 1406 هـ 1986 م.
- عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (444 هـ)، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة (د ت). [هذه النسخة أعتمدها في البحث الإلكتروني]
- عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (444 هـ)، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، تحقيق: نورة بنت حسن بن فهد الحميد. دار التدمرية الرياض الطبعة الأولى 1431 هـ 2010 م.



- عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (444هـ)، جامع البيان في القراءات السبع، الشارقة، (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2007 م.
- علي بن أبي الكرم أبو الحسن الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م.
- علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم المعروف بابن عساكر (571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1415 هـ - 1995 م.
- علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن الساعي (674هـ)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق أحمد شوقي بنين ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م.
- علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (1118هـ)، غيث النفع في القراءات السبع، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1425 هـ - 2004 م.
- علي بن محمد علم الدين أبو الحسن السخاوي (643هـ)، الوسيلة إلى كشف العقيلة، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري. مكتبة الرشد الرياض الطبعة الثانية 1424 هـ - 2003 م.
- عمر بن علي سراج الدين أبو حفص ابن الملقن الشافعي المصري (804 هـ)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: أيمن نصر الأزهري وسيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م.
- عمر يوسف عبد الغني حمدان، أضواء جديدة على الرسم العثماني مظاهر وأتماط، المكتب الإسلامي عمان ومؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م.
- غانم قدوري الحمد، رسم المصحف دراسة تاريخية لغوية، دار عمار عمان (د ت).
- غانم قدوري الحمد، مسائل في الرسم والنطق، دار الغوثاني للدراسات القرآنية دمشق الطبعة الأولى 1433 هـ - 2012 م.
- فتحى بودفلة، توجيه ظواهر الرسم العثماني عند ابن البناء المراكشي من خلال كتابه "عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل" - دراسة تحليلية نقدية-، رسالة ماجستير بإشراف الأستاذ الدكتور طاهر عامر نوقشت بكلية أصول الدين جامعة الجزائر (1) خلال الموسم الدراسي 2014-2015 م.
- فتحى بودفلة، ظواهر الرسم العثماني حقيقتها ومواقف العلماء منها، دار ألف الجزائر 1438 هـ - 2017 م.
- قاسم بن فُطُولُوعًا أبو الفداء زين الدين السُّودُؤُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي



- (879هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، الطبعة الأولى، 1432 هـ - 2011 م.
- محمد أحمد درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى (د ت).
 - محمد بن أبي نصر رضي الدين شمس القراء أبو عبد الله الكرمانى (من علماء القرن السادس الهجري)، شواذ القراءات، تحقيق: د. شمران العجلي. مؤسسة البلاغ بيروت (د ت).
 - محمد بن أبي نصر رضي الدين شمس القراء أبو عبد الله الكرمانى (من علماء القرن السادس الهجري)، كتاب في شواذ القراءات واختلاف المصاحف [مخطوط]، من مخطوطات الأزهر الشريف رقم النسخة: 306421 عدد أوراقها 136 ورقة. عدت إليها للتأكد من بعض المصطلحات وبعض اجتهادات محقق الكتاب.
 - محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (370هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى 2001م.
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1382 هـ - 1963 م.
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1382 هـ - 1963 م.
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997م.
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عؤاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 2003 م.
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثانية 1387 هـ - 1967 م.
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ 1997م.
 - محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (748هـ)، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء (الأردن)، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.



- محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (1230هـ)، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر (د ب)
- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (256هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (المشهور بصحيح البخاري)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى 1422هـ.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله (256هـ)، التاريخ الكبير، إشراف: محمد عبد المعيد خان دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن (د ت).
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (256هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن (د ت).
- محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي (321هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى 1987م.
- محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (379هـ)، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية (د ت).
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، الثقات، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة الأولى، 1393 هـ 1973م.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991م.
- مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ أَبُو بَكْرٍ الصَّبِيُّ البَغْدَادِيُّ، الملقَّب بِـ "وَكَيْع" (306هـ)، أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، الطبعة الأولى 1366هـ=1947م.
- محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (230هـ)، الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثانية 1408 هـ.



- محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (230هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1410 هـ - 1990 م.
- محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (230هـ)، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم أحداث الأسنان] تحقيق: محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1993 م.
- محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (629هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م.
- محمد بن محمد أبو الحسين ابن أبي يعلى (526هـ)، طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت (د ت).
- محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (1403هـ)، المدخل لدراسة القرآن الكريم، مكتبه السنة - القاهرة الطبعة الثانية، 1423 هـ - 2003 م.
- محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (1403هـ)، المدخل لدراسة القرآن الكريم، مكتبه السنة - القاهرة الطبعة الثانية، 1423 هـ - 2003 م.
- محمد بن محمد بن محمد أبو الخير شمس الدين المعروف بابن الجزري (833هـ)، النشر في القراءات العشر، مراجعة: علي محمد الضبّاع. دار الفكر بيروت (د ت)
- محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، اعتنى بنشره لأول مرة عام 1351 هـ ج. برجستراسر. (د ت).
- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أبو حيان أثير الدين الأندلسي (745هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، طبعة 1420 هـ.
- محمد سالم الخضر، البلاغة العمرية، ميرة الآل والأصحاب، الطبعة الأولى 2014 م.
- محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (1307هـ)، التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى 1428 هـ - 2007 م.
- محمد عبد الحق بن شاه الهندي الحنفي (1332هـ)، الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي، دار الكتب العلمية بيروت (د ت).
- محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم أبو العلا المباركفوري (1353هـ)، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ت).



- محمد عبد العظيم الزُّرقاني (1367هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة، الطبعة الثالثة (د ت).
- محمد مهدي المسلمي وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى 2001 م.
- محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح أبو عبد الرحمن الأشقودري الألباني (1420هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى (مكتبة المعارف)، ابتداء من 1995م إلى 2002م.
- محمود بن عمرو أبو القاسم الزمخشري جار الله (538هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة 1407 هـ.
- محمود بوعباد، الرحلة العجيبة لنسخة من مصحف الخليفة عثمان في أرجاء المغرب والأندلس، من منشورات المجلس الإسلامي الأعلى الجزائر 2011 م.
- مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (762هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م.
- المفضل بن محمد بن مسعر أبو المحاسن التنوخي المعري (442هـ)، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة الثانية 1412 هـ - 1992 م.
- مكّي بن أبي طالب أبو محمد القيسي الأندلسي (437هـ)، الإبانة عن معاني القراءات، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شليبي. دار نهضة مصر القاهرة (د ت).
- نايف بن صلاح بن علي المنصوري أبو الطيب، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى 1428 هـ - 2007 م.
- نايف بن صلاح بن علي المنصوري أبو الطيب، الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى 1432 هـ - 2011 م.
- نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة القاهرة 1409 هـ 1989 م.
- نجم عبد الرحمن خلف، مُعْجَمُ الجُرْحِ والتَّعْدِيلِ لِرِجَالِ السُّنَنِ الكُبْرَى، مَعَ دراسةٍ إضافيّةٍ لمنهج البَيْهَقِيِّ في نَقْدِ الرِّوَاةِ فِي ضَوْءِ السُّنَنِ الكُبْرَى، دَارُ الرّايَةِ للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1409 هـ - 1989 م.
- نصر أبو الوفاء الوفائي الهوريني، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، المطبعة الأميرية بولاق القاهرة 1302 هـ .



- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، الطبعة: (من 1404 - 1427 هـ).
- ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (المشهور باسم: معجم الأدباء)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1993 م.
- ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، 1995 م.
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1400 - 1980.
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1400 - 1980 م.
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1400 - 1980 م.
- يوسف بن عبد الله بن عبد البر أبو عمر النمري القرطبي (463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1992 م.

المجلات المقالات.....

- أ. لخلوحي صالح، قراءة في القراءات القرآنية الشاذة قراءة عبد الله بن مسعود أنموذجا، مجلة مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها، جامعة بسكرة العدد الأول 2009م من ص: 193 إلى ص: 204.
- غانم قدوري الحمد، البيان في خطّ مصحف عثمان رضي الله عنه - دراسة وتحقيق -، مجلة البحوث والدراسات القرآنية. العدد الحادي عشر السنة السابعة والثامنة. من الصفحة: 247 إلى الصفحة 314.
- د. نافع الجبوري \ د. سحر أحمد محمد، القراءات القرآنية الشاذة في البحر المحي دراسة صوتية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد 14 العدد 9 تشرين 2007. من الصفحة 85 إلى الصفحة 103.



رشيد شهبه (جامعة البليدة 2)، اختلافات الرسم القرآني عن الرسم الإملائي دراسة إحصائية، مجلة اللغة العربية وآدابها المجلد السادس العدد الأول 2018/05/20 ابتداء من الصفحة 261 إلى الصفحة 272.

عبد القادر عيساوي (جامعة سيدي بلعباس)، الرسم الإملائي والرسم العثماني، مجلة دراسات لعدد ديسمبر 2017م ابتداء من الصفحة 7 إلى الصفحة 16.

المواقع الرقمية:

- مادة حيرة، من موقع وكيبيديا

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%B1%D8%A9#cite_note-2

- مادة الأنبار، من مادة الأنبار

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%B1#%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE

- مادة الأنبار، من موسوعة الجزيرة للمعرفة، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/>
- فتحي بودفلة، المواضع التي اختلفت فيها مصاحف الأمصار، نشر بمنشورات مركز تفسير يوم 02/شوال/1431هـ الموافق ل: 2010/09/10 م.

<https://vb.tafsir.net/tafsir21960/#.XGDp7FVKhPZ>

- موقع المكتبة الشاملة: <https://shamela.ws/index.php/main>

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Ancient records from North Arabia / [by] F. V. Winnett (1903) and W. LaForest (1912) . [Toronto] : University of Toronto Press, [1970].



فهرس الموضوعات:

أ	المقدمة
3	الفصل الأول: حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية وأسبابه
3	المبحث الأول: التعريف بحقيقة اختلاف المصاحف العثمانية
3	أولاً: الاختلاف في اللغة
4	ثانياً: الاختلاف في الاصطلاح
4	ثالثاً: المصحف في اللغة
8	رابعاً: المصحف في الاصطلاح
13	خامساً: الدلالة التاريخية لاختلاف المصاحف
18	الخلاصة:
21	المبحث الثاني: أسباب اختلاف المصاحف وتوجيهها
21	أولاً: تعدد وتنوع أصول الكتابة العربية
27	ثانياً: تعدد كتابة ونساح المصاحف
28	ثالثاً: اختلاف المدارس الإملائية في الجزيرة العربية
31	رابعاً: اعتماد أسلوب الإملاء في رسم المصاحف
35	خامساً: اختلاف الأحرف السبعة
37	سادساً: تعدد المصاحف العثمانية
41	سابعاً: تأثير القراءات الشاذة في اختلاف المصاحف
42	ثامناً: اختلاف النقلة والرواة عن المصاحف العثمانية
44	تاسعاً: مخالفة القارئ لمصحف مصره
46	عاشراً: تطور المصاحف وتداخلها من خلال استعارة ظواهر الرسم وانتقالها من بعضها البعض
48	إحدى عشر: اعتماد القراءة مصدراً لإثبات ظواهر الرسم العثماني
51	اثنى عشر: اعتماد القياس كمصدر لإثبات ظواهر الرسم العثماني
52	ثلاثة عشر: سكوت الأئمة عن حرف دون نظائره
53	أربعة عشر: إثبات ظواهر الرسم العثماني من خلال مكاشفة المصاحف العتيقة



59	الفصل الثاني: استقراء وتتبع مواضع اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف
59	المبحث الأول: أصول اختلفت فيها المصاحف العثمانية.....
59	1. حذف الألف:
62	2. حذف الياء والواو:
62	3. باب الزيادة:
63	4. باب الهمز:
64	5. باب البدل:
65	6. باب الفصل الوصل:
65	7. باب ما فيه قراءتان ورسم على أحدها أو كلاهما:
66	المبحث الثاني: فرس اختلاف المصاحف العثمانية في الربع الأول من المصحف
	الفصل الثالث: دراسة إحصائية لاختلاف المصاحف العثمانية في ظواهر الرسم العثماني في الربع الأول من المصحف
232	المطلب الأول: حذف الأف
232	المطلب الثاني: رسم الهمزة.....
261	المطلب الرابع: ظاهرة البدل
265	المطلب الخامس: ظاهرة الزيادة
267	المطلب السادس: ظاهرتا الوصل والفصل
269	المطلب السابع: اختلاف مصاحف الأمصار.....
273	الخاتمة:
277	الملحقات.....
281	فهرس المصادر والمراجع
284	فهرس الموضوعات:
298	الملخص
300	Résumé
303	Summary
	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.



الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسول الله الأمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده رسوله... أما بعد

فإنّ من أهمّ أسباب اختياري لهذا الموضوع كونه يتناول ظاهرة من ظواهر الرسم العثماني قلّ الاعتناء بها عند المتأخرين والمعاصرين، رغم كونها تُعدّ اللبنة الأولى التي بُني بها صرح هذا العلم الشريف، وأكثر المصنفين الأوائل إنّما تناولوا علم الرسم العلماني انطلاقاً من الحديث عن اختلاف المصاحف العثمانية... فأردت أن أشارك في إعادة الحياة المعرفية لهذه الظاهرة من خلال استقرائها وتتبعها وعرضها عرضاً عملياً وميسراً يتيح للدارسين بحثها وتحليلها والنظر فيها...

وإنّ أهمية هذه الأطروحة تكمن في مناحي شتى، وحيثيات عدّة، لكن أهمّها:

- أنّها محاولة استباقية لقطع الطريق أمام المستشرقين (الإسلامولوجيين) الذين يستغلون أكثر ما يستغلون اختلاف المصاحف للقدح في صحة متن القرآن الكريم وحفظه.
- تجاوز "الفكرة الخاطئة" و"المعلومة المضللة" والتي مفادها حصر اختلاف المصاحف في نيف وأربعين موضعاً، - وهي التي اصطلح عليها بعض علماء الرسم باختلاف مصاحف الأمصار، أو ما فيه قراءتان لا يَحتملها الرسم الواحد - إلى تتبع هذا الاختلاف واستقرائه في المصاحف العثمانية وتعداده والوصول به إلى منتهاه الذي يُعدّ بالمئات لا بال عشرات....
- تقديم وسيلة عملية ميسّرة للجان تصحيح المصاحف حتى يضبطوا الكلمات المختلف في رسمها ضبطاً علمياً مبنياً على إرجاعها لأصولها، ومعرفة الوجه المقدم فيها...
- فتح المجال أمام الباحثين لدراسة هذه الاختلافات من حيث توجيهها، وتوزيعها، والجمع أو الترجيح بينها، والوقوف على ما تضيفه من دلالات أو أحكام...

وقد بدأتُ الدراسة بالتدقيق والبحث في حقيقة اختلاف المصاحف العثمانية، ما يُقصد بها عند الإطلاق والفرق بين أنواعها، وما سنتناوله من هذه الأنواع، وما سنتركه منها... قسّمتها إلى خمسة أنواع: اختلاف المصاحف العثمانية في ذاتها (أي في كلّ واحد منها)، وفيما بينها (أي في عددٍ منها)، ومع غيرها (أي مع مصاحف الصحابة رضي الله عنهم)، وفي رسم ملفوظها (أي اختلاف رسمها عن لفظها)، ومع الرسم الإملائي (أي اختلاف الرسم العثماني الثابت عن الرسم الإملائي المتطور والمتجدّد)... فألغيت النوع الخامس انطلاقاً من كون اعتماده خروجاً عن المنهج القويم والتأصيل السليم لأنّه يؤدي إلى تحكّم الفرع في الأصل، وتركت الحديث عن النوع الرابع انطلاقاً من كون علماء الرسم تناولوه في مباحث اصطلحوا عليها بمصطلحات أخرى كالحذف والزيادة والبدل والوصل والفصل، وتركت الحديث عن النوع الثالث انطلاقاً من كون علماء الرسم



المتأخرين تخلوا عنه لعلماء الحديث والتفسير والرواية؛ لأنه لا يندرج في الغاية التي وُجد من أجلها علم الرسم وهو كتابة المصاحف وفق الرسم العثماني وضبطها به.

واعتمدت الأطروحة النوعين الأول والثاني، وهي أوجه اختلاف المصاحف في رسم الكلمة، سواء كان سببها اختلاف الكتابة أو المدارس والمناهج الكتابية، أو كان سببها استيعاب أوجه ألفاظ القرآن المتنوعة وأحرفه المتعددة، التي لا يمكن جمعها إلا باختلاف وتعدد المصاحف.

ثم انتقلت الدراسة فيما بعد للحديث عن توجيه هذا الاختلاف تحت مسمى (أسباب اختلاف المصاحف العثمانية)، فذكرت أسبابا عدة لعل أهمها:

- تعدد وتنوع أصول الكتابة العربية
- تعدد كتابة ونساخ المصاحف العثمانية
- اختلاف المدارس الكتابية والإملائية في الجزيرة العربية
- اعتماد أسلوب الإملاء في رسم المصاحف
- اختلاف الأحرف السبعة
- تعدد المصاحف العثمانية
- تأثير القراءات الشاذة
- اختلاف النقلة والرواة عن المصاحف العثمانية
- مخالفة قارئ لمصحف مصره
- تطور المصاحف وتداخلها من خلال استعارة ظواهر الرسم من بعضها البعض
- اعتماد القراءة مصدرا لإثبات ظواهر الرسم
- اعتماد القياس مصدرا لإثبات ظواهر الرسم
- سكوت الأئمة عن حرف دون نظائره
- إثبات ظواهر الرسم من خلال مكاشفة المصاحف

في الدراسة التطبيقية قام الباحث بتتبع اختلاف المصاحف بداية بالأصول المختلف فيها - على قلتها واختلاف المصنفين في علم الرسم في تحديد هذه الأصول وتبنيها- ثم تتبع المصحف الشريف - على طريقة الفرش - سورة سورة، و آية آية، يقف عند كل مفردة اختلفت في رسمها المصاحف العثمانية مبيّنا في كل مرة وَجْه الخُلف فيها ومصدره، ثم يحاول تحديد مذاهب مصاحف الأمصار في رسم هذه الكلمة إن رُوي في ذلك شيء، وأحيانا يضيف ملاحظات متعلقة بمصادر هذا الخلف، أو وجه النقل فيه، أو عمل المصاحف المطبوعة في خصوصه... ونحو ذلك.



أتبع الباحث ذلك كله بدراسة إحصائية تحليلية، حاول من خلالها الوقوف على:

- عملية إحصاء ظواهر الرسم العثماني المختلف فيها، وترتيبها باعتبار مقدار ما اختلف فيها
- إحصاء ظاهرة حذف الألف المختلف فيها بين المصاحف العثمانية باعتبار المفردات التي وقعت فيها، طبيعتها، موضعها، عدد مفرداتها.
- إحصاء ظاهرة حذف الألف باعتبار نسبتها لمصاحف الأمصار (الخلف بين مصاحف الأمصار كلها)
- إحصاء ظاهرة حذف الألف باعتبار نسبة الخلف لمصاحف الأمصار (الخلف عن مصحف المصر الواحد)
- إحصاء ظاهرة حذف الألف باعتبار اختلاف الرواة في نقلها.
- إحصاء اختلاف المصاحف المطبوعة في ظاهرة حذف الألف.
- إحصاء اختلاف ظاهرة حذف الألف باعتبار زواتها وأساليب إثباتها.
- إحصاء اختلاف ظاهرة حذف الألف باعتبار موارد ومصادر إثباتها.
- إحصاء ظاهرة إثبات الحذف بالنصّ أو بالسكوت، أو بالمكاشفة (كلّ مصدر بيان وإحصاء خاص).
- إحصاء ظاهرة اختلاف حذف الألف بين الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود بن نجاح، باعتبار مصادرها، منهجها، روايتها، سكوتها، اتفاقها واختلافها.
- إحصاء اختلاف المصاحف في رسم الهمزة وعلاقتها بظواهر الرسم العثماني.
- إحصاء اختلاف المصاحف العثمانية في ظاهرة البدل.
- إحصاء اختلاف المصاحف العثمانية في ظاهرة الزيادة.
- إحصاء اختلاف المصاحف العثمانية في ظاهري الوصل والفصل.
- إحصاء اختلاف المصاحف العثمانية فيما لا يحتمله الرسم الواحد والموزع على مصاحف الأمصار.

وقد أردف الباحث عملية الإحصاء هذه ببيانات وأشكال تمثلها وتجسدها، وبسردٍ لمعطياتها وجرّد لها، وبدراسة هذه البيانات وتحليل هذه المعطيات وتوجيهها توجيهاً علمياً ومنهجياً وموضوعياً...

ليختم البحث... بخاتمة عدّ فيها نتائج البحث وتوصياته...

ويمكن القول أنّ نتائج هذه الأطروحة كثيرة جداً انطلاقاً من كون صاحبها قد قرّب اختلاف المصاحف من خلال تعداده أولاً وتنظيمه بحيث يسهل اكتشافه والوصول إليه ومعرفة مظاهره، ثم من جهة كون صاحب الأطروحة قد أعمل فكره أكثر ما أعمله في توجيه ظاهرة اختلاف المصاحف في تتبع أسباب اختلاف المصاحف، وفي تحليل إحصائيات هذه الاختلافات... وقد ذكر توجيهات عدّة أكثرها من اجتهاداته الشخصية وبنات أفكاره.

وصلّى اللهم على محمد وآله وصحبه ومن اتبع هديه وسلّم تسليمًا.



Résumé

Louange à Dieu, Seigneur des mondes, et bénédictions sur le fidèle Messenger de Dieu, et je témoigne qu'il n'y a de dieu que Dieu, seul, sans partenaire, et je témoigne que Muhammad est son serviteur et son messenger.. .

L'une des raisons les plus importantes de mon choix de ce sujet est qu'il traite l'un des phénomènes de la calligraphie ottomane, qui était le moins pris en charge par les savants les calligraphistes et les orthographistes ottoman des derniers siècles et contemporains, bien qu'il soit le premier élément constitutif avec lequel l'édifice de cette science honorable a été construite, et la plupart des premiers auteurs qui ont traité cette science ont concentré leurs recherches sur les différences entre les différentes versions des Corans ottomans. Je voulais participer à recréer la vie cognitive de ce phénomène à travers son extrapolation, son analyse et on lui donnant une présentation facile et pratique qui permet aux chercheurs et spécialistes, de l'analyser et de l'étudier...

L'importance de cette thèse réside dans divers aspects, et pour de nombreuses raisons, mais les plus importantes d'entre elles sont :

- C'est une tentative proactive de bloquer la voie aux orientalistes (islamologues) qui profitent des différentes versions du Coran pour diffamer l'authenticité et la mémorisation du texte du Saint Coran.
- Transcender "l'idée fausse" et "l'information trompeuse", qui limite les différences du Coran à un peu plus de quarante endroits, - c'est ce que certains érudits de la calligraphie ottoman se référant aux différents Corans envoyés aux grandes cités et villes islamiques, ou ce qui contient deux lectures qui ne sont pas tolérées par le même orthographe - cette thèse va essayer de tracer ces différences et l'établir dans les corans ottomans et essayer de prouver qu'elles comptent par centaines, pas par dizaines....
- Offrir un moyen pratique et facile aux comités qui corrigent et contrôlent l'impression et la diffusion du Coran afin qu'ils adoptent des critères scientifiques et méthodiques dans leurs travaux....
- Ouvrir la voie aux chercheurs pour étudier ces différences en termes d'orientation, de répartition, de combinaison ou de pondération entre elles, et de découvrir ce qu'elles apportent en termes d'indications ou de jugements...



J'ai commencé l'étude en examinant et en recherchant le fait que les Corans ottomans différaient, et ce que veut dire les différence entre les versions des corans ottoman , et spécifier les types de différences qu' on va étudier dans cette thèse , et ce que nous en laisserons... Je les ai divisés en cinq types : la différence de l'orthographe dans les corans ottomans (c'est-à-dire dans chacun d'eux), Et entre les différents corans ottoman (c'est-à-dire dans un certain nombre d'entre eux), et avec d'autres (c'est-à-dire avec les différentes Corans des compagnons du prophète , que Dieu soit satisfait d'eux), et entre leur écriture de leur prononciation (c'est-à-dire la différence entre leur orthographe et leur prononciation), et avec l'orthographe arabe (c'est-à-dire la différence dans l'orthographe ottoman fixe de l'orthographe arabe développé et renouvelé)... Ainsi le cinquième type a été aboli au motif que son adoption n'était pas méthodique car il conduit au contrôle de l'origine par sa branche , et j'ai laissé le quatrième type par ce que les calligraphistes l'ont traité dans d'autres sujets, avec d'autres termes tels que la suppression, l'ajout, le remplacement, la connexion et la séparation, et je suis parti en parlant du troisième type sur la base de Du fait que les érudits ultérieurs de la calligraphie ottoman l'abandonne aux savants du hadith, de l'interprétation et de la narration ; Parce que cela ne rentre pas dans le but pour lequel la science de la calligraphie ottoman a été trouvée.

La thèse a adopté les premier et deuxième types, qui sont les différents aspects du Coran ottoman dans l'orthographe du mot, qu'il soit causé par la différence des scribes ou des écoles et des modes d'écriture, ou qu'il soit causé par l'assimilation des divers aspects linguistiques du Coran , qui ne peuvent être recueillies que par la différence et la multiplicité du Coran.

Ensuite, l'étude s'est déplacée plus tard pour parler des causes de ces différence , et elle a mentionné plusieurs raisons, dont les plus importantes sont peut-être :

- La multiplicité et la diversité des origines de l'écriture arabe

Le nombre de scribes et de copistes du Coran ottoman

La différence entre les écoles d'écriture et d'orthographe dans la péninsule arabique

- Adopter la méthode de la dictée mots par mots...
- Les différences linguistique du saint coran et ses sept lettres (dialectes)>

La pluralité des coran ottoman

- Effet des lectures anormales (shadha)

Les différence causer par la pluralité des transmetteurs et des narrateurs des Corans ottomans



- L'évolution de la calligraphie ottoman en empruntant les uns aux autres les phénomènes de ca calligraphie.
- Adopter la lecture comme source pour prouver les phénomènes de la calligraphie ottoman .

Dans l'étude appliquée, le chercheur a retracé les différence du Coran, en commençant par les règles générales , puis en suivant le Noble Coran' an - selon la méthode d'al-Farsh - Sourate Sourate, et verset par verset. en s'arrêtant à chaque mot qui différait dans son orthographe d'un Coran ottoman a un autre, en clarifiant à chaque fois les sources de ses différences .

Le chercheur a poursuivi le tout avec une étude statistique analytique, à travers laquelle il a essayé de découvrir:

- Le processus de dénombrement des différents phénomènes de la calligraphie ottomane et de leur classement en fonction de leurs différences
- Compter le phénomène de suppression des (alifes) qui différents entre les Corans ottomans, en considérant les mots ou il s'y trouve, sa nature, sa localisation, le nombre de ses lettres et syllabes.
- Compter le phénomène de suppression du (alife), compte tenu du pourcentage de suppression aux Mushafs d'Al-Amsar .
- Compter le phénomène de suppression du(alife) , compte tenu de la différence des narrateurs dans sa transmission.
- Compter la différence entre le Coran imprimé et le phénomène de suppression des (alifes).
- Compter la différence dans le phénomène de suppression du (alife), compte tenu de ses narrateurs et de ses méthodes de prouver ses différences.
- Dénombrer le phénomène de prouver les suppressions dans l'orthographe ottoman par texte ou par silence... (chaque source avec une mention spéciale et un recensement).
- Compter le phénomène de la différence de suppression du (alife) entre les deux Cheikhs Abi Amr Al-Dani et Abi Daoud bin Najah, compte tenu de leurs sources, leur méthode, leur narration, leur silence, leur accord et leurs différences.
- Compter les différences du Coran dans la calligraphie du (Hamza) et sa relation avec les phénomènes de la calligraphie ottoman.



- Compter les différence entre les versets coraniques ottomans dans le phénomène d'ajouts ou de changements ou de connexion et de séparation orthographiques .
- Compter la différence entre les versets coraniques ottomans entre les Mushaf de régions.

Le chercheur a complété ce processus statistique par des données et des formulaires qui le représentent et l'incarnent, en une liste et un inventaire de ses données, et suis tous ca par une étude de ces données, en les analysant de manière scientifique, méthodique et objective...

Pour terminer cette thèse... le chercheure donne une conclusion ou il énuméré ses résultats et ses recommandations...

Abstract



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings upon the faithful Messenger of God, and I testify that there is no god but God, alone, without a partner, and I testify that Muhammad is his servant and his messenger.

One of the most important reasons for my choice of this subject is that it deals with one of the phenomena of Ottoman calligraphy, which was least supported by Ottoman scholars, calligraphers of recent centuries and contemporaries, although it was the first building block with which the edifice of this honorable science was built, and most of the early authors who dealt with this science focused their research on the differences between the different versions of the Ottoman Qurans. I wanted to participate in recreating the cognitive life of this phenomenon through its extrapolation, its analysis and by giving it an easy and practical presentation that allows researchers and specialists to analyze and study it ...

The importance of this thesis lies in various aspects, and for many reasons, but the most important of them are:

- It is a proactive attempt to block the way for orientalists (Islamologists) who take advantage of different versions of the Koran to defame the authenticity and memorization of the text of the Holy Koran.
- To transcend the "misconception" and "misleading information", which limits the differences of the Quran to a little more than forty places, - this is what some scholars of Ottoman calligraphy referring to the different Qurans sent to large Islamic cities and towns, or what contains two readings that are not tolerated by the same spelling - this thesis will try to trace these differences and establish it in the Ottoman Qurans and try to prove that they number in the hundreds, not by tens....
- Provide a practical and easy way for committees to correct and control the printing and distribution of the Qur'an so that they adopt scientific and methodical criteria in their work ...
- Open the way for researchers to study these differences in terms of orientation, distribution, combination or weighting between them, and to discover what they bring in terms of indications or judgments ...

I started the study by examining and researching the fact that the Ottoman Qurans differed, and what the differences between the versions of the Ottoman Qurans mean, and specifying the types of differences that we will study in this thesis, and what we will leave ... I have divided them into five types: the difference in spelling in the Ottoman Korans (that is to say in each of them), And between the different Ottoman Korans (that is, in a number of them), and with others (that is to say with the various Korans of the companions of the prophet, God be pleased with them), and between their writing of their pronunciation (i.e. the difference between their spelling and pronunciation), and with Arabic spelling (i.e. the difference in the fixed Ottoman spelling from the developed and renewed Arabic spelling) ...



Thus the fifth type was abolished on the grounds that its adoption was not methodical because it leads to the control of the origin by its branch, and I left the fourth type by what the calligraphists treated it in other subjects, with other terms such as deletion, addition, replacement, connection and separation, and I left by speaking of the third type on the basis of As the later scholars of Ottoman calligraphy abandoned it to the scholars of hadith, interpretation and narration; Because it does not fit the purpose for which the science of Ottoman calligraphy was found.

The thesis adopted the first and second types, which are the different aspects of the Ottoman Quran in the spelling of the word, whether caused by the difference of scribes or schools and modes of writing, or whether it is caused by the assimilation of various linguistic aspects of the Quran, which can only be gathered by the difference and the multiplicity of the Quran.

Then the study moved later to talk about the causes of these differences, and they mentioned several reasons, the most important of which are perhaps:

- The multiplicity and diversity of the origins of Arabic writing

The number of scribes and copyists of the Ottoman Koran

The difference between writing and spelling schools in the Arabian Peninsula

- Adopt the word-by-word dictation method ...

- The linguistic differences of the Holy Quran and its seven letters (dialects)

The plurality of the Ottoman Korans

- Effect of abnormal readings (shadha)

The differences caused by the plurality of narrators of the Ottoman Qurans

- The evolution of Ottoman calligraphy by borrowing the phenomena of calligraphy from one another.

- Adopt reading as a source to prove the phenomena of Ottoman calligraphy.

In the applied study, the researcher traced the differences from the Quran, starting with the general rules, then following the Noble Quran 'an - according to the method of al-Farsh - Surah Surah, and verse by verse. stopping at each word that differed in its spelling from one Ottoman Quran to another, each time clarifying the sources of its differences.

The researcher continued the whole thing with an analytical statistical study, through which he tried to find out:



- The process of counting the different phenomena of Ottoman calligraphy and classifying them according to their differences
- To count the phenomenon of delete of the (alifes) which differ between the Ottoman Korans, by considering the words where it is there, its nature, its location, the number of its letters and syllables.
- Count the phenomenon of delete of (alife), taking into account the percentage of delete of the Mushafs of Al-Amsar.
- To count the phenomenon of delete of (alife), taking into account the difference of the narrators in its transmission.
- Count the difference between the printed Koran and the phenomenon of the delete of (alifes).
- Count the difference in the phenomenon of deleting (alife), considering its narrators and its methods of proving its differences.
- Enumerate the phenomenon of proving the deletions in Ottoman spelling by text or by silence ... (each source with a special mention and a census).
- To count the phenomenon of the difference of delete of (alife) between the two Sheikhs Abi Amr Al-Dani and Abi Daoud bin Najah, taking into account their sources, their method, their narration, their silence, their agreement and their differences.
- To count the differences of the Koran in the calligraphy of the (Hamza) and its relation with the phenomena of the Ottoman calligraphy.
- Count the difference between the Ottoman Quranic verses in the phenomenon of additions or changes or orthographic connection and separation.
- Count the difference between the Ottoman Koranic verses between the Mushaf of the regions.

The researcher completed this statistical process with data and forms that represent and embody it, in a list and an inventory of his data, and follow all this by a study of these data, by analyzing them in a scientific, methodical way. and objective ...

in thi end of this thesis ... the researcher enumerates her results and recommendations ...



The People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of higher education and scientific research
University of Algiers(1) Benyoucef Benkhadda
faculty of islamic sciences (Kharouba)

**the differences between the versions of the
ottoman quran**

-critical analytical study-

In the first quarter of the Quran

this thesis is submitted as a partial fulfillment for the requirements of
doctorat in islamic sciences. specialty: Arabic language and Koranic
studies

presented by:

Boudefla Fethi

supervised by:

Pfr: senoussi Abd errahmane

Name and Surname	Grade	Degree
		president
Pr/Senoussi Abderrahmane	Proffessor	supervisor
		Member
		member
		member
		member

Academic year: 2020-2021 / 1441-1442 h





The People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of higher education and scientific research
University of Algiers(1) Benyoucef Benkhadda
faculty of islamic sciences (Kharouba)



the differences between the versions of the ottoman quran

-critical analytical study-

In the first quarter of the Quran

this thesis is submitted as a partial fulfillment for the
requirements of doctorat in islamic sciences

specialty: Arabic language and Koranic studies

presented by:

Boudefla Fethi

supervised by:

Pfr: senoussi Abd errahmane

Academic year: 2020-2021 / 1441-1442 h

